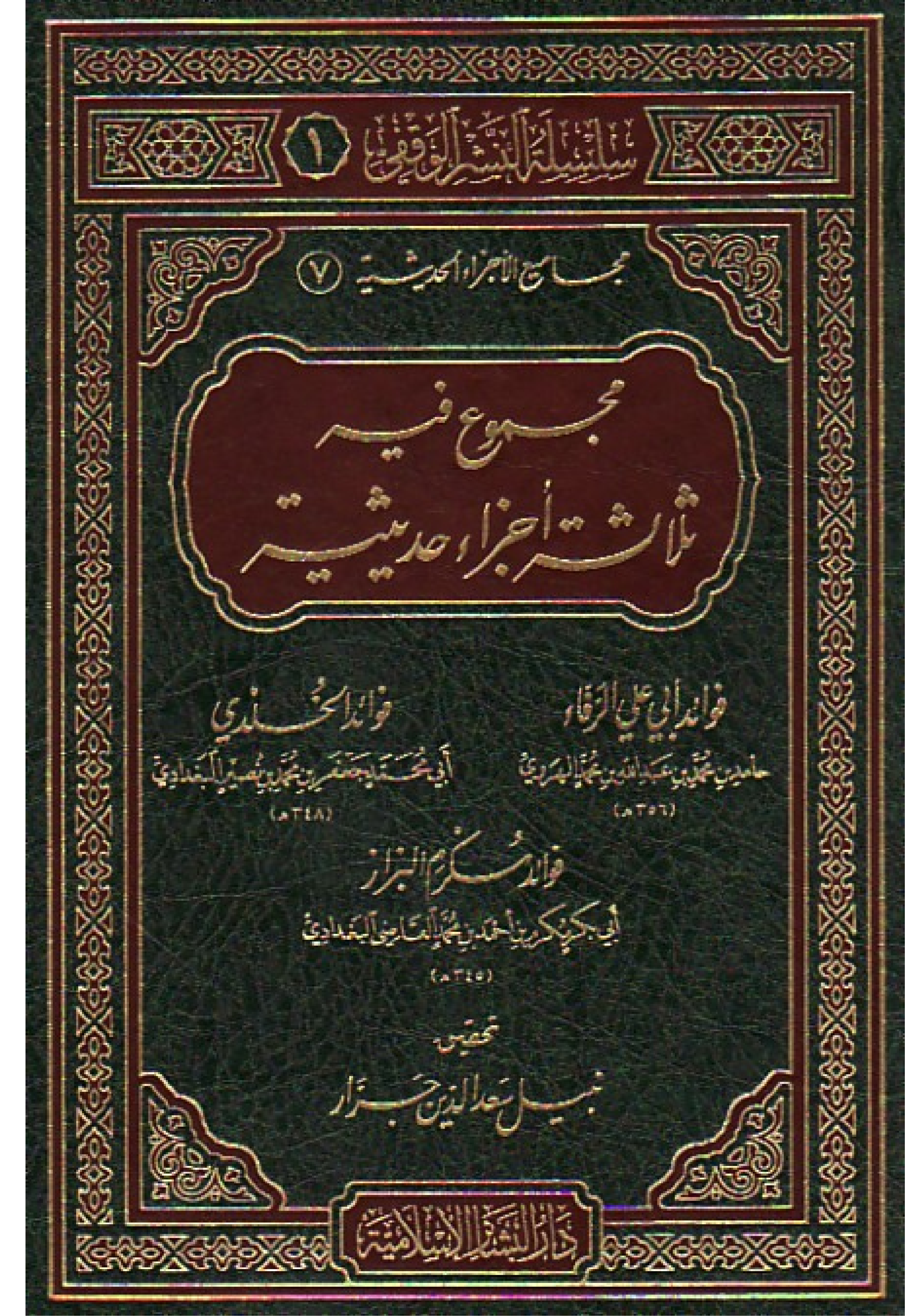
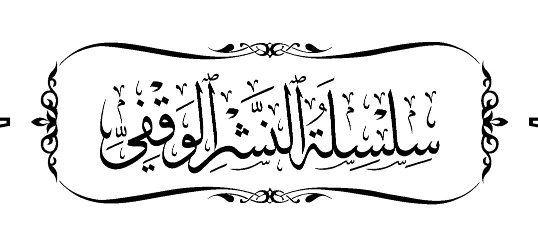

سلسلة النشر الوقفي (١)
مجاميع الأجزاء الحديثية (٧)
مجموع فيه
ثلاثة أجزاء حديثية
فوائد أبي علي الرفّاء
حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد الهروي
(٣٥٦هـ)
فوائد الخُلدي
أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير البغدادي
(٣٤٨هـ)
فوائد مُكرم البزاز
أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد القاضي البغدادي
(٣٤٥هـ)
تحقيق
نبيل سعد الدين جرار
دار البشائر الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش. م. م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ٥٩٥٥/١٤ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb



«وقف مقره بالمدرسة الضيائية»

«وقف الحافظ ضياء الدين المقدسي تقبل الله منه»

«وقف الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله»

عباراتٌ كثيرةٌ حولَ هذا المعنى نجدُها عندَ بدايةِ الكتبِ والأجزاءِ الحديثيَّةِ.

وليسَ غريباً مِن أئمتِنا الأعلام الحرصُ على نشرِ العلمِ، والعملُ على أن يكونَ في مُتناولِ يدِ كلِّ طالبٍ ومُريدٍ، ومِن وسائلِ ذلكَ وَقفُ الكتبِ والأجزاءِ للانتفاعِ بها في المكتباتِ والمدارسِ العامرةِ.

والآنَ ونحنُ في عصرِ تَقنيةِ المعلوماتِ، أصبحَ نشرُ الكتبِ على شبكةِ المعلوماتِ العالميةِ مِن أفضلِ الوسائلِ لتيسيرِ الانتفاعِ بها لكلِّ طالبٍ ومريدٍ.

فليسَ كلُّ أحدٍ يتيسرُ له الحصولُ على الكتابِ المطبوعِ، ثم إنَّ طباعةَ الكتابِ لا تُغني في وقتِنا هذا عن النسخةِ الألكترونيةِ التي تُستخدمُ في البرامجِ الحاسوبيةِ، لاستِخدامِها في البحثِ السريعِ والدقيقِ في الكتبِ.

ولكنَّ وضعَ الكتبِ على شبكةِ المعلوماتِ لا يسلمُ مِن إضرارٍ بحقوقِ الطباعةِ، التي لا يُنكرُها مَن يعلمُ طبيعةَ العملِ في تحقيقِ التراثِ وطباعتِه، وما يحتاجُه مِن جهدٍ ووقتٍ ومالٍ.

إلا إذا تكفَّل أهلُ الخيرِ والإحسانِ بتأمينِ نفقاتِ التحقيقِ والطباعةِ احتساباً عندَ الله عزَّ وجلَّ، ليخرجَ الكتابُ المطبوعُ في نفسِ الوقتِ الذي يوضعُ فيه على شبكةِ المعلوماتِ وَقفاً على جميعِ المسلمينَ.



فمَن لم يستطعْ شراءَ الكتابِ المطبوعِ فهاهو الكتابُ مُيسرٌ لمن أرادَ مجاناً[1]:

* بصيغة (PDF).

* وصيغة (WORD).

* وصيغة برنامجِ الشاملة لغرضِ البحثِ الحاسوبيِّ.

* وصور المخطوطات منفردةً، وصورها مع ما يقابلُها مِن التحقيقِ.

وكلُّ هذا مطابقٌ للكتابِ المطبوعِ حرفاً بحرفٍ، ودونَ أن يتضررَ أو يعترضَ أحدٌ مِن أصحابِ الحقوقِ.

ويَبقى الكتابُ المطبوعُ في الأسواقِ ينتظرُ الراغبينَ بدعمِ هذا النشرِ الوَقفيِّ، حيثُ أنَّ مردودَ البيعِ سيُحتفظُ به في دار النشرِ لدعمِ الكتابِ التالي في هذه السلسلةِ، وهكذا كي يتسنَّى إخراجُ العديدِ مِن الكتبِ المُسندةِ بهذه الطريقةِ.

واللهَ نسألُ أن يوفِّقنا لخدمةِ سُنةِ نبيِّه المُصطفى ﷺ، وأن يجعلَنا ممن قالَ فيهم:

« نضَّرَ اللهُ امرءاً سمعَ مِنا حديثاً فبلَّغَه كما سمعَه، فرُبَّ مبلَّغٍ أوعى مِن سامعٍ »

---

(١) على شبكة المعلومات العالمية، ويمكن البحث عنه بالبحث عن جملة:

«سلسلة النشر الوقفي»

عبر محركات البحث المختصة.

وتم إفراد موضوع خاص لهذا الغرض في:

ملتقى أهل الحديث (www.ahlalhdeeth.com)

(*) للمراسلة: Nabeel_j3@yahoo.com

المقدمة

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ باللهِ مِن شُرورِ أنفسِنا، ومِن سيئاتِ أعمالِنا، مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضلَّ له، ومَن يُضللْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه.

وبعدُ، فهذا هو المجموعُ السابعُ الذي يُوفقني اللهُ لإخراجِهِ ضمنَ سلسلةِ مجاميعِ الأجزاءِ الحديثيةِ، وهو مجموعٌ فيه ثلاثةُ أَجزاءٍ حديثيةٍ:

* فوائدُ أبي عليٍّ الرَّفَّاءِ: الجزءُ الثَّاني مِنه، ووَرَقتانِ مِن الأولِ.

* فوائدُ الخُلْديِّ: الجزءُ الأولُ والثَّاني.

* فوائدُ مُكْرَمٍ البزَّازِ: الجزءُ الأولُ والثَّاني.

فهي ثلاثةُ أجزاءٍ باعتبارِ مُؤلِّفيها، أمَّا باعتبارِ عددِها فهي خمسةٌ.

وهذِه الأَجزاءُ تَشتركُ في عدةِ أُمورٍ:

● فهي كلُّها[1] بخطِّ عبدِالغنيِّ المقدسيِّ: الإمامُ العالمُ الحافظُ الصادقُ القدوةُ العابدُ الأثريُّ المتَّبَعُ عالمُ الحفاظُ أبومحمدٍ عبدُالغنيُّ بنُ عبدِالواحدِ بنِ عليِّ بنِ سرورٍ المقدسيُّ الجمَّاعيليُّ الصالحيُّ الحنبليُّ، صاحبُ التصانيفِ السائرةِ[2].

(١) فوائد أبي علي الرفاء سنة (٥٦٩ هـ)، وفوائد الخلدي ومكرم البزاز سنة (٥٦٦ هـ).
(٢) توفي سنة (٦٠٠ هـ). انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٤٣).

ضمنَ مجموعٍ واحدٍ مِن المَجاميعِ العُمريةِ، وهو المجموعُ الخامسُ والأَربعونَ مِن المَجاميعِ العُمريةِ المَحفوظةِ في المكتبةِ الظاهريةِ بدمشقَ.

إلا الجزءَ الأولَ مِن فوائدِ مُكْرَمٍ البزَّازِ، فقَد تأخَّرَ إلى المجموعِ (٦٣)، وهو أيضاً بخطِّ الحافظِ عبدِالغنيِّ المقدسيِّ.

● ثُم هي كلُّها بسندٍ واحدٍ إلى مُصنِّفيها:

* يَرويها عبدُالغنيِّ المقدسيُّ عن أبي طاهرٍ السِّلَفيِّ: الإمامُ العلَّامةُ المحدِّثُ الحافظُ المُفتي شيخُ الإسلامِ، أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الأصبهانيُّ[(١)].

* عن أبي عليِّ بنِ شاذانَ: الإمامُ الفاضلُ الصدوقُ، مسندُ العراقِ، أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسنِ بنِ محمدِ بنِ شاذانَ، البغداديُّ البزَّازُ. له المَشيخةُ الكُبرى والمَشيخةُ الصُّغرى.

قالَ الخطيبُ: كَتبنا عنه، وكانَ صحيحَ السَّماعِ صدوقاً[(٢)].

* عن محمدِ بنِ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ أبي الفضلِ الشريفِ الأَنصاريِّ، كانَ ثقةً صالحاً مِن بيتِ حديثٍ وخيرٍ[(٣)].

* عن المُصنِّفينَ الثلاثةِ: الرَّفَّاءِ والخُلْديِّ ومُكْرَمٍ البزَّازِ.

ومَنهجي في هذا المجموعِ كسوابقِه مِن حيثُ الاهتمامُ بضبطِ النصِّ، وموافقةِ المطبوعِ للمخطوطِ، وتصحيحِ التحريفاتِ والتصحيفاتِ قدرَ الإمكانِ.

---

(١) توفي سنة (٥٧٦ هـ). انظر «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥).
(٢) توفي سنة (٤٢٥ هـ). انظر «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٤١٥).
(٣) توفي سنة (٤٩٨ هـ). انظر «تاريخ الإسلام» (٣٤/ ٢٨٦).

والاكتفاءُ في التخريجِ بالعزوِ للصحيحينِ أو أحدِهما إن وجدَ، فإن لم يكنْ فكتبُ الحديثِ المتداولةُ المشهورةُ مُتجنباً الإطالةَ وحشدَ المصادرِ.

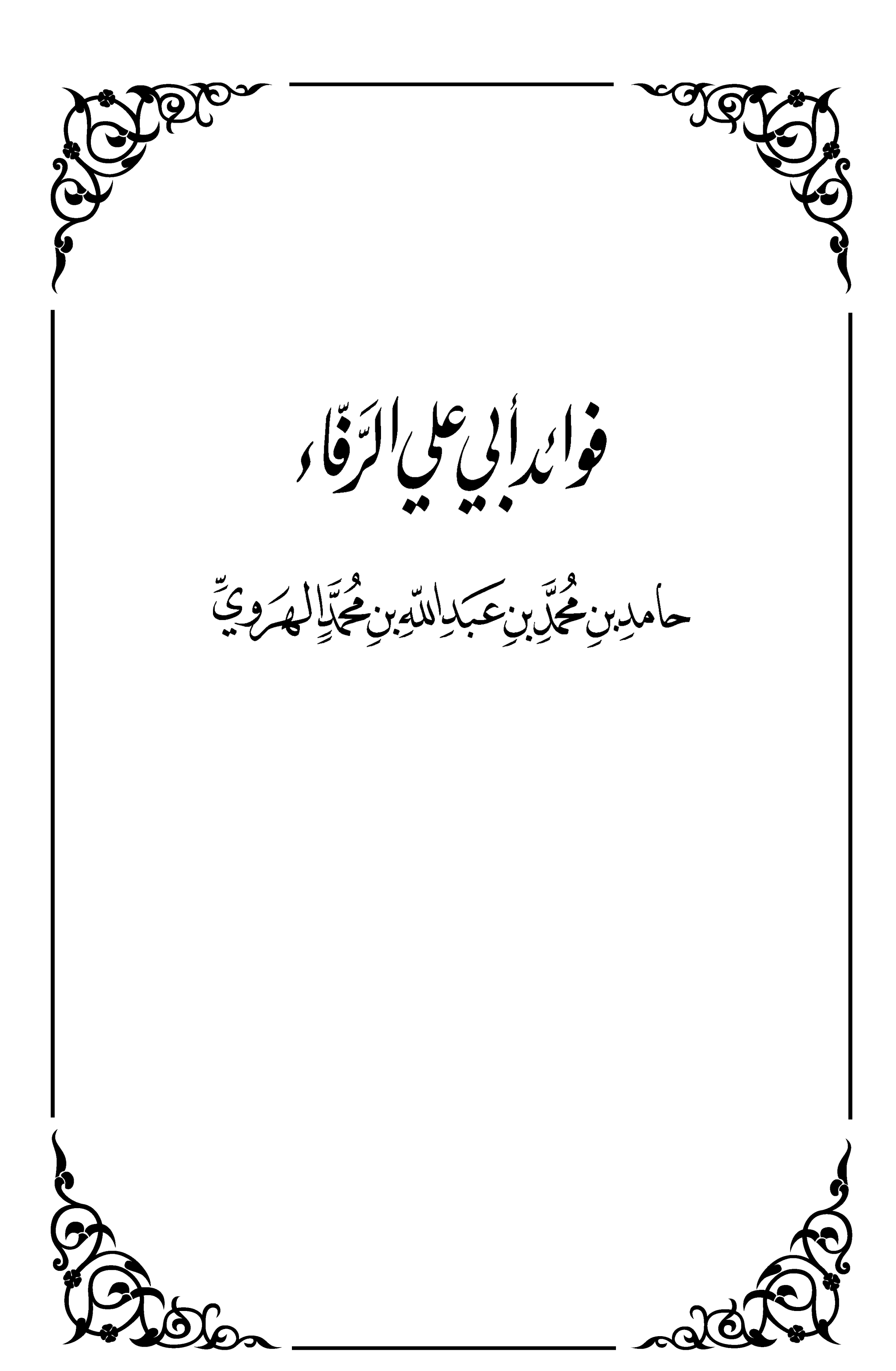
واللهَ أسألُ أن يجعلَ هذا العملَ خالصاً لوجههِ الكريمِ، وأن يُوفقَني لإخراجِ أعمالٍ أُخرى خدمةً لسنةِ نبيِّه المصطفى ﷺ، واللهُ وليُّ التوفيقِ.

وكتب

نبيل سعد الدين جرار

آخر ربيع الأول سنة ١٤٣٠ هـ

الأردن – عمان



فوائد أبي علي الرَّفَّاء

حامد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّدٍ الهَرَوِيّ

ترجمةُ أبي عليٍّ الرَّفَّاءِ

الشيخُ الإمامُ، المُحدِّثُ الصادقُ، الواعظُ الكبيرُ، أبوعليٍّ حامدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ معاذٍ الهَرويُّ الرَّفَّاءُ.

سمعَ مِن: عثمانَ بنِ سعيدٍ الدارميِّ، والفضلِ بنِ عبدِاللهِ اليَشكُريِّ، ومحمدِ بنِ المغيرةِ الهمَذانيِّ السُّكريِّ، ومحمدِ بنِ صالحٍ الأشجِّ، وعليِّ بنِ عبدِالعزيزِ البغويِّ، ومحمدِ بنِ يونسَ الكُديميِّ، وإبراهيمَ الحربيِّ، وبشرِ بنِ موسى، ومحمدِ بنِ أيوبَ البجليِّ، وداودَ بنِ الحسينِ البيهقيِّ، وخلقٍ كثيرٍ.

واشتهرَ اسمُه، وانتشَرَ حديثُه، وكانَ ذا معرفةٍ وفهمٍ وسعةِ علمٍ، وغيرُه أَحفظُ مِنه وأَحذقُ بالفنِّ.

وانتَهى إليه علوُّ الإسنادِ بهراةَ.

حدثَ عنه: أبوعبدِ اللهِ الحاكمُ، والقاضي أبومنصورٍ محمدُ بنُ محمدٍ الأزديُّ، وأبوالفضلِ محمدُ بنُ أحمدَ الجاروديُّ، ويحيى بنُ عمارٍ الواعظُ، ومحمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الدَّباسُ، وأبوعليٍّ بنُ شاذانَ، وأبوعثمانَ سعيدُ بنُ العباسِ القرشيُّ، وآخَرونَ.

انتَخبَ عليه أبوالحسنِ الدَّارقطنيُّ ببغدادَ، ووثَّقَه الخطيبُ وغيرُه.

قالَ الحافظُ أبوبشرٍ الهرويُّ: ثقةٌ صالحٌ.

[وقالَ السمعانيُّ: كانَ ثقةً صدوقاً مُكثراً مِن الحديثِ مَقبولاً].

قلتُ: تُوفيَ بهراةَ في شهرِ رمضانَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وثلاثِمئةٍ.

وأظنُّه ماتَ عن نيفٍ وتسعينَ سنةً [(١)].

❑ ❑ ❑

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ١٦). وانظر:
«تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٢). و«الأنساب» للسمعاني (٣/ ٧٨)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٤/ ١٨٤). و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٤/ ٢٩٣).

فوائدُ أبي عليٍّ الرَّفَّاءِ

يبدأُ المجموعُ الخامسُ والأربعونَ مِن المَجاميعِ العُمريةِ بفوائدِ أبي عليٍّ الرَّفَّاءِ.

بالورقةِ الأخيرةِ مِن الأولِ مِن الجزءِ الأولِ، تليهِ الورقةُ الأُولى مِن الثاني مِن الجزءِ الأولِ مِن فوائدِ أبي عليٍّ الرَّفَّاءِ(١).

وفي الورقةِ الخامسةِ يبدأُ الجزءُ الأولُ مِن الثاني مِن الفوائدِ.

ويبدأُ الثاني مِن الثاني بالورقةِ [٢٣].

وتَنتهي فوائدُ أبي عليٍّ الرَّفَّاءِ بالورقةِ [٣٠] مِن هذا المجموعِ، لتبدأَ بعدَه فوائدُ الخُلْديِّ.

فحاصلُ ما في هذا المجموعِ مِن فوائدِ أبي عليٍّ الرَّفَّاءِ هو الجزءُ الثاني بتمامِه(٢). ووَرقتانِ مِن الجزءِ الأولِ: ورقةٌ مِن آخرِ الأولِ مِن الأولِ، وورقةٌ مِن أولِ الثاني مِن الأولِ(٣).

---

(١) وقد رقمت هذه الأحاديث بترقيم (أبجد هوز)، وتبدأ الأرقام بالجزء الثاني.

(٢) وهذا الجزء ذكره الحافظ في «المجمع المؤسس» (٢/ ١٥٩)، و«المعجم المفهرس» (١٠٩١)، وهو يرويه من طريق السلفي بإسناد النسخة المعتمدة في التحقيق.

(٣) وجاء في أول ورقة من المجموع:
(بخط ابن الحصري على نسخته بالجزء الأول جميعه وهو في جزء واحد بخطه، جملة ما في هذا الجزء من الحديث خمسمئة وأربعون حديثاً)
قلت: وابن الحصري هذا لعله أبو الفتوح نصر بن محمد المترجم في «السير» (٢٢/ ١٦٣).

حدثنا محمد بن علي نا عبد الصمد بن حسان نا خارجة بن مصعب عن
أبان عن سعيد بن جبير عن مسروق بن الأجدع قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها فقالت من هذا أبو عائشة كيف أنت كيف الناس قال
قلت [illegible] قالت ما فعل زيد بن قيس الأرحبي
لعنه الله قلت مات قالت أستغفر الله قلت يا أم المؤمنين بما أسمع
لعنته وبما استغفرت من لعنته قالت إنه كان سفر بيني وبين علي بن أبي
طالب وإنه كذب علي وقال علي ما لم أقل فبذلك استحللت لعنه وأما
استغفاري من لعنه فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن لعن
الميت ٥ حدثنا محمد بن علي نا عبد الصمد نا خارجة عن أيوب عن سعيد
بن جبير قال ما حدثت بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وجدت
مصداقه في كتاب الله حتى حدثت أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من أحد من هذه الأمة لا يهودي ولا نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن
بما أرسلت به إلا دخل النار فقلت أين تصديقها من كتاب الله حتى أتيت
على هذه الآية أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب
فالنار موعده [illegible] ٥ أخبرنا علي بن عبد العزيز
مسلم بن إبراهيم نا أبو الخطاب العتكي نا ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب
ما لم يؤخروا النجوم آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد [illegible]
وحسبنا الله ونعم الوكيل [illegible]

الورقة الأخيرة من الجزء الأول من الأول من فوائد أبي علي الرفاء

(أ) حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ: حدثنا عبدُالصمدِ بنُ حسانَ: حدثنا خارجةُ بنُ مصعبٍ، عن أبانَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن مسروقِ بنِ الأجدعِ قالَ:

دَخلتُ على عائشةَ رضي اللهُ عنها فقالتْ: مَرحباً بأبي عائشةَ، كيفَ أنتَ، كيفَ الناسُ؟ قالَ: قلتُ: صالِحونَ، قالتْ: ما فعلَ يزيدُ بنُ قيسٍ الأَرحبيُّ لعنَه اللهُ؟ قلتُ: ماتَ، قالتْ: أَستَغفرُ اللهَ، قلتُ: يا أمَّ المؤمنينَ، بما استَحللتِ لعنتَه وبما استَغفرتِ مِن لعنِه ؟ قالتْ: إنَّه كانَ سَفيراً بيني وبينَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، وإنَّه كذبَ عَليَّ، وقالَ عَليَّ ما لم أَقُلْ، فبذلكَ استَحللتُ لعنَه،

وأمَّا استِغفاري مِن لعنِه، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَنهى عن لعنِ الميتِ[1].

(ب) حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ: حدثنا عبدُالصمدِ: حدثنا خارجةُ، عن

---

(١) خارجة بن مصعب متروك.

وأخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة في الأنباءالمحكمة» (ص ٣٣٨)، والدارقطني في الأفراد (كما في أطرافه - ٦٣٢١) من طريق مجاعة بن الزبير - وفيه كلام - عن أبان بن أبي عياش، عن سليمان بن قيس العامري - وعند الدارقطني: سليم بن قيس الأشعري -، عن مسروق به.

وأبان متروك.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٩٤) من طريق مسروق بنحوه.

وأخرجه ابن حبان (٣٠٢١) من طريق مجاهد،

والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٧٦) من طريق عبدالله بن أبي قيس،

كلاهما عن عائشة بنحوه.

وعند البخاري (١٣٩٣) (٦٥١٦) من طريق مجاهد عنها النهي عن سب الأموات.

أيوبَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ قالَ: ما حُدِّثتُ بحديثٍ عن رسولِ اللهِ ﷺ إلا وجدتُّ مِصداقَهُ في كتابِ اللهِ، حتى حدَّثَ أنَّه بلَغَه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ما مِن أحدٍ مِن هذه الأُمةِ لا يَهوديٌّ ولا نَصرانيٌّ يَسمعُ بي ثم لم يؤمنْ بما أُرسلتُ به إلا أُدخِلَ النارَ».

فقلتُ: أينَ تَصديقُها مِن كتابِ اللهِ؟ حتى أَتيتُ على هذه الآيةِ: ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ﴾ [هود: ١٧] يقولُ: مِن جميعِ المِللِ[١].

(ج) أخبرنا عليُّ بنُ عبدُالعزيزِ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أبوالخطابِ العَتكيُّ: حدثنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَزالُ أُمتي على الفِطرةِ ما صَلُّوا المغربَ ما لم تَبدو النجومُ»[٢].

آخِرُه

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٣٠٣)، والطبري (١٢/ ٢٥، ٢٦)، وابن أبي حاتم (١٠٧٦٩) في «تفاسيرهم» من طريق أيوب السختياني بنحوه.
والمرفوع وصله أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جبير، عن أبي موسى الأشعري.
أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١١٧٧)، وأحمد (٤/ ٣٩٦، ٣٩٨) وانظر تمام تخريجه فيه.

(٢) أبوالخطاب العتكي ذكره البخاري في «الكنى» (ص ٢٧)، وسماه ابن أبي حاتم (٣/ ٤٧١): الربيع، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً.
والحديث لم أهتد إليه.

والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ

وصلَّى اللهُ على محمدٍ وآلِهِ أَجمعينَ

وحَسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ

يَتلوهُ إنْ شاءَ اللهُ: أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ

❑ ❑ ❑

الجزء الثاني من الجزء الأول من فوائد أبي علي حامد

محمد بن عبد الله بن معاذ الهروي الرفا انتقاء الدارقطني الحافظ

رواية الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن الأنصاري

عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عن الرفا

وعنه الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السلفي الأصبهاني

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله بالعلم

الجزءُ الثاني مِن الجزءِ الأولِ
مِن فوائدِ أبي عليٍّ حامدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللّهِ
بنِ معاذٍ الهرويِّ الرَّفَّاءِ

انتخابُ الدَّارقُطنيِّ الحافظِ

روايةُ الشريفِ أبي الفضلِ محمدِ بنِ عبدِالسلامِ
بنِ أحمدَ الأنصاريِّ
عن أبي عليٍّ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ
بنِ شاذانَ البزازِ عن الرَّفَّاءِ
وعنه الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ
بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ
السِّلَفيُّ الأَصبهانيُّ
سماعٌ لعبدِالغني بنِ عبدِالواحدِ بنِ عليِّ
بنِ سرورٍ المقدسيِّ
نفَعَه اللّهُ بالعلمِ

[٣/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ

أخبرنا الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ السِّلَفيُّ بقراءَتي عليه بالإسكندريةِ: أخبرنا الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ الأنصاريُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ البزازُ: أخبرنا أبوعليٍّ حامدُ بنُ عبدِاللهِ الهرويُّ:

(د) أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عُمارةُ بنُ زاذانَ: أخبرنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُوترُ بتسعِ ركعاتٍ وهو قائمٌ، فلمَّا أنْ بدُنَ[١] وكثُرَ لحمُه أوتَرَ بسبعٍ وهو جالسٌ، يقرأُ فيها بالواقعةِ والرحمنِ.

قالَ ثابتٌ: ولم يكنْ يقرأُ السورَ القِصارَ[٢].

(هـ) أخبرنا عليٌّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا الحسنُ بنُ أبي جعفرٍ: حدثنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

---

(١) هكذا ضبطت في الأصل، وانظر الكلام على ضبط هذه اللفظة بين «بدُن» وَ «بدَّن» في «شرح صحيح مسلم» للنووي (٦/ ١٣).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٠٧٩) (١١٠٥)، والبيهقي (٣/ ٣٣) من طريق عمارة بن زاذان به.

وقال الألباني: إسناده ضعيف .. وقد صح الحديث عن عائشة دون ذكر السورتين.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ شَبابِكم مَن تَشبَّهَ بكُهولِكم، وشرُّ كُهولِكم مَن تَشبَّهَ بشَبابِكم، ولو يَعلمُ المُتخلِّفونَ عن هاتينِ الصَّلاتينِ لأَتوهُما ولو حَبواً: صلاةُ الصبحِ والعشاءِ، ولا يَقبلُ اللهُ صلاةً بغيرِ طُهورٍ، ولا صدقةً مِن غُلولٍ»[١].

(و) أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبوغسانَ: حدثنا عُمارةُ بنُ زاذانَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ،

أنَّ مَلِكَ ذي يَزَنٍ أَهدى لرسولِ اللهِ ﷺ حُلَّةً قد أُخذتْ بثلاثةٍ وثلاثينَ بعيراً، أو ثلاثةٍ وثلاثينَ حَمَلاً[٢].

(ز) أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبوغسانَ: حدثنا عُمارةُ بنُ زاذانَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن أنسٍ قالَ:

بلالٌ أولُ مُؤذنٍ يُقيمُ حتى يَدخلَ النبيُّ ﷺ[٣] **فيَستقبلُه الرجلُ، فيَقومُ مَعه في الحديثِ حتى يَخفقَ عامَّتُهم برُؤوسِهم**[٤].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٩٠٤)،والبزار (٦٩٤٤) (٦٩٤٥)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٣٠٧)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٥٥) من طريق الحسن بن أبي جعفر مطولاً ومختصراً.
والحسن بن أبي جعفر ضعيف.
والفقرة الثانية عند أحمد (٣/ ١٥١)، والثالثة عند ابن ماجه (٢٧٣) من وجه آخر عن أنس.

(٢) عمارة بن زاذان ضعيف.
ومن طريقه أخرجه أبوداود (٤٠٣٤)، وأحمد (٣/ ٢٢١)، والحاكم (٤/ ١٨٧).

(٣) هكذا وقع المتن في الأصل، وفي مصادر التخريج: إن المؤذن أو بلال كان يقيم فيدخل النبي ﷺ فيستقبله الرجل . . .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٢٣٨)، وأبويعلى (٣٤٠١)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٨٠) من

(ح) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سليمانَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ بَهْرامَ: حدثنا الأَشجعيُّ: حدثنا مسعرُ بنُ كدامٍ، عن خَشرمٍ، عن عامرِ بنِ مالكٍ قالَ:

بَعثتُ إلى النبيِّ ﷺ مِن / [1] **[وَعَكٍ كانَ بي أَلتمسُ مِنه دواءً أو شِفاءً، فبَعثَ إليَّ بعُكةٍ مِن عسلٍ]** [2].

❑ ❑ ❑

طريق عمارة بن زاذان به. وعمارة ضعيف.

وانظر رواية حماد بن سلمة ومعمر عن ثابت عند مسلم (٣٧٦)، وأحمد (٣/ ١٦٠، ١٦١).

(١) إلى هنا انتهى ما في المخطوطة من الثاني من الأول من فوائد أبي علي الرفاء، وتمام الحديث من مصادر التخريج.

(٢) أخرجه ابن قانع في «معجمه» (١٣٠٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥١٨٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٢٩)، وابن عساكر (٢٦/ ٩٧، ٩٨) من طريق إسماعيل بن بهرام به.

ثم أخرجه ابن عساكر، وابن قانع (١٣٠٥) من طريقين عن مسعر، عن خشرم مرسلاً.

وخشرم هو ابن حسان لم يوثقه غير ابن حبان، ولم يذكروا راوياً عنه غير مسعر.

الجزء فيه الأول والثاني من فوائد أبي علي حامد بن محمد بن عبد الله بن
معاذ الهروي انتخاب الدارقطني الحافظ رحمه الله
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عنه
وعنه الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري أخبرنا به عنه
الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
سماع عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله
بالعلم وعفا عنه



الجزءُ فيه الأولُ مِن الثاني
مِن فوائدِ أبي عليٍّ حامدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِاللّهِ
بنِ معاذٍ الهرويِّ

انتخابُ الدَّارَقَطنيِّ الحافظِ رحمَه اللّهُ

روايةُ أبي عليٍّ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ
البزازِ عنه
وعنه الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ
بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ
أخبرنا به عنه الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ
بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ
السِّلَفيُّ الأَصبهانيُّ
سماعُ عبدِالغني بنِ عبدِالواحدِ بنِ عليِّ
بنِ سرورٍ المَقدسيِّ
نفَعَه اللّهُ بالعلمِ وعَفا عنه

[٦/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ

ربِّ يسِّرْ

أخبرنا الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ السِّلَفيُّ الأَصبهانيُّ: أخبرنا الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ ببغدادَ في شوالٍ مِن سنةِ سبعٍ وتِسعينَ وأربعِمئةٍ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ البزازُ: أخبرنا أبوعليٍّ حامدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ معاذٍ الهرويُّ بانتخابِ الدَّارَقَطنيِّ الحافظِ:

١ – حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا يحيى بنُ نصرٍ: حدثنا المغيرةُ السرَّاجُ، عن أبانَ، عن عاصمٍ، عن زرِّ بنِ حُبيشٍ قالَ: كنتُ بمِنى فقيلَ لي: هذا صفوانُ بنُ عَسالٍ المُراديُّ صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ، فسلمتُ عليه فرحَّبَ وقالَ: ما جاءَ بكَ؟ قالَ: قلتُ: جئتُ ابتغاءَ العلمِ، قالَ:

أمَا إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن خرجَ مِن بيتِهِ يَبتَغي علماً وَضعَت الملائكةُ أَجنحتَها رِضاً لِما يَصنعُ».

قلتُ: يا صفوانُ، إنِّي رجلٌ آسفٌ في المسحِ على الخُفينِ. وقصَّ الحديثَ بطولِهِ. كَذا عندَه[1].

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٢٦)، وأحمد (٤/ ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١)، وابن خزيمة (١٩٣)،

٢– حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ الهَمَذانيُّ: حدثنا قَبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن الحسنِ بنِ عَمرو الفُقيميِّ، عن محمدِ بنِ مسلمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رَأيتُم أُمتي لا يَقولونَ للظالمِ: أنتَ ظالمٌ فقَد تُودِّعَ مِنهم»(١).

٣– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونعيمٍ: حدثنا فطرٌ، عن عبدِالجبارِ بنِ وائلٍ الحضرميِّ، عن أبيه قالَ:

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ إذا افتَتحَ الصلاةَ رفعَ يدَيه حتى يُحاذيَ طرفُ إبهامَيه شَحمةَ أُذنيهِ(٢).

٤– أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا مسعرٌ، عن سماكٍ قالَ: سمعتُ النعمانَ بنَ بشيرٍ يقولُ:

إنْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ ليُسوِّي صُفوفَنا في الصلاةِ كما تُسوَّى الرماحُ أو القِداحُ(٣).

وابن حبان (٨٥) (١٣١٩) (١٣٢٥) من طريق عاصم به مطولاً ومختصراً.
وانظر بقية طرقه وألفاظه في «المسند الجامع» (٥٣٩٢).

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٣، ١٨٩، ١٩٠)، والبزار (٣٣٠٣)، والحاكم (٤/ ٩٦) من طريق الحسن بن عمرو به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وتعقبهما الألباني في «الضعيفة» (٥٧٧) بقوله: كلا ليس بصحيح، فإن أبا الزبير لم يسمع من ابن عمرو، كما قال ابن معين وأبوحاتم.

(٢) أخرجه أبوداود (٧٣٧)، والنسائي (٨٨٢)، وأحمد (٤/ ٣١٦)، والطبراني ٢٢/ (٧٢) من طريق فطر بن خليفة به.
ومعناه عند مسلم (٤٠١) من وجه آخر عن عبدالجبار بن وائل.

(٣) أخرجه مسلم (٤٣٦) من طريق سماك به.

٥- أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا مسعرٌ، عن منصورٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن حجَّ فلم يَرفُثْ ولم يَفسُقْ رجعَ كيومِ ولدَتْه أُمُّه»(١).

٦- حدثنا أبويزيدَ خلادُ بنُ محمدِ بنِ هانئٍ / بمكةَ: حدثني أبي: حدثنا [٦/ب] عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا خُصيفٌ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «بُنيَ الإسلامُ على خصالٍ: على شهادةِ أن لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، والإقرارِ بما جاءَ مِن عندِ اللهِ، والجهادُ ماضٍ منذُ بعثَ اللهُ رسولَهُ إلى آخِرِ عِصابةٍ مِن المسلمينَ يُقاتِلونَ الدَّجالَ، لا يُنقصُهُ جَورُ مَن جارَ، ولا عَدلُ مَن عدلَ، وأهلُ لا إلهَ إلا اللهُ فلا تُكفِّروهم بذَنبٍ، ولا تَشهدوا عليهم بشركٍ، والقَدرُ خيرُه وشرُّه مِن اللهِ عزَّ وجلَّ»(٢).

٧- حدثنا أبويزيدَ خلادُ بنُ محمدِ بنِ هانئٍ: حدثنا أبي: حدثنا عبدُالعزيزِ: حدثنا خُصيفٌ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن عائشةَ أنَّها قالتْ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ كاتبَينِ يَكتبانِ يومَ الجمعةِ الأولَ فالأولَ، حتى يَكتُبا أربعينَ رَجلاً، ثم تُطوَى الصحفُ، ثم يَقعدونَ يَستَمعونَ إلى الذِّكرِ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٢١) (١٨١٩) (١٨٢٠)، ومسلم (١٣٥٠) من طريق أبي حازم به. ويأتي (٤٩٧).

(٢) نسبه في «كنز العمال» (٣٠) لابن النجار.

وعبدالعزيز بن عبدالرحمن هو البالسي اتهمه الإمام أحمد، وقال ابن عدي: يروي عن خصيف أحاديث بواطيل. ومن فوقه لم أجد لهما ترجمة.

(٣) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

٨- حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ مهرانَ بنِ شدادٍ القُومِسيُّ: حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا يحيى بنُ آدمَ: حدثنا سفيانُ[(١)]، عن عمَّارٍ الدُّهنيِّ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ مكةَ ولواؤُهُ أبيضُ[(٢)].

٩- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ قالَ: سمعتُ جُرَي النَّهديَّ قالَ:

يا أبا إسحاقَ، لقيتُ شيخاً مِن بَني سُليمٍ بالكُناسةِ، فحدَّثني أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عدَّ خمساً في يدِهِ - أو في يدِي -، قالَ: «التَّسبيحُ نصفُ الميزانِ، والحمدُ يملؤُهُ، والتكبيرُ يملأُ ما بينَ السماءِ والأرضِ، والصومُ نصفُ الصبرِ، والطُّهورُ نصفُ الإيمانِ»[(٣)].

١٠- حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ: حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيمَ: حدثنا يزيدُ بنُ أبي عُبيدٍ، عن سلمةَ بنِ الأكوعِ قالَ:

بايعتُ النبيَّ ﷺ ثم عَدلتُ إلى ظلِّ شجرةٍ، فلمَّا خفَّ عنه الناسُ قالَ: «يا ابنَ الأَكوعِ، أَلا تُبايعُ؟» قالَ: قلتُ: قَد بايعتُ يا رسولَ اللهِ.

---

(١) هكذا في الأصل. وفي مصادر التخريج: شريك. والله أعلم.

(٢) أخرجه أبوداود (٢٥٩٢)، والترمذي (١٦٧٩)، والنسائي (٢٨٦٦)، وابن ماجه (٢٨١٧)، وابن حبان (٤٧٤٣) من طريق يحيى بن آدم، عن شريك، عن عمار الدهني به.
وانظر كلام الإمام الترمذي، والألباني في «الصحيحة» (٢١٠٠).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥١٩)، وأحمد (٤/ ٢٦٠، ٥/ ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٢) من طريق جري النهدي به.
وقال الترمذي: حديث حسن. وضعفه الألباني.

قالَ يزيدُ: قلتُ: يا أبا مسلمٍ، على أيِّ شيءٍ تُبايعونَ يومَئذٍ؟ قالَ: على الموتِ[١].

١١- حدثنا محمدُ بنُ أيوبَ الرَّازي: حدثنا محمدُ بنُ المنهالِ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ: حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ الأعمشِ، عن أبي ظَبيانَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما صبيٍّ حجَّ ثم بلَغَ فعَليه / أَن يَحجَّ حجةً أُخرى، وأيُّما أَعرابيٍّ حجَّ ثم هاجَرَ فعَليه أَن يَحجَّ حجةً أُخرى، وأيُّما عبدٍ حجَّ ثم أُعتقَ فعَليه أَن يحجَّ حجةً أُخرى»[٢]. [٧/أ]

١٢- حدثنا أحمدُ بنُ داودَ السِّمنانيُّ: حدثنا أبوكاملٍ: حدثنا القَنادُ: حدثنا قتادةُ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وأصحابَهُ مرُّوا بسَخلةٍ مَيتةٍ، فقالَ: «هل تَدرونَ[٣] **هذه هَانتْ على أَهلِها؟» قَالوا: نَعم يا رسولَ اللهِ، مِن هَوانِها أَلقوها، قالَ: «فوَالذي نَفسُ محمدٍ بيدِهِ، لَلدُّنيا أَهونُ على اللهِ مِن هذه على أَهلِها حينَ أَلقَوها»**[٤].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٦٠) (٤١٦٩) (٧٢٠٦) (٧٢٠٨)، ومسلم (١٨٦٠) من طريق يزيد بن أبي عبيد به.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٣١)، وابن خزيمة (٣٠٥٠)، والحاكم (١/ ٤٨١)، والبيهقي (٤/ ٣٢٥) من طريق محمد بن المنهال به.
وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، والألباني في «الإرواء» (٩٨٦).

(٣) هكذا في الأصل. وفي المصادر: ترون.

(٤) أخرجه عبدالله بن أحمد في «الزهد» (١٢٢)، والبزار (٧٢٠١)، والضياء في «المختارة» (٢٥٣٣) من طريق أبي كامل الجحدري به.
وقال في «المجمع» (١٠/ ٢٨٧): ورجاله وثقوا. بينما قال العقيلي (١/ ٥٨) في هذا الحديث والذي بعده: وكلاهما غير محفوظين من حديث قتادة.

١٣- وأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَتوضَّأُ بالمُدِّ للصلاةِ المَكتوبةِ، ويَغتسلُ بالصَّاعِ[(١)].

١٤- حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ وهبٍ: حدثني هارونُ بنُ سعيدٍ الأَيليُّ: حدثنا ابنُ وهبٍ: حدثني سليمانُ بنُ بلالٍ: حدثني ربيعةُ بنُ أبي عبدِالرحمنِ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُصلِّي صلاتَه بالليلِ وهي مُعترضةٌ بينَ يَديهِ، فإذا بَقيَ الوترُ أيقَظَها فأَوتَرتْ[(٢)].

١٥- حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ وهبٍ: حدثني محمدُ بنُ عيسى الدَّامَغانيُّ: حدثنا حكَّامُ بنُ سَلْمٍ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن عبدِاللهِ بنِ ذكوانَ، عن عليِّ بنِ حسينٍ، عن عائشةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُقبِّلُ وهو صائمٌ، ويُقبِّلُ ولا يَتوضَّأُ[(٣)].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٢٢)، والبزار (٧٢٠٠)، والعقيلي (١/ ٥٨) من طريق أبي إسماعيل القناد به.
وأفاد البزار والعقيلي أن هذا الحديث عن قتادة معلول.
وهو عند البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) من وجه آخر عن أنس بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم (٧٤٤) عن هارون بن سعيد به. وانظر (٦٤٦) (٦٤٧).

(٣) ذكره الدارقطني في «علله» (٣٨٦٤) وقال: حدث به حكام بن سلم ، ولم يروه عنه غير محمد بن عيسى الدامغاني، ووهم فيه هو أو حكام. والمحفوظ بهذا الإسناد عن الثوري: أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم، فقط.
قلت وكذلك أخرجه مسلم (١١٠٦)(٧٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري.
ولشقيه الأول والثاني طرق عن عائشة، انظر «المسند الجامع» (١٦٠٢٠) (١٦٥٨٤) وما بعدهما.

١٦- حدثنا يوسفُ بنُ موسى المَرْوَرُّوذيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ: حدثنا عَنبسةُ بنُ خالدٍ: حدثنا يونسُ بنُ يزيدَ قالَ: رأيتُ ابنَ شهابٍ وهو يَغرسُ وَديًّا[١]، فقلتُ: يا أبا بكرٍ، تَفعلُ هذا وقَد بَلغتَ ما بَلغتَ؟ فقالَ: ألمْ أُحدِّثكَ عن سعيدِ بنِ المسيبِ وأبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «قَلبُ الكبيرِ شابٌّ على حبِّ اثنَينِ: حبِّ المالِ، والشَّرفِ»[٢].

١٧- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن هلالِ بنِ خبابٍ أبي العلاءِ: حدثني عكرمةُ: حدثني عبدُاللهِ بنُ عَمرو بنِ العاصِ قالَ:

بينَما نحنُ حولَ رسولِ اللهِ ﷺ إذ ذَكرَ الفتنةَ أو ذُكرتْ عندَه، فقالَ: «إذا رأيتُم الناسَ مَرجَتْ عُهودُهم، وخفَّتْ أماناتُهم، وَكانوا هكذا» / وشبَّكَ بينَ أَصابِعِه، قالَ: فقُمتُ إليه فقلتُ: كيفَ أَفعلُ عندَ ذلكَ جعَلَني اللهُ فداكَ؟ فقالَ: «الزَمْ بيتَكَ، واملكْ عليكَ لِسانَكَ، وخُذْ ما تَعرفُ، ودَعْ ما تُنكرُ، وعليكَ بأمرِ الخاصَّةِ، ودَع عنكَ أَمرَ العامَّةِ»[٣]. [٧/ب]

---

(١) صغار النخل.

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٢٠)، ومسلم (١٠٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٦٦) من طريق يونس بن يزيد مختصراً بالمرفوع. ورواية الصحيحين عن ابن المسيب وحده. ورواية أبي سلمة وحده أخرجها أحمد (٢/ ٥٠١)، وانظر تمام تخريجه فيه.
قلتُ: وفي رواية المصنف: «حب المال والشرف»، والذي وقفت عليه في روايات هذا الحديث: «حب الدنيا وطول الأمل» «حب الحياة وحب المال» ونحو ذلك، لا ذكر فيه للشرف، والله أعلم.

(٣) أخرجه أبوداود (٤٣٤٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠٥)، وأحمد (٢/

١٨- حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ صالحٍ المصريُّ، أنَّ نافعَ بنَ يزيدَ حدَّثَه، عن عُقيلٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن باتَ وفي يدِهِ الغَمرُ فأصابَهُ شيءٌ فلا يَلومَنَّ إلا نفسَهُ»[١].

١٩- حدثنا الحسينُ بنُ السَّميدعِ: حدثنا محمدُ بنُ المباركِ الصُّوريُّ: حدثنا مالكٌ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ قالَ:

دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ وعلى رأسِهِ المِغفَرُ، فلمَّا نزَعَه قَالوا: يا رسولَ اللهِ، هذا ابنُ خَطَلٍ مُتعلقٌ[٢] **بالأستارِ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «اقتُلوهُ»**[٣].

٢٠- وعن ابنِ شهابٍ، عن سالمٍ وحمزةَ، عن أبيهما قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ كانَ في شيءٍ فَفي المرأةِ والفرسِ والدارِ» يَعني: الشُّؤمَ[٤].

---

٢١٢)، والحاكم (٤/ ٥٢٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق به.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وأورده الألباني في «الصحيحة» (٢٠٥).
وله عن ابن عمرو طرق يأتي أحدها (٢٦٢).

(١) أخرجه الطبراني (٥٤٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٢٨) من طريق عبدالله بن صالح به.
وقد اختلف فيه على الزهري كما بين البيهقي، وانظر «الصحيحة» (٦/ ١١٠٩).

(٢) تكررت في الأصل مرتين.

(٣) أخرجه البخاري (١٨٤٦) (٣٠٤٤) (٤٢٨٦) (٥٨٠٨)، ومسلم (١٣٥٧) من طريق مالك به.

(٤) أخرجه البخاري (٢٨٥٨) (٥٠٩٣) (٥٧٥٣)، ومسلم (٢٢٢٥) من طريق الزهري به. وبعض الروايات لا تذكر حمزة.

٢١- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثني أبي، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ مِن كُنوزِ البرِّ كِتمانُ الأمراضِ»**(١).

٢٢- حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ: حدثنا قَبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللهِ بنِ عاصمٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يزيدَ، عن أبيه قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ في حجةِ الوداعِ يقولُ: «أَرِقاءَكم - ثلاثَ مراتٍ - أَطعِموهم مما تأكلونَ، واكسُوهم مما تَلبسونَ، فإنْ جاؤوا بذَنبٍ لا تُريدونَ أَن تَغفروهُ فَبيعوا عبادَ اللهِ ولا تُعذِّبوهم»(٢).

٢٣- حدثنا أبوالفضلِ جعفرُ بنُ محمدِ بن أبي القَتيلِ ببغدادَ: حدثنا خلَّادُ بنُ أَسلمَ: حدثنا أبوهمامٍ الأَهوازيُّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما خَلَّفتُ على أُمتي فتنةً أَضرَّ على الرجالِ مِن النساءِ».

هَكذا في كِتابي هذا الحديثُ بهذا الإسنادِ(٣).

---

(١) أخرجه الخطيب البوشنجي في «المنظوم والمنثور» (٦)، وأبوعبدرحمن السلمي في «الأربعين الصوفية» (١٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٧٦) من طريق المصنف به.
وإسناده ضعيف.
وله طرق أخرى ضعفها الألباني في «الضعيفة» (٦٩٣).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٣٥-٣٦)، وعبدالرزاق (١٧٩٣٥)، والطبراني ٢٢/ (٦٣٦) من طريق سفيان الثوري به.
وقال في «المجمع» (٤/ ٢٣٦): وفيه عاصم بن عبيدالله وهو ضعيف.

(٣) ولم أقف عليه.

٢٤- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالجبارِ بنُ العباسِ الهمْدانيُّ، عن عونِ بنِ أبي جُحيفةَ، عن أبيه قالَ:

[٨/أ] **كانَ رسولُ اللهِ ﷺ في سفرِهِ الذي نَاموا فيه / حتى طَلعَت الشمسُ فقالَ: «إنَّكم كُنتم أَمواتاً وردَّ اللهُ إليكم أَرواحَكم، فمَن نامَ عن صلاةٍ فليُصلِّها إذا استَيقظَ، ومَن نَسيَ فليُصلِّها إذا ذَكرَ»**(١).

٢٥- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالجبارِ بنُ العباسِ: حدثنا عونُ بنُ أبي جُحيفةَ، عن أبيه قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن ثمنِ الدمِ، ومهرِ البَغيِّ، وثمنِ الكلبِ(٢).

٢٦- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا يحيى بنُ نصرِ بنِ حاجبٍ: حدثنا هلالُ بنُ خَبَّابٍ، عن زاذانَ أبي عمرَ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حقُّ المُسلمِ على المُسلمِ ستٌّ: يُسلِّمُ عليهِ إذا لقيَهُ، ويُجيبُه إذا دَعاهُ، ويُشمتُ عليه إذا عَطسَ، ويَعودُه إذا مرِضَ، ويَنصحُهُ إذا غابَ، ويَشهدُ جنازتَهُ إذا ماتَ»(٣).

---

(١) أخرجه أبويعلى (٨٩٥)، والطبراني ٢٢/ (٢٦٨) من طريق أبي نعيم به.
وقال في «المجمع» (١/ ٣٢٢): ورجاله ثقات.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٩٦): وهذا إسناد جيد.

(٢) أخرجه أبويعلى (٨٩٦)، والطبراني ٢٢/ (٢٧٢) (٢٧٣) من طريق عبدالجبار بن العباس به.
وهو عند البخاري (٢٠٨٦) (٢٢٣٨) (٥٣٤٧) (٥٩٦٢) من طريق عون بن أبي جحيفة بزيادة.

(٣) أخرجه أبويعلى (٥٠٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٤٦) من طريق يحيى بن نصر به.
=

٢٧- حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ: حدثنا القاسمُ بنُ الحكمِ: حدثنا هشامُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ أبي لَيلى، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

كانَ تَلبيةُ رسولِ اللهِ ﷺ: «لَبيكَ اللهمَّ لَبيكَ، لَبيكَ لا شريكَ لكَ لَبيكَ، إنَّ الحمدَ والنِّعمةَ لكَ والمُلكَ، لا شريكَ لكَ».

وكانَ ابنُ عمرَ يزيدُ فيه: والرَّغباءُ إليكَ والعملُ[1].

٢٨- حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ وهبٍ الدِّينوريُّ: حدثنا سليمانُ بنُ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ بنِ أبي داودَ: حدَّثني جدِّي: حدثنا أبي، عن عبدِالكريمِ وسالمِ بنِ عَجلانَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لِيَؤمَّكم أَقرؤُكم للقرآنِ، فإن كانتْ قراءَتُكم واحدةً فليَؤمَّكم أَقدَمُكم هجرةً، فإنْ كانَت الهجرةُ واحدةً فليَؤمَّكم أَكبرُكم سِناً»[2].

٢٩- حدثنا عبدُاللهِ: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ الحرَّاني: حدثنا أبي: حدثنا سليمانُ بنُ أبي داودَ، عن مكحولٍ، عن رجاءِ بنِ حيوةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ،

= وأخرجه الترمذي (٢٧٣٦)، وابن ماجه (١٤٣٣)، وأحمد (١/ ٨٩)، وابن أبي شيبة (١٠٨٤٢) (٢٥٧٣٨)، وأبويعلى (٤٣٥)، والبزار (٨٥٠) من طريق الحارث، عن علي به.

(١) أخرجه البخاري (١٥٤٩) (٥٩١٥)، ومسلم (١١٨٤) من طريق نافع وغيره، عن ابن عمر به.
وليس عند البخاري قول ابن عمر.

(٢) أخرجه الخطيب البوشنجي في «المنظوم والمنثور» (٣٥) عن المصنف.
وعبدالله بن محمد الدينوري شيخ المصنف متهم. وسليمان بن أبي داود الحراني منكر الحديث.

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يَقبلُ اللهُ صلاةً بغيرِ طُهورٍ، ولا صدقةً مِن غُلولٍ»[١].

٣٠- حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ العبديُّ: حدثنا سفيانُ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَمسحُ الرجلُ يدَه بالمنديلِ حتى يَلعقَ أصابعَهُ»[٢].

٣١- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا يوسفُ بنُ صهيبٍ، عن حبيبِ بنِ يسارٍ، / عن زيدِ بنِ أرقمَ قالَ: [٨/ب]

كُنا نَقرأُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ: لو كانَ لابنِ آدمَ واديانِ مِن [٣] ذَهبٍ أو فضةٍ لبَغى الثالثَ، ولا يَملأُ جوفَ ابنِ آدمَ إلا الترابُ، ويتوبُ اللهُ على مَن تابَ[٤].

٣٢- أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا يوسفُ: حدثنا زيدٌ العَميُّ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن كانَ مِنكم يُحبُّ أَن تُستجابَ دَعوتُه، ويُكشَفَ كَربُهُ، فليُيسرْ عن المُعسِرِ»[٥].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٩٧)، و«مسند الشاميين» (٢١٠٥) (٣٥٦٩)، والبزار (٢٥١- زوائده) من طريق محمد بن عبيدالله بن يزيد الحراني به.
وعبيد الله بن يزيد الحراني مجهول، وسليمان بن أبي داود الحراني منكر الحديث.

(٢) يأتي (١٣٨) مطولاً.

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة أو أكثر.

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٨)، والبزار (٤٣٣٣)، والطبراني (٥٠٣٢) من طريق يوسف بن صهيب به. وقال في «المجمع» (١٠/ ٢٤٣): ورجالهم ثقات.

(٥) أخرجه الخطيب البوشنجي في «المنظوم والمنثور» (٢١) عن المصنف. =

٣٣- حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ زيدٍ البلخيُّ بمكةَ أبوحامدٍ: حدثنا حمزةُ بنُ أحمدَ الكوفيُّ أبوعليٍّ: حدثنا محمدُ بنُ مصعبٍ القَرقَسانيُّ، عن ابنِ أبي ذئبٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «إذا أُقيمَت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المَكتوبةَ»[١].

٣٤- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا المغيرةُ بنُ أبي الحُرِّ، عن سعيدِ بنِ أبي بُردةَ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ:

جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ ونحنُ جلوسٌ فقالَ: «ما أَصبحت غَداة قطُّ إلا قَد استَغفرتُ اللهَ فيها مئةَ مرةٍ»[٢].

٣٥- حدثنا أبوعَوانةَ موسى بنُ يوسفَ بنِ موسى القطانُ: حدثنا مِنجابُ بنُ الحارثِ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ الأَصبهانيُّ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا جامَعَ أَحدُكم فأَقحَطَ فليَتوضَّأْ»[٣].

= وأخرجه أحمد (٢/ ٢٣)، وعبد بن حميد (٨٢٤)، وأبويعلى (٥٧١٣) من طريق يوسف بن صهيب به.
وزيد العمي ضعيف.

(١) أخرجه تمام في «فوائده» (٨٦٢) من طريق ابن أبي ذئب به.
وانظر تمام تخريجه في «الروض البسام» (٤٢٢).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٤١٠)، وعبد بن حميد (٥٥٧)، وابن أبي شيبة (٢٩٤٤١) (٣٥٠٧٥) من طريق أبي نعيم بهذا اللفظ.
ويرويه غيره بنحوه. واختلف فيه على أبي بردة، انظر «علل الدارقطني» (١٣٠٠).

(٣) أخرجه البزار (٣٢٩ - زوائده)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٩) من طريق الأعمش، عن أبي صالح بلفظ: « ... فلم ينزل فلا غسل». =

٣٦- حدثنا أحمدُ بنُ داودَ السِّمنانيُّ: حدثنا عَمرو بنُ هشامٍ: حدثنا عثمانُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن عبدِاللهِ بنِ زيدِ بنِ أسلمَ، عن أبيه، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثٌ لا يُفطِّرنَ الصائمَ: القَيءُ، والحِجامةُ، والاحتلامُ»(١).

٣٧- حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ موسى الحُلوانيُّ: حدثنا عبدُالوهابِ بنُ فُليحٍ المكيُّ: حدثنا المُعافَى بنُ عمرانَ، عن عبدِاللهِ بنِ عامرٍ الأَسلميِّ، عن محمدِ بنِ المُنكدرِ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا استَفتحَ الصلاةَ قالَ: «وَجَّهتُ وَجهيَ للذي فطَرَ السماواتِ والأرضَ حَنيفاً وما أَنا مِن المُشركينَ، سُبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، وتَباركَ اسمُكَ، وتَعالى جَدُّكَ، ولا إلهَ غيرُكَ ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ إلى: ﴿وأَنا مِن المُسلِمينَ﴾»(٢).

= وانظر رواية سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٧٤٨٩).

وروي عن أبي صالح عن جابر، وعن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري.

(١) أخرجه الترمذي (٧١٩)، وعبد بن حميد (٩٥٧)، وأبويعلى (١٠٣٩)، والبيهقي (٤/ ٢٦٤) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه به.

وأخرجه أبوداود (٢٣٧٦)، والبيهقي (٤/ ٢٦٤) من طريق الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن رجل آخر، عن النبي ﷺ.

وقيل فيه غير ذلك، وصوب الدارقطني رواية الثوري في «العلل» (٢٢٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني (١٣٣٢٤) من طريق عبدالوهاب بن فليح به.

وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٣٧٩).

٣٨– حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: / حدثنا داودُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا [٩/أ] أبوعوانةَ وأبوالأحوصِ، عن سماكٍ، عن موسى بنِ طلحةَ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا وَضعَ أَحدُكم بينَ يَديهِ مثلَ مُؤخرةِ الرَّحْلِ فليُصَلِّ ولا يُبالِ مَن مَرَّ وَراءَ ذلكَ»[(١)].

٣٩– حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا مقاتلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لو يَعلمُ الناسُ ما في النِّداءِ والصفِّ الأولِ ثم لم يَجدوا إلا أَن يَستَهموا عليه لاستَهموا، ولو يَعلمونَ ما في التَّهجيرِ لاستَبقوا إليه، ولو يَعلمونَ ما في العَتَمَةِ والصبحِ لأَتوهُما ولو حَبواً»[(٢)].

٤٠– حدثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا روحُ بنُ عُبادةَ: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن غيلانَ بنِ جريرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ معبدٍ، عن أبي قتادةَ،

أنَّ أعرابياً سألَ النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، كيفَ تصومُ ؟ فغضبَ رسولُ اللهِ ﷺ وكرِهَ قولَهُ، فقالَ عمرُ بنُ الخطابِ: يا رسولَ اللهِ، رجلٌ يصومُ الدَّهرَ كُلَّه ؟ قالَ: «لا صامَ ولا أَفطرَ»، وذكرَهُ بطولِه، وفيه: صومُ الاثنينِ وعرفةَ وعاشوراءَ[(٣)].

٤١– حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا يحيى بنُ نصرٍ: حدثنا هلالُ بنُ خَبَّابٍ: أخبرني مَن رَأى رَجلاً بالكوفةِ في مؤخرِ المسجدِ يقولُ: إنَّ عثمانَ

---

(١) أخرجه مسلم (٤٩٩) من طريق سماك به.

(٢) هو في «الموطأ» (١/ ٦٨، ١٣١).

ومن طريقه أخرجه البخاري (٦١٥) (٦٥٤) (٧٢١) (٢٦٨٩)، ومسلم (٤٣٧).

(٣) أخرجه مسلم (١١٦٢) من طريق غيلان بن جرير به.

بنَ عثمانَ شهيدٌ، فأُخذَ فذُهِبَ به إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ فَقالوا: يا أميرَ المُؤمنينَ، إنَّ هذا يَزعمُ أنَّ عثمانَ شهيدٌ، قالَ عليٌّ: وَما عِلمُكَ؟ قالَ:

أَتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فأَعطاني، وأَتيتُ أبا بكرٍ فسألتُهُ فأَعطاني، وأَتيتُ عمرَ فسألتُه فأَعطاني، وأَتيتُه - يَعني عثمانَ - فسألتُه فأَعطاني، وأَتيتُكَ فسألتُكَ فمنَعتَني، فأَعطاني عنكَ عثمانُ، فأَتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: ادعُ اللهَ لي بالبركةِ، فقالَ: «ما لَكَ لا يُبارَكُ لكَ وقَد أَعطاكَ نَبيٌّ وصِديقٌ وشَهيدانِ!».

قالَ عليٌّ: خَلُّوا سَبيلَه[١].

٤٢- حدثنا محمدُ بنُ أيوبَ: أخبرنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ: حدثنا قريشُ بنُ حيانَ، عن أبي هارونَ، عن أبي سعيدٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن أَدركَ الصبحَ فلا وِترَ له»[٢].

٤٣- حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ بنِ عمرَ البسطاميُّ: حدثنا الحسينُ بنُ عيسى البسطاميُّ: حدثني أبي: حدثنا مسلمُ بنُ خالدٍ الزنجيُّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ،

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.
وشيخ هلال بن خباب مبهم. ويحيى بن نصر بن حاجب متكلم فيه.
ويرويه محمد بن سيرين ونعيم بن أبي هند والهزيل بن شرحبيل بنحوه، انظر: «المعرفة» لأبي نعيم (٧٢٨٨) (٧٣٠٤)، و«تاريخ ابن عساكر» (٣٩/ ٢٩٦ - ٢٩٧، ٣٤٢)، و«المطالب» لابن حجر (٣٩٠٤) (٣٩٠٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢١٩٢)، وتمام في «فوائده» (١٤٢٣)، وأبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٣١٤) من طريق أبي هارون به. وأبوهارون متروك.
وأخرجه ابن حبان (٢٤٠٨) (٢٤١٤)، وابن خزيمة (١٠٩٢)، والحاكم (١/ ٣٠١ - ٣٠٢)، والبيهقي (٢/ ٤٨٧) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وانظر «الإرواء» (٢/ ١٥٣).

عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُوترُ على دابَّتِه[١].

٤٤- حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ: حدثنا قَبيصةُ، عن سفيانَ، عن موسى بنِ عُقبةَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قَطعَ النبيُّ ﷺ وحرَّقَ نخلَ بَني النَّضيرِ[٢].

٤٥- حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ / الدارميُّ: حدثنا سعيدُ بنُ عُفيرٍ المصريُّ: [٩/ب] حدثنا ابنُ لهيعةَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

سألتُه عن الفأرةِ تَموتُ في الطعامِ والشرابِ، أَأَطعمُهُ؟ قالَ: لا، أخبَرنا به النبيُّ ﷺ، كُنا نَضعُ السَّمنَ في الجِرارِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ كانَ السَّمنُ مائِعاً فمَاتتْ فيه الفأرةُ فلا تَطعَموها، وإنْ كانَ جامداً فأَلقُوها وما حولَها، وكُلوا ما بَقيَ»[٣].

٤٦- حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الهرويُّ: حدثنا أبواليمانِ: أخبرني شعيبٌ، عن الزُّهريِّ: أخبرني أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «بينَما راعٍ في غَنمِهِ عَدا عليه الذئبُ فأَخَذَ مِنها شاةً فطلبَهُ الرَّاعي، فالتَفتَ إليه الذئبُ فقالَ: مَن لها يومَ السَّبعِ يومَ ليسَ لها راعٍ غَيري؟ وبَينا رجلٌ يَسوقُ بقرةً قد حملَ عَليها التَفتتْ إليه وكلَّمتْه

---

(١) أخرجه البخاري (١٠٠٠) (١٠٩٥) (١٠٩٦) (١٠٩٨) (١١٠٥)، ومسلم (٧٠٠) من طريق نافع وغيره عن ابن عمر بألفاظ متقاربة.

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٢٦) (٤٠٣٢)، ومسلم (١٧٤٦) من طريق نافع به.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٤٢) من طريق ابن لهيعة مختصراً: «سألت جابراً عن الفأرة ... . إذا ماتت الفأرة فيه فلا تطعموه».

فقالتْ: إنِّي لم أُخلقْ لهذا، ولكنِّي خُلقتُ للحَرثِ».

فقالَ الناسُ: سبحانَ اللهِ ! فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فإنِّي أُومنُ بذلكَ أَنا وأبوبكرٍ وعمرُ»[١].

٤٧ - حدثنا محمدُّ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا عبدُالصمدِ بنُ حسانَ: حدثنا محمدُ بنُ مسلمٍ الطائفيُّ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

إنَّ رجلاً قالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أُمي تُوفيتْ، أفأَتَصدَّقُ عَنها ؟ قالَ: «نَعم» قالَ: فإنَّ لي مَخْرَفاً، وإنِّي أُشهدُكَ أَنِّي قد تَصدَّقتُ به عَنها[٢].

٤٨ - حدثنا الحسينُ بنُ السَّمَيْدَعِ: حدثنا سفيانُ بنُ بشْرٍ: حدثنا شريكٌ، عن الحسنِ بنِ الحكمِ، عن عديٍّ[٣] بنِ ثابتٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن بَدا جَفا»[٤].

٤٩ - حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ: حدثنا قَبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أبي مجلزٍ، عن أنسٍ قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (٢٣٢٤) (٣٤٧١) (٣٦٦٣) (٣٦٩٠)، ومسلم (٢٣٨٨) من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٧٠) من طريق عمرو بن دينار به.
والرجل السائل هو سعد بن عبادة، كما في رواية يعلى عن عكرمة عند البخاري أيضاً (٢٧٥٦) (٢٧٦٢).

(٣) تحرف في الأصل إلى: عمر.

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٢٩٧)، وأبويعلى (١٦٥٤)، والدارقطني في «علله» (٨/ ٢٤١) من طريق شريك به.
واختلف فيه على الحسن بن الحكم كما بين الإمام الدارقطني في «علله».

قَنتَ النبيُّ ﷺ شهراً بعدَ الرُّكوعِ يَدعو على رِعْلٍ وذَكوانَ وعُصَيَّةَ الذينَ عَصوا اللهَ ورسولَهُ(١).

٥٠- حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ: حدثنا قَبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن عَمرو بنِ حُريثٍ، عن سعيدِ بنِ زيدٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الكمأةُ مِن المَنِّ، وماؤُها شِفاءٌ للعينِ»(٢).

٥١- حدثنا الحسينُ بنُ السَّمَيْدَعِ الأَنطاكيُّ: حدثنا سفيانُ بن بِشْرٍ: حدثنا شريكٌ، عن مسعرٍ، عن موسى بنِ عبدِاللهِ بنِ يزيدَ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ يُنبذُ لرسولِ اللهِ ﷺ ، إذا اشتَدَّ أَخذتُ قَبضَتينِ زَبيباً فأَلقيتُ فيه(٣).

٥٢- / حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا أبواليمانِ: أخبرني [١٠/أ] شعيبٌ، عن الزُّهريِّ: أخبرني أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ عائشةَ قالتْ:

سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن البِتْعِ، وهو نَبيذُ العسلِ، كانَ أهلُ اليمنِ يَشربونَه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كلُّ شرابٍ أسكرَ فهو حَرامٌ»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (١٠٠٣) (٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧)(٢٩٩) من طريق سليمان التيمي به.
وله عن أنس طرق يأتي بعضها (١٩٧) (١٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٧٨) (٤٦٣٩) (٥٧٠٨)، ومسلم (٢٠٤٩) من طريق عمرو بن حريث به.

(٣) أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٥٤)، وفي «ذكر الأقران» (١٨٦)، والبيهقي (٨/ ٣٠٠) من طريق شريك به وزادوا: يلتقط حموضته.
وفي إسناد أبي الشيخ: عن مسعر، عن يزيد الفقير أو موسى بن عبدالله، عن عائشة.
وقارن براوية أبي داود في «سننه» (٣٧٠٧) عن مسعر.

(٤) أخرجه البخاري (٢٤٢) (٥٥٨٥) (٥٥٨٦)، ومسلم (٢٠٠١) من طريق الزهري به.

٥٣– حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا أبواليمانِ: أخبرني شُعيبٌ، عن الزُّهريِّ: أخبرني عُبيدُاللهِ بنُ عبدِاللهِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

قامَ أَعرابيٌّ فبالَ في المسجدِ، فتَناوَلَه الناسُ، فقالَ لهم رسولُ اللهِ ﷺ: «دَعوهُ، وأَهريقوا على بولِهِ سَجْلاً مِن ماءٍ، أو ذَنوباً مِن ماءٍ، فإنَّما بُعثتُم مُيسِّرينَ ولم تُبعَثوا مُعسِّرينَ»[1].

٥٤– حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ هَيَّاجٍ، عن الهيَّاجِ، عن هشامٍ الدَّستوائيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلَّامٍ، عن الحكمِ بنِ مِيناءَ، أنَّ عبدَاللهِ بنَ عمرَ وابنَ عباسٍ حدَّثا،

أنَّهما سمِعا رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ على أَعوادِ المنبرِ: «ليَنتهينَّ أَقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمعاتِ أو ليُختمَنَّ على قُلوبِهم وليُكتَبنَّ مِن الغافِلِينَ»[2].

٥٥– حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ الهمَذانيُّ: حدثنا قَبيصةُ: حدثنا سفيانُ: حدثنا الربيعُ، عن يزيدَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للشيطانِ لَعوقاً ونَشوقاً وكُحلاً، فلَعوقُه الكذبُ، ونَشوقُه الغضبُ، وكُحلُه النُّعاسُ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٢٠) (٦١٢٨) من طريق أبي اليمان به.

(٢) أخرجه النسائي (١٣٧٠)، وابن ماجه (٧٩٤)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٥٤، ٣٣٥، ٢/ ٨٤)، وابن حبان (٢٧٨٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، على اختلاف في إسناده ينظر بيانه في «علل الدارقطني» (٣٠٣٢).

وهو عند مسلم (٨٦٥) من طريق أبي سلام، عن الحكم، عن ابن عمر وأبي هريرة.

(٣) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٣٣، ٥/ ٤٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٦/ ٣٠٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤٤٧٨)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب»

٥٦- حدثنا سليمانُ بنُ الفضلِ بنِ جبريلَ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن زاذانَ، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن حجَّ مِن مكةَ ماشياً حتى يَرجعَ إليها كَتبَ اللهُ عزَّ وجلَّ له بكلِّ خُطوةٍ سبعَمئةِ حسنةٍ مِن حَسناتِ الحرمِ».

فقالَ بعضُهم لابنِ عباسٍ: وما حَسناتُ الحرمِ؟ قالَ: كلُّ حسنةٍ بمئةِ ألفِ حسنةٍ[1].

٥٧- حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا أبواليمانِ: أخبرني شعيبٌ، عن الزُّهريِّ: أخبرني أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَأتي الشيطانُ أَحدَكم في صلاتِهِ فيُلبسُ عليه / حتى لا يَدري كَم صَلَّى، فإذا وَجَدَ أَحدُكم ذلكَ فليَسجد سَجدَتينِ وهو جالسٌ»[2]. [١٠/ب]

فعَلِمْنا أنَّهما قبلَ التَّسليمِ لسجودِ رسولِ اللهِ ﷺ حينَ سجدَ في الجلوسِ قبلَ أَن يُسلِّمَ.

(٢٣٤٥) من طريق يزيد الرقاشي به.
وقال الألباني في «الضعيفة» (١٥٠١): ضعيف جداً.

(١) ذكره الألباني في «الضعيفة» (١/ ٧١٠) من هذا الموضع وقال: وهذا سند واه.
وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٩١)، والطبراني في «الكبير» (١٢٦٠٦)، و«الأوسط» (٢٦٧٥)، والبزار (٤٧٤٥)، والحاكم (١/ ٤٦١)، والبيهقي (١٠/ ٧٨) من طريق عيسى بن سوادة، عن إسماعيل بن أبي خالد به.
وقال الألباني: ضعيف جداً.
وانظر رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس في «المطالب» (١١٣٥)، و«الضعيفة» (٤٩٦).

(٢) إلى هنا عند البخاري (١٢٣٢)، ومسلم (ص ٣٩٨) من طريق الزهري.

٥٨- وعن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لِكلِّ نَبيٍّ دَعوةٌ، فأُريدُ إِن شاءَ اللهُ أَن أَختَبِئَ دَعوَتِي شَفاعةً لأُمَّتي يومَ القيامةِ»[١].

٥٩- حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ: حدثنا قَبيصةُ: حدثنا سفيانُ، عن حبيبٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ لبَّى حتى رَمى جَمرةَ العَقبةِ[٢].

٦٠- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عصامُ بنُ قدامةَ الهذليُّ: حدثني مالكُ بنُ نُميرٍ الخزاعيُّ مِن أهلِ البصرةِ، أنَّ أباهُ حدَّثه،

أنَّه رَأى رسولَ اللهِ ﷺ قاعداً في الصلاةِ واضِعاً ذِراعَه اليُمنى على فخذِهِ اليُمنى، رافِعاً إصبَعَه السَّبابةَ، قَد حَناها شيئاً وهو يَدعو[٣].

٦١- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا أبوجَنابٍ قالَ: سمعتُ عونَ بنَ عبدِاللهِ يقولُ: سألتُ الأسودَ بنَ يزيدَ: هَل كانَ ابنُ مسعودٍ يُفضلُ عَملاً على عملٍ؟ فقالَ: نَعم، سألتُ ابنَ مسعودٍ كما [سألتَني][٤] فقالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨) من طريق الزهري به.
وله عن أبي هريرة طرق يطول المقام بتتبعها.

(٢) أخرجه النسائي (٣٠٥٦)، وابن ماجه (٣٠٣٩)، وأحمد (١/ ٣٤٤) من طريق سعيد بن جبير به. ويأتي (١٢٢).
وللحديث طرق وروايات يطول المقام بتتبعها.

(٣) أخرجه أبوداود (٩٩١)، والنسائي (١٢٧١) (١٢٧٤)، وابن ماجه (٩١١)، وأحمد (٣/ ٤٧١)، وابن خزيمة (٧١٥) (٧١٦)، وابن حبان (١٩٤٦) من طريق عصام بن قدامة به. وضعفه الألباني.

(٤) ساقطة من الأصل.

سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ كَما سألتَني عنه فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الأعمالِ أَحبُّها إلى اللهِ وأَقربُها مِن اللهِ ؟ قالَ: «الصلاةُ لِوقتِها» قالَ[١]: ثم ماذا على إِثرِ ذلكَ؟ قالَ: «برُّ الوَالدَينِ» قالَ: قُلتُ: ما على إِثرِ ذلكَ ؟ قالَ: «الجهادُ في سبيلِ اللهِ». ولو استَزدتُّه لزادَني.

قلتُ: أيُّ الأعمالِ أَبغضُها إلى اللهِ وأَبعدُها مِن اللهِ ؟ قالَ: «أَن تَجعلَ للهِ نِداً وهو خَلقَكَ، وأَن تَقتلَ ولدَكَ[٢] أَن يأكُلَ معكَ، وأَن تُزانيَ حليلةَ جارِكَ» ثم قرأَ: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٨][٣].

٦٢– حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا محمدُ بنُ راشدٍ: حدثنا أبوداودَ الطيالسيُّ: أخبرنا مباركُ بنُ فَضالةَ، عن عُبيدِاللهِ بنِ أبي بكرِ / بنِ أنسٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، [١١/أ]

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يَقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ: أَخرِجوا مِن النارِ مَن ذَكرَني يوماً أو خافَني في مَقامٍ»[٤].

---

(١) عليها في الأصل علامة تضبيب، ومقتضى السياق: (قلت) أو (قال: قلت).
(٢) عليها في الأصل علامة تضبيب، وعند الطبراني: خشية أن يأكل معك.
(٣) أخرجه الطبراني (٩٨١٩) عن علي بن عبدالعزيز به.
وانظر الاختلاف فيه على عون بن عبدالله في «علل الدارقطني» (٦٨٤).
وطرفه الأول يأتي تخريجه (٤٧٠).
وطرفه الثاني أخرجه البخاري (٤٤٧٧) وأطرافه، ومسلم (٨٦) من طريق عمرو بن شرحبيل، عن ابن مسعود.
(٤) أخرجه الترمذي (٢٥٩٤)، والحاكم (١/ ٧٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٦) من طريق أبي داود الطيالسي به. وضعفه الألباني. ويأتي (٢٦٧).

٦٣- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا عُبيدُ بنُ إسحاقَ: حدثنا مندلُ بنُ عليٍّ، عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ، عن الحسنِ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قُتلَ دونَ مالِهِ فهو شَهيدٌ»(١).

٦٤- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ: حدثنا عُبيدُ بنُ إسحاقَ: حدثنا مندلُ بنُ عليٍّ، عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عمرَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه.

٦٥- حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا هشامٌ الدَّستوائيُّ وهمامٌ وأبانُ قَالوا: حدثنا قتادةُ، عن سعيدٍ، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «العائدُ في هبتِهِ كالعائِدِ في قَيئِهِ»(٢).

قالَ قتادةُ: ولا نَعلمُ القيءَ إلا حَراماً.

٦٦- حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ صالحٍ المصريُّ: حدثني بكرُ بنُ مُضرَ، عن عَمرو بنِ الحارثِ، عن بُكيرٍ، أنَّه سمعَ سعيدَ بنَ المسيبِ يقولُ: سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَثلُ الذي يَتصدَّقُ ثم يَعودُ في صدقتِهِ كالذي يَقيءُ ثم يأكُلُ قَيأَهُ»(٣).

٦٧- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ العباسِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ

---

(١) أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٤١) من طريق عبيد بن إسحاق، عن قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن مسلم به.
وإسناده ضعيف جداً.
وأخرجه ابن ماجه (٢٥٨١) من وجه آخر عن ابن عمر بنحوه. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٢١)، ومسلم (١٦٢٢)(٧) من طريق قتادة به. وانظر ما بعده.

(٣) أخرجه مسلم (١٦٢٢)(٦) من طريق عمرو بن الحارث به. وانظر ما قبله.

هيَّاجٍ، عن أبيه، عن روحِ بنِ القاسمِ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ قالَ: قالَ ابنُ عباسٍ:

أُريكم كيفَ كانَ وُضوءُ رسولِ اللهِ ﷺ، فأَخذَ ماءً بيدِهِ فمَضمضَ واستَنشقَ مرةً واحدةً، ثم أخذَ الماءَ بيدِه فضمَّ إليها يدَهُ الأُخرى فغَسلَ وجهَهَ، ثم غسلَ إِحدى ذِراعَيه، ثم فعلَ مثلَ ذلكَ بالأُخرى، ثم مَسحَ برأسِهِ وأُذنيهِ، ثم أَخذَ بيدِهِ ماءً فنَضَحه على قَدميهِ وعَليهما النَّعلانِ، فمَسحَهما بيدِه مِن ظهرِ القدمِ إلى العَقبِ ثم إلى أَطرافِ الأَصابعِ[1].

٦٨- حدثنا أحمدُ بنُ داودَ السِّمنانيُّ: حدثنا عَمرو بنُ هشامٍ: حدثنا أبومروانَ عبدُالملكِ بنُ عبدِالعزيزِ الماجِشونُ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّ رجلاً مِن الأنصارِ جاءَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: إنَّ أُمي افتُلتتْ نَفسُها ولم تُوصِ، أفأَتصدَّقُ عَنها؟ قالَ: «نَعم»[2].

٦٩- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ / عبدِالعزيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ: حدثني أبي، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ: [١١/ب]

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي في نَعليهِ[3].

---

(١) للحديث طرق وروايات عن زيد بن أسلم، من أقربها إلى رواية المصنف رواية أبي داود (١٣٧). وانظر تخريج بقيتها في «مسند الإمام أحمد» ١/ ٢٦٨ (٢٤١٦).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٨٨) (٢٧٦٠)، ومسلم (١٠٠٤) (٣/ ١٢٥٤) من طريق هشام بن عروة به.

(٣) أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣١٦٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد بهذا الإسناد، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٦١) من طريق ابن جريج، عن نافع وعطاء، عن ابن عمر به.

٧٠- وعن ابنِ عمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «حُفوا شَوارِبَكم وأَعفوا لِحاكم»(١).

٧١- حدثنا خلادُ بنُ محمدِ بنِ هانئٍ الأسديُّ بمكةَ: حدثني أبي: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ عبدِالرحمنِ القرشيُّ البالسيُّ: حدثنا خُصيفٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَضحكُ إلى رَجلينِ قتلَ أَحدُهما الآخَرَ كِلاهما يَدخلُ الجنةَ، القاتلُ والمقتولُ في سبيلِ اللهِ يَقتلُه الكافرُ فيُستشهدُ، ثم يَتوبُ اللهُ عزَّ وجلَّ على الكافرِ فيُسْلِمُ، ثم يقاتِلُ في سبيلِ اللهِ فيُستشهدُ أيضاً».

٧٢- وقالَ: «المجاهدُ في سبيلِ اللهِ كمثلِ الصائمِ القانِتِ الذي لا يَفترُ مِن صيامٍ ولا صلاةٍ حتى يَرجعَ».

٧٣- قالَ: وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَالذي نَفسُ محمدٍ بيدِهِ، لوَددتُّ أَنِّي أُقاتِلُ في سبيلِ اللهِ فأُقتَلُ، ثم أُحيا ثم أُقاتِلُ فأُقتَلُ، ثم أُحيا فأُقاتِلُ فأُقتَلُ».

وكانَ أبوهريرةَ يقولُ: أُشهدُ اللهَ عَليها.

٧٤- قالَ أبوهريرةَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَكفَّلَ اللهُ عزَّ وجلَّ لِمَن خرجَ مِن بيتِهِ مُجاهداً في سبيلِهِ لا يُخرِجُه مِن بيتِه إلا الجهادُ في سبيلِه وتَصديقُ كلمتِهِ أَن يُدخِلَه الجنةَ، أو يَردَّه إلى بيتِهِ الذي خَرجَ مِنه مَع ما أصابَ مِن أَجرٍ أو غَنيمةٍ».

---

(١) أخرجه البخاري (٥٨٩٢) (٥٨٩٣)، ومسلم (٢٥٩) من طريق نافع به. ويأتي (١١٥).

٧٥- قالَ: ثم قالَ: «وَالذي نَفسي بيدِهِ، لولا أَن أَشقَّ على أُمَّتي ما قَعدتُّ خلفَ سريةٍ تَغزو في سبيلِ اللهِ أبداً، ولكنْ لا أَجدُ سَعةً فأَحملُهم، ولا يَجدونَ سَعةً فيَتبعوني، ولا تَطيبُ أنفُسهم أَن يَقعدوا بَعدي»[١].

٧٦- حدثنا الحسينُ بنُ السَّمَيْدَعِ بمكةَ: حدثنا خطابٌ أبوعمرَ: حدثنا وكيعٌ وزيدُ بنُ حُبابٍ وعبدُالعزيزِ بنُ أبانَ وقَبيصةُ قالوا: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن الحجاجِ، عن مكحولٍ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن طلبَ الدُّنيا حَلالاً استِعفافاً عن المسألةِ، وسَعياً على أهلِهِ، وتَعطُّفاً على جارِهِ بعثَه اللهُ عزَّ وجلَّ ووجهُهُ مثلُ القمرِ ليلةَ البدرِ، ومَن طلبَ الدُّنياَ حَلالاً مُكاثِراً مُفاخِراً مُرائياً لقيَ اللهَ وهو عليه غَضبانُ»[٢].

٧٧- / حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا هشامُ بنُ سعدٍ المدنيُّ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قالَ: [١٢/أ]

---

(١) إسناده ضعيف جداً كما تقدم (٦).
وهذا الحديث لم أظفر به مجموعاً بهذا السياق من هذا الوجه.
وكل فقراته في «الصحيحين» من طرق عن أبي هريرة. انظر «المسند الجامع» (١٤٥٦٦) وما بعده.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢١٨٦)، وعبد بن حميد (١٤٣١)، وأبويعلى (المطالب- ٣٢٨٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ١١٠، ٨/ ٢١٥)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٨٩) (٩٨٩٠) من طرق عن سفيان الثوري به.
وفي رواية للبيهقي: عن الحجاج عن رجل عن أبي هريرة، وعند ابن أبي شيبة: عن الحجاج عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة.
وقال الحافظ: هذا منقطع بين مكحول وأبي هريرة رضي الله عنه.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١٠٣٢).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا عَرفَ الصبيُّ يمينَه مِن شمالِهِ فأْمُروهُ بالصلاةِ»[١].

٧٨- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن زيدٍ العَمِّيِّ، عن معاويةَ بنِ قرةَ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الدعاءُ لا يُردُّ بينَ الأذانِ والإقامةِ»[٢].

٧٩- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ: حدثنا السَّريُّ بنُ عبدِالسلامِ المُراديُّ: حدثنا سلامُ بنُ أبي الصهباءِ: حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[٣].

٨٠- أخبرنا يوسفُ بنُ يعقوبَ: حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ: حدثنا حسانُ بنُ سِياهٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ،

---

(١) عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد له أحاديث مناكير.
ومن طريقه أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣٢٣).
واختلف فيه على هشام بن سعد، انظر «سنن أبي داود» (٤٩٧)، و«الإتحاف» (٨٥٩)، و«الطيوريات» (٤٢١).

(٢) أخرجه أبوداود (٥٢١)، والترمذي (٢١٢) (٣٥٩٤) (٣٥٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٨) (٦٩)، وأحمد (٣/ ١١٩)، وابن أبي شيبة (٢٩٢٤٤)، وعبدالرزاق (١٩٠٩)، وأبو يعلى (٤١٤٧)، والبيهقي (١/ ٤١٠) من طرق عن سفيان الثوري، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.
قلت: زيد بن الحواري العمي ضعيف. ويرويه عن أنس بُريد بن أبي مريم، وهو ثقة. أخرجه النسائي (٦٧)، وأحمد (٣/ ١٥٥، ٢٢٥، ٢٥٤)، وابن أبي شيبة (٢٩٢٤٧)، وأبو يعلى (٣٦٧٩) (٣٦٨٠)، وصححه ابن خزيمة (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧)، وابن حبان (١٦٩٦). وانظر ما بعده.

(٣) سلام بن أبي الصهباء قال البخاري: منكر الحديث.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٠٥). وانظر ما قبله.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «طلبُ العلمِ فَريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ»[١].

٨١- حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ القُسْطانيُّ حِفظاً: حدثنا هدبةُ بنُ خالدٍ: حدثنا همامٌ: حدثنا قتادةُ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لو تَعلمونَ ما أَعلمُ لَضحِكتُم قَليلاً، ولَبَكيتُم كثيراً»[٢].

٨٢- حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ مهرانَ أبوجعفرٍ: حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه[٣].

٨٣- حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الهرويُّ: حدثنا محمدُ بنُ عكاشةَ البكاءُ: حدثنا النضرُ بنُ شُميلٍ: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي المُخارقِ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ليُعذبُ العبدَ على أكلِهِ الطينَ لِما

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٥٧)، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١٥) (١٦) (١٧) (١٨)، وقاضي المارستان في «مشيخته» (١٢٦) من طريق ثابت البناني به. ويأتي (١٩٣).
وله عن أنس طرق عند ابن ماجه أحدها (٢٢٤).
وانظر «جامع بيان العلم» (١٥) إلى (٣٠). و«تخريج مشكلة الفقر» للألباني (٨٦) حيث صححه بمجموع طرقه وشواهده.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤١٩١)، وأحمد (٣/ ١٩٣، ٢١٠، ٢٥١، ٢٦٨)، وابن حبان (٥٧٩٢) من طريق قتادة به.
وأخرجه البخاري (٤٦٢١) (٦٤٨٦)، ومسلم (٢٣٥٩) من وجه آخر عن أنس به.

(٣) هو طرف من حديث طويل في صلاة الكسوف أخرجه البخاري (١٠٤٤) (٥٢٢١) (٦٦٣١)، ومسلم (٩٠١) من طريق هشام بن عروة به.

(غيَّرَ مِن ؟) جِسمِهِ»[١].

٨٤- حدثنا عليٌّ: حدثنا محمدُ بنُ عكاشةَ: حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ الحمصيُّ، عن محمدِ بنِ سلمةَ الحرَّانيِّ، عن خُصيفٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَقسمَ ربُّكم عزَّ وجلَّ ليُعذِّبنَّ آكِلَ الطينِ كعذابِ شاربِ الخمرِ».

٨٥- حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ: حدثنا سليمانُ بنُ عبدِالرحمنِ الدمشقيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ مروانَ ثقةٌ دمشقيٌّ، عن ابنِ جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ،

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن انهَمَكَ في أكلِ الطينِ فقد أَعانَ على نفسِهِ»[٢].

٨٦- حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا محمدُ بنُ عكاشةَ البكاءُ: حدثنا محمدُ بنُ الحسنِ، عن خالدٍ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

[١٢/ب] **قالَ رسولُ اللهِ / ﷺ: «مَن أَكلَ الطينَ فَقد أَعانَ على نفسِهِ»[٣].**

---

(١) ذكره والذي بعده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٨٨) وقال: وأما محمد بن عكاشة فقال الدارقطني: يضع الحديث.

(٢) أخرجه البيهقي (١٠/ ١١)، وابن عساكر (٣٣/ ٤١-٤٢) من طريق المصنف.
وقال البيهقي: عبدالله بن مروان مجهول.
وقال الألباني في «الضعيفة» (٤٥٦٠) وقد ذكر طرق الحديث وشواهده: موضوع.

(٣) محمد بن عكاشة قال الدارقطني: يضع الحديث. =

٨٧- حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا أبواليَمانِ: حدثنا صفوانُ بنُ عَمرو، عن عبدِالرحمنِ بنِ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ، عن أبيه، عن عوفِ بنِ مالكٍ قالَ[١]:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أَتاهُ فيءٌ قسَمَه مِن يومِه، فأَعطى الآهِلَ حظَّينِ، وأَعطى العَزَبَ حظّاً واحِداً[٢].

٨٨- حدثنا عليُّ بنُ محمدٍ: حدثنا صالحُ بنُ دينارٍ: حدثنا المُعافَى بنُ عمرانَ، عن صفوانَ بنِ عَمرو، عن عبدِالرحمنِ بنِ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ، عن أبيه، عن عوفٍ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه.

٨٩- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ مُحَرَّرٍ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ قالتْ:

= وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٦٨)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٠٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٤)، والبيهقي (١٠/ ١١-١٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤٠٥) (١٤٠٦) من طريق عبدالملك بن مهران، عن سهيل بن أبي صالح به.
وعبدالملك بن مهران مجهول. وانظر «الضعيفة» (٤٥٦٠).

(١) في الهامش: قال (شيخنا الحافظ ؟) : قابلت نسختي هذه بالأصل الذي نقلت منه سماعي، وكان قد دخل كائنة من هذا الحديث في الحديث الذي بعده . . . من رسول الله ﷺ إلى رسول الله ﷺ ، وأظن أني قرأت منه، فإن كنت قرأت من غيره فهذا القدر لنا سماع وإلا فإجازة صحيحة، وأكثر ظني أني قرأت من نسخة أخرى وهذا الأصل كان حاضراً، إلا أني لم أجده عندي مثبتاً في .. .. .

(٢) أخرجه أبوداود (٢٩٥٣)، وأحمد (٦/ ٢٥، ٢٩)، وابن حبان (٤٨١٦)، والحاكم (٢/ ١٤٠- ١٤١)، والبيهقي (٦/ ٣٤٦) من طريق صفوان بن عمرو به، وعند بعضهم قصة.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وانظر ما بعده.

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَتوضَّأُ بمُدٍّ، ويَغتسلُ بصاعٍ[١].

٩٠- حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ، عن أبيه هيَّاجٍ، عن الحسنِ بنِ دينارٍ، عن أيوبَ، عن رجلٍ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ،

أنَّ أُمَّ سلمةَ قالتْ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي امرأةٌ أشدُّ ضَفْرَ رَأسي، أَفأَنقُضُه إذا اغتَسلتُ؟ فقالَ: «لا، إنَّما يكفيكِ أَن تُفْرغي على رأسِكِ ثلاثَ إفراغاتٍ، ثم تَغسَّلي فتَطْهُري»[٢].

٩١- حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ: حدثنا أحمدُ بنُ الوليدِ: حدثنا خالدُ بنُ يزيدَ: حدثنا عمرُ بنُ صُهبانَ، عن عُمارةَ بنِ غَزيَّةَ، عن يحيى بنِ عُمارةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن كانَ يُؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلا يُدخِلْ حَليلتَهُ الحمَّامَ، ولا يَدخُل الحمَّامَ إلا بمِئزرٍ، ولا يَجلسْ على مائدةٍ يُشرَبُ عليها الخمرُ»[٣].

٩٢- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن أبي

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ١٣٣) من طريق عطاء بن أبي رباح به.
وأخرجه أبوداود (٩٢)، والنسائي (٣٤٦) (٣٤٧)، وابن ماجه (٢٦٨)، وأحمد (٦/ ١٢١، ٢١٨، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٨٠) من طريقين عن عائشة به.

(٢) الحسن بن دينار متهم. وظاهره هنا الإرسال.
ووصله مسلم (٣٣٠) من طريق أيوب بن موسى، عن سعيد المقبري، عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، عن أم سلمة به.

(٣) إسناده ضعيف جداً لحال عمر بن صهبان والراوي عنه خالد بن يزيد العدوي المكي.
وأخرجه البزار (زوائده - ٣١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٣٢٠) بإسناد آخر ضعيف عن أبي سعيد الخدري دون شقه الأخير.

إسحاقَ، عن البراءِ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ إذا قَفَلَ مِن سفرٍ قالَ: «آيبونَ تائبونَ لِربِّنا حامِدونَ»(١).

٩٣– وعن أبي إسحاقَ، عن نُميرِ بنِ عَرِيبٍ، عن عامرِ بنِ مسعودٍ قالَ: **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الصومُ في الشتاءِ الغَنيمةُ الباردةُ»**(٢).

٩٤– وعن أبي إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ يزيدَ: حدثني البراءُ – قالَ: وكانَ غيرَ كَذوبٍ – قالَ:

كُنا إذا صلَّينا خلفَ النبيِّ ﷺ لم يَحْنِ أَحدٌ مِنا ظَهرَه حتى يَضعَ النبيُّ ﷺ جبهتَهُ(٣).

٩٥– وعن أبي إسحاقَ، عن مسلمِ بنِ نُذيرٍ، / عن حذيفةَ قالَ: [١٣/أ]

أَخذَ رسولُ اللهِ ﷺ بعَضلةِ ساقي أو ساقِهِ فقالَ: «هذا مَوضعُ الإزارِ،

---

(١) أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٩)، وأحمد (٤/ ٣٠٠)، وابن حبان (٢٧١٢) من طريق أبي إسحاق به.
وأخرجه الترمذي (٣٤٤٠)، والنسائي (٥٥٠)، وأحمد (٤/ ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠٠)، وابن حبان (٢٧١١) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن الربيع بن البراء، عن البراء به.
وقال الترمذي: حسن صحيح .. ورواية شعبة أصح.

(٢) أخرجه الترمذي (٧٩٧)، وأحمد (٤/ ٣٣٥)، وابن خزيمة (٢١٤٥)، والبيهقي (٤/ ٢٩٦ – ٢٩٧) من طريق أبي إسحاق به.
وقال الترمذي: هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ.
وضعفه الألباني.

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٠) (٧٤٧)، ومسلم (٤٧٤) من طريق أبي إسحاق بنحوه.
ويأتي (٣٤١).

فإن أَبيتَ فأَسفلَ مِن ذلكَ، فإن أَبيتَ فأَسفلَ مِن ذلكَ، فإن أَبيتَ فلا حقَّ للإزارِ في الكَعبينِ»[١].

٩٦- حدثنا محمدُ بنُ المغيرةِ الهمَذانيُّ: حدثنا هشامُ بنُ عُبيدِاللهِ: حدثنا سليمانُ بنُ بلالٍ، عن العلاءِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «جُزُّوا الشوارِبَ، وأَعفُوا الِّلحى، وخالِفوا المَجوسَ»[٢].

٩٧- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا العُمريُّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ إلى البَقيعِ فساوَمَ بطعامٍ فسُعِّرَ له، ثم ساوَمَ بطعامٍ دونَ ذلكَ فسُعِّرَ له بأقلَّ مِن الأولِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الجالبُ مَرزوقٌ، والمُحتكِرُ مَلعونٌ»[٣].

٩٨- حدثنا الفضلُ بنُ عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ: حدثنا مالكُ بنُ سليمانَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن أبانَ، عن يزيدَ الرَّقاشيِّ، عن أنسٍ،

---

(١) أخرجه الترمذي (١٧٨٣)، والنسائي (٥٣٢٩)، وابن ماجه (٣٥٧٢)، وأحمد (٥/ ٣٨٢، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠)، وابن حبان (٥٤٤٥) (٥٤٤٩) من طريق أبي إسحاق بهذا الإسناد.

واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٩٩٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٠) من طريق العلاء بن عبدالرحمن بنحوه.

(٣) عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد له أحاديث مناكير. والعمري إن كان عبدالله فضعيف، وإن كان عبيدالله فثقة.

والحديث فلم أظفر به في غير هذا الموضع.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّما الشَّفاعةُ لأهلِ الكبائرِ»[١].

٩٩- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ بن أبي رَوَّادٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَنعمَ اللهُ عزَّ وجلَّ على عبدٍ نِعمةً ثم قالَ: الحمدُ للهِ، إلا كانَ الحمدُ أَفضلَ مِنها»[٢].

١٠٠- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ، عن أبيه، عن ليثٍ، عن عثمانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «أَتاني جبريلُ وفي كفِّه كالمِرآةِ البيضاءِ فيها كالنُّكتةِ السوداءِ، فقُلتُ: ما هذِه؟ قالَ: الجمعةُ». الحديثَ بطولِهِ[٣].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤١٠٥) (٤١١٥)، والطبراني في «الأوسط» (١١٠١)، والآجري في «الشريعة» (ص ٣٣٨، ٣٣٩) من طريق يزيد الرقاشي به.
وأخرجه أبوداود (٤٧٣٩)، والترمذي (٢٤٣٥)، وأحمد (٣/ ٢١٣)، والطيالسي (٢٠٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٩)، و«الصغير» (٤٤٨)، وأبويعلى (٤٣٠٤)، وابن حبان (٦٤٦٨)، والآجري (ص ٣٣٨)، والحاكم (١/ ١٤٠) من طرق عن أنس به.

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٠٩٢) من طريق المصنف، عن علي بن مشكان، عن عبدالله بن أبي رواد به.
وتقدم أن ابن أبي رواد هذا يروي مناكير.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥١٧)، والبزار (زوائده - ٣٥١٩)، وإبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (١١٢)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٨٩٣) من طريق عثمان بن عمير بتمامه، إلا إبراهيم بن طهمان فمثل رواية المصنف.
وعثمان بن عمير أبواليقظان ضعيف.
وله عن أنس طرق، انظر «المطالب» (٦٧٣)، و«الصحيحة» (١٩٣٣)، و«الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (١٨٣) وما بعده.

١٠١- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأشجُّ: حدثنا الحارثُ بنُ عبدِاللهِ الخازنُ: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ بنِ عَطيةَ، عن أبيه، عن الضحاكِ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَنا السَّابقُ، وأبوبكرٍ المُصَلِّي، وعمرُ الثالثُ، ثم الناسُ على السباقِ»[(١)].

١٠٢- حدثنا أحمدُ بنُ داودَ السِّمنانيُّ: حدثنا مُعلَّى يَعني ابنَ مَهديٍّ: حدثنا عبدُالوارثِ، عن أيوبَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن جابرٍ قالَ:

[١٣/ب] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَحيا أَرضاً مَيتةً / فَله فيها أَجرٌ، وَما أَكلَت العَوافي - يَعني: الطيرَ - فَهو له صدقةٌ»**[(٢)].

١٠٣- حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ يحيى بنِ الحارثِ القاضي الهمَذانيُّ: حدثنا يحيى بنُ سليمانَ بنِ نَضلةَ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ قالَ: بلَغَني عن معاذِ بنِ جبلٍ أنَّه قالَ:

آخِرُ ما عَهدَ إليَّ رسولُ اللهِ ﷺ حينَ وَضعتُ رِجلي في الغَرْزِ أنْ قالَ لي:

---

(١) الضحاك بن مزاحم قال أبوزرعة وغيره لم يسمع من ابن عباس. ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه.
وتابعه من هو مثله في الضعف أصرم بن حوشب، فرواه عن قرة بن خالد، عن الضحاك بزيادة في أوله. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٦٤٥)، و«الأوسط» (٦٠٥) (٤٤١٠) (٧٨٨٧)، وابن عدي (١/ ٤٠٤).

(٢) أخرجه ابن بشران في «أماليه» (١٣٧٩) من طريق معلى بن مهدي به.
وقد اختلف فيه على هشام بن عروة على وجوه ذكرها ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٠)، وانظر تخريجها في «مسند أحمد» ٣/ ٣٠٤ (١٤٢٧١).
وأخرجه أحمد (٣/ ٣٥٦)، وأبويعلى (١٨٠٥)، وابن حبان (٥٢٠٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر به.

«أحسِن خُلُقَكَ للناسِ معاذَ بنَ جبلٍ»(١).

١٠٤- حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ: حدثنا محمدُ بنُ أبي الخصيبِ الأَنطاكيُّ: حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن أبي الأسودِ، عن عروةَ،

أنَّ عائشةَ سألَت رسولَ اللهِ ﷺ عن الحمَّامِ، فقالَ: «سَتكونُ حمَّاماتٌ، فلا خيرَ فيها للنساءِ» قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّها تَدخلُ بإزارٍ ؟ قالَ: «وإنْ دَخلتْ بإزارٍ ودِرعٍ وخِمارٍ، ما مِن امرأةٍ تَضعُ خِمارَها في غيرِ بيتِها أو بيتِ أحدِ أُمَّهاتِها إلا هَتكَت السِّترَ بينَها وبينَ ربِّها عزَّ وجلَّ»(٢).

١٠٥- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يزيدَ، عن أبي مسعودٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قرأَ بالآيتينِ مِن آخِرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كفَتاهُ»(٣).

١٠٦- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ قالَ: كُنا جُلوساً مع حذيفةَ فقيلَ له: إنَّ رَجلاً

---

(١) أخرجه ابن سعد (٣/ ٥٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٦٦) من طريق مالك به.
وهو منقطع.
وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٠٢) عن مالك أنه بلغه أن معاذ بن جبل قال . . .
وانظر (١٢١).

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٦) من طريق ابن لهيعة به.
وقال في «المجمع» (١/ ٢٧٨): وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
ويأتي طرفه الأخير (١٠٧).

(٣) أخرجه البخاري (٥٠٠٨) (٥٠٠٩)، ومسلم (٨٠٧) (٨٠٨) من طريق إبراهيم النخعي بهذا الإسناد. وانظر «علل الدارقطني» (١٠٤٩).

يَرفعُ الحديثَ إلى عثمانَ، فقالَ حذيفةُ يُسْمِعُهُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يَدخلُ الجنةَ قتَّاتٌ»(١).

١٠٧ – حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عمرَ: حدثنا عمرانُ بنُ عُيينةَ، عن حُصينٍ، عن مجاهدٍ قالَ: دَخلَ على عائشةَ رضي اللهُ عنها نساءٌ مِن أهلِ حمصَ، فقالتْ: لعلَّكن مِن الكُورةِ التي يَدخلُ نِساؤُهم الحمَّاماتِ؟

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ما مِن امرأةٍ تَخلعُ ثيابَها في غيرِ بيتِها إلا هَتكَت السِّترَ ما بينَها وبينَ اللهِ عزَّ وجلَّ»(٢).

١٠٨ – حدثنا الفضلُ بنُ عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ: حدثنا مالكُ بنُ سليمانَ، عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

[١٤/أ] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يُخرَجُ ناسٌ مِن النارِ قَد احترَقوا حتى كَانوا / كالحُمَمِ، فيُلقَونَ على أَبوابِ الجنةِ، فيَرشُّ عليهم أهلُ الجنةِ مِن الماءِ، فيَنبتونَ كما يَنبتُ الغُثاءُ في حَميلِ السَّيلِ»**(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥) من طريق إبراهيم النخعي به.
ويأتي (٥٨٤).
وأخرجه مسلم (١٠٥)(١٦٨) من طريق أبي وائل، عن حذيفة به.

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد.
وأخرجه أبوداود (٤٠١٠)، والترمذي (٢٨٠٣)، وابن ماجه (٣٧٥٠)، وأحمد (٦/ ٤١، ١٧٣، ١٩٨، ٢٦٧)، وأبويعلى (٤٣٩٠) (٤٦٨٠)، والحاكم (٤/ ٢٨٨، ٢٨٩)، والبيهقي (٧/ ٣٠٨) من طرق عن عائشة به. وتقدم مطولاً (١٠٤).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٩٧)، وأحمد (٣/ ٣٩١) من طريق الأعمش بنحوه.
وله عن جابر طرق وروايات أخرى، انظر «المسند الجامع» (٣٠٦١) وما بعده.

١٠٩– حدثنا أحمدُ بنُ نَجدةَ الهرويُّ: حدثنا خلفُ بنُ هشامٍ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجودِ، عن عطيةَ، أنَّ أبا سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أهلَ الجنةَ ليَتراءَونَ أهلَ عِلِّيينَ كما يَتراءَى أهلُ الدُّنيا الكوكبَ الدُّريَّ في أُفقِ السماءِ، وإنَّ أبا بكرٍ وعمرَ مِنهم وأَنعَما»[(١)].

١١٠– حدثنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا شعبةُ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي بُردةَ، عن أبيه، عن جدِّه،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «على كُلِّ مسلمٍ صَدقةٌ» قَالوا: يا رسولَ اللهِ، فمَن لم يَجدْ ؟ قالَ: «يَعملُ بيدِهِ فيَنفعُ ويَتصدقُ» قَالوا: فمَن لم يَجدْ ؟ قالَ: «يُعينُ ذَا الحاجةِ المَلهوفَ» قَالوا: فمَن لم يَجدْ؟ قالَ: «يأمُرُ بالمعروفِ ويُمسكُ عن الشرِّ، فإنَّها له صَدقةٌ»[(٢)].

١١١– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن هلالِ بنِ يِسافٍ، عن سلمةَ بنِ قيسٍ قالَ:

قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا استَنشقتَ فانثُرْ، وإذا استَجمرتَ فأَوتِرْ»[(٣)].

---

(١) أخرجه أبوداود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦)، وأحمد (٣/ ٢٧، ٥٠، ٦١، ٧٢، ٩٣، ٩٨)، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبويعلى (١١٣٠) (١١٧٨) (١٢٩٩) من طريق عطية العوفي به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. ويأتي (٣٧٨).
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٦، ٦١)، وأبويعلى (١٢٧٨) من وجه آخر عن أبي سعيد به.
(٢) أخرجه أبوالمنجَّا ابن اللتي في «مشيخته» (ص ٥٠٤) من طريق المصنف.
وأخرجه البخاري (١٤٤٥) (٦٠٢٢)، ومسلم (١٠٠٨) من طريق شعبة به.
(٣) أخرجه الترمذي (٢٧)، وابن ماجه (٤٠٦)، والنسائي (٤٣) (٨٩)، وأحمد (٤/ ٣١٣، ٣٣٩، ٣٤٠)، وابن حبان (١٤٣٦) من طريق منصور به. =

١١٢– وعن منصورٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مُرةَ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن النذرِ، وقالَ: «إنَّه لا يَردُّ شيئاً، وإنَّما يُستَخرجُ به مِن الشَّحيحِ»[١].

١١٣– وعن منصورٍ، عن عُبيدِ بنِ نِسطاسٍ، عن أبي عُبيدةَ، عن عبدِاللهِ قالَ:

إذا اتبعَ أحدُكم جِنازةً فليَأخذْ بجوانِبِ السريرِ كلِّه فإنَّه مِن السُّنةِ، ثم ليَتطوَّعْ بعدُ أو ليَدعْ[٢].

١١٤– حدثنا عليُّ بنُ مُشكانَ السَّاوي: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ بنِ أبي رَوَّادٍ، عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَدخلوا الماءَ إلا بمِئزرٍ، ولا الحمامَ إلا بمِئزرٍ»[٣].

١١٥– حدثنا عليُّ بن مُشكانَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالعزيزِ، عن أبيه،

= وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٣٠٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٦٠٨) (٦٦٩٣)، ومسلم (١٦٣٩) من طريق منصور به.
وأخرجه البخاري (٦٦٩٢)، ومسلم (١٩٣٩)(٣) من طريقين عن ابن عمر بنحوه.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٤٧٨)، والطيالسي (٣٣٢)، والبيهقي (٤/ ١٩-٢٠) من طريق منصور به.
وقال البوصيري: هو منقطع، فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه. وضعفه الألباني.

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.
وأخرجه النسائي (٤٠١)، وأحمد (٣/ ٣٣٩)، والحاكم (٤/ ٢٨٨) من طريق أبي الزبير بلفظ: من كان يؤمن بالله واليوم فلايدخلن الحمام إلا بمئزر.
وابن خزيمة (٢٤٩)، والحاكم (١/ ١٦٢) من طريقه بلفظ: نهي أن يُدخل الماء إلا بمئزر.

عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «أَحفُوا الشَّواربَ، وأَعفُوا اللِّحى»[(١)]. [١٤/ب]

١١٦- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا الهيَّاجُ، عن هشامٍ الدَّستوائيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي سعيدٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إذا رأيتُم الجنازةَ فقُوموا، ومَن تَبعَها فلا يَقعدْ حتى تُوضَعَ»[(٢)].

١١٧- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا هيَّاجٌ، عن أبي حنيفةَ، عن علقمةَ بنِ مرثدٍ، عن سليمانَ بنِ بُريدةَ، عن أبيه،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «كنتُ نَهيتُكم عن زيارةِ القبورِ فزُوروها، فقَد أُذنَ لمحمدٍ في زيارةِ قبرِ أُمِّه، ولا تَقولوا هُجْراً»[(٣)].

١١٨- حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا الهيَّاجُ، عن محمدِ بنِ أبي حفصةَ[(٤)]، عن الزُّهريِّ، عن سعيدٍ، عن أبي هريرةَ،

---

(١) تقدم (٧٠).

(٢) أخرجه البخاري (١٣١٠)، ومسلم (٩٥٩)(٧٧) من طريق هشام به.

(٣) أخرجه أبونعيم في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٤٦) من طريق أبي حنيفة به مطولاً.
وللحديث طرق وروايات، انظر بعضها في «مسند أحمد» ٥/ ٣٥٥ (٢٣٠٠٣)، ٣٥٩ (٢٣٠٣٨)، ٣٦١ (٢٣٠٥٢).
وأصله عند مسلم (٩٧٧) وَ (١٩٧٧) من طريق علقمة بن مرثد.

(٤) في الأصل: حفص.

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يَموتُ لمسلمٍ ثلاثةٌ مِن الولدِ فيَلجَ النارَ إلا تَحلَّةَ القَسمِ»(١).

١١٩– حدثنا مسعدةُ بنُ سعدٍ العطارُ: حدثنا أحمدُ بنُ أبي بكرٍ: حدثنا صالحُ بنُ قدامةَ، عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ، عن نافعٍ قالَ: قالَ عبدُاللهِ بنُ عمرَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن يُسافَرَ بالقرآنِ إلى أرضِ العدوِّ مَخافةَ أَن يَنالَه العدوُّ(٢).

١٢٠– حدثنا أحمدُ بنُ زَكريا بنِ عليِّ بنِ الحسنِ العابِديُّ بمكةَ: حدثنا الحسينُ بنُ الحسنِ المَروزيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

كلُّ الصلاةِ كُنا نَقرأُ فيها على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فما أَسْمَعَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُم، وما أَخفاهُ مِنا أَخفيناهُ مِنكم(٣).

١٢١– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ميمونِ بنِ أبي شبيبٍ، عن أبي ذرٍّ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «اتقِ اللهَ حيثُ ما كنتَ، وأَتبع السيئةَ الحسنةَ تَمحُها، وخالِق الناسَ بخُلُقٍ حسنٍ»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري (١٢٥١) (٦٦٥٦)، ومسلم (٢٦٣٢) من طريق الزهري به.
(٢) أخرجه البخاري (٢٩٩٠)، ومسلم (١٨٦٩) من طريق نافع به.
(٣) أخرجه البخاري (٧٧٢)، ومسلم (٣٩٦) من طريق عطاء بن أبي رباح به.
(٤) أخرجه الترمذي (١٩٨٧)، وأحمد (٥/ ٢٢٨، ٢٣٦)، والطبراني ٢٠/ (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) من طريق حبيب بن أبي ثابت به.
وقيل فيه: عن حبيب، عن ميمون، عن معاذ. =

١٢٢– وعن حبيبٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

لبَّى رسولُ اللهِ ﷺ حتَّى رَمى جمرةَ العقبةِ[(١)].

١٢٣– أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجودِ، عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن أبيه قالَ:

[١٥/أ] **سُئلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ / الناسِ أشدُّ بلاءً ؟ قالَ: «الأنبياءُ، ثم الأَمثلُ فالأَمثلُ، يُبتَلى الرجلُ على حَسْبِ دِينِهِ»**[(٢)].

١٢٤– حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا أبي، عن الحسنِ بنِ دينارٍ، عن الحسنِ، عن صَعصعةَ بنِ معاويةَ عمِّ الأحنفِ، عن أبي ذرٍّ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما مِن مُسْلِمَيْنِ يَموتُ بينَهما ثلاثةٌ لم يَبلُغوا الحِنثَ إلا أَدخَلَهما اللهُ الجنةَ بفضلِ رَحمتِهِ إياهُما»[(٣)].

= وقال الترمذي: والصحيح حديث أبي ذر. وانظر «علل الدارقطني» (٩٨٧).

(١) تقدم (٥٩).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٤٣٩)، وابن ماجه (٤٠٢٣)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٧٣، ١٨٠، ١٨٥)، والدارمي (٢/ ٣٢٠)، وعبد بن حميد (١٤٦)، وابن حبان (٢٩٠٠) (٢٩٠١) (٢٩٢١)، والحاكم (١/ ٤١) من طريق عاصم به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال الألباني في «الصحيحة» (١٤٣): هذا سند جيد.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٠)، والنسائي (١٨٧٤)، وأحمد (٥/ ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٤)، وابن حبان (٢٩٤٠) (٤٦٤٣) (٤٦٤٥) من طريق الحسن البصري به، وفي بعض الروايات زيادة.
وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٢٦٠).

١٢٥- حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا أبي هيَّاجٌ: عن محمدِ بنِ عَمرو المَدينيِّ: عن يحيى بنِ سعيدٍ ويزيدَ بنِ عبدِالله بنِ أُسامةَ بنِ الهادِ اللَّيثيِّ، عن معاذِ بنِ رفاعةَ بنِ رافعٍ، عن جابرِ بنِ عبدِالله قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لهذا العبدِ الصالحِ الذي تَحرَّكَ له العرشُ، وفُتحتْ له أَبوابُ السماءِ: «شُدِّدَ عليه ثم فَرَّجَ اللهُ عنه»(١).

١٢٦- حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا أبي هيَّاجٌ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن أبي بَكرةَ قالَ:

كُنا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فكَسَفَت الشمسُ، فقامَ فصلَّى بِنا رَكعَتينِ ونَحنُ جميعٌ، ثم قالَ: «إنَّ الشمسَ والقمرَ آيَتانِ مِن آياتِ اللهِ يُخوفُ اللهُ بهما مَن يشاءُ مِن عبادِهِ، لا يَنكسفانِ لِموتِ أحدٍ، فإذا كَسَفَ فصلُّوا وادْعوا حتى يُكشَفَ ما بِكم»(٢).

١٢٧- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ السَّامي: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا أبي هياجٌ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن أبي مسعودٍ عقبةَ بنِ عَمرو الأَنصاريِّ قالَ:

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٦٧)، وأحمد (٣/ ٣٢٧)، والطبراني (٥٣٤٠)، وابن حبان (٧٠٣٣)، والحاكم (٣/ ٢٠٦) من طريق محمد بن عمرو به. وبعضهم يختصره.
وقارن برواية محمد بن إسحاق، عن معاذ بن رفاعة، عند أحمد (٣/ ٣٦٠، ٣٧٧).
وعند البخاري (٣٨٠٣)، ومسلم (٢٤٦٦) من طرق عن جابر مرفوعاً: اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٤٠) (١٠٤٨) (١٠٦٢) (١٠٦٣) (٥٧٨٥) من طريق الحسن به.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الشمسَ والقمرَ آيَتانِ مِن آياتِ اللهِ، وإنَّهما لا يَنكسفانِ لِموتِ أحدٍ مِن الناسِ، فإذا رأَيتموهُما فقُوموا فصَلُّوا»[١].

١٢٨ – حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا أبي الهيَّاجُ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ عبدِالرحمنِ أبي الأسودِ رجلٍ مِن بَني أسدٍ مِن قريشٍ كانَ يَتيماً لعروةَ بنِ الزبيرِ قالَ: سمعتُ عروةَ بنَ الزبيرِ يحدثُ، عن أبي هريرةَ،

أنَّه صلَّى صلاةَ الخوفِ بنَجدٍ مع النبيِّ ﷺ حينَ لقيَ جمعَ غَطفانَ، فصَدَعَ الناسَ صدعَينِ. وذكرَ الحديثَ[٢].

١٢٩ – / حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا أبي، عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، [١٥/ب] عن أسامةَ بنِ زيدٍ، عن سعيدٍ المَقبريِّ، عن أبي هريرةَ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُريدُ سَفراً فودَّعَه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَليكَ بتَقوى اللهِ، والتكبيرِ على كُلِّ شَرَفٍ» فلمَّا ولَّى قالَ: «اللهمَّ ازوِ له الأرضَ، وهوِّن عليه السفرَ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (١٠٤١) (١٠٥٧) (٣٢٠٤)، ومسلم (٩١١) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.

(٢) أخرجه أبوداود (١٢٤٠) (١٢٤١)، والنسائي (١٥٤٣)، وأحمد (٢/ ٣٢٠)، وابن خزيمة (١٣٦١) (١٣٦٢)، وابن حبان (٢٨٧٨)، والحاكم (١/ ٣٣٨-٣٣٩)، والبيهقي (٣/ ٢٦٤-٢٦٥) من طريق عروة مطولاً، على اختلاف عليه ينظر بيانه في «علل الدارقطني» (١٦٣٧).

ويرويه عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة بمعناه، أخرجه الترمذي (٣٠٣٥)، والنسائي (١٥٤٤)، وأحمد (٢/ ٥٢٢)، وابن حبان (٢٨٧٢).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٤٥)، وابن ماجه (٢٧٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٥)، وأحمد (٢/ ٣٢٥، ٣٣١، ٤٤٣، ٤٧٦)، وابن خزيمة (٢٥٦١)، وابن حبان

١٣٠- حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا أبي الهيَّاجُ، عن يحيى بنِ أبي إسحاقَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

أَقبلْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ مِن سفرٍ وقد اكتَنفناهُ أَنا وطلحةُ، أحدُنا عن يَمينِه والآخَرُ عن يَسارِه، ثم سِرْنا حتى أَشرفْنا وكُنا بظَهرِ الحَرَّةِ، فقالَ: «آيبونَ، تائِبونَ، عابِدونَ، لربِّنا حامِدونَ» فلم يَزلْ يقولُ ذلكَ حتى دَخلْنا المدينةَ[1].

١٣١- حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا الهيَّاجُ، عن حميدٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

أمرَ رسولُ اللهِ ﷺ بقَتلى بدرٍ فطُرحوا في القَليبِ، فلمَّا مرَّ على القَليبِ قامَ عَليهم فقالَ: «يا أبا جهلِ بنَ هشامٍ، يا عُتبةَ بنَ ربيعةَ، يا شَيبةَ بنَ ربيعةَ، يا أُميةَ بنَ خلفٍ، هل وجدتُّم ما وعدَكم ربُّكم حَقاً؟ فقَد وجدتُّ ما وعَدني ربِّي حَقاً» فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، تُكلِّم قَوماً قد جَيَّفوا ! قالَ: «ما أَنتم بأَسمعَ لِقولي هذا مِنهم»[2].

(٢٦٩٢) (٢٧٠٢)، والحاكم (١/ ٤٤٥، ٢/ ٩٨) من طريق أسامة بن زيد الليثي به.

وحسنه الترمذي. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وقال الألباني في «الصحيحة» (١٧٣٠): وهو كما قالا، إلا أن أسامة بن زيد وهو الليثي فيه كلام يسير، فهو حسن الإسناد.

(١) أخرجه البخاري (٣٧١) (٣٠٨٥) (٣٠٨٦) (٥٩٦٨) (٦١٨٥)، ومسلم (١٣٤٥) من طريق يحيى بن أبي إسحاق مطولاً.

(٢) أخرجه النسائي (٢٠٧٥)، وأحمد (٣/ ١٠٤، ١٨٢، ٢٦٣)، وابن حبان (٦٥٢٥) من طريق حميد به.

وهو عند البخاري (٣٩٧٦)، ومسلم (٢٨٧٤) (٢٨٧٥) من طريقين عن أنس به.

١٣٢– حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا الهيَّاجُ، عن محمدِ بنِ عَمرو، عن يحيى بنِ عبدِالرحمنِ بنِ حاطبٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

وقفَ رسولُ اللهِ ﷺ على قبرٍ فقالَ: «إنَّ هذا ليُعذَّبُ ببكاءِ أهلِهِ عليهِ».

فقالتْ عائشةُ: غفرَ اللهُ لأبي عبدِالرحمنِ، إنَّه وَهِلَ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤]، إنَّما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ هذا ليُعذَّبُ الآنَ في قبرِهِ، وإنَّ أهلَهُ ليَبكونَ عليهِ»[١].

١٣٣– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن حكيمِ بنِ الدَّيلَمِ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى قالَ:

كانَت اليهودُ يَتعاطَسونَ عندَ النبيِّ ﷺ رجاءَ أَن يقولَ: يَرحمُكم اللهُ، فكانَ يقولُ: «يَهديكم اللهُ ويُصلحُ بالَكمْ»[٢].

١٣٤– أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن أبي هارونَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ/ : «لا تُشدُّ المَطيُّ إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ: مسجدِ الحرامِ، ومسجدِ الرسولِ، ومسجدِ الأَقصى»[٣]. [١٦/أ]

---

(١) أخرجه الترمذي (١٠٠٤)، وأحمد (٢/ ٣١) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة به.
وهو عند البخاري (٣٩٧٨)، ومسلم (٩٣١) من طريق عروة، عن ابن عمر بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٤٣)، وأبوداود (٥٠٣٨)، والترمذي (٢٧٣٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤١١)، والحاكم (٤/ ٢٦٨) من طريق سفيان الثوري به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٩٤٩) عن أبي نعيم به. وأبوهارون العبدي متروك. =

١٣٥- أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن محاربٍ قالَ: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِاللهِ يقولُ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن يَطرُقَ الرجلُ أهلَه ليلاً، أو يَتخوَّنَهم أو يَلتمسَ عَوراتِهم[1].

١٣٦- قالَ: وحدثنا سفيانُ، عن محمدِ بن المُنكدرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن يأْتيني بخبرِ القومِ؟» يومَ الأحزابِ، فقالَ الزبيرُ: أَنا، ثم قالَ: «مَن يأْتيني بخبرِ القومِ؟» فقالَ الزبيرُ: أَنا، ثم قالَ: «مَن يأْتيني بخبرِ القومِ؟» قالَ الزبيرُ: أَنا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «إنَّ لكلِّ نَبيٍّ حَوارياً، وحَواريَّ الزبيرُ»[2].

١٣٧- قالَ: وحدثنا سفيانُ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن يشربَ مِن فِيِّ السِّقاءِ[3].

١٣٨- وعن جابرٍ قالَ: **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا سَقطتْ مِن أَحدِكم لُقمةٌ فليُمطْ ما أصابَها مِن الأَذى، وليَأكُلْها ولا يَدعْها للشيطانِ، ولا يَمسحْ**

= وهو طرف من حديث طويل أخرجه البخاري (١١٩٧) (١٨٦٤) (١٩٩٥)، ومسلم (٣/ ٩٧٦) من طريق قزعة، عن أبي سعيد.

(١) أخرجه البخاري (٥٢٤٣)، ومسلم (٢/ ١٥٢٨) من طريق محارب بن دثار به. ورواية البخاري مختصرة على أوله.

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٤٦) وأطرافه، ومسلم (٢٤١٥) من طريق محمد بن المنكدر به.

(٣) أخرجه ابن عدي (٦/ ١٢٥)، والسري بن يحيى في «حديث سفيان الثوري» (٢)، وابن الطيوري في «الطيوريات» (٤٠٣) من طريق سفيان الثوري به.
وله عن جابر طريقان آخران، انظر «المطالب» (٢٤٣٤).

يدَهُ بالمِنديلِ حتى يَلْعَقَها أو يُلْعِقَها، فإنَّه لا يَدري في أيِّ طعامِهِ البَركةُ»(١).

١٣٩ – وعن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا دُعِيَ أحدُكم فليُجبْ، فإنْ شاءَ طَعِمَ، وإنْ شاءَ تَركَ»(٢).

١٤٠ – وعن جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أُمرتُ أَن أُقاتلَ الناسَ حتى يَقولوا: لا إلهَ إلا اللهُ، فإذا قَالوا: لا إلهَ إلا اللهُ عَصَموا مِني دِماءَهم وأَموالَهم إلا بحقِّها، وحِسابُهم على اللهِ عزَّ وجلَّ». ثم قرأَ: ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴾ [الغاشية: ٢١] الآية(٣).

١٤١ – حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الساميُّ: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا أبي، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يحيى بنِ عبادِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

لَمَّا تُوفيَ رسولُ اللهِ ﷺ وحضَرَ أَصحابُه يَغسلونَه اختَلفوا فيه، فقالَ قائلٌ مِنهم: أَنُجَرِّدُ رسولَ اللهِ ﷺ كما نَصنعُ بمَوتانا ؟ وقالَ قائلٌ: أَفنَغسِلُه في ثيابِهِ ؟ واللهِ ما نَدري كيفَ نَصنعُ.

فبينَما هم جُلوسٌ قَد أَشكلَ ذلكَ عَليهم، أَرسلَ اللهُ عليهم النُّعاسَ حتى ما مِنهم رجلٌ إلا واضعٌ ذَقنَه على صدرِهِ نائماً، قالَ قائلٌ مِن عُرضِ / [١٦/ب] البيتِ ما يَدرونَ مَن هو: اغسِلوا النبيَّ وعليه ثيابُهُ. فغَسَلوا رسولَ اللهِ ﷺ في قَميصِه يَصبُّونَ عليه الماءَ ويَدلكونَه والقميصُ مِن وراءِ ذلكَ.

قالتْ عائشةُ رضي اللهُ عنها: فَلو استَقبلتُ مِن أَمري ما استَدبرتُ ما

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٣٣)(١٣٤) من طريق سفيان الثوري به. وتقدم مختصراً (٣٠).

(٢) أخرجه مسلم (١٤٣٠) من طريق الثوري وابن جريج، عن أبي الزبير به.

(٣) أخرجه مسلم (٢١)(٣٥) من طريق سفيان الثوري به.

غَسلَ رسولَ اللهِ ﷺ إلا نساؤُهُ(١).

١٤٢ – حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا أبي، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن عَمرو بنِ بُجْدانَ الجرميِّ، عن أبي ذرٍّ أنَّه قالَ:

اجتَمعتْ غَنيمةٌ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ. وذكرَ الحديثَ فقالَ فيه: فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، الصَّعيدُ الطيبُ وَضوءُ المسلمِ ولو عشرَ حِجَجٍ، فإذا وجدتَّ الماءَ فأَمِسَّهُ بَشرتَكَ، فإنَّ ذلكَ هو خيرٌ»(٢).

١٤٣ – حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ: حدثنا عَمرو بنُ مرزوقٍ: أخبرنا شعبةُ، عن سليمانَ التَّيميِّ، سمعَ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ:

عَطسَ عندَ النبيِّ ﷺ رَجلانِ، شمَّتَ أَحدَهما ولم يُشمِّت الآخَرَ، فقالَ له: يا رسولَ اللهِ، شَمَّتَه ولم تُشمِّتني؟ قالَ: «إنَّه حمدَ اللهَ فشَمَّتُّهُ، وسكتَّ أنتَ فلم تَحمد اللهَ فلم أُشَمِّتْكَ»(٣).

١٤٤ – أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن صالحِ بنِ نَبهانَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَدابَروا، ولا تَباغَضوا، ولا تَناجَشوا، ولا تَحاسَدوا،

---

(١) أخرجه أبوداود (٣١٤١)، وابن ماجه (١٤٦٤)، وأحمد (٦/ ٢٦٧)، وابن حبان (٦٦٢٧) (٦٦٢٨)، والحاكم (٣/ ٥٩-٦٠)، والبيهقي (٣/ ٣٨٧) من طريق ابن إسحاق به مطولاً ومختصراً.
وحسنه الألباني في «الإرواء» (٧٠٢).

(٢) اختلف فيه على أبي قلابة على وجوه ذكرها الدارقطني في «علله» (١١١٣).
وانظر أيضاً «مسند أحمد» ٥/ ١٤٦ (٢١٣٠٤)، ١٥٥ (٢١٣٧١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٢١) (٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمي به.

وكُونوا عبادَ اللهِ إخواناً»[١].

١٤٥ – أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللهِ، عن عُبيدِاللهِ بنِ أبي رافعٍ، عن أبيه،

أنَّ النبيَّ ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الحسينِ بنِ عليٍّ حينَ ولدَتْه فاطمةُ بالصلاةِ[٢].

١٤٦ – قالَ: وحدثنا سفيانُ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا صَلَّى أَحدُكم الجمعةَ فليُصلِّ بعدَها أَربعاً»[٣].

١٤٧ – قالَ: وحدثنا سفيانُ، عن عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن ابنِ الحَنفيةِ، عن عليٍّ رفعَه قالَ:

«مِفتاحُ الصلاةِ الطُّهورُ، وتَحريمُها التكبيرُ، وتَحليلُها التَّسليمُ»[٤].

١٤٨ – حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا أبي، عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٨١، ٤٨٤، ٥٢٥) من طريق سفيان الثوري باختصار بعض فقراته.
وأخرجه البخاري (٥١٤٣) (٦٠٦٤) (٦٠٦٦) (٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣) (٢٥٦٤) من طرق عن أبي هريرة مطولاً ومختصراً.

(٢) أخرجه أبوداود (٥١٠٥)، والترمذي (١٥١٤)، وأحمد (٦/ ٩، ٣٩١، ٣٩٢)، والحاكم (٣/ ١٧٩)، والبيهقي (٩/ ٣٠٥) من طريق سفيان الثوري به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وقال الألباني في «الإرواء» (١١٧٣): حسن إن شاء الله.

(٣) أخرجه مسلم (٨٨١) من طريق سهيل بن أبي صالح به. ويأتي (١٤٨).

(٤) أخرجه أبوداود (٦١) (٦١٨)، والترمذي (٣)، وابن ماجه (٢٧٥)، وأحمد (١/ ١٢٣، ١٢٩) من طريق سفيان الثوري به.
وصححه الألباني في «الإرواء» (٣٠١).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا صَلَّى أَحدُكم الجمعةَ فليُصلِّ بعدَها أربعَ ركعاتٍ».

[١٧/أ] **١٤٩**– / أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالسلامِ، عن ليثٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ: في[1] كلِّ أربعينَ شاةٌ إلى عشرينَ ومئةٍ، فإنْ زادَت فَفي كلِّ مئةٍ شاةٌ، ولا يُفرَّقُ بينَ مُجتمِعٍ، ولا يُجمَعُ بينَ مُتفرِّقٍ، وكلُّ خَليطَينِ يَترادَّانِ بالسَّويَّةِ، وليسَ للمُصدِّقِ هَرِمَةٌ ولا تيسٌ ولا ذاتُ عَوَارٍ إلا أَن يشاءَ المُصدِّقُ.

١٥٠– أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالسلامِ، عن يزيدَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي هندٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه[2].

١٥١– حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الهرويُّ: حدثنا أبواليمانِ: أخبرني شعيبٌ، عن الزُّهريِّ، أخبرني أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ستكونُ فِتنٌ، القاعدُ فيها خيرٌ مِن القائمِ، والقائمُ فيها خيرٌ مِن الماشي، والماشي فيها خيرٌ مِن الساعي، مَن تَشرَّفَ لها تَستَشرِفْ له، فمَن وجدَ مِنها مَلجأً أو مَعاذاً فليَعُذْ بِه»[3].

١٥٢– حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا أبواليمانِ: أخبرني شعيبٌ،

(١) هكذا في الأصل موقوف، ولعله من أجل ذلك وضع هنا علامة التضبيب.
ويأتي بعده مرفوعاً.
وموقوفاً أخرجه أبوأمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٥٢) من طريق عبدالسلام بن حرب به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٨٠٧)، وأبوأمية الطرسوسي (٥٣) من طريق عبدالسلام به.
ويرويه نافع عن ابن عمر مطولاً، انظر تخريجه في «مسند أحمد» ٢/ ١٤(٤٦٣٢).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٠١) (٧٠٨١) (٧٠٨٢)، ومسلم (٢٨٨٦) من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة به.

عن الزُّهريِّ قالَ: قالَ أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ: قالَ أبوهريرةَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَطاعَني فَقد أَطاعَ اللهَ، ومَن عَصاني فَقد عَصى اللهَ، ومَن عَصى أَميري فَقد عَصاني، ومَن أَطاعَ أَميري فَقد أَطاعَني»[١].

١٥٣– حدثنا سليمانُ بنُ الفضلِ النَّهروانيُّ: حدثنا سليمانُ بنُ عبدِالرحمنِ وعبدُالرحمنِ بنُ يحيى بنِ إسماعيلَ قالا: حدثنا الجراحُ بنُ مَليحٍ البَهرانيُّ، عن محمدِ بنِ الوليدِ الزُّبيديِّ، عن الزُّهريِّ، عن ابنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «تَحاجَّ آدمُ وموسى» فذَكرَه، قالَ النبيُّ ﷺ: «فحَجَّ آدمُ موسى»[٢].

١٥٤– حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ وهبٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ: حدثنا أبوأحمدَ الزُّبيريُّ: حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن حذيفةَ بنِ اليمانِ – فيما أَعلمُ – قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ويلٌ لِمَن لا يَعلمُ، وويلٌ لِمن علمَ ثم لا يَعملُ» قالَها ثلاثاً[٣].

١٥٥– حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدِ بنِ وهبٍ: حدثني سعيدُ بنُ عَمرو بنِ أبي سلمةَ: حدثنا أبي: حدثنا زهيرُ بنُ محمدٍ المكيُّ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ،

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٥٧) (٧١٣٧)، ومسلم (١٨٣٥) من طريق أبي سلمة وغيره عن أبي هريرة.

(٢) ذكره الدارقطني في «علله» (١٣٥٥). وله عن أبي هريرة طرق يأتي أحدها (٧١٩).

(٣) أخرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٦٤)، وابن عساكر في «ذم من لايعمل بعلمه» (ص ٣٤-٣٥) من طريق المصنف.

وقال الألباني: إسناده ضعيف من أجل قيس بن الربيع.

عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

[١٧/ب] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أَتى أحدُكم الصلاةَ / فليَأتِ وعليه السَّكينةُ، فما أَدركتُم فصَلُّوا، وما فاتَكم فأَتِمُّوا»**[١].

١٥٦ – حدثنا معاذُ بنُ المُثنى: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ: حدثنا سليمانُ بنُ كثيرٍ، عن الزُّهريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ.

وقالَ أبوهريرةَ: والحَنْتَمِ والنَّقِيرِ[٢].

١٥٧ – حدثنا معاذٌ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ: حدثنا سليمانُ، عن الزُّهريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا حَضَرت الصلاةُ وقَد وُضِعَ العَشاءُ فابدَؤوا بالعَشاءِ»[٣].

١٥٨ – حدثنا معاذٌ: حدثنا محمدٌ: حدثنا سليمانُ، عن الزُّهريِّ، عن صفوانَ بنِ عبدِاللهِ، عن أمِّ الدَّرداءِ، عن كعبِ بنِ عاصمٍ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ليسَ مِن البِرِّ الصومُ في السفرِ»[٤].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٨٣)، وقاضي المارستان في «مشيخته» (١٣٨) من طريق عمرو بن أبي سلمة به. ويأتي (١٧٠) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.

(٢) حديث الزهري عن أنس أخرجه البخاري (٥٥٨٧)، ومسلم (١٩٩٢).
وانظر لحديث أبي هريرة «صحيح مسلم» (١٩٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (٦٧٢)، ومسلم (٥٥٧) من طريق الزهري به.
وأخرجه البخاري (٥٤٦٣) من طريق أبي قلابة، عن أنس به.

(٤) أخرجه النسائي (٢٢٥٥)، وابن ماجه (١٦٦٤)، وأحمد (٥/ ٤٣٤)، والحميدي

١٥٩ – أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عيسى بنُ عمرَ القارئُ الأسديُّ، عن أبي عونٍ، أنَّه سمعَ صُبيحاً قالَ: سمعتُ عثمانَ رضي اللهُ عنه يقولُ: ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ ﴾ ويَستَعينونَ اللهَ على ما أَصابَهم [آل عمران: ١٠٤] (١).

١٦٠ – حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزازُ: حدثنا موسى بنُ عبدِالرحمنِ المَسروقيُّ: حدثنا طلابُ بنُ حوشبٍ، عن أبي بكرِ بنِ نافعٍ المدنيِّ، عن نافعٍ، عن عبدِاللهِ قالَ:

فرضَ رسولُ اللهِ ﷺ زكاةَ رمضانَ: صاعاً مِن تمرٍ، أو صاعاً مِن شعيرٍ (٢).

١٦١ – حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الهرويُّ: حدثنا حمزةُ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ: أخبرني يزيدُ بنُ عياضٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ أنَّه قالَ: سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريَّ يقولُ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن المُلامَسةِ – والمُلامَسةُ لمسُ الثوبِ لا يَنظرُ إليه – ونَهى عن المُنابَذةِ. وهو طَرحُ الرجلِ إلى الرجلِ بالبيعِ لا يُقلِّبُهُ ولا يَنظرُ إليه (٣).

١٦٢ – حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ الهرويُّ: حدثنا زكريا بنُ يحيى المصريُّ:

---

(٨٦٤)، والطيالسي (١٣٤٣)، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والحاكم (١/ ٤٣٣)، والبيهقي (٤/ ٢٤٢) من طريق الزهري به.
وصححه الألباني.

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٤/ ٥٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» (١٢٨) من طريق عيسى بن عمر به.

(٢) أخرجه البخاري (١٥٠٣) وأطرافه، ومسلم (٩٨٤) من طريق نافع به.

(٣) أخرجه البخاري (٢١٤٤) (٥٨٢٠)، ومسلم (١٥١٢) من طريق الزهري به.

حدثنا المفضَّلُ بنُ فَضالةَ، عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ سمعَه يقولُ:

[١٨/أ] **همَّ النبيُّ ﷺ أَن يَنهى أَن يُسمَّى ميمونُ وبركةُ / وأَفلحُ وهذا النَّحوُ، ثم تركَهُ**[١].

١٦٣- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا المَسعوديُّ، عن الحكمِ وحبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ميمونِ بنِ أبي شبيبٍ، عن سمرةَ بنِ جندبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «البَسوا الثيابَ البيضَ، فإنَّها أَطهرُ وأَطيبُ، وكفِّنوا فيها مَوتاكم»[٢].

١٦٤- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا المَسعوديُّ، عن الحكمِ، عن ذَرٍّ، عن وائلِ بنِ مَهانةَ قالَ: قالَ عبدُاللهِ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَصدَّقنَ يا معشرَ النِّسوانِ، فإنَّكن أكثرُ أهلِ النارِ»، فقالَت امرأةٌ: لِمَ نحنُ أكثرُ أهلِ النارِ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ: «لأَنَّكنَّ تُفشينَ اللَّعنَ، وتَكفُرنَ العَشيرَ».

قالَ عبدُاللهِ: وما رأيتُ مِن ناقصاتِ الدِّينِ والعقلِ أَغلبَ للرِّجالِ ذَوي الأمرِ مِنهنَّ، قيلَ: وما نَقصُ دِينِها؟ قالَ: الحيضُ، قيلَ: وما نَقصُ عَقلِها؟ قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٤)، ومسلم (٢١٣٨) من طريق ابن جريج بنحوه.
ويأتي (٢٦٥).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٧ (٢٠١٨٥)، ١٨ (٢٠٢٠٠) من طريق المسعودي به.
وانظر فيه تمام تخريجه وبقية طرقه.

لأنَّ شهادةَ امرأتَينِ جُعلتْ بشهادةِ رَجلٍ[(١)].

١٦٥- حدثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا روحُ بنُ عُبادةَ: حدثنا شعبةُ، عن الحكمِ ومِسعرٍ، عن يزيدَ الفقيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه أَقامَ صَفاً بينَ يَديه وصَفاً خلفَه، فصَلَّى بالذِينَ خلفَه رَكعةً وسجدَتينِ، ثم تحوَّلَ هؤلاءِ إلى مَقامِ هؤلاءِ، وهؤلاءِ إلى مَقامِ هؤلاءِ، ثم رَكعَ بهم ركعةً وسجدَتينِ، فكانَ للنبيِّ ﷺ رَكعتانِ ولهم رَكعةٌ[(٢)].

١٦٦- حدثنا أبوأحمدَ بنُ عَبدوسٍ: حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ: حدثنا ابنُ وهبٍ، عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ جَلدَ رَجلاً، فأُخبِرَ أنَّه قَد كانَ أُحصِنَ فرَجمَهُ[(٣)].

١٦٧- حدثنا أبوأحمدَ بنُ عَبدوسٍ: حدثنا عليُّ بنُ الجعدِ: أخبرنا ابنُ أبي ذئبٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢١٢) (٩٢١٣)، وأحمد (١/ ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٦)، وأبويعلى (٥١١٢) (٥١٤٤) (٥٢٨٤)، وابن حبان (٣٣٢٣)، والحاكم (٢/ ١٩٠، ٤/ ٦٠٢-٦٠٣) من طريق ذر الهمداني به.
وبعضهم لا يذكر قول ابن مسعود في آخره، وبعضهم يدرجه في المرفوع.

(٢) أخرجه النسائي (١٥٤٥) (١٥٤٦)، وأحمد (٣/ ٢٩٨)، وابن خزيمة (١٣٤٧) (١٣٤٨) (١٣٦٤)، وابن حبان (٢٨٦٩) من طريق يزيد الفقير به.
وصححه الألباني.

(٣) أخرجه أبوداود (٤٤٣٨) (٤٤٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٧٣) من طريق ابن جريج به.
ثم أخرجه النسائي (٧١٧٤) من طريقه موقوفاً، وقال: هذا الصواب والذي قبله خطأ.
وضعفه الألباني.

أنَّ رَجلاً وقعَ على امرأتِهِ في دُبرِها، فأَنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

قالَ عليٌّ: قلتُ لابنِ أبي ذئبٍ: ما تقولُ في هذا ؟ قالَ: ما أَقولُ فيه بعدَ هذا !(١)

١٦٨– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا داودُ بنُ عَمرو الضبيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عمرَ العُمريُّ، عن حميدٍ، عن أنسٍ،

[١٨/ب] **أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ / احتَجمَ وهو مُحرمٌ لِداءٍ كانَ (بابرهيه ؟)**(٢).

١٦٩– حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأَشجُّ: حدثنا يحيى بنُ نصرِ بنِ حاجبٍ: حدثني أبي، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي عبدِالرحمنِ أنَّه اشتَكى غلامٌ له فانطلَقَ به إلى الطبيبِ، فأمَرَه أبوعبدِالرحمنِ ليَكويَهُ، فقلتُ له: أمَا بلغَكَ ما يُقالُ في الكيِّ ؟ فقالَ: قالَ عبدُاللهِ بنُ مسعودٍ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ لم يُنزلْ داءً إلا أَنزلَ له شفاءً، علِمَه مَن علِمَه، وجهِلَه مَن جهِلَه»(٣).

---

(١) ساقه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦٣٦-٦٣٧) من هذا الموضع بإسناده ولفظه.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٢٩٨) من طريق ابن أبي ذئب به.
وانظر لطرقه وألفاظه عن ابن عمر «فتح الباري» (٨/ ١٨٩-١٩١)، و«مشكل الآثار» للطحاوي (٦١١٧).

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٧)، وابن خزيمة (٢٦٥٨) من طريق حميد بلفظ: .. من وجع كان به.
وأخرجه أبوداود (١٨٣٧)، والنسائي (٢٨٤٩)، وأحمد (٣/ ١٦٤)، وابن خزيمة (٢٦٥٩)، وابن حبان (٣٩٥٢) من طريق قتادة، عن أنس بنحوه.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٤٣٨)، وأحمد (١/ ٣٧٧، ٤١٣، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٣)، وابن

١٧٠- حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ: حدثنا يحيى بنُ نصرٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ، عن ابنِ شهابٍ، عن أبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ وسعيدِ بنِ المسيبِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أَتيتُم الصلاةَ فأْتوها تَمشونَ وعَليكم السَّكينةُ، فما أَدركتُم فصَلُّوا، وما فاتَكم فأَتِمُّوا»[١].

١٧١- أخبرنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا أبواليَمانِ، أنَّ حَريزَ بنَ عثمانَ حدَّثه قالَ: سألتُ عبدَاللهِ بنَ بسرٍ صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ:

هل كانَ رسولُ اللهِ ﷺ شيخاً؟ قالَ: كانَ في عَنفَقَتِهِ شَعَراتٌ بِيضٌ[٢].

١٧٢- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الساميُّ: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا أبي الهيَّاجُ، عن محمدِ بنِ أبي حفصةَ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالتْ:

كنتُ أَنا ورسولُ اللهِ ﷺ نَغتسلُ مِن إناءٍ واحدٍ[٣].

١٧٣- حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزازُ: حدثنا جعفرُ بنُ حميدٍ بالكوفةِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ، عن خالدٍ الحذاءِ وسليمانَ التَّيميِّ، عن أبي عثمانَ، عن أبي موسى قالَ:

حبان (٦٠٦٢)، والحاكم (١/ ٤٤٦، ٤/ ١٩٦-١٩٧) من طريق عطاء بن السائب دون القصة. وصححه البوصيري، والحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٦) (٩٠٨)، ومسلم (٦٠٢) من طريق الزهري به. وتقدم (١٥٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٤٦) من طريق حريز بن عثمان به.

(٣) أخرجه البخاري (٢٥٠) (٢٦٣) (٢٧٣)، ومسلم (٣١٩) من طريق عروة به. وله عن عائشة طرق يطول المقام بتتبعها.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عبدَاللهِ بنَ قيسٍ، ألا أَدلُّكَ على كنزٍ مِن كنوزِ الجنةِ ؟ تَقولُ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ»[١].

١٧٤- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا ابنُ الأَصبهانيِّ: حدثنا شريكٌ، عن حميدٍ، عن أنسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن كذبَ عليَّ مُتعمداً فليَتبوَّأْ مَقعدَه مِن النارِ»[٢].

١٧٥- حدثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا محمدُ بنُ بلالٍ: حدثنا عمرانُ القطانُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ قالَ:

[١٩/أ] **لَمَّا دخلَ رمضانُ قالَ / رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ هذا الشهرَ قَد دخلَ، وهو شهرُ اللهِ المبارَكُ، فيه ليلةٌ خيرٌ - يَعني مِن ألفِ شهرٍ - مَن حُرِمَها فَقد حُرِمَ الخيرَ كلَّه، ولا يُحرمُ خيرَها إلا محرومٌ»**[٣].

١٧٦- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالسلامِ بنُ حربٍ، عن حجاجِ بنِ[٤] عبدِالملكِ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُجنبُ ثم ينامُ، فيَستيقظُ فيَغتسلُ ثم يُصبحُ صائماً،

---

(١) يأتي مطولاً (٤٨٩).

(٢) أخرجه الطبراني في «طرق حديث من كذب علي» (١٢٣)، والخطيب (١٣/ ١٢٧)، والمخلص في «المخلصيات» (٢٩١٣) من طريق حميد به.
وله عن أنس طرق أحدها عند البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه (١٦٤٤) من طريق محمد بن بلال به.
وقال البوصيري: هذا إسناد فيه مقال. وقال الألباني: حسن صحيح.

(٤) هكذا في الأصل، ولم أجد في رواة الحديث من يسمى: الحجاج بن عبدالملك.
والحديث يرويه عن عطاء كل من الحجاج بن أرطاة وعبدالملك بن أبي سليمان، فلعل (بن) تحرفت عن (و)، والله أعلم.

ويَخرجُ إلى المسجدِ ورأسُهُ يَقطُرُ[١].

١٧٧ - أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالسلامِ، عن ابنِ أبي لَيلى، عن الحكمِ، عن مِقسمٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كُفنَ رسولُ اللهِ ﷺ في ثَوبينِ أبيَضينِ وبُردٍ حِبَرةٍ[٢].

١٧٨ - أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالسلامِ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيلى، عن البراءِ بنِ عازبٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ مِن الحقِّ على المسلمِ أَن يَغتسلَ يومَ الجمعةِ، وأَن يَتطيَّبَ مِن طيبِ أهلِهِ، فإنْ لم يكنْ له طِيبٌ فالماءُ طِيبٌ»[٣].

١٧٩ - أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالسلامِ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

يَكفي مِن الوُضوءِ المُدُّ، ومِن الجنابةِ الصاعُ. قالَ رجلٌ: واللهِ ما يَكفيني صاعٌ، قالَ جابرٌ: كَفى مَن هو خيرٌ مِنكَ وأكثرُ شَعراً. يَعني النبيَّ ﷺ[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٠٧) (٣٠٠٨)، وأحمد (٦/ ١٨٢، ٢٠٣، ٢٣٠) من طريق عطاء به. وله طرق وروايات يطول المقام بتتبعها.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٢٥٣، ٣١٣)، والطبراني (١٢٠٥٦)، والبيهقي (٣/ ٤٠٠) من طريق الحكم بن عتيبة به. وقرن أحمد في روايته الأولى أباجعفر الصادق بمقسم.

(٣) أخرجه الترمذي (٥٢٨) (٥٢٩)، وأحمد (٤/ ٢٨٢، ٢٨٣)، وأبويعلى (١٦٥٩) (١٦٨٤) من طريق يزيد بن أبي زياد به.
وقال الترمذي: حديث حسن. وضعفه الألباني.

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٠)، وابن خزيمة (١١٧)، والحاكم (١/ ١٦١)، والبيهقي (١/ ١٩٥) من طريق يزيد بن أبي زياد بهذا الإسناد مرفوعاً: «يجزئ من الوضوء المد .. » والباقي بنحوه. =

١٨٠ – حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عمرانَ بنِ أبي لَيلى: حدثنا أبي، عن ابنِ أبي لَيلى، عن داودَ بنِ عليٍّ، عن أبيه، عن جدِّه ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا تَجلسُوا في المجالسِ، فإنْ كُنتم لا بُدَّ فاعِلينَ فرُدوا السلامَ، وغُضُّوا الأبصارَ، واهْدوا السبيلَ، وأَعينوا على الحُمولةِ»[(١)].

١٨١ – حدثنا أبوأحمدَ بنُ عَبدوسٍ: حدثنا أحمدُ بنُ عمرَ الوَكيعيُّ: حدثنا ابنُ فُضيلٍ، عن ليثٍ، عن طلحةَ بنِ مُصرفٍ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِالله،

قالَ النبيُّ ﷺ: «أَعرِبوا القرآنَ»[(٢)].

١٨٢ – أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيم: حدثنا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ، عن المنهالِ بنِ عَمرو: حدثني سعيدُ بنُ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

[١٩/ب] إذا أَتيتَ سُلطاناً مَهيباً تَخافُ / أَن يَسطوَ عليكَ فقُل: اللهُ أكبرُ، واللهُ أعزُّ مِن خَلقِه جميعاً، اللهُ أَعزُّ مما أَخافُ وأَحذرُ، أَعوذُ باللهِ الذي لا إلهَ إلا هو، المُمسِكُ السماواتِ السبعِ أَن يَقعنَ على الأرضِ إلا بإذنِه، مِن شرِّ عبدِهِ فلانٍ وجنودِهِ وأَتباعِهِ وأَشياعِهم مِن الجنِّ والإنسِ، اللهمَّ كُن لي جاراً مِن شرِّهم،

= وانظر رواية هشيم، عن يزيد بن أبي زياد عند أبي داود (٩٣)، وأحمد (٣/ ٣٠٣).

(١) أخرجه البزار (٥٢٣٢) من طريق محمد بن عمران به.
وأعله الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٦٢) بابن أبي ليلى.

(٢) أخرجه عبدالكريم القزويني في «تاريخ قزوين» (٢/ ٤٥٧) من طريق أحمد بن عبدوس به.
وأعله الألباني في «الضعيفة» (١٣٤٤) بليث بن أبي سليم. وانظر تمام تخريجه فيه.

جلَّ ثَناؤُكَ، وعزَّ جارُكَ، وتبارَكَ اسمُكَ، ولا إلهَ غيرُكَ[١].

١٨٣ - أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا يونسُ، عن المنهالِ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قالَ:

كانَ ابنُ عباسٍ يقولُ: اللهمَّ إنِّي أسأَلُكَ بنورِ وجهِكَ الذي أَشرقَت له السماواتُ والأرضُ أَن تَجعلَني في حِرزِكَ وحفظِكَ وجِوارِكَ وتحتَ كنفِكَ[٢].

١٨٤ - أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيم: حدثنا زيدٌ العَمِّيُّ قالَ: لمَّا رَأى يوسفُ عزيزَ مصرَ قالَ: اللهمَّ إنِّي أسأَلُكَ بخيرِكَ مِن خيرِهِ، وأَعوذُ بقُوتِكَ مِن شرِّهِ[٣].

١٨٥ - حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ: حدثنا يحيى الحِمَّانيُّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «خَمِّروا الإناءَ، فإنَّ الشيطانَ لا يَكشفُ إناءً، فإنْ لم تَجِدْ ما تُخمِّره فاعرِضْ عليه عُوداً، واذكُر اسمَ اللهِ عزَّ وجلَّ»[٤].

١٨٦ - حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا سلَّامُ بنُ سليمانَ المَدائنيُّ أبوالعباسِ بدمشقَ الضريرُ: حدثنا شعبةُ: حدثنا سعدُ بنُ إبراهيمَ، عن حميدِ بنِ

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٠٩)، وابن أبي شيبة (٢٩١٧٧)، والطبراني (١٠٥٩٩) من طريق أبي نعيم به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٧): ورجاله رجال الصحيح.

(٢) أخرجه الطبراني (١٠٦٠٠) عن علي بن عبدالعزيز به.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٨٤): ورجاله رجال الصحيح.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٨٥)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٦٢) من طريق أبي نعيم به.

(٤) أخرجه مسلم (٢٠١٢) من طريق أبي الزبير مطولاً بنحوه.

عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: مَن فاتَه وِردُهُ مِن الليلِ فليَجعلْهُ في صلاةٍ قبلَ الظهرِ، فإنَّها تعدلُ صلاةَ الليلِ[1].

١٨٧ - حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى: حدثنا سلَّامُ بنُ سليمانَ: حدثنا ابنُ أبي ذئبٍ، عن مَخلدِ بنِ خُفافٍ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الخَراجُ بالضمانِ»[2].

١٨٨ - حدثنا الفضلُ بنُ عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ: حدثنا مالكُ بنُ سليمانَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن سعيدِ بنِ أبي عَروبةَ، عن قتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

[٢٠/أ] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَخرجُ مِن النارِ مَن قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ وكانَ / في قلبِهِ مِن الخيرِ ما يَزِنُ شَعيرةً، ويَخرجُ مِن النارِ مَن قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ وكانَ في قلبِهِ مِن الخيرِ ما يَزِنُ بُرَّةً، ويَخرجُ مِن النارِ مَن قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ وكانَ في قلبِهِ مِن الخيرِ ما يَزِنُ ذَرَّةً»**[3].

---

(١) سلام بن سليمان المدائني له مناكير، ولعل هذا منها.
فقد أخرجه النسائي (١٧٩٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٠٩٦) من طريق شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد، عن عمر من قوله.
وسقط من مطبوعة «سنن النسائي» ذكر عمر.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٥٠٨) (٣٥٠٩) (٣٥١٠)، والترمذي (١٢٨٥) (١٢٨٦)، والنسائي (٤٤٩٠)، وابن ماجه (٢٢٤٢) (٢٢٤٣)، وأحمد (٦/ ٤٩، ٨٠، ١١٦، ١٦١، ٢٠٨، ٢٣٧)، وابن حبان (٤٩٢٧) (٤٩٢٨)، والحاكم (٢/ ١٤، ١٥) من طريق مخلد بن خفاف وهشام بن عروة، كلاهما عن عروة بروايات متقاربة، وعند بعضهم قصة.

(٣) أخرجه البخاري (٤٤) (٧٤١٠)، ومسلم (١٩٣)(٣٢٥) من طريق قتادة به.

١٨٩- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الساميُّ: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا أبي الهيَّاجُ، عن الحسنِ بنِ عُمارةَ، عن الحكمِ بنِ عُتيبةَ، عن القاسمِ بنِ مُخيمرةَ، عن شُريحِ بنِ هانئٍ قالَ: كنتُ رَجلاً غزَّاءً، وكانَ الوُضوءُ يَشتَدُّ عليَّ في البردِ والثلجِ، فذَكرتُ ذلكَ لعائشةَ أُمِّ المؤمنينَ رضي اللهُ عنها فقلتُ: يا أُمَّ المؤمنينَ، إنِّي رَجلٌ غَزَّاءٌ وإنَّ الوُضوءَ يَشتَدُّ عليَّ في البردِ والثلجِ، فَهل لي مِن رُخصةٍ؟ فقالتْ: ما أَعلمُ أَحداً هو أَعلمُ بذلكَ مِن ابنِ أبي طالبٍ، فإنَّه كانَ يَغزو مَع رسولِ اللهِ ﷺ ويَدخلُ مَعه حيثُ لا يَدخلُ أَحدٌ، فأْتِهِ فاسأَلْه عن ذلكَ، فأَتيتُه فقَصصتُ عليه حَديثي وسأَلتُه، فقالَ عليٌّ رضي اللهُ عنه:

كُنا إذا كُنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ في السفرِ مسَحْنا ثلاثةَ أَيامٍ ولياليهِنَّ على الخُفينِ، وإذا كُنا مَعه في الحضَرِ مسَحْنا يوماً وليلةً[(١)].

١٩٠- حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ الفضلِ المروزيُّ ببغدادَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الشافعيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ مَسمولٍ، عن [ابنِ][(٢)] سلمةَ بنِ وَهرامَ، عن ابنِ طاوسٍ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الناسُ مَعادنٌ، والعِرقُ دَسَّاسٌ، والعِرقُ السيءُ كالأدبِ السيءِّ»[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٦) من طريق الحكم بن عتيبة باختصار يسير.

(٢) استدركتها من مصادر التخريج. وفي مكانها من الأصل علامة تضبيب، وفي هامشه: في الأصل ابني.

(٣) أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٩-٣٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١١٤) من طريق المصنف به.
وأخرجه ابن عدي (٦/ ٢٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٦٩) من طريق محمد بن سليمان، عن عبيدالله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن طاوس به.
=

١٩١- أخبرنا محمدُ بنُ أيوبَ: أخبرنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ: حدثني أبي أبوأُويسٍ، عن إسماعيلَ بنِ أُميةَ، عن عَمرو بنِ حُريثٍ، عن أبي هريرةَ،

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «إذا صَلَّى أَحدُكم فليَجعلْ أَمامَ وَجهِهِ شيئاً، فإنْ لم يجدْ فليَنصبْ عَصاً»[١].

١٩٢- حدثنا محمدُ بنُ أيوبَ: أخبرنا مسلمٌ: حدثنا صالحُ بنُ أبي الأَخضرِ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ مرَّ بشاةٍ مَيتةٍ فقالَ: «عَجزَ أَهلُ هذه أَن يَنتَفعوا بإِهابِها !»[٢].

١٩٣- حدثنا يوسفُ بنُ يعقوبَ: حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ: حدثنا حسانُ بنُ سِياهٍ: حدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «طلبُ العلمِ فَريضةٌ على كلِّ مسلمٍ»[٣].

١٩٤- حدثنا معاذُ بنُ المُثنَّى: حدثنا عليُّ بنُ عثمانَ بنِ عبدِالحميدِ بنِ لاحقٍ / : حدثنا أبوعَوانةَ، عن مغيرةَ، عن الشَّعبيِّ، عن ورَّادٍ، عن المغيرةِ قالَ: [٢٠/ب]

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «حرَّمَ اللهُ عُقوقَ الأُمهاتِ، ووَأْدَ البناتِ،

= وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٠٤٧).

(١) اختلف في إسناد هذا الحديث على إسماعيل بن أمية على وجوه ذكرها الدارقطني في «علله» (٢٠١٠)، إلا أنه لم يذكر ما وقع في الأصل هنا: (عمرو بن حريث عن أبي هريرة).
وانظر أيضاً «مسند أحمد» ٢/ ٢٤٩ (٧٣٩٢)، و«المسند الجامع» (١٢٩٧١).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٩٢) (٢٢٢١) (٥٥٣١)، ومسلم (٣٦٣) من طريق الزهري بنحوه.

(٣) تقدم (٨٠).

ومنعَ وهاتِ».

وسمعتُهُ يقولُ: «ذَروا قيلَ وقالَ، وأَقلُّوا مِن كثرةِ السؤالِ، وإيَّاكم وإِضاعةَ المالِ»[١].

١٩٥ - حدثنا معاذٌ: حدثنا عليُّ بنُ عثمانَ: حدثنا أبوعَوانةَ، عن المغيرةِ، عن شِباكٍ، عن الشَّعبيِّ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا انصرفَ مِن صلاتِهِ قالَ: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شَريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهمَّ لا مانعَ لِما أَعطيتَ، ولا مُعطيَ لِما مَنعتَ، ولا يَنفعُ ذا الجَدِّ مِنكَ الجَدُّ»[٢].

١٩٦ - حدثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا روحٌ: حدثنا شعبةُ، عن حنظلةَ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَنتَ شهراً يَدعو بعدَ الركوعِ، ثم يَدعو على هؤلاءِ[٣].

١٩٧ - حدثنا محمدٌ: حدثنا روحٌ: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَنتَ شَهراً يَدعو على رِعْلٍ وذَكوانَ وبَني لِحْيانَ وعُصَيَّةَ

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٧٧) (٢٤٠٨) (٥٩٧٥) (٦٤٧٣) (٦٦١٥) (٧٢٩٢)، ومسلم (٣/ ١٣٤١) من طريق وراد بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري (٨٤٤) (٦٣٣٠) (٦٤٧٣) (٦٦١٥) (٧٢٩٢)، ومسلم (٥٩٣) من طريق وراد به.
ويأتي (٣٨٣).

(٣) أخرجه الخطيب (٨/ ١٧٣) من طريق المصنف به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢٣٢، ٢٨٢)، وعبدالرزاق (٤٩٦٥) من طريق حنظلة السدوسي به. ويأتي (٥٢٥).

عَصت اللهَ ورسولَهُ[١].

١٩٨– حدثنا محمدٌ: حدثنا روحٌ: حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قَنتَ شَهراً بعدَ الرُّكوعِ يَدعو على أحياءٍ مِن العربِ ثم ترَكَه[٢].

١٩٩– حدثنا محمدُ بنُ صالحٍ الأَشجُّ: حدثنا عُبيدُ بنُ إسحاقَ: حدثنا يعلى بنُ الحارثِ المُحاربيُّ، عن إياسِ بنِ سلمةَ، عن أبيه قالَ:

كُنا نُصلِّي مع النبيِّ ﷺ الجمعةَ ثم نَنصرفُ وما لِلحيطانِ فَيْءٌ نَستظلُّ به[٣].

٢٠٠– حدثنا معاذُ بنُ المُثنَّى: حدثنا محمدُ بنُ المنهالِ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ: حدثنا روحُ بنُ القاسمِ ومعمرٌ جميعاً، عن محمدِ بنِ المُنكدرِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صُوموا رمضانَ لِرؤيتِهِ، وأَفطِروا لِرؤيتِهِ، فإنْ غُمَّ عَليكم فعُدُّوا ثلاثينَ، وعَرفةُ كُلُّها موقفٌ، وجَمعٌ كُلُّها موقفٌ، ومِنى كُلُّها مَنحرٌ، وفِجاجُ مكةَ كُلُّها مَنحرٌ، والفطرُ يومَ تُفطرونَ، والأَضحى يومَ

---

(١) أخرجه مسلم (٦٧٧)(٣٠٣) من طريق شعبة به.
وله طرق كما تقدم (٤٩).
وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٨٩)، ومسلم (٦٧٧)(٣٠٤) من طريق هشام الدستوائي به.
وليس عند البخاري قوله: ثم تركه. وليس عند مسلم: بعد الركوع.
وسيأتي (٥٢٦). وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه البخاري (٤١٦٨)، ومسلم (٨٦٠) من طريق يعلى بن الحارث به.

تُضحونَ»[(١)].

آخِرُ الجزءِ

والحمدُ للهِ وحدَه

وصلَّى اللهُ على رسولِهِ سيِّدِنا محمدٍ النبيِّ وآلِهِ

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ

يَتلوهُ إنْ شاءَ اللهُ: حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الهرويُّ: حدثنا أبو اليَمانِ: أخبرني شعيبٌ، عن الزُّهريِّ

❏ ❏ ❏

(١) أخرجه أبوداود (٢٣٢٤)، وعبدالرزاق (٧٣٠٤)، والدارقطني (٢/ ١٦٣)، والبيهقي (٥/ ١٧٥) من طريق محمد بن المنكدر به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.
واختلف على ابن المنكدر في رفعه ووقفه، انظر «علل الدارقطني» (١٨٦٧) (١٨٦٨).
ولبعض فقراته طرق عن أبي هريرة.

الجزء الثاني من الثاني من حديث أبي علي حامد بن محمد بن عبد الله

بن معاذ الرفاء الهروي أصحاب الدارقطني الحافظ رحمه الله

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عنه

وعنه الشريف أبو الفضل طاهر عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الأنصاري

أخبرنا به الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي

الأصبهاني عنه

سماع ... بن عساكر أحمد علي بن مسعود ... نفعه الله بالعلم

٢٩٩



الجزءُ الثاني مِن الثاني

مِن حديثِ أبي عليٍّ حامدِ بنِ محمدِ

بنِ عبدِاللّهِ بنِ معاذٍ الرَّفَّاءِ الهرويِّ

انتخابُ الدَّارقطنيِّ الحافظِ رحمَه اللّهُ

روايةُ أبي عليٍّ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ

بنِ شاذانَ البزازِ عنه

وعنه الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ

بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الأَنصاريُّ

أخبرنا به الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ

بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ

السِّلَفيُّ الأَصبهانيُّ عنه

سماعٌ لعبدِالغنيِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ عليِّ

بنِ سرورٍ المقدسيِّ

نفَعَه اللّهُ بالعلمِ

[٢٤/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ

ربِّ يسِّرْ

أخبرنا الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ السِّلَفيُّ بالإسكندريةِ: أخبرنا الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ: أخبرنا أبوعليٍّ حامدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ الرَّفَّاءُ الهرويُّ:

٢٠١– حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الهرويُّ: حدثنا أبواليَمانِ: أخبرني شعيبٌ، عن الزُّهريِّ: حدثنا أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ وأبوعبدِاللهِ الأَغرُّ صاحبُ أبي هريرةَ، أنَّ أبا هريرةَ أخبَرهما،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يَنزلُ ربُّنا عزَّ وجلَّ كلَّ ليلةٍ حينَ يَبقى ثلثُ الليلِ الآخِرِ إلى السماءِ الدُّنيا فيقولُ: مَن يَدعوني فأَستجيبَ له، مَن يَستغفرُني فأَغفرَ له، مَن يَسألُني فأُعطيَه، حتى الفجرِ»[(١)].

٢٠٢– وعن الزُّهريِّ: حدثني أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يقولُ:

---

(١) أخرجه البخاري (١١٤٥) (٦٣٢١) (٧٤٩٤)، ومسلم (٧٥٨) من طريق الزهري به.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اشتكت النارُ إلى ربِّها فقالتْ: أَي ربِّ، أَكَلَ بَعضي بَعضاً، فأَذِنَ لها بنَفَسينِ: نَفَسٍ في الشتاءِ، ونَفَسٍ في الصيفِ، وهو أشدُّ ما تَجدونَ مِن الحرِّ، وأشدُّ ما تَجدونَ مِن الزَّمهريرِ»(١).

٢٠٣- وعن الزُّهريِّ: أخبرني سعيدُ بنُ المسيبِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

شهِدْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ خَيبرَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ لرجلٍ ممن معَه يُدعا بالإسلامِ: «إنَّ هذا مِن أهلِ النارِ» فلمَّا حضَرَ القتالُ قاتلَ الرجلُ أشدَّ القتالِ وكثُرتْ به الجِراحُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أمَا إنَّه مِن أهلِ النارِ» فكادَ بعضُ الناسِ يَرتابُ، فَبينا هو على ذلكَ وجَدَ الرَّجلُ أَلَمَ الجِراحِ، فأَهوى يدَه إلى كِنانتِهِ فاستَخرجَ مِنها أَسهُماً فانتَحَرَ بها، فاشتَدَّ رَجلٌ مِن المسلمينَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فَقالوا: يا رسولَ اللهِ، قد صدَّقَ اللهُ عزَّ وجلَّ حديثَكَ، قَد انتحَرَ فلانٌ فقَتلَ نفسَهُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قُم يا بلالُ فأذِّنْ: لا يدخلُ الجنةَ إلا مؤمنٌ، وإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُؤيدُ هذا الدِّينَ بالرَّجلِ الفاجِرِ»(٢).

٢٠٤- وعن الزُّهريِّ قالَ: أخبرني سعيدُ بنُ المسيبِ، أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يقولُ:

[٢٤/ب] أُتي رسولُ اللهِ / ليلةَ أُسريَ به بإيلياءَ بقَدحَينِ: خمرٍ ولبنٍ، فنظرَ إليهما ثم أخذَ اللبنَ، فقالَ له جبريلُ عليه السلامُ: «الحمدُ للهِ الذي هداكَ للفِطرةِ، لو أَخذتَ الخمرَ لغَوتْ أُمتُكَ»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٠)، ومسلم (٦١٧) من طريق أبي سلمة، والبخاري (٥٣٧) من طريق سعيد بن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة به.
(٢) أخرجه البخاري (٣٠٦٢) (٦٦٠٦)، ومسلم (١١١) من طريق الزهري به.
(٣) أخرجه البخاري (٣٣٩٤) وأطرافه، ومسلم (١٦٨) من طريق الزهري به، وفي

٢٠٥- وعن الزُّهريِّ: أخبرني سعيدُ بنُ المسيبِ وأبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَفضلُ صلاةُ الجميعِ صلاةَ أَحدِكم وحدَهُ بخمسٍ وعِشرينَ جُزءاً، وتَجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النهارِ في صلاةِ الفجرِ».

ثم يقولُ أبوهريرةَ: اقْرؤوا إنْ شئتُم: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ **[الإسراء: ٧٨]**(١).

٢٠٦- وعن الزُّهريِّ: حدثني محمدُ بنُ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ لي أَسماءً، أَنا محمدٌ، وأَنا أحمدُ، وأَنا الماحي الذي يَمحو اللهُ عزَّ وجلَّ بي الكُفَّارَ، وأَنا الحاشِرُ الذي يُحشَرُ الناسُ على قَدمي، وأَنا العاقِبُ، والعاقِبُ الذي ليسَ بعدَه أَحدٌ»(٢).

٢٠٧- وعن الزُّهريِّ: أخبرني عطاءُ بنُ يزيدَ، أنَّه سمعَ أبا هريرةَ يقولُ:

سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن ذَراري المُشرِكينَ؟ قالَ: «اللهُ أعلمُ بما كانوا عامِلينَ»(٣).

٢٠٨- وعن الزُّهريِّ: أخبرني عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ كعبٍ، أنَّ كعبَ بنَ مالكٍ الأَنصاريَّ وهو أحدُ الثلاثةِ الذينَ تيبَ عَليهم كانَ يحدِّث،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّما نَسمةُ المؤمنِ طائرٌ تَعْلُقُ في شجرِ الجنةِ حتى

بعض الروايات زيادة.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٨) (٤٧١٧)، ومسلم (٦٤٩)(٢٤٦) من طريق الزهري به.

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٣٢) (٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤) من طريق الزهري به.

(٣) أخرجه البخاري (١٣٨٤) (٦٥٩٨)، ومسلم (٢٦٥٩) من طريق الزهري به.

يُرجِعَها اللهُ عزَّ وجلَّ إلى جسدِهِ»(١).

٢٠٩– وعن الزُّهريِّ: أخبرني عليُّ بنُ حسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، أنَّ الحسينَ بنَ عليٍّ أخبَره، أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ أخبَره،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طرَقَه وفاطمةَ بنتَ رسولِ اللهِ ليلةً، فقالَ: «أَلا تُصلِّيانِ؟» فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّما أنفُسُنا بيدِ اللهِ، فإذا شاءَ أن يبعثَنا بعثَنا، فانصرَفَ حينَ قلتُ ذلكَ ولم يرجعْ إليَّ شيئاً، ثم سمعتُه وهو مُوَلٍّ يضربُ فخذَهُ ويقولُ: ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٤](٢).

[٢٥/أ] **٢١٠**– / وعن الزُّهريِّ: أخبرني أبوإدريسَ عائذُ اللهِ بنُ عبدِاللهِ، عن عبادةَ بنِ الصامتِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ وحولَه عِصابةٌ مِن أصحابِه: «بايِعُوني على أَن لا تُشرِكوا باللهِ شيئاً، ولا تَسرِقوا، ولا تَزنوا، ولا تَقتلوا أَولادَكم، ولا تَأتوا ببُهتانٍ تَفترونَه بينَ أَيديكم وأَرجلِكم، ولا تعصوا في مَعروفٍ، فمَن وفَى مِنكم فأَجرُه على اللهِ عزَّ وجلَّ، ومَن أَصابَ مِن ذلكَ شيئاً فعُوقبَ به في الدُّنيا فهو له كَفارةٌ، ومَن أَصابَ مِن ذلكَ شيئاً ثم ستَرَهُ فأَمرُه إلى اللهِ عزَّ وجلَّ، إنْ شاءَ عَفا عنه، وإنْ شاءَ عاقبَهُ».

قالَ: فبايعْناهُ على ذلكَ(٣).

---

(١) أخرجه مالك (١/ ٢٤٠)، والترمذي (١٦٤١)، والنسائي (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وأحمد (٣/ ٤٥٥، ٤٥٦)، وابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الزهري به.
ولفظ الترمذي: إن أرواح الشهداء في طير .. ، وقال: حسن صحيح.
وصححه الألباني.

(٢) أخرجه البخاري (١١٢٤) وأطرافه، ومسلم (٧٧٥) من طريق الزهري به.

(٣) أخرجه البخاري (١٨) وأطرافه، ومسلم (١٧٠٩) من طريق الزهري به.

٢١١– وعن الزُّهريِّ: حدثني عبدُالرحمنِ بنُ ماعزٍ العامريُّ، أنَّ سفيانَ بنَ عبدِاللهِ الثقفيَّ قالَ:

قلتُ: يا رسولَ اللهِ، حدِّثني أَمراً أَعتصمُ به، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قُل: ربي اللهُ، ثم استَقِمْ».

قلتُ: يا رسولَ اللهِ، فما أَكثرُ ما تخافُ عليَّ؟ فأَخَذَ رسولُ اللهِ ﷺ بلسانِ نفسِهِ ثم قالَ: «هذا»[(١)].

٢١٢– وعن الزُّهريِّ: حدثني طلحةُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عوفٍ، أنَّ عبدَالرحمنِ بنَ عَمرو بنِ سُهيلٍ أخبَره، أنَّ سعيدَ بنَ زيدٍ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن ظَلَمَ شيئاً مِن الأرضِ فإنَّه يُطوَّقُه مِن سبعِ أَرَضِينَ»[(٢)].

٢١٣– وعن الزُّهريِّ: أخبرني جعفرُ بنُ عَمرو بنِ أُميةَ، أنَّ أَباه عَمرو بنَ أُميةَ أخبره،

أنَّه رَأى رسولَ اللهِ ﷺ يحتَزُّ مِن كتفِ شاةٍ في يدِهِ، فَدُعِيَ إلى الصلاةِ فأَلقاها والسِّكينَ التي كانَ يحتَزُّ بها، ثم قامَ فصَلَّى ولم يَتوضَّأْ[(٣)].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٠)، وابن ماجه (٣٩٧٢)، وأحمد (٣/ ٤١٣)، وابن حبان (٥٦٩٩) (٥٧٠٠) (٥٧٠٢)، والحاكم (٤/ ٣١٣) من طريق الزهري به.
وأخرجه أحمد (٣/ ٤١٣، ٤/ ٣٨٤) من طريق عبدالله بن سفيان، عن أبيه به.
وشطره الأول عند مسلم (٣٨) من طريق عروة، عن سفيان الثقفي.

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٥٢) من طريق الزهري به.
وأخرجه البخاري (٣١٩٨)، ومسلم (١٦١٠) من طرق عن سعيد بن زيد به.

(٣) إلى هنا عند البخاري (٢٠٨) وأطرافه، ومسلم (٣٥٥) من طريق الزهري به.

فذَهبَتْ تلكَ في الناسِ، ثم أَخبرَ رِجالٌ مِن أَصحابِ النبيِّ ﷺ ونساءٌ مِن أَزواجِهِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «تَوضَّؤوا مما مسَّت النارُ»[١].

٢١٤– وعن الزُّهريِّ: أخبرني حميدُ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ أبا هريرةَ قالَ:

بينَا نحنُ جُلوسٌ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ إذْ جاءَهُ رَجلٌ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، هلكتُ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «ما لَكَ ؟» قالَ: وقعْتُ على امرأَتي وأَنا صائمٌ، فقالَ: «هَل تجدُ رَقبةً ؟» / قالَ: لا، قالَ: «فهَل تَستطيعُ أَن تَصومَ شهرَينِ مُتتابعينِ ؟» قالَ: لا، قالَ: «فهَل تجدُ إِطعامَ سِتينَ مِسكيناً ؟» قالَ: لا. قالَ: فسكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ. [٢٥/ب]

قالَ أبوهريرةَ: فبينَا نحنُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ إذ أُتِيَ بعَرَقٍ فيه تمرٌ – والعَرَقُ المِكْتَلُ – فقالَ: «أينَ السائلُ آنِفاً ؟ خُذْ هذا التمرَ[٢] فتصدَّقْ» فقالَ: أَعَلى أَفقرَ مِن أَهلِ بَيتي يا رسولَ اللهِ ؟ فوَاللهِ ما بينَ لابَتيها – يريدُ الحَرَّتينِ – أَهلُ بيتٍ أَفقرُ مِن أَهلِ بَيتي، فضحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى بدَتْ أَنيابُهُ، ثم قالَ: «أَطعِمْه أهلَكَ».

وصارَت تلكَ الكفارةُ إلى عتقِ رَقبةٍ، أو صيامِ شَهرينِ مُتتابِعينِ، أو إِطعامِ سِتينَ مِسكيناً[٣].

---

(١) أخرجه بتمامه البيهقي (١/ ١٥٧)، وأبوالحسين بن بشران في «فوائده» (١٥١) من طريق الزهري به.
وبين البيهقي في روايته أن طرفه الأخير من كلام الزهري.

(٢) عليها علامة تضبيب، وفي الهامش: في الأصل (اليوم ؟).

(٣) أخرجه البخاري (١٩٣٦) وأطرافه، ومسلم (١١١١) من طريق الزهري بألفاظ متقاربة. ليس فيه قول الزهري في آخره، وإنما هو عند الدارقطني في «علله» (١٠/ ٢٤٠)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ٦١).

٢١٥- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الساميُّ: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا الهيَّاجُ، عن داودَ بنِ أبي هندٍ، عن أبي العاليةِ الرِّياحيِّ، عن فضالةَ بنِ عُبيدٍ[1]، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ،

أنَّه رَأى رسولَ اللهِ ﷺ يَمسحُ على الخُفينِ.

٢١٦- حدثنا محمدٌ: حدثنا خالدٌ: حدثنا هيَّاجٌ: حدثنا الحسنُ بنُ عُبيدِاللهِ النَّخعيُّ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن إبراهيمَ النَّخعيِّ، عن عَمرو بنِ مَيمونٍ، عن أبي عبدِاللهِ الجدليِّ[2]، عن خُزيمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ قالَ:

جاءَ أَعرابيٌّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فسألَهُ عن المسحِ على الخُفينِ، فرخَّصَ له في ثلاثةِ أيامٍ، ولو استَزادَه فيما نَرى لزادَهُ.

٢١٧- قالَ: وحدثنا الهيَّاجُ، عن مِسعرِ بنِ كِدامٍ، عن وَبرةَ، عن همامٍ

---

(١) هكذا في الأصل، وأخرجه الطبراني ٢٠/ (١٠٢٨) (١٠٢٩) من طريق داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن فضالة بن عمرو الزهراني، عن المغيرة به مطولاً ومختصراً.
وفي «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ١٢٤): فضالة بن عمير الزهراني، قاله ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند، وقال يزيد بن هارون وعبد الوهاب: عن فضالة بن عبيد عن المغيرة بن شعبة.
ولحديث المسح على الخفين طرق وروايات عن المغيرة بن شعبة يطول المقام بتتبعها.

(٢) هكذا وقع الإسناد في الأصل، ولعله تصحيف وتحريف أو من تخليط الهياج أو ولده خالد، فقد أخرجه الطبراني (٣٧٥٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٤٧) من طريق الحسن بن عبيدالله النخعي، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبدالله الجدلي به.
وإبراهيم النخعي يرويه عن أبي عبدالله الجدلي أيضاً.
وانظر تخريج الطريقين في «مسند أحمد» (٥/ ٢١٣ - ٢١٥).

قالَ: قالَ عبدُاللهِ:

إنَّ مِن السُّنةِ الغسلَ يومَ الجمعةِ[١].

٢١٨– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن أبي الجَحَّافِ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَحبَّهما فَقد أَحبَّني، ومَن أَبغَضَهما فَقد أَبغَضَني»[٢].

٢١٩– أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن عثمانَ بنِ حكيمٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي عَمرةَ، عن عثمانَ بنِ عفانَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن صَلَّى العِشاءَ في جماعةٍ كانَ كقيامِ نصفِ ليلةٍ، ومَن صَلَّى الفجرَ في جماعةٍ كانَ كقيامِ ليلةٍ»[٣].

[٢٦/أ] **٢٢٠**– / أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن يحيى بنِ أبي إسحاقَ قالَ: سمعتُ أنساً يقولُ:

خَرجْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ يَقصرُ حتى أَتى مَكةَ، فأَقَمْنا بها عَشراً يَقصرُ

---

(١) أخرجه البزار (١٥٣٢)، والشاشي في «مسنده» (٨٧٥)، وعبدالرزاق (٥٣١٦)، وابن أبي شيبة (٥٠٢٠) من طريق مسعر والمسعودي به.
وقال الهيثمي (٢/ ١٧٣): ورجاله ثقات.
وأخرجه الطبراني (١٠٥٠١) من طريق وبرة به مرفوعاً. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٩٦٩).

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١١٢)، وابن ماجه (١٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٨٨، ٥٣١)، والحاكم (٣/ ١٧١) من طريق أبي حازم به.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (٢٨٩٥).

(٣) أخرجه مسلم (٦٥٦) من طريق عثمان بن حكيم به.

حتى رجَعَ[١].

٢٢١– أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن أبي يحيى القَتاتِ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ: ﴿ **وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ** ﴾ [البروج: ٣] قالَ: الشاهدُ الإنسانُ، والمَشهودُ يومُ الجمعةِ[٢].

٢٢٢– أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن سَلْمِ[٣] بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي زُرعةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يكرهُ الشِّكالَ مِن الخيلِ[٤].

٢٢٣– قالَ: وحدثنا سفيانُ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ، عن أبي سلمةَ، عن ابنِ عباسٍ: ﴿ **أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ** ﴾ [الأحقاف: ٤] قالَ: هو الخطُّ[٥].

٢٢٤– قالَ: وحدثنا سفيانُ، عن القاسمِ بنِ كثيرٍ أبي هاشمٍ بيَّاعِ السابريِّ، عن قيسٍ الخارِفيِّ قالَ: سمعتُ علياً رضي اللهُ عنه وهو على المنبرِ يقولُ:

سبقَ رسولُ اللهِ ﷺ، وصلَّى أبوبكرٍ، وثلَّثَ عمرُ، ثم خبَطَتْنا فتنةٌ – أو أَصابَتْنا فتنةٌ – فهو ما شاءَ اللهُ[٦].

---

(١) أخرجه البخاري (١٠٨١) (٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣) من طريق يحيى بن أبي إسحاق به.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (تفسير ابن كثير – ٤/ ٥٢٥) عن أبي نعيم به.

(٣) تحرف في الأصل إلى: سلمة.

(٤) أخرجه مسلم (١٨٧٥) من طريق سفيان الثوري به.

(٥) أخرجه أحمد (١/ ٢٢٦)، والطبري في «تفسيره» (٢٦/ ٦)، والحاكم (٢/ ٤٥٤) من طريق سفيان الثوري به. وعند أحمد: قال سفيان: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

(٦) أخرجه أحمد (١/ ١٢٤، ١٣٢، ١٤٧) من طريق سفيان الثوري به.
وأخرجه أحمد (١/ ١١٢، ١٤٧) من طريقين عن علي به.

٢٢٥- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ الساميُّ: حدثنا خالدُ بنُ هيَّاجٍ: حدثنا أبي، عن سفيانَ، عن سماكٍ، عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَجلسُ بينَ الخُطبَتينِ يومَ الجمعةِ(١).

٢٢٦- قالَ: وحدثنا أبي هيَّاجٌ، عن إبراهيمَ بنِ طَهمانَ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَيلٌ للأَعقابِ مِن النارِ»(٢).

٢٢٧- قالَ: وحدثنا أبي هيَّاجٌ، عن روحِ بنِ القاسمِ، عن عبدِاللهِ بنِ محمدٍ، عن الرُّبَيِّعِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَمسحُ رأسَه مِن بينِ يَديهِ مرَّتينِ، ومِن خلفِهِ مرَّةً، ثم يَمسحُ أُذنيهِ ظاهِرَهما وباطِنَهما(٣).

٢٢٨- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن موسى بنِ عُبيدةَ، عن يزيدَ بنِ أَبانَ الرَّقاشيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ: ﴿ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴾ [الواقعة: ٣٥] قالَ: «عجائِزُ كُنَّ في الدُّنيا عُمْشاً رُمْصاً»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم (٨٦٢) من طريق سماك بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٢)(٣٠) من طريق سهيل بن أبي صالح به.
ويأتي من وجه آخر عن أبي هريرة (٤٥٥).

(٣) حديث الربيع بنت معوذ في صفة الوضوء حديث مشهور، إلا أنني لم أقف على ما في رواية المصنف هنا: «كان يمسح رأسه من بين يديه مرتين، ومن خلفه مرة». وانظر تخريجه في «مسند أحمد» ٦/ ٣٥٨ (٢٧٠١٥).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٢٩٦) من طريق موسى بن عبيدة به. وقال: وموسى بن عبيدة

٢٢٩- حدثنا محمدُ بنُ يونسَ: حدثنا روحٌ: حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحولِ، عن أبي نَضرةَ، عن جابرٍ مثلَ حديثٍ قبلَه:

كُنا مَع النبيِّ ﷺ / يومَ فتحِ مكةَ لسبعَ عشرةَ أو لتسعَ عشرةَ مِن رمضانَ، فصامَ صائِمونَ، وأَفطرَ مُفطِرونَ، فلم يَعِبْ هؤلاءِ على هؤلاءِ، ولا هؤلاءِ على هؤلاءِ(١). [٢٦/ب]

٢٣٠- حدثنا محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ: حدثنا خالدٌ: حدثنا أبي هيَّاجٌ، عن سعيدِ بنِ المَرْزُبانِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ في المرأةِ تَرى في المنامِ ما يَرى الرجلُ، قالَ: «تَغتسلُ»(٢).

٢٣١- قالَ: وحدثنا هيَّاجٌ، عن الحسنِ بنِ عُمارةَ، عن عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ قالَ: بعثَني عليُّ بنُ الحسينِ رضي اللهُ عنه إلى الرُّبيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفراءَ فقالَ: ايتِها فسَلْها عن وُضوءِ رسولِ اللهِ ﷺ، فإنَّه كانَ يأْتيها ويتحدَّثُ إليها، كيفَ كانَ وُضوؤُهُ؟ وبكَم كانَ يَتوضَّأُ؟ فقالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يأْتيني في بَيتي فيَقضي الحاجةَ - تَعني البولَ -، ثم أُخرِجُ له هذا الإناءَ فيَتوضَّأُ به، فربَّما أَنفدَه كُلَّه، وربَّما بقيَ مِنه.

ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث.

وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٢٠٤).

(١) أخرجه مسلم (١١١٧) من طريق عاصم الأحول بنحوه. وقرن بجابر أبا سعيد الخدري.

(٢) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٧٣) من طريق أبي سعد البقال سعيد بن المرزبان بزيادة فيه.

وهو عند مسلم (٣١٠) (٣١٢) من طريقين عن أنس بنحوه.

فقلتُ: وكم كانَ ذلكَ الإناءُ ؟ قالَ: نَحواً مِن ثُلثَي مُدِّ المدينةِ اليومَ، وذلكَ نحوٌ مِن رَطلَينِ[١].

٢٣٢– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن ذَكوانَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ يُصلِّي حتى تَرِمَ قَدماهُ، فقيلَ له: أَتفعلُ ذلكَ ؟ قالَ: «أَفلا أَكونُ عَبداً شَكوراً»[٢].

٢٣٣– حدثنا معاذُ بنُ المُثنَّى: حدثنا عَمرو بنُ مرزوقٍ: أخبرنا شعبةُ، عن أيوبَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مُغفلٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الخَذْفِ وقالَ: «إنَّه لا يُصادُ به صيدٌ، وإنَّه يَكسرُ السِّنَّ، ويَفقأُ العينَ»[٣].

٢٣٤– حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسى الهرويُّ: حدثنا أبواليمانِ: حدثنا شعيبُ بنُ أبي حمزةَ، عن الزُّهريِّ: حدثني سعيدُ بنُ المسيبِ وأبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، أنَّ أبا هريرةَ كانَ يحدثُ،

---

(١) الحسن بن عمارة متروك، وقد أتى في هذا الحديث عن ابن عقيل بألفاظ لم أجدها لغيره. انظر (٢٢٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٤٢٠)، والترمذي في «الشمائل» (٢٦٣) من طريق الأعمش به. واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (١٤٩٠).
وأخرجه الترمذي (٢٦٢)، وابن خزيمة (١١٨٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة به. وأعله الدارقطني في «علله» (١٣٨٦) بالإرسال.

(٣) أخرجه مسلم (١٩٥٤)(٥٦) من طريق أيوب السختياني به.
وأخرجه البخاري (٤٨٤١) (٥٤٧٩) (٦٢٢٠)، ومسلم (١٩٥٤) من طريقين عن عبدالله بن مغفل بنحوه.

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَدعو في الصلاةِ حينَ يقولُ سمعَ اللهُ لِمن حمدَه: «ربَّنا ولكَ الحمدُ»، ثم يقولُ وهو قائمٌ قبلَ أَن يسجدَ: «اللهمَّ أَنجِ الوليدَ بنَ الوليدِ، وسلمةَ بنَ هشامٍ، / وعياشَ بنَ أَبي ربيعةَ، والمُستضعَفينَ مِن المؤمنينَ، اللهمَّ اشدُدْ وطأَتَكَ على مُضَرَ واجعَلْها كسِنيِّ يوسفَ». ثم يقولُ: «اللهُ أكبرُ»[(١)]. [٢٧/أ]

٢٣٥– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالواحدِ بنُ أيمنَ: حدثني أبي قالَ:

دَخلتُ على عائشةَ أمِّ المؤمنينَ رضي اللهُ عنها وعندَها جاريةٌ لها عَليها دِرعُ قطنٌ ثمنُه خمسةُ دراهمَ، فقالتْ: ارفَعْ بصرَكَ إلى جارِيَتي انظُرْ إليها، فإنَّما نُريدُها على أَن تَلبَسَه في البيتِ، وقد كانَ لي مِنهنَّ دِرعٌ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فما كانتْ امرأةٌ تُقَيَّنُ[(٢)] بالمدينةِ إلا أرسَلْنَ إليَّ يَستعِرْنَه[(٣)].

٢٣٦– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالواحدِ بنُ أيمنَ: حدثني أبي، عن عائشةَ،

أنَّه دخلَ عليها يَسألُها عن رَكعتينِ بعدَ العصرِ، فقالتْ: وَالذي هو ذهبَ بنفسِهِ – تَعني النبيَّ ﷺ – ما تَركَهما حتى لقيَ اللهَ عزَّ وجلَّ، وما لقيَ اللهَ عزَّ وجلَّ حتى ثقُلَ عن الصلاةِ، وكانَ يُصلِّي كثيراً مِن صلاتِهِ وهو قاعدٌ.

فقالَ أيمنُ لها: إنَّ عمرَ بنَ الخطابِ كانَ يَنهى عَنهما، قالتْ: صدقتَ،

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٦٠)، ومسلم (٦٧٥) من طريق الزهري بهذا الإسناد.
وله عندهما طرق وروايات يطول المقام بتتبعها.

(٢) أي تُزين لزفافها. وتحرف في الأصل إلى: تبقَّن.

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٢٨) عن أبي نعيم به.

ولكنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَد كانَ يُصلِّيهما، ولا يُصلِّيهما في المسجدِ مخافَةَ أَن يُثقِلَ على أُمتِهِ، وكانَ يحبُّ ما خَففَ عَليهم[١].

٢٣٧- حدثنا معاذُ بنُ المُثَنَّى: حدثنا أبوالوليدِ الطَّيالسيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ وحمادُ بنُ سلمةَ أحدُهما يزيدُ على الآخَرِ، عن ابنِ أبي مُليكةَ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ ومَعناهما واحدٌ،

عن النبيِّ ﷺ قرأَ هذه الآيةَ : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٌ مُّحۡكَمَٰتٌ ﴾ [آل عمران: ٧] الآيةَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رأيتُم الذينَ يَتَّبعونَ ما تشابَهَ مِنه فهُم الذينَ سمَّى اللهُ، فاحْذَروهم»[٢].

٢٣٨- حدثنا معاذُ بنُ المُثَنَّى: حدثنا محمدُ بنُ المِنهالِ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ: حدثنا روحُ بنُ القاسمِ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن طاوسٍ، عن حُجْرٍ المَدَرِيِّ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «سبيلُ العُمرى سبيلُ الميراثِ»[٣].

[٢٧/ب] **٢٣٩**- أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبو/ نُعيمٍ: حدثنا فِطرٌ، عن حكيمِ بنِ جُبيرٍ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ يقولُ: سمعتُ علقمةَ يقولُ: سمعتُ

---

(١) أخرجه البخاري (٥٩٠) عن أبي نعيم باختصار يسير.

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٤٧)، ومسلم (٢٦٦٥) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري به.

(٣) أخرجه ابن حبان (٥١٣٢) من طريق عمرو بن دينار ، بهذا اللفظ.
وأخرجه النسائي (٣٧١٥) إلى (٣٧٢٥)، وابن ماجه (٢٣٨١)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٩)، وابن حبان (٥١٣٣) من طريق طاوس بلفظ: أن النبي ﷺ قضى بالعمرى للوارث، وفي رواية مرفوعاً: العمرى للوارث.
وبعض أسانيد النسائي لاتذكر حُجراً المدري.

علياً يقولُ:

أُمرتُ بقتالِ الناكِثِينَ والقاسِطِينَ والمارِقِينَ[١].

٢٤٠– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا فِطرٌ، عن الحكمِ، عن مِقسمٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: ما يَمنعُ أَحدَكم إذا رجعَ مِن سُوقِهِ أو مِن حاجتِهِ فاتَّكأَ على فراشِهِ أَن يَقرأَ آياتٍ مِن القرآنِ، فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يَكتبُ له بكلِّ اسمٍ عشرَ حسناتٍ[٢].

٢٤١– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا فِطرُ بنُ خليفةَ، عن أبي الزبيرِ قالَ: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِاللهِ يقولُ:

خرجْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ – لا أَحسَبُه إلا قالَ: حُجَّاجاً –، حتى قدِمنا مكةَ، فقالَ لنا: «مَن كانَ ساقَ هَدياً فليُمسِكْ على إحرامِهِ حتى يَبلغَ الهديُ مَحِلَّهُ، ومَن لم يكنْ أَهدى فليُهلَّ بعمرةٍ».

قالَ: وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ قد ساقَ مئةً مِن البُدْنِ، قالَ: فقدمَ عليٌّ مِن اليمنِ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «بِما أَهللْتَ؟» قالَ: بإهلالِ رسولِ اللهِ ﷺ. قالَ: فأَعطاهُ ثلاثاً وثلاثينَ مِن البُدْنِ[٣].

---

(١) أخرجه ابن عدي (٢/ ٢١٩)، وابن عساكر (٤٢/ ٤٦٩) من طريق فطر بن خليفة به. وحكيم بن جبير ضعيف.
وله طرق أخرى يأتي أحدها (٣٥٣).
وانظر «المطالب» (٣٤٩٧) (٣٤٩٨)، و«الضعيفة» (٤٩٠٧).

(٢) أخرجه الدارمي (٢/ ٤٣٦) عن أبي نعيم موقوفاً كما هنا.
وأخرجه الطبراني (١٢١١٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٤٨) من طريق فطر بن خليفة مرفوعاً. ثم أشار البيهقي إلى الموقوف وقال: وهذا هو الصحيح.

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٧٧-٣٦٧) من طريق قطن – هكذا في الأصول القديمة – عن

٢٤٢- أخبرنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِاللهِ البُوشَنْجيُّ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا عبدُالواحدِ بنُ أيمنَ: حدثني أبي، عن جابرٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يقومُ يومَ الجمعةِ إلى شجرةٍ أو نخلةٍ، فقالتْ له امرأةٌ مِن الأنصارِ أو رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، ألا نَجعلُ لكَ مِنبراً ؟ فقالَ: «إنْ شئتُم فاجعَلوا». فجَعَلوا له مِنبراً، فلمَّا كانَ يومُ الجمعةِ ذهبَ إلى المنبرِ فصاحَت النخلةُ صياحَ الصبيِّ، فنزلَ رسولُ اللهِ ﷺ فضمَّها إليه، فكانَت تئنُّ أَنينَ الصبيِّ الذي يُسَكَّتُ، قالَ: «كانتْ تَبكي على ما كانَت تسمعُ مِن الذِّكرِ عندَها»[1].

٢٤٣- حدثنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا فِطرُ بنُ خليفةَ، عن أبي إسحاقَ وسعدِ بنِ عُبيدةَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «يا براءُ، كيفَ تقولُ إذا أَخذتَ مَضجعَكَ ؟» قالَ: قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قالَ: «فإذا أَويتَ إلى / فراشِكَ طاهِراً فتوسَّدْ يمينَكَ ثم قُل: اللهمَّ أَسلمتُ وَجهي إليكَ، وفوَّضتُ أَمري إليكَ، وألجأْتُ ظَهري إليكَ، رغبةً ورهبةً إليكَ، لا ملجَأَ ولا مَنجَا مِنكَ إلا إليكَ، آمنتُ بكتابِكَ الذي أَنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أَرسلتَ». [٢٨/أ]

فقلتُ كما علَّمني غيرَ أَنِّي قلتُ: وبرسولِكَ، فقالَ بيدِهِ في صَدري: «وبنبيِّكَ»، قالَ: «فمَن قالَهَا مِن ليلتِهِ ثم ماتَ ماتَ على الفِطرةِ»[2].

أبي الزبير به. ومعنى الحديث جاء من طرق أخرى عن جابر.

(١) أخرجه البخاري (٤٤٩) (٢٠٩٥) (٣٥٨٤) من طريق عبدالواحد بن أيمن به.

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٧) وأطرافه، ومسلم (٢٧١٠) من طريق أبي إسحاق وسعد بن عبيدة به.

٢٤٤– حدثنا سعيدُ بنُ عثمانَ الخياطُ أبوعثمانَ: حدثنا محمدُ بنُ مرزوقٍ: حدثنا حجاجُ بنُ نصيرٍ: حدثنا أبوعُبيدةَ الناجيُّ، عن الحسنِ وابنِ سيرينَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

صليتُ خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ، فَكانوا يُسلِّمونَ تَسليمةً واحدةً: السلامُ عَليكم[1].

٢٤٥– حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ بنِ عمرَ أبوعبدِاللهِ البسطاميُّ: حدثنا الحسينُ بنُ عيسى البسطاميُّ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا أسامةُ بنُ زيدِ بنِ أسلمَ، عن صفوانَ بنِ سُليمٍ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا صلَّى الإمامُ بالقومِ فإن أَتَمَّ فَله ولهم، وإِن نقَصَ فعَليه ولا عَليهم»[2].

٢٤٦– حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزازُ: حدثنا داودُ بنُ عَمرو: حدثنا عليُّ بنُ هاشمٍ، عن أبي بشرٍ الحلبيِّ، عن أبي المَليحِ بنِ أسامةَ، عن أبيه قالَ:

أصابَ الناسَ مطرٌ في يومِ الجمعةِ، فأمَرَ النبيُّ ﷺ فنُوديَ: «إنَّ الصلاةَ اليومَ – أو: إنَّ الجمعةَ اليومَ – في الرِّحالِ»[3].

---

(١) أبوعبيدة الناجي بكر بن الأسود كذبه ابن معين.
ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٢/ ٢٨) عن الحسن وحده، عن أنس.
وأخرجه البزار (٦٥٣٦) من طريق أيوب، و(٧٢٦٧) من طريق قتادة، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٣)، والبيهقي (٢/ ١٧٩) من طريق حميد، ثلاثتهم عن أنس بنحوه. وصححه الألباني في «الصحيحة» (٣١٦).

(٢) محمد بن عمر هو الواقدي متروك، وأسامة بن زيد العدوي ضعيف.
ومعناه عندالبخاري (٦٩٤) من طريق زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار به.

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٢٤) من طريق علي بن هاشم بهذا اللفظ. وانظر تمام تخريجه فيه.

٢٤٧- حدثنا الحسينُ بنُ السَّمَيْدَعِ: حدثنا أبوصالحٍ الفراءُ محبوبُ بنُ موسى: حدثنا أبوإسحاقَ الفَزاريُّ: حدثنا أبوإسماعيلَ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

نزلَ ناسٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ على بئرِ ثمودَ، فاستَقوا مِنها واعتَجنوا، فأَتاهم النبيُّ ﷺ فأمَرَهم أَن يُهريقوا ما في أَسقيَتهم، ويَنزلوا على بئرِ صالحٍ ويَستَقوا مِنها[1].

٢٤٨- حدثنا الفضلُ بنُ محمدٍ العطارُ الأنطاكيُّ بمكةَ: حدثنا أبوخيثمةَ: حدثنا محمدُ بنُ مِحصَنٍ، عن إبراهيمَ بنِ أَبي عبلةَ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «مَن تعلَّمَ الرَّميَ ثم تركَهُ فإنَّما هي نِعمةٌ كفَرَها» أو قالَ: «ترَكَها»[2].

٢٤٩- حدثنا معاذُ بنُ المُثنَّى: حدثنا عليُّ بنُ المدينيِّ: حدثنا حرميُّ بنُ عُمارةَ: / حدثني خزرجُ بنُ الخطابِ قالَ: سمعتُ حُميداً الطويلَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، [٢٨/ب]

أنَّ النبيَّ ﷺ أَعطى خيبرَ على الثلثِ والربعِ[3].

٢٥٠- حدثنا محمدُ بنُ أيوبَ: أخبرنا حفصُ بنُ عمرَ: حدثنا عبدُالعزيزِ

---

(١) هو في «السير» لأبي إسحاق الفزاري (٨).
وأخرجه البخاري (٣٣٧٩)، ومسلم (٢٩٨١) من طريق عبيدالله بن عمر بنحوه.

(٢) محمد بن محصن العكاشي كذبوه.
ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٦/ ١٦٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٩).

(٣) أخرجه البزار (٦٦٢٨) من طريق حرمي بن عمارة به.
وقال الهيثمي (٤/ ١٢١): وفيه الخزرج بن الخطاب ضعفه الأزدي.

بنُ محمدٍ، عن عَمرو بنِ يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُسلِّمُ عن يمينِه: «السلامُ عَليكم ورحمةُ اللهِ» وعن يسارِه: «السلامُ عَليكم»(١).

٢٥١– حدثنا الفضلُ بنُ عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ: حدثنا مالكُ بنُ سليمانَ: حدثنا حبَّانُ، عن الكَلبيِّ، عن أبي صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ في قولِهِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قالَ: الجنُّ والإنسُ، ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ قالَ: يومَ يُدانُ الناسُ بأَعمالِهِم، ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ اليهودُ، ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ النَّصارى(٢).

٢٥٢– أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا أبونصرٍ التَّمارُ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن ثابتٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ رَجلاً أَتى النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِفلانٍ نخلةً، وأَنا أُقيمُ حائِطي بها، فأْمُرْهُ أَن يُعطيَني حتى أُقيمَ بها حائِطي، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَعطِها إيَّاه بنخلةٍ في الجنةِ»، فأَبى، فأَتى أبوالدَّحداحِ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي قَد ابتعتُ النخلةَ بحائِطي، فاجعَلْها له وقَد أَعطيتُكَها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كم مِن عِذْقٍ رَدَّاحٍ لأبي الدَّحداحِ في الجنةِ» مِراراً.

فأَتى أبوالدَّحداحِ امرأتَه فقالَ: يا أُمَّ الدَّحداحِ، اخْرُجي مِن الحائطِ، فقَد

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.
وقد أخرجه النسائي (١٣٢١)، وأحمد (٢/ ٧١) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى المازني، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن ابن عمر.

(٢) محمد بن السائب الكلبي متهم. وللفقرة الأولى طرق أخرى عن ابن عباس.

بعتُهُ بنخلةٍ في الجنةِ، فقالتْ: ربحَ البيعُ. أو كلمةً تُشبهُها(١).

٢٥٣– أخبرنا محمدُ بنُ أيوبَ: حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا عمرُ بنُ قيسٍ المكيُّ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا نِكاحَ إلا بإذنِ وليٍّ»(٢).

٢٥٤– حدثنا أبوعوانةَ أحمدُ بنُ أيوبَ بنِ عليٍّ: حدثنا محمدُ بنُ عبادٍ أبوحربٍ الهرويُّ ببَذَش: حدثنا عبدُالصمدِ بنُ محمدٍ، عن مُستغفرِ بنِ محمدٍ الحمصيِّ، عن جعفرِ بنِ بُرقانَ، / عن ميمونِ بنِ مهرانَ، عن أنسٍ، [٢٩/أ]

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا كتبَ أَحدُكم: بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، فليَمدَّ الرَّحمنَ»(٣).

٢٥٥– أخبرنا يوسفُ بنُ يعقوبَ: حدثنا عَمرو بنُ مرزوقٍ: أخبرنا شعبةُ، عن أيوبَ، عن ابنِ أبي مُليكةَ، عن عائشةَ،

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٤٦)، والطبراني ٢٢/ (٧٦٣)، وابن حبان (٧١٥٩)، والحاكم (٢/ ٢٠) من طريق حماد بن سلمة به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (٢٩٦٤).

(٢) عمر بن قيس متروك. ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٦٣).
وكان قد أخرجه قبل (٩٣٧٣) من طريقه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.
وأخرجه ابن حبان (٤٠٧٦) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة.
وانظر «الإرواء» (٦/ ٢٤٣).

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٥٥٨) من طريق المصنف به.
وقال الألباني في «الضعيفة» (٢٦٩٩): موضوع.

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا تُحَرِّمُ الرَّضعةُ ولا الرَّضعتانِ»(١).

٢٥٦- أخبرنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزازُ: حدثنا عامرُ بنُ سيَّارٍ: حدثنا سليمانُ بنُ أَرقمَ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

تَوضَّأَ رسولُ اللهِ ﷺ مرةً مرةً، ومسَحَ رأسَهُ ببَلَلِ يدَيهِ(٢).

٢٥٧- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا أبوحَصينٍ الرَّازي قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ عياشٍ وسأَلَه رَجلٌ فقالَ:

سمعتَ أبا حمزةَ، عن الشَّعبيِّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «ما أَقفرَ بيتٌ مِن إدامٍ فيه خَلٌّ» ؟.

قالَ: نَعم، سمعتُه يَذكُرُه عن أُمِّ هانئٍ(٣).

٢٥٨- حدثنا أبوجعفرٍ محمدُ بنُ صالحٍ الأَشجُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عَرعرةَ البصريُّ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ هشامٍ الذِّماريُّ: حدثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ الثوريُّ، عن الأَوزاعيِّ، عن كثيرِ بنِ قيسٍ، عن يزيدَ بنِ سمرةَ، عن أبي الدَّرداءِ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن سلكَ طريقاً يَبتَغي فيه عِلماً سَلَكَ

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٤٢٧) من طريق شعبة به.
وهو في «صحيح مسلم» (١٤٥٠) من طريق أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير، عن عائشة. زاد في إسناده ابن الزبير. وانظر «علل الدارقطني» (٥٢٥).

(٢) سليمان بن أرقم ضعيف. ومن طريقه أخرجه أبوالشيخ في «ذكر الأقران» (٤٤٥).
وشطره الأول عند البخاري (١٥٧) من وجه آخر عن ابن عباس.

(٣) أخرجه الترمذي (١٨٤١) من طريق أبي بكر بن عياش به. وقال: حسن غريب.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (٢٢٢٠).

اللهُ له طريقاً إلى الجنةِ، وإنَّ الملائكةَ لتَضعُ أَجنحتَها لطالبِ العلمِ رِضاً بما يَصنعُ، وإنَّه ليَستغفرُ له مَن في السماواتِ والأرضِ، حتى الحيتانُ في الماءِ، ولَفضلُ العالمِ على العابدِ كفضلِ القمرِ ليلةَ البدرِ على سائرِ الكواكبِ، هم وَرثةُ الأنبياءِ، إنَّ الأنبياءَ لم يُورِّثوا دِيناراً ولا دِرهماً، إنَّما ورَّثوا العلمَ، فمَن أَخذَ به أَخذَ بحظٍّ وافِرٍ»(١).

٢٥٩- أخبرنا الحسينُ بنُ إدريسَ الأنصاريُّ بهَراةَ: حدثنا أيوبُ بنُ محمدٍ الوزَّانُ: حدثنا مُعَمَّرُ بنُ سليمانَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ بشرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ، عن عمرَ بنِ الخطابِ رضي اللهُ عنه قالَ:

دخلَ رَجلانِ على رسولِ اللهِ ﷺ فاستَعاناهُ على شيءٍ فأَعانَهما بدينارَينِ، فدخَلَ عليه عمرُ بنُ الخطابِ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي لقيتُ فُلاناً وفُلاناً خَرجا مِن عِندكَ فإذا هُما / يُثنيانِ خيراً، قالَ: «لكنَّ فُلاناً ما يقولُ ذاكَ، ولَقد أَعنتُه ما بينَ عشرةٍ إلى مئةٍ، فما يقولُ ذاكَ، وإنَّ أحدَكم ليَخرجُ بصدقتِهِ مِن عِندي مُتأبِّطَها وإنَّما هي له نارٌ»، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، فكيفَ تُعطيهِ وقَد عَلمتَ أنَّها له نارٌ ؟ قالَ: «فَما أَصنعُ، يأْبَونَ إلا أَن يَسأَلوني، ويأْبى اللهُ عزَّ وجلَّ لي البخلَ»(٢). [٢٩/ب]

(١) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٧٤)، وابن عساكر (٥٠/ ٤٨-٤٩) من طريق الأوزاعي به.
وقال ابن عبدالبر: إن الأوزاعي لم يقمه وقد خلط فيه.
وانظر بيان ذلك وتخريج بقية طرقه في «علل الدارقطني» (١٠٨٣).

(٢) أخرجه البزار (٢٣٥)، والحاكم (١/ ٤٦) من طريق معمَّر بن سليمان به.
واختلف فيه على الأعمش على وجوه ذكرها الدارقطني في «علله» (١٤١).
وأصل الحديث عند مسلم (١٠٥٦) من وجه آخر عن عمر مختصراً.

٢٦٠- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا جُبارةُ بن مُغلِّسٍ: حدثنا ثابتُ بنُ سُليمٍ البصريُّ: حدثنا قتادةُ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن ابنِ مسعودٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَمشي وبشيرُ بنُ الخَصاصيَّةِ في يدِه، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا بشيرُ، ما أَصبحتَ تَنقمُ على اللهِ ؟» قالَ: ما أَصبحتُ أَنقمُ على اللهِ شيئاً، إنَّ يَدي في يدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

قالَ: ورَأى رسولُ اللهِ ﷺ رَجلاً يَمشي بينَ القبورِ عليه نَعلانِ فقالَ: «يا صاحبَ السِّبتيَّتينِ اخلَعْ سِبْتيَّتيكَ» فقالَ له بشيرٌ: يا رسولَ اللهِ، وما يَضرُّه مِن ذاكَ ؟ قالَ: «إنَّهم يَسمعونَ خَفقَ نِعالِهم»[١].

٢٦١- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا الحسينُ بنُ عيسى: حدثنا أحمدُ بنُ أبي طيبةَ، عن عَمرو بنِ شِمْرٍ، عن عمرانَ بنِ مسلمٍ، عن سُويدِ بنِ غَفلةَ قالَ: سمعتُ عَلياً رضي اللهُ عنه يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أخبَرَني جبريلُ عليه السلامُ أنَّه لم يَضحكْ مُنذُ خُلقتْ جهنمُ».

قالَ: فما رأيتُ نواجِذَ رسولِ اللهِ ﷺ مِن ضَحِكٍ حتى فارَقَ الدُّنيا، وكانَ إذا ابتسَمَ ردَّ يدَهُ اليُمنى على فيهِ[٢].

٢٦٢- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا محمدُ بنُ الحارثِ المصريُّ: حدثنا يعقوبُ بنُ عبدِالرحمنِ الإسكندَرانيُّ، عن أبي حازمٍ، عن عُمارةَ بنِ عَمرو بنِ حزمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو بنِ العاصِ،

---

(١) لم أهتد إليه في غير هذا الموضع.
وجبارة بن المغلس ضعيف. وثابت بن سليم قال الأزدي: ليس بالقوي.
(٢) عمرو بن شمر متروك. ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٥/ ١٣١).

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «كيفَ بكم وبزَمانٍ - أو يُوشكُ أَن يأتيَ زمانٌ - يُغربَلُ الناسُ غَربلةً، ويَبقى فيه حُثالةٌ مِن الناسِ قَد مَرجتْ عُهودُهم وأَماناتُهم واختَلفوا، فَكانوا هَكذا ؟» وشبَّكَ بينَ أصابعِهِ، فَقالوا: كيفَ بنا يا رسولَ اللهِ ؟ / قالَ: «تأخُذونَ ما تَعرِفونَ، وذَروا ما تُنكِرونَ، وتُقبِلونَ على أمرِ خاصَّتِكم، وتَذرونَ أمرَ عامَّتِكم»[1].

[٣٠/أ]

٢٦٣- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ هشامٍ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عَمرو، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن أبي بكرِ بنِ حزمٍ، عن عَبادِ بنِ تميمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ زيدٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه خَرجَ إلى المُصلَّى يَستَسقي، وأنَّه لمَّا دَعا أو أَرادَ أَن يدعُوَ استَقبلَ القبلةَ وحوَّلَ رِداءَهُ[2].

٢٦٤- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا محمدُ بنُ الحارثِ المصريُّ: حدثنا يعقوبُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن سُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «على كُلِّ بابٍ مِن أبوابِ المسجدِ يومَ الجمعةِ ملائكةٌ تَكتبُ الأولَ فالأولَ، فمُقدِّمٌ مثلَ الجَزورِ، أو كمُقدِّمٍ مثلَ البقرةِ، إلى مثلِ البيضةِ، فإذا جَلسَ الإمامُ طَووا الصحفَ وحَضَروا الذِّكرَ»[3].

---

(١) أخرجه أبوداود (٤٣٤٢)، وابن ماجه (٣٩٥٧)، وأحمد (٢/ ٢٢١)، والحاكم (٢/ ١٥٩، ٤/ ٤٣٥) من طريق أبي حازم به.
وله طرق كما تقدم (١٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٠٠٥) وأطرافه، ومسلم (٨٩٤) من طريق عباد بن تميم بألفاظ متقاربة.

(٣) أخرجه مسلم (٢/ ٥٨٧) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن بهذا اللفظ. =

٢٦٥- حدثنا الحسينُ: حدثنا زكريا بنُ يحيى المصريُّ: حدثنا المُفَضَّلُ بنُ فَضالةَ، عن ابنِ جُريجٍ، عن أبي الزبيرِ، أنَّه سمعَ جابراً يقولُ:

هَمَّ النبيُّ ﷺ أَن يَنهى أَن يُسمَّى ميمونُ وبركةُ وأفلحُ وهذا النَّحوُ، ثم تَركَهُ[1].

٢٦٦- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا عيسى بنُ أبي عيسى السَّليحيُّ[2]: حدثنا ابنُ حِمْيَر[3]، عن داودَ بنِ عطاءٍ، عن عبدِالله بنِ سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها،

عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه قالَ: «ما مِن أَحدٍ تكونُ له صلاةٌ مِن الليلِ فيَغلبُه عَليها نومٌ إلا كُتبتْ له صلاتُهُ، وكانَ نومُه صدقةً عليهِ»[4].

٢٦٧- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا محمدُ بنُ راشدٍ: حدثنا أبوداودَ الطيالسيُّ: أخبرنا مباركُ بنُ فضالةَ، عن عُبيدِالله بنِ أبي بكرِ بنِ أنسٍ، عن أنسِ

= وله عن أبي هريرة طرق أخرى وروايات.

(١) تقدم (١٦٢).

(٢) في الأصل: «السيلحيني» نسبة إلى سيلحين قرية من سواد بغداد، وعليها علامة التضبيب.
والمثبت من الهامش ومصادر ترجمته، نسبة إلى سَلِيح بطن من قضاعة.

(٣) هو محمد بن حمير السليحي أبوعبدالحميد ويقال: أبوعبدالله. وتحرف في الأصل إلى: «أبو حمير».

(٤) أخرجه مالك (١/ ١١٧)، وأبوداود (١٣١٤)، والنسائي (١٧٨٤) (١٧٨٥) (١٧٨٦)، وأحمد (٦/ ٦٣، ٧٢، ١٨٠)، والطيالسي (١٥٢٧)، والبيهقي (٣/ ١٥) من طريق محمد بن المنكدر، على اختلاف عليه فيه ينظر بيانه في «علل الدارقطني» (٣٦٧٢).

بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يَقولُ اللهُ تباركَ وتَعالى: أَخرِجوا مِن النارِ مَن ذَكَرني يَوماً أو خافَني في مَقامٍ»(١).

[٣٠/ب] ٢٦٨- حدثنا الحسينُ بنُ إدريسَ: حدثنا القاسمُ بنُ أبي شيبةَ العبسيُّ / : حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا شريكٌ، عن أبي شيبةَ، عن عطاءٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِن صباحٍ إلا ومَلَكانِ يُناديانِ، يقولُ أحدُهما: اللهمَّ أَعطِ المُنفِقينَ خَلَفاً والمُمسِكينَ تَلَفاً، والآخَرُ يُنادي: يا باغيَ الخيرِ هلُمَّ، ويا باغيَ الشرِّ أقصِرْ»(٢).

٢٦٩- حدثنا الحسينُ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ عُبيدِاللهِ الحلبيُّ أخو الإمامِ: حدثنا يحيى بنُ اليمانِ، عن أبي سنانٍ الشيبانيِّ، عن وهبٍ الحمصيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ الدَّيلَميِّ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ ومعاذِ بنِ جبلٍ وزيدِ بنِ ثابتٍ وحذيفةَ بنِ اليمانِ وعبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قَالوا:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لو عذَّبَ اللهُ أهلَ السماواتِ وأهلَ الأرضِ عذَّبَهم غيرَ ظالمٍ لهم، ولو رحِمَهم كانتْ رحمتُهُ خيراً مِن أعمالِهم، ولو أَنفقتَ مثلَ أبي

---

(١) تقدم (٦٢).

(٢) شريك سيء الحفظ. وأبوشيبة إن كان شعيب بن رزيق فعطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني، وروايته عن أبي هريرة مرسلة، قاله ابن معين. والله أعلم.
ولم أقف على هذا الحديث من هذا الوجه.
وهو عند البخاري (١٤٤٢)، ومسلم (١٠١٠) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه، دون قوله في آخره: والآخر ينادي يا باغي الخير . . .

قُبيسٍ ذَهباً لم يَقبلْهُ اللهُ منكَ حتى تُؤمنَ بالقدرِ خيرِهِ وشرِّهِ، وتَعلمَ أَنَّ ما أَصابَكَ لم يَكنْ ليُخطِئَكَ، وأنَّ ما أَخطأَكَ لم يَكنْ ليُصيبَكَ، ولو متَّ على غيرِ ذلكَ لأكبَّكَ اللهُ على وجهِكَ في النارِ»[١].

بلغَت المُعارَضةُ

آخِرُ الجزءِ

والحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ

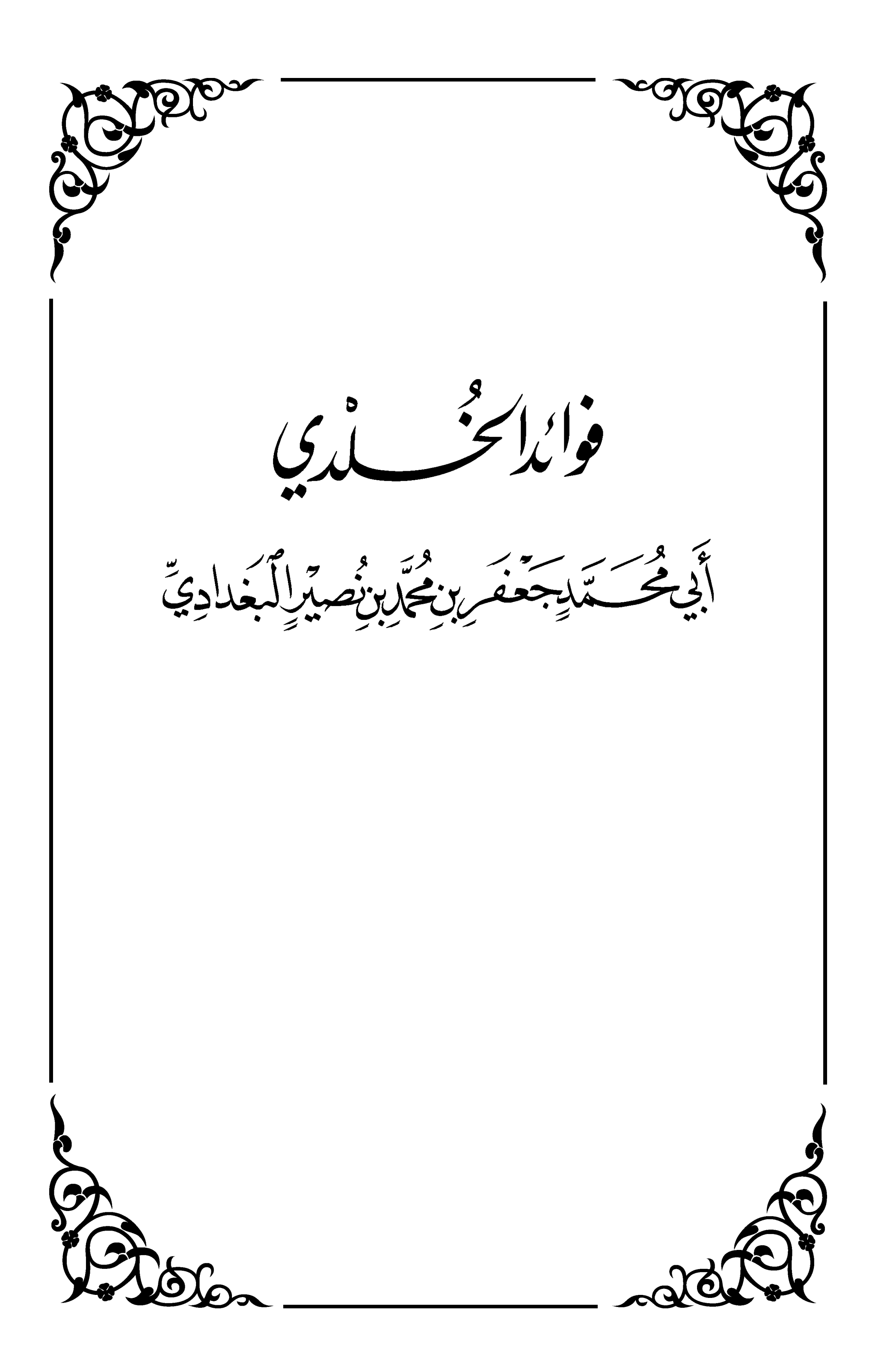
وصلَّى اللهُ على محمدٍ سيدِ المُرسَلينَ وآلِهِ أجمعينَ وسلَّم تَسليماً إلى يومِ الدِّينِ

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ

❏ ❏ ❏

---

(١) يحيى بن اليمان كثير الغلط، وقد انفرد عن أبي سنان الشيباني بذكر معاذ بن جبل في هذا الحديث، وجعله مرفوعاً عنهم جميعاً، وإنما هو مرفوع من حديث زيد بن ثابت وحده دون الباقين.
وكذلك أخرجه أبوداود (٤٦٩٩)، وابن ماجه (٧٧)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩)، وابن حبان (٧٢٧)، والبيهقي (١٠/ ٢٠٤) من طريق أبي سنان سعيد بن سنان.



فوائد الخُلْدي

أَبِي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْبَغْدَادِيِّ

ترجمةُ الخُلْديِّ

الشيخُ الإمامُ القدوةُ المُحدِّثُ، شيخُ الصوفيةِ، أبو محمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرِ بنِ قاسمٍ البغداديُّ. كانَ يَسكنُ محَلةَ الخُلْدِ.

سمعَ الحارثَ بنَ أبي أُسامةَ، وعليَّ بنَ عبدِالعزيزِ، وأبا مسلمٍ الكَجِّيَّ، وعمرَ بنَ حفصٍ السَّدوسيَّ، وأبا العباسِ بنَ مسروقٍ.

وصحبَ أبا الحسينِ النُّوريَّ، والجُنيدَ، وأبا محمدٍ الجَريريَّ.

حدَّث عنه: يوسفُ القَوَّاسُ، والحاكمُ، وأبوالحسنِ بنُ الصَّلتِ، وعبدُالعزيزِ السُّتُوريُّ، والحسينُ الغَضائريُّ، وابنُ رِزْقويه، وابنُ الفضلِ القطانُ، وأبوالحسنِ الحَمَّاميُّ، وأبوعليِّ بنُ شاذانَ.

وقالَ الخطيبُ: ثقةٌ.

[وقالَ ابنُ الجوزيِّ: كانَ ثقةً صدوقاً ديِّناً].

[وقالَ السمعانيُّ: وكانَ ثقةً صادقاً ديِّناً فاضلاً. سافرَ الكثيرَ إلى الشامِ والحجازِ ومصرَ، ولقيَ المشايخَ الكبراءَ مِن المُحدِّثينَ والصوفيةِ].

قالَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ الطبريُّ: سمعتُ الخُلْديَّ يقولُ: [لو تَرَكني الصوفيةُ لجئتُكم بأَسانيدِ الدُّنيا] ، مَضيتُ إلى عباسٍ الدُّوريِّ وأَنا حَدَثٌ، فكَتَبتُ عنه مجلساً وخَرجتُ، فلَقيَني صوفيٌّ فقالَ: أَيشٍ هذا ؟ فأَريتُه، فقالَ: ويحكَ، تَدعُ علمَ الخِرَقِ، وتأْخُذُ علمَ الوَرَقِ ! ثم خَرَّقَ الأَوراقَ، فدخلَ

كلامُه في قَلبي، فلم أَعُدْ إلى عباسٍ، ووَقفتُ بعرفةَ سِتاً وخمسينَ وقفةً.

قلتُ: ما ذا إلا صوفيٌّ جاهلٌ يُمزقُ الأحاديثَ النبويةَ، ويحضُّ على أمرٍ مجهولٍ، فَما أَحوجَه إلى العلمِ.

قيلَ: عجائبُ بغدادَ: نُكَتُ المُرتَعِشِ، وإِشاراتُ الشِّبْليِّ، وحكاياتُ الخُلْديِّ.

قالَ القَوَّاسُ: سمعتُ الخُلْديَّ يقولُ: لا تُوجدُ لذَّةُ المُعاملةِ مَع لذَّةِ النفسِ.

وعن الخُلْديِّ قالَ: عِندي مئةٌ وثلاثونَ ديواناً مِن دَواوينِ القومِ.

قلتُ: تُوفيَ سَنةَ ثمانٍ وأَربعينَ وثلاثِمئةٍ في رمضانَ وله خمسٌ وتسعونَ سَنةً[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ١١٨)، وانظر:
«حلية الأولياء» لأبي نعيم (١٠/ ٣٨١). و«تاريخ بغداد» للخطيب (٧/ ٢٢٦).
و«الأنساب» للسمعاني (٢/ ٣٩٠). و«المنتظم» لابن الجوزي (١٤/ ١١٩).
و«شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٤/ ٢٥٣).

فَوائدُ الخُلْديِّ

يَضمُ المجموعُ الخامسُ والأربعونَ مِن المجاميعِ العُمريةِ جُزءانِ مِن فَوائدِ الخُلْديِّ:

الجزءُ الأولُ يبدأُ بالورقةِ [٣٢]. ويبدأُ الثاني بالورقةِ [٤٦] إلى [٦٢].

وقَد طُبعَ للخُلْديِّ جزءٌ آخَرُ صغيرٌ، وهو الجزءُ الرابعُ مِن الفوائدِ والزهدِ والرَّقائقِ والمَراثي وغيرِه.

ويُعرفُ اختِصاراً بالزهدِ للخُلْديِّ.

طُبعَ طبعَتينِ سَقيمَتينِ : الأُولى بتحقيقِ مجدي فَتحي السيدِ، عن دارِ الصحابةِ.

والثانيةُ عن دارِ الكتبِ العلميةِ، بتحقيقِ خلاف محمود عبدالسميع، ضمنَ المجموعِ المعروفِ بمجموعِ ابنِ مَندةَ.

وهو بروايةِ بكرِ بنِ شاذانَ أبي القاسمِ البغداديِّ المقرئِ الواعظِ[١]، عن الخُلْديِّ.

والجزءانِ في هذا المجموعِ بروايةِ أبي عليِّ بنِ شاذانَ، عن الخُلْديِّ، كما تقدَّم بيانُه.

---

(١) قال الخطيب: كان عبداً صالحاً ثقة أميناً، توفي سنة (٤٠٥ هـ).
انظر «تاريخ بغداد» (٧/ ٩٦).

الأول

جزء فيه من فوائد أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي

الخواص الزاهد

انتقاء أبي حفص عمر بن علي السوري البصري

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز وعنه

الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري أخبرنا عنه

الشيخ برواية الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني

سماع عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله به

وعمه عبد الله

وقف

بالضيائية

الأول

جزءٌ فيهِ مِن فوائدِ

أبي محمدٍ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ نُصيرِ

بنِ القاسمِ الخُلْديِّ الخوَّاصِ الزَّاهدِ

انتقاءُ أبي حفصٍ عمرَ بنِ أبي السَّرِيِّ البصريِّ

رواهُ عنه أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ

بنِ شاذانَ البزَّازُ

وعنه الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ

بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ

أخبرنا به عَنه الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ

أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سِلَفَةَ الأَصبهانيُّ

سماعُ عبدِالغنيِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ عليِّ

بنِ سُرورٍ المقدسيِّ

نفَعَه اللهُ الكريمُ به وعَفى عنه وعن والدَيهِ

[٣٣/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ما شاءَ اللهُ لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العَليِّ العظيمِ

أخبرنا الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سِلَفَةَ فيما قُرئَ عليه بثغرِ الإسكَندريةِ وأنا أَسمعُ قالَ: أخبرنا أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الأَنصاريُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ البزازُ: أخبرنا أبومحمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرِ بنِ القاسمِ المعروفُ بالخُلْديِّ الخوَّاص في يومِ الاثنَينِ صلاةَ الغَداةِ لخمسٍ بَقينَ مِن جُمادى الآخِرَةِ سنةَ أربعٍ وأَربعينَ وثلاثِمئةٍ بانتخابِ عمرَ البصريِّ:

٢٧٠- (١) حدثنا الحارثُ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ الواقديُّ: حدثنا الضحاكُ بنُ عثمانَ، عن بُكيرِ بنِ عبدِاللهِ الأَشَجِّ، عن سليمانَ بنِ يسارٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

أَشهدُ لَسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن ابتاعَ طَعاماً فَلا يَبعْهُ حتى يَستوفيَهُ»(١).

٢٧١- (٢) حدثنا الحارثُ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا ابنُ أبي حبيب(٢)، عن داودَ بنِ الحصينِ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن عثمانَ بنِ

(١) أخرجه مسلم (١٥٢٨) من طريق الضحاك بن عثمان به.

(٢) لم أميزه، وفي الرواة عن داود بن الحصين ويروي عنه الوقدي: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، والله أعلم.

عفانَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن ابتاعَ طعاماً فَلا يَبعْهُ حتى يَستوفيَهُ، ثم إنْ باعَهُ اكتالَه مِنه الذي ابتاعَهُ مِنه كَيلاً»[١].

٢٧٢- (٣) حدثنا الحارثُ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا أبومروانَ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي فَروةَ، عن موسى بنِ وَردانَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن عثمانَ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه.

٢٧٣- (٤) حدثنا الحارثُ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا محمدُ بنُ زيادٍ، عن ابنِ أبي هُنيدةَ[٢]، عن عَمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه،

أنَّه ابتاعَ بَعيراً بأَبعرَةٍ إلى خروجِ المُصِّدِّقِ بأمرِ رسولِ اللهِ ﷺ[٣].

[٣٣/ب] ٢٧٤- (٥) حدثنا الحارثُ: حدثنا / عبدُالوهابِ بنُ عطاءٍ: حدثنا أبوالرَّبيعِ السَّمانُ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن أبي معبدٍ، عن ابنِ عباسٍ،

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ من حديث عثمان رضي الله عنه. والواقدي متروك.
وفي «مسند أحمد» (١/ ٦٢) من طريق موسى بن وردان، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان مرفوعاً: «إذا اشتريت فاكتل، وإذا بعت فكل». وانظر ما بعده.

(٢) هكذا في الأصل، وفي «مغازي الواقدي» (١/ ١٩٤، ٤٥٠) روايتان للواقدي عن محمد بن زياد بن أبي هنيدة، نقل إحداهما البيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ١٦٨). والله أعلم.

(٣) محمد بن عمر الواقدي متروك، وفي الإسناد من لم أعرفه.
وأخرجه الدارقطني (٣/ ٦٩)، والبيهقي (٥/ ٢٨٧-٢٨٨) من طريق ابن جريج، عن عمرو بن شعيب بنحوه، وفيه قصة.
وانظر رواية عمرو بن حَريش، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عند أحمد (٢/ ١٧١، ٢١٦).

عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «لا يَخلُونَّ رَجلٌ بامرأةٍ إلا ومَعها ذو مَحرمٍ»[١].

٢٧٥- (٦) حدثنا الحارثُ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا الجُريريُّ، عن أبي نَضرةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا أَتى أَحدُكم على رَاعي إبلٍ فليُنادي: يا راعيَ الإبلِ، ثلاثاً، فإنْ أَجابَه وإلا فليَحلِبْ وليَشرَبْ ولا يَحملنَّ، وإذا أَتى أَحدُكم على حائطٍ فليُنادِ ثلاثاً: يا صاحبَ الحائطِ، فإنْ أَجابَه وإلا فليَأكُلْ ولا يَحملْ»[٢].

٢٧٦- (٧) وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الضيافةُ ثلاثةُ أيامٍ، فما زادَ فصَدقةٌ»[٣].

٢٧٧- (٨) حدثنا الحارثُ: حدثنا كثيرُ بنُ هشامٍ: حدثنا جعفرُ بنُ بُرقانَ: حدثنا عبدُالملكِ بنُ أبي القاسمِ، عن نافعٍ قالَ: جاءَ رَجلٌ إلى ابنِ عمرَ فقالَ: سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريَّ يقولُ: الذهبُ بالذهبِ وَزناً بوَزنٍ، مِثلاً بمِثلٍ، يداً بيدٍ، ليسَ بينَهما رَما - والرَّما الرِّبا - ولا يُباع شيءٌ مِنه ناجزٌ بتأخيرٍ.

فقامَ عبدُاللهِ بنُ عمرَ وَالذي حدَّثه، فمَشيتُ معَهما حتى أَتينا أَبا سعيدٍ الخدريَّ فقالَ: ما حديثٌ حدَّثنيه هذا سمعتَهُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ ؟ فأَشارَ إلى

---

(١) أخرجه البخاري (٣٠٠٦) (٥٢٣٣)، ومسلم (١٣٤١) من طريق عمرو بن دينار مطولاً.

(٢) إلى هنا عند ابن ماجه (٢٣٠٠)، والحاكم (٤/ ١٣٢) من طريق يزيد بن هارون بنحوه.

(٣) أخرجه مع ما قبله ابن عساكر في «معجمه» (٥٢٣) من طريق المصنف.

وكذلك أخرجه أحمد (٣/ ٧، ٢١، ٨٥-٨٦)، وابن حبان (٥٢٨١) من طريق سعيد بن إياس الجريري.

أُذنيهِ وعَينيهِ فقالَ:

سَمْعُ أُذنيَّ هاتَينِ وبَصَرُ عَينيَّ هاتَينِ، أنَّه نَهى عن الفضةِ بالفضةِ إلا وَزناً بوَزنٍ، والذهبُ بالذهبِ إلا وَزناً بوَزنٍ، مِثلاً بمِثل[1].

٢٧٨- (٩) حدثنا الحارثُ: حدثنا كثيرُ بنُ هشامٍ: حدثنا جعفرُ بنُ بُرقانَ: حدثنا يزيدُ الفقيرُ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

نَهانا رسولُ اللهِ ﷺ عن نَبيذِ الجرِّ والمُزَفَّتِ والدُّبَّاءِ والنَّقيرِ.

[٣٤/أ] / **قالَ يزيدُ: وأنا أَشهدُ لَسمعتُ هذا مِن ابنِ عمرَ يَذكُرُه عن النبيِّ ﷺ، ليسَ بَيني وبينَ النبيِّ ﷺ إلا ابنُ عمرَ**[2].

٢٧٩- (١٠) حدثنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ العطارُ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ التِّنيسيُّ: حدثنا حيوةُ بنُ شُريحٍ: حدثنا عقبةُ بنُ مسلمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الحارثِ بنِ جَزْءٍ الزُّبيديِّ قالَ:

كُنا يوماً عندَ النبيِّ ﷺ في المسجدِ فصُنِعَ لنا طعامٌ فأكَلْنا، ثم أُقيمَت الصلاةُ فصلَّينا ولم نتوضَّأْ[3].

٢٨٠- (١١) حدثنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ: حدثنا

---

(١) أخرجه أبوعلي القشيري في «تاريخ الرقة» (١٩٨) من طريق جعفر بن برقان بنحوه.
وله عن نافع طرق وروايات متفاوتة كما يأتي (٣١٤).

(٢) أخرجه ابن عساكر (٢٣/ ٤٠٤-٤٠٥) من طريق المصنف.
وللحديث عن ابن عمر طرق وروايات عند مسلم (١٩٩٧) (١٩٩٨) وغيره.

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٩٠) من طريق حيوة بن شريح به.
وانظر في نفس الموضع أيضاً رواية سليمان بن زياد الحضرمي، عن عبدالله بن الحارث بن جزء.

حَيوةُ بنُ شُريحٍ: حدثني ابنُ الهادِ، عن زُميلٍ مَولى عروةَ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ أنَّها قالتْ:

أُهدِيَ لي ولحفصةَ زوجِ النبيِّ ﷺ طعامٌ وكُنا صائِمتَينِ، فقالتْ إحدانا لصاحبَتِها: هَل لكِ أَن نُفطِرَ؟ قالتْ: نَعم، فأَفطَرنا، ثم دَخلَ عَلينا رسولُ اللهِ ﷺ فقُلنا: يا رسولَ اللهِ، أُهديَتْ لنا هَديةٌ فاشتَهيناها فأَفطَرنا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لا عَليكما، صُوما يوماً مكانَهُ»[1].

٢٨١- (١٢) حدثنا الحارثُ بنُ محمدٍ: حدثنا داودُ بنُ المُحَبَّرِ: حدثنا أبوالأشهبِ عن الحسنِ، عن قيسِ بنِ عاصمٍ المِنقَريِّ،

أنَّه قدمَ على النبيِّ ﷺ، فلمَّا رآهُ قالَ: «إنَّ هذا سيِّدُ ذِي وَبرٍ».

قالَ: فسلَّمتُ عليه ثم قلتُ: يا رسولَ اللهِ، المالُ الذي لا تَبعَةَ عليَّ فيه في ضِيفانٍ أُضيفُ، أو عيالٍ وإنْ كثُروا؟ فقال: «نِعْمَ المالُ الأربعونَ، فإنْ كثُرَ فستونَ، ويلٌ لصاحِبِ المائتينِ[2]، ويلٌ لأصحابِ المائتينِ إلا مَن أدَّى حقَّ اللهِ عزَّ وجلَّ في رِسْلِها ونجدَتِها / وأَطرَقَ فَحلَها، وأَفقَرَ ظهرَها - حملَ[3] على ظَهرِها - ومنحَ غَزيرَتها، ونحرَ سمينَها، فأطعَمَ القانعَ والمُعترَّ». [٣٤/ب]

فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما أَكرمَ هذه الأخلاقَ وأَحسنَها، أمَا إنَّه ليس يَحلُّ

---

(١) أخرجه أبوداود (٢٤٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٧٧) من طريق حيوة بن شريح به.
ويرويه الزهري عن عروة، واختلف عليه فيه، انظر: «مسند أحمد» ٦/ ١٤١ (٢٥٠٩٤)، و«الضعيفة» (٥٢٠٢).

(٢) هذا ما ظهر لي أنه الأقرب إلى ما رسم في الأصل، وفي «بغية الباحث» وغيره: المئين. والله أعلم.

(٣) هكذا في الأصل، وفي «بغية الباحث»: أو حمل.

بالوَادي الذي أنا به أَحدٌ له مثلُ كثرةِ إِبلي. قالَ: «فكيفَ تَصنعُ في المِنحةِ ؟» قلتُ: تَغدو الإبلُ ويَغدو الناسُ، فمَن شاءَ أَخذَ برأسِ بعيرٍ فذهَبَ به، قالَ: «يا قيسُ، أَمالُكَ أحبُّ إليكَ أم مالُ مَولاكَ ؟»، قلتُ: لا، بلْ مَالي، قالَ: «فإنَّما لكَ مِن مالِكَ ما أَكلتَ فأَفنيتَ، أو لَبستَ فأَبليتَ، أو أَعطيتَ فأَمضيتَ، وما بَقيَ فلِوارثِكَ»، قلتُ: واللهِ يا نبيَّ اللهِ لإنْ بَقيتُ لأدَعنَّ عَددَها قَليلاً.

قالَ الحسنُ: ففعَلَ رحمَه اللهُ، فلمَّا حضَرتْه الوَفاةُ دَعى بَنيهِ فقالَ: يا بَنيَّ خُذوا عنِّي، لا أَحدَ أَنصحُ لَكم مِني، إذا أَنا مِتُّ فسَوِّدوا أَكبرَكم ولا تُسوِّدوا أَصغرَكم فيَستَسفِهَ الناسُ كِبارَكم، وعَليكم بإصلاحِ المالِ فإنَّه مَنبهةٌ للكريمِ، ويُستَغنى به عن اللئيمِ، وإياكم والمسألةَ، فإنَّها آخِرُ كَسبِ المرءِ، ولم يسألْ أَحدٌ إلا وترَكَ كسبَهُ، وكفِّنوني في ثِيابي التي كنتُ أُصلِّي فيها وأَصومُ، وإياكم والنِّياحَةَ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَنهى عَنها، وادفِنوني في مكانٍ لا يَعلمُ بي أحدٌ، فإنَّه قَد كانَت تَكونُ بينَنا وبينَ بكرِ بنِ وائلٍ خُماشاتٌ في الجاهليةِ، فأخافُ أَن يَدخلوا بِها[1] عَليكم في الإسلامِ فيُفسِدوا / عَليكم دِينكم. [٣٥/أ]

فقالَ الحسنُ: فنصَحَهم رحمَه اللهُ في الحياةِ والمَماتِ[2].

٢٨٢- (١٣) حدثنا الحارثُ: حدثنا بشرُ بنُ عمرَ الزَّهرانيُّ: حدثنا أبومعاويةَ الضريرُ، عن الشَّيبانيِّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

---

(١) هكذا في الأصل، وفي «البغية» وغيره: يدخلوها عليكم.

(٢) هو في «بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث» (٤٧١).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٦)، والطبراني ١٨/ (٨٧٠)، والحاكم (٣/ ٦١٢)، والمزي (٢٤/ ٥٩-٦٢) من طريق الحسن البصري به.

وقال المزي: هذا حديث حسن.

وعند أحمد (٥/ ٦١) طرفه الأخير من وجه آخر عن قيس بن عاصم بنحوه.

كانَت المرأةُ في الجاهليةِ إذا ماتَ عَنها زوجُها حبَسَها أَهلُها فَلم تُزوَّجْ حتى يَرثوها، فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ﴾ [النساء: ١٩][(١)].

٢٨٣ـ (١٤) حدثنا الحارثُ: حدثنا العباسُ بنُ الفضلِ الأزرقُ: حدثنا عبدُالوارثِ: حدثنا أبوالتيَّاحِ، عن أبي عثمانَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

أَوصاني خَليلي ﷺ بثلاثٍ: صيامِ ثلاثةِ أيامٍ مِن كلِّ شهرٍ، ورَكعَتي الفجرِ، وأَن أُوتِرَ قبلَ أَن أرقُدَ[(٢)].

٢٨٤ـ (١٥) حدثنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ البغويُّ قراءةً عليه: حدثنا عاصمُ بنُ عليٍّ: حدثنا أبوأُويسٍ: حدثني هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ أنَّها بلَغَها قولُ ابنِ عمرَ: في القُبلةِ الوُضوءُ. قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُقبِّلُ وهو صائمٌ ثم لا يَتوضَّأُ[(٣)].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٧٩) (٦٩٤٨) من طريق أسباط بن محمد، عن سليمان الشيباني بسياق فيه بعض الاختلاف.

(٢) هو في «بغية الباحث» (٢١١). والعباس بن الفضل الأزرق ذهب حديثه.
وهو عند البخاري (١١٧٨) (١٩٨١)، ومسلم (٧٢١) من طريق أبي عثمان النهدي بذكر ركعتي الضحى بدل ركعتي الفجر.
وكذلك هي أكثر الروايات عن أبي هريرة في هذا الحديث، ومما وقفت عليه مما يوافق رواية المصنف ما في «معجم أبي يعلى» (٥٥)، و«الجعديات» (٣٥٤٧)، و«أمالي الشجري» (١/ ٢٥٩، ٢٧٢)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ٥٦، ٨/ ٦٧)، و«معجم ابن عساكر» (٣٧٧). وقد فاتني أن أذكر رواية معجم أبي يعلى والرواية الأولى للشجري في كتابي «الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء».

(٣) أخرجه الدارقطني (١/ ١٣٦) من طريق علي بن عبدالعزيز به.
وحديث عائشة يرويه حبيب بن أبي ثابت، عن عروة، انظر تخريجه في «مسند أحمد»

٢٨٥- (١٦) أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا يونسُ بنُ عُبيدِاللهِ العُميريُّ: حدثنا عديُّ بنُ الفضلِ، عن الجُريريِّ، عن أبي نَضرةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ أَحاطَ حائطَ الجنةِ لَبنةً مِن ذهبٍ ولَبنةً مِن فضةٍ، وغرسَ غَرسَها بيدِهِ وقالَ لها: تَكلَّمي، قالتْ: قَد أَفلحَ المُؤمنونَ، فقالَ: طُوبى لكِ منزلَ الملوكِ»[1].

[٣٥/ب] ٢٨٦- (١٧) حدثنا عليُّ بنُ عبدِالعزيزِ: حدثنا يونسُ بنُ عُبيدِاللهِ / أبوعبدِالرحمنِ العُميريُّ: حدثنا المباركُ بنُ فَضالةَ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، عن عمرَ بنِ الخطابِ قالَ: قالَ عمرُ:

يا أيُّها الناسُ، اتَّهموا الرَّأيَ على الدِّينِ، فواللهِ ما آلوا عن الحقِّ، وذلكَ يومَ أبي جَندلٍ والكتابُ بينَ يدَي رسولِ اللهِ ﷺ وأهلِ مكةَ، فقالَ: «اكتُبوا: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ»، فَقالوا: أَترانا قَد صدَّقناكَ بما تَقولُ، ولكنَّكَ تَكتبُ كما كُنتَ تَكتبُ: بسمِكَ اللهمَّ، فرضيَ رسولُ اللهِ ﷺ وأَبيتُ، حتى قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أَرضى وتَأبَى أنتَ ؟» قالَ: فَرَضيتُ[2].

٦/ ٢١٠ (٢٥٧٦٦).

(١) أخرجه البزار (٣٥٠٨- زوائده) من طريق يونس بن عبيدالله به. وقال: لا نعلم أحداً رفعه إلا عدي، وليس بالحافظ.
وقد كان أخرجه قبله (٣٥٠٧) من طريق سعيد الجريري موقوفاً.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٦٦٢): صحيح على شرط مسلم موقوفاً، لكنه في حكم المرفوع.

(٢) أخرجه أبويعلى (٦٤- المقصد العلي)، والبزار (١٤٨)، والطبراني (٨٢)، والضياء في «المختارة» (٢١٩) من طريق يونس العميري به.

٢٨٧- (١٨) حدثنا عليٌّ: حدثنا يونسُ بنُ عُبيدِاللهِ: حدثنا مباركُ بنُ فَضالةَ، عن خالدِ بنِ أبي الصلتِ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ، عن حذيفةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اسمَعوا، سمعتُم ؟ ألا فاسمَعوا: إنَّها ستكونُ عَليكم أُمراءُ يَكذبونَ ويَظلِمونَ، فمَن صدَّقَهم بكذبِهم وأَعانَهم على ظُلمِهم فليسَ مِني ولستُ مِنه، ومَن لم يُصدِّقْهم بكذبِهم ولم يُعنْهم على ظُلمِهم فهو مِني وأَنا مِنه، وسيَرِدُ عليَّ الحوضَ غداً إنْ شاءَ اللهُ»[١].

٢٨٨- (١٩) أخبرنا عليُّ بنُ عبدِالصمدِ[٢]: حدثنا الحسنُ بنُ الربيعِ: حدثنا أبوشهابٍ الحناطُ، عن عاصمٍ الأحولِ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن مَسَّ ذَكرَهُ فليَتوضَّأْ»[٣].

٢٨٩- (٢٠) أخبرنا عليٌّ: حدثنا أبوغسانَ مالكُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن أبي حَصينٍ، عن يحيى بنِ وثَّابٍ، عن مسروقٍ، عن عبدِاللهِ قالَ:

دخلَ النبيُّ ﷺ على بلالٍ وعندَه صُبَرٌ مِن تمرٍ فقالَ: «مَا هذا / يا بلالُ ؟» قالَ: يا رسولَ اللهِ لكَ ولِضيفانِكَ، قالَ: «أَمَا تَخشى أَن يَفورَ به بخارٌ في نارِ جهنمَ ؟ أنفِقْ يا بلالُ ولا تَخْشَ مِن ذِي العرشِ إقْلالاً»[٤]. [٣٦/أ]

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٤)، والبزار (٢٨٣١) إلى (٢٨٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٢٠)، و«الأوسط» (٨٤٨٦) من طريق ربعي بن حراش به.

(٢) هكذا في الأصل، ولعله تحرف عن «عبدالعزيز» فالأحاديث قبله وبعده عنه.

(٣) لم أهتد إليه في غير هذا الموضع.

(٤) أخرجه البزار (١٩٧٨)، والطبراني (١٠٢٠) (١٠٣٠٠) من طريق قيس بن الربيع به. =

٢٩٠- (٢١) أخبرنا عليٌّ: حدثنا عليُّ بنُ حمادٍ: حدثنا غِياثٌ[١]: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن ربيعةَ الرأيِ[٢]، عن عَمرةَ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَدخُلُ في اعتكافِهِ بعدَما يُصلِّي الفجرَ.

٢٩١- (٢٢) أخبرنا عليٌّ: حدثنا عارمُ بنُ الفضلِ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ: حدثني العدلُ الرِّضا الأمينُ على ما تَغيبُ عليه: يحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، عن أبي - ولم أسمعْه مِنه - قالَ: يُقطعُ الذي يسرقُ في إباقِهِ[٣].

٢٩٢- (٢٣) أخبرنا عليٌّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ مَسلمةَ بنِ قَعنبٍ: حدثنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يأْتي قُباءَ راكِباً وماشِياً[٤].

٢٩٣- (٢٤) أخبرنا عليٌّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ: حدثنا عبادٌ قالَ: أَتيتُ يونسَ بنَ خَبابٍ بمِنى عندَ المنارةِ وهو يَقصُّ، فسألتُهُ عن حديثِ عذابِ

= وقيس بن الربيع ضعِّف.
وللحديث شواهد أوردها الألباني في «الصحيحة» (٦/ ٣٥٠).

(١) هكذا في الأصل، وعلي بن حماد البزاز يروي عن حفص بن غياث، الذي هو من الرواة عن يحيى بن سعيد الأنصاري أيضاً. والله أعلم.

(٢) هكذا في إسناد المصنف: «يحيى بن سعيد عن ربيعة عن عمرة»، والمعروف في هذا الحديث: يحيى بن سعيد عن عمرة بلا واسطة.
وكذلك يأتي (٦٠٩).

(٣) أخرجه ابن عساكر (٦٤/ ٢٥٦) من طريق عارم به.

(٤) هو في «الموطأ» (١/ ١٦٧).
وأخرجه البخاري (١١٩١) (١١٩٤)، ومسلم (١٣٩٩) من طريق نافع به.

القبرِ، فحدَّثني به ثم قالَ: فيه شيءٌ قَد كتمَتْه المُرجئةُ الفَسقةُ، قلتُ: ما هو؟ قالَ: يُسألُ: مَن وليُّكَ ؟ فيَقولُ: عليٌّ. فقلتُ: ما سمعتُ بهذا قطُّ ! فقالَ: مِن أينَ أنتَ ؟ قلتُ: مِن أهلِ البصرةِ، قالَ: أنتُم تُحبونَ عثمانَ الذي قَتلَ ابنَتي رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: قلتُ: قَتلَ واحدةً ثم زَوَّجه الأُخرى ! قالَ: فقالَ لي: أنتَ عُثمانيٌّ خَبيثٌ. قالَ: فحدثتُ به ابنَ عُليةَ[١].

٢٩٤- (٢٥) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ بمكةَ في المسجدِ الحرامِ إملاءً: حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ المكيُّ: حدثنا عبدُالمجيدِ، عن ابنِ جُريجٍ: أخبرني إسماعيلُ، أنَّه سمعَ ابنَ سيرينَ (عمر؟)[٢] أنَّه سمعَ أبا هريرةَ وعمرانَ بنَ حُصينٍ يَقولانِ:

صلَّى بنا / رسولُ اللهِ ﷺ هذه الصلاةَ فقَد ذَكرَ سَهواً، ثم عادَ فصلَّى الرَّكعَتينِ الباقيَتينِ، قالا: ثم سلَّمَ تَسليمةَ الانصرافِ، ثم كبَّر فسجَدَ، ثم كبَّر فسجَدَ كسجودِهِ نحوَ سجودِهِ في تلكَ الصلاةِ[٣]. [٣٦/ب]

٢٩٥- (٢٦) حدثنا محمدٌ: أخبرنا أحمدُ بنُ محمدٍ: أخبرنا عبدُالمجيدِ، عن ابنِ جُريجٍ: أخبرَني عَبادٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

---

(١) أخرجه ابن عدي (٧/ ١٧٢) من طريق عباد بن عباد المهلبي به.
(٢) هكذا في الأصل، ومقتضى السياق: (يخبر) أو (يقول). والله أعلم.
(٣) حديث ابن سيرين عن أبي هريرة عند البخاري (٤٨٢) وأطرافه، ومسلم (٥٧٣) مطولاً.
وحديث ابن سيرين عن عمران ذكره الدارقطني في «علله» (١٠/ ١٢) من طريق عبدالكريم بن أبي المخارق عنه من غير التصريح بالسماع الوارد هنا، ثم قال: ومحمد بن سيرين لم يسمع هذا من عمران، والصحيح عن ابن سيرين ما ذكره الحفاظ عنه أنه قال: نبئت عن عمران بن حصين . . .

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَغتسلُ ثم (يُجيلُ ؟) وِركَهُ في مَضجعِهِ ولا يَغسلُ قَدميهِ. (فأنكرهُ ؟)[(١)].

٢٩٦ـ (٢٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا أحمدُ: حدثنا عبدُالمجيدِ، عن ابنِ جُريجٍ: حدثني محمدُ بنُ يحيى، أنَّ يحيى بنَ أبي كثيرٍ حدَّثه، عن عياضِ بنِ هلالٍ الأنصاريِّ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ أنَّه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ أَتى أَحدَكم الشيطانُ فقالَ: أَحدثتَ، فليَقلْ: كَذبتَ، حتى يَسمعَ صوتاً أو يجدَ ريحاً بأنفِهِ»[(٢)].

٢٩٧ـ (٢٨) حدثنا محمدٌ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ يحيى: حدثنا الليثُ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن [يزيدَ بنِ][(٣)] عياضِ بنِ جُعْدُبَةَ، أنَّه سمعَ ابنَ السَّبَّاقِ يقولُ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «خَيرُكم خَيرُكم لِنسائِهِ وبناتِهِ، وأَنا خَيرُكم لأَهلي»[(٤)].

٢٩٨ـ (٢٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ: حدثني محمدُ بنُ فُليحٍ، عن موسى بنِ عقبةَ، عن ابنِ شهابٍ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالتْ:

---

(١) لم أقف عليه بهذا السياق.

(٢) أخرجه أبوداود (١٠٢٩)، وأحمد (٣/ ١٢، ٣٧، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤)، وابن حبان (٢٦٦٥) (٢٦٦٦)، وابن خزيمة (٢٩)، والحاكم (١/ ١٣٤) من طريق يحيى بن أبي كثير به مطولاً ومختصراً، على اختلاف في تسمية راويه عن أبي سعيد الخدري.

(٣) ساقطة من الأصل، واستدركتها من مصادر التخريج.

(٤) أخرجه ابن عدي (٧/ ٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٣٤٦) من طريق الليث بن سعد به دون شطره الثاني. وإسناده ضعيف جداً.
ويرويه أبوسلمة عن أبي هريرة بنحوه، انظر تخريجه في «الروض البسام» (٧٨٩).

تُوفِيَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتينَ[١].

٢٩٩– (٣٠) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ: حدثني محمدُ بنُ فُليحٍ، عن عَمرو[٢]، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «غِفارُ وأَسلَمُ ومُزينةُ ومَن كانَ مِن جُهينةَ خيرٌ مِن / الحليفَينِ: غَطفانَ وأَسدٍ، وهوازنُ وتَميمُ دَبْراً لهم، فإنَّهم أهلُ الخيلِ والوبرِ»[٣]. [٣٧/أ]

٣٠٠– (٣١) حدثنا محمدٌ: حدثنا القَعنبيُّ: حدثنا المغيرةُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعرجِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الملائكةُ يُصلُّونَ على ابنِ آدمَ ما دامَ في مُصلَّاهُ الذي صلَّى فيه ما لم يُحدِث: اللهمَّ اغفِرْ له، اللهمَّ ارحَمْهُ»[٤].

٣٠١– (٣٢) حدثنا محمدٌ: حدثنا القَعنبيُّ: حدثنا المغيرةُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وَالذي نَفسي بيدِهِ، لو تَعلمونَ ما أَعلمُ لبَكيتُم

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٣٦) (٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩) من طريق الزهري به.

(٢) هكذا في الأصل، وهذا اللفظ مشهور من رواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة. والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٠)، وابن حبان (٧٢٩٠) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به.
وهو عند مسلم (٢٥٢١) من طريق أبي سلمة وغيره، عن أبي هريرة دون آخره: وهوازن وتميم دبراً لهم .. .

(٤) أخرجه البخاري (٤٤٥) (١٧٦) من طريق أبي الزناد به.

كثيراً ولضَحكتُم قَليلاً»[١].

٣٠٢- **(٣٣)** حدثنا محمدٌ: حدثنا القَعنبيُّ: حدثنا المغيرةُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قاتَلَ أَحدُكم فليَجتنِب الوجهَ»[٢].

٣٠٣- **(٣٤)** حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ التِّنيسيُّ: حدثنا الأوزاعيُّ: حدثني ربيعةُ بنُ أبي عبدِالرحمنِ: حدثني أنسُ بنُ مالكٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بُعِثَ على رأسِ الأربعينَ، وقُبِضَ على رأسِ السِّتينَ، وليسَ في رأسِهِ ولحيتِهِ شَعرةٌ بيضاءُ[٣].

٣٠٤- **(٣٥)** حدثنا محمدُ بنُ عليٍّ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ: حدثنا الأَوزاعيُّ: حدثني قتادةُ، عن مُطرفِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الشِّخيرِ: حدثني أبي قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لِرجلٍ ذُكَرَ عندَه يَصومُ الدَّهرَ، قالَ: «لا صامَ ولا أَفطرَ»[٤].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٧، ٤١٨) من طريق الأعرج به.
وأخرجه البخاري (٦٤٨٥) (٦٦٣٧) من طريقين عن أبي هريرة به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦١٢)(١١٢) من طريق أبي الزناد به.
وأخرجه البخاري (٢٥٥٩)، ومسلم (٢٦١٢) من طرق عن أبي هريرة به.

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٤٧) (٣٥٤٨) (٥٩٠٠)، ومسلم (٢٣٤٧) من طريق ربيعة بن أبي عبدالرحمن به.

(٤) أخرجه النسائي (٢٣٨٠) (٢٣٨١)، وابن ماجه (١٧٠٥)، والدارمي (٢/ ١٨)، وأحمد (٥/ ٢٤، ٢٥، ٢٦)، وابن حبان (٣٥٨٣)، وابن خزيمة (٢١٥٠)، والحاكم (١/ ٤٣٥) من طريق قتادة به.
وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

٣٠٥- (٣٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ: حدثنا الأَوزاعيُّ: حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ: حدثني محمدُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مرَّ برجلٍ في ظلِّ شَجرةٍ يُرَشُّ عليه الماءُ، فقالَ: «ما بالُ صاحِبِكم ؟» قَالوا: صائمٌ، قالَ: «إنَّه / ليسَ مِن البرِّ أَن تَصوموا في السفرِ، فعَليكم برُخصةِ اللهِ عزَّ وجلَّ الذي رخَّصَ لكم فاقْبلوها»[١]. [٣٧/ب]

٣٠٦- (٣٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ: حدثنا الأَوزاعيُّ: حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن صامَ رَمضانَ إيماناً واحتِساباً غُفرَ له ما تقدَّمَ مِن ذَنبِهِ»[٢].

٣٠٧- (٣٨) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ: حدثنا الأَوزاعيُّ: حدثني الزُّهريُّ: حدثني أبوبكرِ بنُ محمدِ بنِ عَمرو بنِ حزمٍ: حدثني عروةُ بنُ الزبيرِ، عن بُسرةَ بنتِ صفوانَ،

أنَّها سمعتْ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَتوضَّأُ الرجلُ مِن مَسِّ الذَّكَرِ»[٣].

---

(١) أخرجه النسائي (٢٢٥٨) (٢٢٥٩) من طريق الأوزاعي به.
وأخرجه البخاري (١٩٤٦)، ومسلم (١١١٥) من طريق محمد بن عبدالرحمن، عن محمد بن عمرو بن الحسن، عن جابر دون طرفه الأخير: فعليكم برخصة .. .

(٢) أخرجه البخاري (٣٨) (١٩٠١) (٢٠١٤)، ومسلم (٧٦٠) من طريق أبي سلمة به.

(٣) أخرجه الدارمي (١/ ١٨٤)، والطحاوي في «معاني الآثار» (١/ ٧٢)، والطبراني ٢٤/ (٤٨٧) (٤٨٨)، والدارقطني في «علله» (١٥/ ٣٤٨) من طريق الأوزاعي بهذا الإسناد.
وقد اختلف في إسناد هذا الحديث اختلافاً كثيراً، انظر «علل الدارقطني» (٤٠٦٠)، و«المسند الجامع» (١٥٨٤١).

٣٠٨- (٣٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ بشرٍ: حدثنا الأَوزاعيُّ: حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ: حدثني أبومُزاحمٍ المدينيُّ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن شَيَّعَ جنازةً فله قِيراطٌ، فمَن انتظَرَها فله قِيراطانِ» قيلَ: وما القِيراطانِ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ: «أَصغرُهما مِثلُ أُحدٍ»(١).

٣٠٩- (٤٠) حدثنا محمدُ بنُ عليٍّ: حدثنا خالدُ بنُ يزيدَ أبوالوليدِ: حدثني سعيدُ بنُ مسلمِ بنِ بانَك، أنَّه سمعَ عَمرةَ بنتَ عبدِالرحمنِ تحدثُ عن عائشةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالتْ:

يِسافُ ونائلةُ: كانَ رَجل(٢) وامرأة فمَسخَهما اللهُ - تَعني حَجَرينِ - وكَانا بمكةَ(٣).

٣١٠- (٤١) حدثنا محمدٌ: حدثنا أبوالوليدِ: حدثنا أبوالغصنِ ثابتُ بنُ قيسٍ، أنَّه سمعَ محمدَ بنَ عَمرو بنَ حزمٍ يقولُ: سمعتُ أبا هريرةَ وجئتُهُ أَعودُه في مرضِهِ الذي تُوفيَ فيه وهو يقولُ:

قلتُ لأَهلي: إذا مِتُّ فلا تُغمضوني، فإنِّي رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ لم يغمَّض، ولم يُغمِّض(٤).

(١) أخرجه الترمذي في «كتاب العلل» (٥/ ٧٦١)، وأحمد (٢/ ٥٢١) من طريق يحيى بن أبي كثير به.
وله عن أبي هريرة طرق بروايات متقاربة عند البخاري (٤٧) وأطرافه، ومسلم (٩٤٥).

(٢) هكذا في الأصل.

(٣) أخرجه البزار (١١٧٣- زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٥٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٦٤) من طريق عمرة به. وفي رواية الطبراني التصريح برفعه.

(٤) هكذا في الأصل وبالتشكيل التي أثبتُه، وكذلك قوله قبل: «فلا تُغمضوني». والذي

٣١١- (٤٢) حدثنا محمدٌ: حدثنا أبوالوليدِ: حدثنا أبوالغصنِ، أنَّه سمعَ عروةَ بنَ الزبيرِ يحدثُ عن عائشةَ / زوجِ النبيِّ ﷺ، [٣٨/أ]

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أيُّما امرأةٍ تزوَّجتْ بغيرِ إذنِ وليِّها فنكاحُها باطلٌ، وإنْ كانَ دَخلَ بها فَلها صَداقُها بما استَحلَّ مِنها، فإن اشتَجروا فالسُّلطانُ وليُّ مَن لا وليَّ له»(١).

٣١٢- (٤٣) حدثنا محمدُ بنُ عليٍّ: حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ القواسُ المكيُّ: أخبرنا عبدُالمجيدِ، عن ابنِ جُريجٍ: أخبرني إسماعيلُ، عن عبدِالعزيزِ مَولى أنسٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

خَدمتُ رسولَ اللهِ ﷺ اثنتَي عشرةَ سنةً، ما قالَ لي لشيءٍ فَعلتُه: لِمَ فعلتَه ؟ ولا لشيءٍ لمْ أَفعلْه: لِمَ لَمْ تَفعلْه ؟(٢)

وزادَ معمرٌ(٣)**: ما سبَّني سَبَّةً قطُّ.**

وجدته في هذا الحديث: فلا تقمصوني ولا تعمموني، فإن رسول الله ﷺ لم يقمص ولم يعمم. والله أعلم.

وكذلك أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٥١)، والقطيعي في«جزء الألف دينار» (١٠٥)، وابن بشران في «أماليه» (١٤٦) من طريق أبي الغصن.

(١) أخرجه أبوداود (٢٠٨٣) (٢٠٨٤)، والترمذي (١١٠٢)، وابن ماجه (١٨٧٩) (١٨٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٧٣)، وأحمد (٦/ ٤٧، ٦٦، ١٦٥، ٢٦٠)، وابن حبان (٤٠٧٤)، والحاكم (٢/ ١٦٨) من طريق الزهري، عن عروة به.

وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ووافقه الألباني.

(٢) أخرجه أبوالشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٥٢)، وتمام في «فوائده» (١٥٥٠) من طريق ابن جريج به.

وهو عند البخاري (٢٧٦٨) (٦٠٣٨) (٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩) من طريق عبدالعزيز وغيره، عن أنس بألفاظ متقاربة.

(٣) عن ثابت البناني، عن أنس. وأخرجها أحمد (٣/ ١٩٧).

٣١٣- (٤٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا أحمدُ بنُ شبيبٍ: أخبرني أبي، عن يونسَ: قالَ نافعٌ: أخبرني عبدُاللهِ بنُ عمرَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بينَما هو يخطبُ الناسَ يومَ الجمعةِ فقالَ: «إذا جاءَ أَحدُكم الجمعةَ فليَغتسِلْ»[١].

٣١٤- (٤٥) وأنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَعتكفُ العشرَ الأواخِرَ مِن رمضانَ.

فَقد أَراني عبدُاللهِ المكانَ الذي كانَ يَعتكفُ فيه رسولُ اللهِ ﷺ مِن المسجدِ[٢].

٣١٥- (٤٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا أحمدُ بنُ شبيبٍ: أخبرني أبي، عن يونسَ: قالَ نافعٌ:

ثُم إنَّ عبدَاللهِ بنَ عمرَ أخبَره رَجلٌ مِن بَني ليثٍ أنَّ أبا سعيدٍ الخدريَّ يجيزُ[٣] ذلكَ عن رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ نافعٌ: فانطلَقَ عبدُاللهِ وأَنا مَعه والرَّجلُ الذي أَخبَره ذلكَ عن أبي سعيدٍ، حتى وَلَجَ على أبي سعيدٍ فسأَلَهُ عن ذلكَ، فأَشارَ أبوسعيدٍ بإصبعِهِ إلى عَينيهِ وأُذنيهِ فقالَ:

[٣٨/ب] **بَصُر عَينيَّ وسمعَ أُذنيَّ / رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا تَبيعوا الذهبَ بالذهبِ إلا مِثلاً بمِثلٍ، لا تُشِفُّوا بعضَها على بعضٍ، ولا تَبيعوا شيئاً مِنها غائباً**

---

(١) أخرجه البخاري (٨٧٧) (٨٩٤) (٩١٩)، ومسلم (٨٤٤) من طريق نافع وغيره عن ابن عمر به. ويأتي (٤٤٩).

(٢) أخرجه البخاري (٢٠٢٥)، ومسلم (١١٧١) من طريق نافع به.
وليس عند البخاري قول نافع.

(٣) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: يخبر، كما عند الخطيب والله أعلم.

بناجزٍ»[١].

٣١٦- (٤٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا يزيدُ بنُ خالدِ بنِ مَوهبٍ الرَّمليُّ: حدثنا هشيمٌ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عَمرةَ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُصلِّي في حُجرتِهِ، وأَصحابُه يأتمُّونَ به خلفَ الحُجرةِ[٢].

٣١٧- (٤٨) حدثنا عليُّ بنُ سعيدٍ الرازيُّ: حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ المغيرةِ المروزيُّ: حدثنا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ واقدٍ: حدثني أبي، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، عن ابنِ عباسٍ، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لو كانَ للإنسانِ وادِيانِ مِن مالٍ لالتَمسَ الثالثَ، ولا يَملأُ بطنَ الإنسانِ إلا الترابُ، ويتوبُ اللهُ على مَن تابَ»[٣].

قالَ: وكذلكَ حدَّثني ابنُ عمرَ[٤].

---

(١) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٢١٥) من طريق أحمد بن شبيب بهذا اللفظ.
وأخرجه مسلم (١٥٨٤)(٧٦) من طريق نافع بنحوه.
وللحديث طرق وروايات متفاوتة عن نافع، تقدم أحدها (٢٧٧). وانظر «المسند الجامع» (٤٤١٠).

(٢) أخرجه أبوداود (١١٢٦)، وأحمد (٦/ ٣٠) من طريق هشيم بهذا اللفظ.
وهو طرف من حديث طويل أخرجه البخاري (٧٢٩) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٢)، و«الأوسط» (٦٩٦٠) من طريق علي بن الحسين بن واقد به.
وأخرجه أحمد (٥/ ١١٧) من طريقين عن ابن عباس بنحوه، وفيه قصة.

(٤) هكذا في الأصل، ولم أقف على حديث لابن عمر في هذا الباب. وقد يكون ما في

٣١٨- (٤٩) حدثنا القاسمُ بنُ محمدٍ الدَّلالُ قراءةً عليه فأقرَّ به وأَنا أَسمعُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عليٍّ البزازُ: حدثنا روحُ بنُ مسافرٍ وعَمرو جميعاً عن أبي إسحاقَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في حُلةٍ حمراءَ - وقالَ عَمرو في حديثِهِ: في ثوبٍ أَحمرَ - ما رأيتُ أَحداً أَحسنَ في تلكَ الحُلةِ مِنه[١].

٣١٩- (٥٠) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا منصورُ بنُ أبي الأسودِ، عن عَمرو بنِ عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن أُمِّه، عن أمِّ سلمةَ قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَقتلُ عماراً الفئةُ الباغيةُ»[٢].

٣٢٠- (٥١) حدثنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي حَصينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَمرو بنُ خُزاعةَ بنِ لُحَيٍّ بنِ قَمَعَة بنِ خِنْدَفَ»[٣].

[٣٩/أ] ٣٢١- (٥٢) / أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي حَصينٍ، عن عامرٍ، عن مسروقٍ، عن عبدِاللهِ قالَ: حَدَّث يوماً فقالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ، فأَخذَتْه الرِّعدَةُ ورَعَدَت ثيابُهُ حتى حرَّكَها، فقالَ: هَكذا[٤].

الأصل تحرف عن: (وكذلك حدَّث أُبيٌّ عمرَ) كما تفيد الروايات المطولة. والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري (٣٥٥١) (٥٨٤٨) (٥٩٠١)، ومسلم (٢٣٣٧) من طريق أبي إسحاق بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم (٢٩١٦) من طريق أم الحسن به.

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٢٠) من طريق إسرائل به.

(٤) أخرجه الطبراني (٨٦٢٢)، وابن عساكر (٣٣/ ١٦٠) من طريق إسرائيل به. =

٣٢٢- (٥٣) حدثنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا قيسٌ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَصومُ الاثنَينِ والخميسَ[١].

٣٢٣- (٥٤) حدثنا القاسمُ بنُ محمدٍ: حدثنا إبراهيمُ الصينيُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ حَكيمِ بنِ جُبيرٍ الأَسديُّ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَذهبُ الدُّنيا حتى يَملكَ رَجلٌ مِن أهلِ بَيتي، يُواطئُ اسمُه اسْمي»[٢].

٣٢٤- (٥٥) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا منصورُ بنُ أبي الأسودِ، عن ليثٍ، عن الشَّعبيِّ، عن الحارثِ، عن عليٍّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أبوبكرٍ وعمرُ سيِّدا كُهولِ أهلِ الجنةِ»[٣].

= وأخرجه أحمد ١/ ٤٢٣ (٤٠١٥)، والحاكم (١/ ١١٠-١١١) من طريق إسرائل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق به.
واختلف فيه على الشعبي، وله عن ابن مسعود طرق بنحوه. انظر «علل الدارقطني» (٣١٥٩) (٣١٦٠)، و«مسند أحمد» ١/ ٣٨٧ (٣٦٧٠)، ٤٥٢ (٤٣٢١)، ٤٥٣ (٤٣٣٣)، و«معجم الطبراني» (٨٦١٢) إلى (٨٦٢٧).

(١) أخرجه الطبراني (١٠٢٣٣) عن القاسم بن محمد به.
وقال في «المجمع» (٣/ ١٩٧-١٩٨): وفيه أبوبلال الأشعري وهو ضعيف.
قلت: وقيس هو ابن الربيع ضعِّف.

(٢) أخرجه أبوداود (٤٢٨٢)، والترمذي (٢٢٣٠) (٢٢٣١)، وأحمد (١/ ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٣٠، ٤٤٨)، وابن حبان (٥٩٥٤) (٦٨٢٤) (٦٨٢٥) من طريق عاصم بن أبي النجود به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. ووافقه الألباني. ويأتي (٤٧٥) (٥٣٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٦٦٦)، وابن ماجه (٩٥) من طريق الشعبي به. =

٣٢٥- (٥٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصينيُّ: حدثنا محمدُ بنُ أبانَ، عن أبي جنابٍ، عن ا لشَّعبيِّ، عن زيدِ بنِ يُثيعٍ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[١].

٣٢٦- (٥٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ، عن منصورِ بنِ أبي الأسودِ، عن ليثٍ، عن الشَّعبيِّ، عن الحارثِ، عن عليٍّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنةِ»[٢].

٣٢٧- (٥٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ: حدثنا محمدُ بنُ أبانَ، عن أبي جَنابٍ، عن الشَّعبيِّ، عن زيدِ بنِ يُثيعٍ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه[٣].

٣٢٨- (٥٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا قيسٌ، عن يونسَ بنِ خَبابٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي نُعمٍ، عن أبي سعيدٍ، عن / النبيِّ ﷺ مثلَه[٤]. [٣٩/ب]

= واختلف فيه على الشعبي كما بين الدارقطني في «علله» (٣٢٣).
وله عن علي طرق يأتي أحدها بعده.

(١) أخرجه أبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٣) من طريق محمد بن أبان به.
وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه الطبراني (٢٦٠١) عن القاسم شيخ المصنف به.
وله عن علي طرق يأتي أحدها بعده. وانظر تخريجها في «المطالب» (٣٩٦٥)، و«الصحيحة» (٢/ ٤٢٧-٤٢٨).

(٣) مرسل هنا. وقد أسنده الطبراني (٢٦٠٢) عن علي من طريق القاسم شيخ المصنف.
وذكره والذي قبله الدارقطني في «علله» (٣٣٢).

(٤) أخرجه الترمذي (٣٧٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٣) (٨٤٧٢) (٨٤٧٣) (٨٤٧٤) (٨٤٧٥)، وأحمد (٣/ ٣، ٦٢، ٦٤، ٨٠، ٨٢)، وابن حبان (٦٩٥٩)، وأبويعلى (١١٦٩)، والطبراني (٢٦١٠) (٢٦١١)، والحاكم (٣/ ١٦٦- ١٦٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي نعم به. وفي بعض الروايات زيادة.

٣٢٩- (٦٠) حدثنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أبومريمَ، عن المنهالِ بنِ عَمرو، عن زاذانَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

قُلنا: يا نبيَّ اللهِ، ما مُنكرٌ ونُكيرٌ؟ قالَ: «مَلَكانِ أَصواتُهما كالرَّعدِ القاصفِ، وأَعينُهما مثلُ البرقِ الخاطِفِ، وأَنيابُهما مثلُ الصَّياصي»[(١)].

٣٣٠- (٦١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا شهابُ بنُ عبَّادٍ: حدثنا مندَلٌ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أنسٍ قالَ:

بادَرَ رسولُ اللهِ ﷺ هِراً أو هِرةً أَن تمرَّ بينَ يَديهِ[(٢)].

٣٣١- (٦٢) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أَسيدُ بنُ زيدٍ: حدثنا قيسٌ، عن ليثٍ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هَديةُ الأُمراءِ غُلُولٌ»[(٣)].

٣٣٢- (٦٣) أخبرنا القاسمُ: حدثنا يحيى بنُ بشرٍ، عن عليِّ بنِ عابسٍ، عن قَعنبٍ التَّميميِّ، عن سَلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن عُليمٍ قالَ: سمعتُ سلمانَ

---

(١) أبومريم هو عبدالغفار بن القاسم متروك.
والمنهال بن عمرو يروي بهذا الإسناد حديث عذاب القبر الطويل، ولم أقف على من ذكر فيه ما ذكره المصنف هنا.
وفي رواية عدي بن ثابت عن البراء عند الطبري في «تهذيب الآثار» (٧٢٣): .. فيأتيه منكر ونكير، يثيران الأرض بأنيابهما، ويلحفان الأرض بأشعارهما .. .

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٨)، والخطيب (٨/ ١٦٣) من طريق شهاب بن عباد به.
وقال في «المجمع» (٢/ ٦١): وفيه مندل بن علي وهو ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٩) عن القاسم شيخ المصنف به.
ثم أخرجه (٩٠٥٥) من وجه آخر عن عطاء به.

يقولُ: أولُ هذا الأُمةِ وُروداً على نبيِّها، أَولُها إِسلاماً: عليُّ بنُ أبي طالبٍ(١).

٣٣٣- (٦٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عبدُالجبارِ بنُ العباسِ، عن عمارٍ الدُّهنيِّ، عن عَمرةَ بنتِ أَفعى، عن أُمِّ سلمةَ قالتْ:

نَزلتْ هذِه الآيةُ في بَيتي: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، قالتْ: وفي البيتِ سِتةٌ: جبريلُ، ورسولُ اللهِ ﷺ، وعليٌّ، وفاطمةُ، والحسنُ، والحسينُ، وأنا على بابِ البيتِ، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، ألستُ مِن أهلِ البيتِ ؟ قالَ لي: «إنَّكِ على خيرٍ، إنَّكِ مِن أَزواجِ النبيِّ»، وما قالَ لي: إنَّكِ مِن أهلِ البيتِ(٢).

٣٣٤- (٦٥) أخبرنا القاسمُ بنُ محمدٍ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا أبومريمَ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

[٤٠/أ] **كانتْ / صلاةُ رسولِ اللهِ ﷺ في الجمعةِ حينَ تَزيغُ الشمسُ مِن وسطِ السماءِ(٣).**

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١١٢)، والطبراني (٦١٧٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨١) من طريق سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن عليم الكندي به. وروي مرفوعاً، انظر «المطالب» (٣٩٢٥).

(٢) أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٦٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٠٥) من طريق مخول به.
وعندهما: وفي البيت سبعة: جبريل وميكائيل .. .
وللحديث عن أم سلمة طرق بروايات متفاوتة، انظر تخريجها في «مسند أحمد» ٦/ ٢٩٢ (٢٦٥٠٨).

(٣) أبومريم عبدالغفار بن القاسم متروك.
ومن طريقه أخرجه ابن أخي ميمي الدقاق في «فوائده» (٤٩٦) وفيه زيادة.
وهو عند مسلم (٨٥٨) من طريق جعفر بن محمد بمعناه.

٣٣٥- (٦٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا عبدُالجبارِ الهَمْدانيُّ، عن عونِ بنِ أبي جُحيفةَ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن نَسيَ صلاةً أو نامَ عَنها فليُصلِّ إذا ذَكرَها»[(١)].

٣٣٦- (٦٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا أبوبكرٍ النَّهشليُّ، عن عَمرو بنِ مرةَ، عن عبدِالله بنِ الحارثِ المُراديِّ، عن عبدِالله بنِ عَمرو قالَ:

سألَ رجلٌ رسولَ اللهِ ﷺ: أيُّ الصلاةِ أفضلُ ؟ قالَ: «طولُ القُنوتِ»[(٢)].

٣٣٧- (٦٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا أبوكُدينةَ، عن ليثٍ، عن عطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

تَزوجَ رسولُ اللهِ ﷺ ميمونةَ وهو مُحرِمٌ[(٣)].

٣٣٨- (٦٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ الحسنِ الثَّعلبيُّ[(٤)]، عن شعيبِ بنِ راشدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الأَغرِّ أبي مسلمٍ، أنَّه حدَّثه أبوهريرةَ وأبوسعيدٍ الخدريُّ،

أنَّهما شَهدا في أنَّهما سمِعا نبيَّ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُمهلُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٣٨)، وأبويعلى (٨٩٥)، والطبراني ٢٢/ (٢٦٨)، وابن عدي (٥/ ٣٢٦)، والعقيلي (٣/ ٨٨) من طريق عبدالجبار بن العباس بنحوه وفيه قصة.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٣٩٦): هذا إسنادجيد.

(٢) لم أهتد إليه في غير هذا الموضع.

(٣) أخرجه البخاري (١٨٣٧) من طريق عطاء به. ويأتي من طريقه بزيادة (٣٩٠).
وله عن ابن عباس طرق يطول المقام بتتبعها.

(٤) من «الثقات» (٨/ ٨٠)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٠٨)، و«تاريخ الإسلام» (١٦/ ٦١).
وفي الأصل: التغلبي، ويأتي كذلك أيضاً (٤٩٥). والله أعلم.

حتى إذا ذَهبَ ثلثُ الليلِ الأولُ هبطَ إلى سماءِ الدُّنيا فيقولُ: هل مِن داعٍ ؟ هل مِن مُستَغفرٍ ؟»[(١)].

٣٣٩- (٧٠) وأنَّهما سمِعا نبيَّ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما جَلسَ قومٌ يَذكرونَ اللهَ تعالى إلا حفَّتهم الملائكةُ، ونَزلتْ عليهم السَّكينةُ، وغَشيَتهم الرَّحمةُ، وذكَرَهم اللهُ فيمَن عندَه»[(٢)].

٣٤٠- (٧١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ الحسنِ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، أنَّه سمعَ عبدَاللهِ بنَ مسعودٍ يقولُ:

كانَ نبيُّ اللهِ ﷺ إذا صلَّى يقولُ: «اللهمَّ إنِّي أسألُكَ الهُدى والتُّقى والعفَّةَ والغِنى»[(٣)].

[٤٠/ب] **٣٤١- (٧٢)** / أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ[(٤)]، عن البراءِ قالَ:

كُنا نُصلي مَع رسولِ اللهِ ﷺ فما يَحني أَحدٌ مِنا ظهرَه حتى يَضعَ رسولُ اللهِ ﷺ رأسَه إلى الأرضِ.

٣٤٢- (٧٣) أخبرنا القاسمُ بنُ محمدٍ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِ خيرٍ قالَ:

---

(١) أخرجه مسلم (٧٥٨)(١٧٢) من طريق أبي إسحاق به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٠٠) من طريق أبي إسحاق به.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٤)، ومسلم (٢٧٢١) من طريق أبي إسحاق به.

(٤) هكذا في الأصل، وتقدم (٩٤) من طريق أبي إسحاق، عن عبدالله بن يزيد، عن البراء.

رأيتُ عَلياً رضي اللهُ عنه توضَّأَ فغَسلَ كفَّيهِ، ثم تَمضمضَ واستَنشقَ ثلاثاً ثلاثاً، ثم غَسلَ وجهَهُ وذراعَيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم مَسحَ برأسِه ثلاثاً، ثم غَسلَ قَدميهِ، ثم أَخذَ كَفاً مِن ماءٍ فشربَهُ[١].

٣٤٣- (٧٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ قالَ:

دَعا عليٌّ بماءٍ في الرَّحْبةِ فتوضَّأَ، فغَسلَ كفَّيه حتى أَنقاهُما، ثم تَمضمضَ واستَنشقَ ثلاثاً ثلاثاً، ثم غَسلَ وجهَهُ ثلاثاً، وذراعَيهِ ثلاثاً ثلاثاً، ومَسحَ برأسِهِ، ثم غَسلَ قَدميهِ، ثم قامَ فشربَ فضْلَ وَضوئِهِ وهو قائمٌ، ثم قالَ: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صنعَ هذا، فأَحببتُ أَن أُعلِّمكموهُ[٢].

٣٤٤- (٧٥) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبيرةَ بنِ يَريمَ، أنَّ علياً لمَّا تُوفيَ قامَ الحسنُ فصعدَ المنبرَ ثم قالَ:

يا أيُّها الناسُ، إنَّه قَد قُبضَ الليلةَ رَجلٌ لم يَسبقْه الأوَّلونَ، ولا يُدركُه الآخِرونَ، كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَبعثُه المَبعَثَ فيَكتنفُه جبريلُ عن يَمينِه، وميكائيلُ عن يسارِهِ حتى يَفتحَ اللهُ عزَّ وجلَّ، وما تَركَ إلا سبعَمئةِ درهمٍ مِن

---

(١) حديث عبد خير عن علي في صفة الوضوء حديث مشهور متعدد الطرق والروايات، انظر بعضها في «المسند الجامع» (٩٩٨٤). وفي رواية المصنف تثليث مسح الرأس، وانظر من وافقه في ذلك في «علل الدارقطني» (٤/ ٥١).

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٦) من طريق أبي إسحاق مختصراً بغسل اليدين قبل إدخالهما الإناء.

وقد اختلف على أبي إسحاق في حديث الوضوء هذا اختلافاً كثيراً، انظر «علل الدارقطني» (٥٠١).

[٤١/أ] **عطائِهِ، أَرادَ أَن يَبتاعَ بها خادِماً، ولقدْ قُبِضَ في الليلةِ التي / عُرِجَ فيها بعيسى بنِ مريمَ**(١).

٣٤٥- (٧٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «لا يُحبُّ اللهُ الشيخَ الجَهولَ، ولا الغنيَّ الظَّلومَ، ولا العائلَ المُختالَ»(٢).

٣٤٦- (٧٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ الحسنِ: حدثنا شعيبُ بنُ راشدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ الأَعورِ، أنَّ علياً كانَ يقولُ:

إنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ كانَ إذا عادَ مَريضاً قالَ: «أَذهِب الباسَ ربَّ الناسِ، لا شافيَ إلا أنتَ، اللهمَّ إنِّي أسألُكَ شفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً»(٣).

٣٤٧- (٧٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ الأعورِ، عن عليٍّ قالَ:

قالَ نبيُّ اللهِ ﷺ: «مَن ربطَ فَرساً في سبيلِ اللهِ لا يَبتَغي به رِياءً ولا سُمعةً

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٥٤)، وأحمد (١/ ١٩٩)، وابن حبان (٦٩٣٦)، والطبراني (٢٧١٧) إلى (٢٧٢٥) من طريق أبي إسحاق به.
ثم أخرجه أحمد، وكذا أبويعلى (٦٧٥٨)، والبزار (١٣٤٠) (١٣٤١)، والحاكم (٣/ ١٧٢) من طرق عن الحسن بنحوه.

(٢) أخرجه البزار (٨٦٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٥٨) من طريق أبي إسحاق به.
ولفظ الطبراني: إن الله يبغض .. .
وقال الألباني في «الضعيفة» (١٨٠٥): ضعيف جداً.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٥٦٥)، وأحمد (١/ ٧٦) من طريق أبي إسحاق به.
وإسناده ضعيف، وله شواهد يصح بها.

فإنَّ أَثرَه وعَلفَه ورَوثَه في ميزانِهِ يومَ القيامةِ»[(١)].

٣٤٨- (٧٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بنِ مُضرِّبٍ، أنَّه سمعَ علياً يقولُ:

ما كانَ فينا فارسٌ يومَ بدرٍ غيرُ المِقدادِ بنِ الأَسودِ على فَرسٍ أَبلَقَ[(٢)].

٣٤٩- (٨٠) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ، عن عليٍّ أنَّه خرجَ مِن بابِ القصرِ، فوَضعَ رِجلَه في الغَرْزِ غَرْزِ الرَّحلِ، أو في الرِّكابِ فقالَ: بسمِ اللهِ، فلمَّا استَوى على الدابةِ قالَ: الحمدُ للهِ الذي كرَّمنا وحمَلَنا في البرِّ والبحرِ، ورزَقَنا مِن الطيباتِ، وفضَّلَنا على كثيرٍ ممن خَلقَ تَفضيلاً، سبحانَ الذي سخَّرَ لنا هذا وما كُنا له مُقرِنينَ، وإنَّا إلى ربِّنا لمُنقلبونَ، ثم قالَ: ربِّ اغفرْ لي / ذُنوبي، إنَّه لا يَغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ[(٣)]. [٤١/ب]

٣٥٠- (٨١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا شعيبٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمرو ذي مُرٍّ قالَ: سمعتُ علياً يقولُ:

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٩) (١١٧٢)، والدراقطني في «علله» (٣/ ١٧٩) من طريق أبي إسحاق به.
واختلف عليه في رفعه ووقفه. والحارث الأعور ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ١٢٥، ١٣٨)، وأبويعلى (٢٨٠) (٣٠٥)، وابن خزيمة (٨٩٩)، وابن حبان (٢٢٥٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ٣٩، ٤٩) من طريق أبي إسحاق به مطولاً ومختصراً. وعند البيهقي وحده في الموضع الثاني قوله : على فرس أبلق.

(٣) موقوف هنا. ورفعه أحمد ١/ ٩٧ (٧٥٣) وغيره من طريق أبي إسحاق.
وقال الدارقطني في «علله» (٤/ ٦١): وأبوإسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة . . .

أَنشُدُ باللهِ مَن سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن كُنتُ مَولاهُ فعَليٌّ وليُّه، اللهمَّ والِ مَن والاهُ، وعادِ مَن عاداهُ، وأعِنْ مَن أَعانَه، وانصُرْ مَن نصَرَه، وأَحبَّ مَن أَحبَّه»، فقامَ اثْنا عشرَ فشَهِدوا[(١)].

٣٥١- (٨٢) أخبرنا القاسمُ: [حدثنا إبراهيمُ:][(٢)] حدثنا شعيبٌ، عن أبانَ، عن عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عن أبي الدَّرداءِ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما مِن عملٍ أَثقلُ يومَ القيامةِ في الميزانِ مِن حُسنِ الخُلقِ»، قالَ: «وَالذي نَفسي بيدِهِ، إنَّ العبدَ ليُدركُ بحُسنِ خُلقِهِ دَرجةَ الصومِ والصلاةِ».

كذا قالَ: «عطاءُ بنُ أبي رباحٍ عن أبي الدَّرداءِ»، وهذا يُروى عن عطاءٍ الكَيْخَارانيِّ، عن أمِّ الدَّرداءِ، عن أبي الدَّرداءِ، عن النبيِّ ﷺ[(٣)].

٣٥٢- (٨٣) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا جابرُ بنُ الحُرِّ النَّخعيُّ، عن عبدِاللهِ بنِ شريكٍ العامريِّ، عن الحارثِ قالَ: دَخلتُ على عليٍّ بعدَ هَدْأَةٍ مِن الليلِ، فقالَ لي: ما جاءَ بكَ يا أَعورُ ؟ قلتُ: حبُّكَ يا أميرَ المؤمنينَ، قالَ: آللهِ الذي لا إلهَ إلا هو ؟ قالَ: قلتُ: آللهِ الذي لا إلهَ إلا هو، قالَ: أمَا إنَّكَ

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٣٠)، وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١١٨)، والبزار (٧٨٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٧٥٦) من طريق أبي إسحاق به.
واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٣٧٥). ويأتي (٣٧٥).

(٢) ليست في الأصل، ومقتضى الأسانيد السابقة إثباتها.

(٣) وكذلك أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧١) (٤٦٤)، وأبوداود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٠٢) (٢٠٠٣)، وأحمد (٦/ ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥١)، وابن حبان (٤٨١) (٥٦٩٣) (٥٦٩٥) مطولاً ومختصراً.

سَتراني في ثلاثةِ مواطنَ: على الحوضِ، وعلى الصراطِ، وحينَ (تشيَّعُ ؟) نَفسُكَ هذِه، وأَومأَ بيدِه إلى حُجْرتِهِ[١].

٣٥٣- (٨٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا يحيى بنُ سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي / صادقٍ، عن عليٍّ[٢] أنَّه قالَ: [٤٢/أ]

أُمرتُ بقتالِ الناكِثينَ، والقاسِطينَ، والمارِقينَ بالطرقاواتِ بالنَّهروانِ.

٣٥٤- (٨٥) أخبرنا القاسمُ بنُ محمدٍ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا يحيى بنُ سلمةَ، عن أبيه، عن أبي صادقٍ، أنَّ رَبيعةَ بنَ ناجدٍ أخبَره، أنَّ عمارَ بنَ ياسرٍ قالَ يومَ صفِّينَ:

(أي ؟) قومِ، الجنةُ تحتَ الأَبارقةِ، فالظَّماءُ تَرِدُ الماءَ والماءُ مَوْرودٌ، اليومَ أَلقى الأَحبَّةَ، محمداً وحِزبَه، لقد قاتلتُ مع صاحبِ الرايةِ السوداءِ أَربعاً، ثلاثاً مع محمدٍ ﷺ، وهذه الرابعةُ، ما هذه بأَبَرِّهنِّ ولا أَنقاهُنَّ[٣].

٣٥٥- (٨٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ الصينيُّ، عن صالحِ بنِ أبي الأسودِ، عن أبانَ بنِ تَغلبَ، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن عبدِالله بنِ سَبُعٍ الهَمْدانيِّ قالَ:

---

(١) إسناده مسلسل بالشيعة المتكلم فيهم.

(٢) هكذا في الأصل من رواية أبي صادق الأزدي عن علي بلا واسطة.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٣٣)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٣٣٧) من طريق يحيي بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي باختصار آخره.
ويحيى بن سلمة بن كهيل متروك. وله طرق كما تقدم (٢٣٩).

(٣) أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٥٨) - ومن طريقه ابن عساكر (٤٣/ ٤٦٥) - عن الواقدي، عمن سمع سلمة بن كهيل، فذكره.

كُنا جُلوساً عندَ عليٍّ فرفَعَ يدَه إلى لِحيتِهِ فقالَ: ما يَحبسُ أَشقاكم أَن يَخضبَها مِن أَعلاها بدمٍ ؟ فقُلنا: لِمَ قَد أَكثرتَ عَلينا مِن هذا القولِ، واللهِ لو نَعلمُ قاتِلَكَ لأبَرْنا عِترَتَهُ، فقالَ: أَنشدُ اللهَ رَجلاً يَقتلُ بي غيرَ قَاتلي، قُلنا: يا أَميرَ المؤمنينَ، ألا تَستخلِفُ عَلينا ؟ قالَ: لا، ولكنْ أَترُكُكم كما تَركَكم نَبيُّكم[١].

٣٥٦- (٨٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا يحيى بنُ الحسنِ بنِ فراتٍ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ بنِ أبي حفصٍ العطارُ، عن أَبانَ بنِ تَغلبَ، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن عبدِاللهِ بنِ سَبُعٍ قالَ:

قالَ عليٌّ قبلَ أَن يُضربَ بثلاثٍ: أينَ شَقيُّكم هذا ؟ أَمَا ليَخضبَنَّ هذِه مِن هَذا. قالَ: فلمَّا أَن ضُربَ دَخلتُ عليه فقلتُ: يا أَميرَ المؤمنينَ / استَخلفْ، [٤٢/ب] قالَ: لا، قلتُ: اتَّقِ اللهَ، فما تَقولُ لربِّكَ عزَّ وجلَّ؟ قالَ: أقولُ: تَركتُهم كما تَركَهم رسولُكَ، فإنْ شئتَ أصلحتَهم، وإنْ شئتَ أَفسدتَّهم[٢].

٣٥٧- (٨٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاق الصِّينيُّ: حدثنا نوحٌ، عن زكريا بنِ أبي زائدةَ، عن عطيةَ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ أنَّه سُئلَ عن عليٍّ، فرفَعَ حاجبَيهِ بيدِه ثم قالَ: ذاكَ خيرُ البشرِ[٣].

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٣٠، ١٥٦)، وابن أبي شيبة (٣٧٠٩٨) (٣٧٤٢٤)، وأبويعلى (٣٤١) (٥٩٠) من طريق عبد الله بن سبع به.

(٢) أخرجه (٤٢/ ٥٤١) من طريق يحيى بن الحسن بن الفرات به. وانظر ما قبله.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (٩٤٩)، وابن عساكر (٤٢/ ٣٧٤) من طريق الأعمش، عن عطية العوفي به. وعطية ضعيف. وانظر ما بعده.
وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨١) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن جابر به. وفيه شريك سيئ الحفظ.

٣٥٨– (٨٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ الصِّينيُّ: حدثنا حِبانُ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ قالَ: سُئِلَ جابرُ بنُ عبدِاللهِ بعدَما كبرَ وسقَطَ حاجِباهُ على عَينيهِ: أيَّ الرَّجلِ[1] كُنتم تَعدُّونَ عَلياً ؟ قالَ: فرفَعَ حاجبَيهِ وقالَ: ذاكَ خيرُ البشرِ[2].

٣٥٩– (٩٠) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ عليٍّ البزازُ: حدثنا روحُ بنُ مُسافرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الوَدَّاكِ جَبرِ بنِ نوفٍ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

أَصبْنا سَبياً يومَ حُنينٍ، فجعَلْنا نَعزلُ عنهنَّ، فقالَ بعضُنا لبعضٍ: تَفعلونَ هذا ورسولُ اللهِ ﷺ فيكم لا تَسألونَه ؟ فأَتيناهُ فسأَلْناهُ فقالَ: «ليسَ مِن كلِّ الماءِ يكونُ الولدُ، ولكنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ إذا أَرادَ أَن يَخلقَ شيئاً خُلقَ، ولا بأسَ بذلكَ»[3].

٣٦٠– (٩١) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ مروانَ الغزَّالُ: حدثنا أبي: حدثنا إبراهيمُ بنُ هراسةَ، عن سفيانَ، عن عُمارةَ بنِ غَزيةَ، عن سعيدٍ المقبريِّ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن جُعِلَ قاضياً فَقد ذُبحَ بغيرِ سِكينٍ»[4].

---

(١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: أي الرجال.

(٢) إبراهيم بن إسحاق الصيني متروك. وحبان بن علي العنزي ضعيف.
وتقدم أن الأعمش يرويه بإسناد آخر.

(٣) أخرجه مسلم (١٤٣٨)(١٣٣) من طريق أبي الوداك مختصراً.
وله عن أبي سعيد طرق بروايات متفاوتة، انظرها عند البخاري(٢٢٢٩) وأطرافه، ومسلم (١٤٣٨).

(٤) أخرجه أبوداود (٣٥٧١) (٣٥٧٢)، والترمذي (١٣٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩٢) (٥٨٩٣) (٥٨٩٤) (٥٨٩٥)، وابن ماجه (٢٣٠٨)، وأحمد (٢/ ٢٣٠،

٣٦١- (٩٢) حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ إسماعيلَ بنِ صَبيحٍ اليَشكريُّ قالَ: وجدتُّ في كتابِ جدِّي إسماعيلَ بنِ صَبيحٍ: حدثنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ زرارةَ، عن إدريسَ الأَوديِّ، عن عاصمِ بنِ أبي [النَّجودِ][1] / عن أبي وائلٍ، عن أبي موسى الأَشعريِّ قالَ: [٤٣/أ]

كُنا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فذُكرَ القتلُ، فقيلَ: الرجلُ يقاتلُ على الشِّدةِ، والرجلُ يقاتلُ رياءً ؟ فقالَ: «مَن قاتلَ لِتكونَ كلمةُ اللهِ هي العُليا فهو شهيدٌ، أو: هو في الجنةِ»[2].

٣٦٢- (٩٣) وعن إدريسَ الأَوديِّ، عن عطيةَ العَوفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَشتَروا دِيناراً بدينارَينِ، ولا دِرهماً بدِرهمينِ، فإنِّي أَخافُ عَليكم الرَّما»، والرَّما الفضلُ بينَهما.

قالَ عطيةُ: فذكرتُه لعبدِاللهِ بنِ عمرَ، فقالَ ابنُ عمرَ وأَهوى بيدِهِ إلى صدرِهِ فقالَ: وأَنا سمعتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ[3].

---

٣٦٥)، والحاكم (٤/ ٩١) من طريق سعيد المقبري به. وبعض الروايات تقرن به عبدالرحمن الأعرج.

وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني.

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) أخرجه الحمامي في «جزء الاعتكاف» (٢١) من طريق أحمد بن الحسن شيخ المصنف به. وأخرجه البخاري (١٢٣) وأطرافه، ومسلم (١٩٠٤) من طريق أبي وائل به.

(٣) أخرجه البغوي في «الجعديات» (٢١٣١)، والحمامي في «جزء الاعتكاف» (٧)، وابن عبدالدائم في «مشيخته» (٢٣) من طريق عطية العوفي به. ليس فيه حديثه عن ابن عمر. ويأتي كذلك (٤٠٣).

وعطية العوفي ضعيف.

=

٣٦٣- (٩٤) وعن إدريسَ الأَوديِّ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن جَرَّ إِزارَه مِن الخُيلاءِ لم يَنظر اللهُ إليه يومَ القيامةِ».

قالَ عطيةُ: فمَرَّ بنا رجلٌ وأنا مَع ابنِ عمرَ وهو يجرُّ إِزارَه فقالَ[1]: سمعتُ أبا سعيدٍ يزعمُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن جَرَّ إِزارَهُ مِن الخُيلاءِ لم يَنظر اللهُ إليه يومَ القيامةِ». قالَ: وأنا سمعتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ[2].

٣٦٤- (٩٥) وعن إدريسَ ، عن المنهالِ، عن عبدِاللهِ بنِ الحارثِ بنِ نوفلٍ، عن عليٍّ أنَّه سمعَه يحدثُ قالَ:

لمَّا نَزلتْ هذه الآيةُ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قالَ: دَعا بَني عبدِالمطلبِ وصنعَ لهم طعاماً، وهم يومَئذٍ أَربعونَ رَجلاً أو يَنقصونَ رَجلاً، وصنعَ لهم طعاماً ليسَ بالكثيرِ، فقالَ لهم: «كُلوا باسمِ اللهِ مِن جوانبِها، فإنَّ البركةَ تَنزلُ في ذروتِها» / ووضعَ يدَه أوَّلَهم فأَكلوا حتى شبِعوا، ثم دَعا بقدحٍ فشربَ أوَّلَهم، ثم سقاهُم فشرِبوا حتى رَووا، فقالَ أبولهبٍ: لقد سحَرَكم، وقالَ: «يا بَني عبدِالمطلبِ، إنِّي جئتُكم بما لم يجئْكم به أَحدٌ قَبلي، [٤٣/ب]

= وحديث ابن عمر فأخرجه أحمد (٢/ ١٠٩) من وجه آخر عنه.
ولحديث أبي سعيد الخدري طرق وروايات في «الصحيحين» وغيرهما ليس فيه: إني أخاف عليكم الرما.

(١) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب. ولعل الصواب: فقلت.

(٢) عطية العوفي ضعيف.
ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٥٧٠)، وأحمد (٣/ ٣٩)، وأبويعلى (١٣١٠).

أَدعوكم إلى شهادةِ أَن لا إلهَ إلا اللهُ، وإلى اللهِ، وإلى كتابِه» فنَفَروا وتَفرَّقوا، ثم دَعاهم الثانيةَ على مِثلِها، ثم قالَ أبولهبٍ كما قالَ المرةَ الأُولى، فدَعاهم ففَعَلوا مِثلَ ذلكَ.

ثم قالَ ومدَّ يدَه: «مَن يُبايُعني على أَن يكونَ أَخي وصاحِبي ووَليّكم مِن بَعدي ؟» قالَ: فمَددتُّ إليه يَدي قلتُ: أَنا أُبايعُكَ. وأَنا يومَئذٍ أَصغرُ القومِ، عظيمُ البطنِ، فبايَعَني على ذلكَ. قالَ: وذلكَ الطعامُ أَنا صنعتُه[1].

٣٦٥- (٩٦) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادٍ الرازيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى الفَراءُ: حدثنا هشامُ بنُ يوسفَ: أخبرنا معمرٌ، عن أيوبَ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا أُقيمَت الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المَكتوبةَ»[2].

٣٦٦- (٩٧) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو بنِ بكرٍ أبوغسانَ زُنَيجٌ: حدثنا حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ: حدثنا عثمانُ بنُ زائدةَ[3]، عن الزبيرِ بنِ عديٍّ، عن أنسٍ قالَ:

قُبِضَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتينَ، وقُبِضَ أبوبكرٍ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتينَ، وقُبِضَ عمرُ وهو ابنُ ثلاثٍ وسِتينَ[4].

---

(١) اختلف في هذا الحديث على المنهال بن عمرو. فقيل عنه، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي. وقيل عنه، عن عباد بن عبدالله الأسدي عن علي. وكذلك أخرجه أحمد (١/ ١١١) مختصراً. وانظر «علل الدارقطني» (٢٩٣).

(٢) أخرجه مسلم (٧١٠) من طريق عمرو بن دينار به.

(٣) في الأصل: عثمان بن أبي زائدة. والتصويب من كتب الرجال.

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٤٨) من طريق محمد بن عمرو زُنيج به.

٣٦٧- (٩٨) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا محمدُ بنُ مهرانَ الجمالُ: حدثنا عيسى بنُ يونسَ، عن عوفٍ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن قَتلَ مُعاهَداً في / غيرِ كُنهِهِ لم يجدْ رائحةَ الجنةِ، وريحُها يوجدُ مِن مَسيرةِ خمسِمئةِ عامٍ»(١). [٤٤/أ]

٣٦٨- (٩٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ عَمرو أبوغسانَ زُنَيجٌ: حدثنا حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ، عن عَنبسةَ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا استُفتِحَ البابُ وهو في الصلاةِ فَتحَ البابَ إذا كانَ عن يَمينِه أو عن شمالِهِ، ولا يَستدبرُ القِبلةَ(٢).

٣٦٩- (١٠٠) حدثنا محمدٌ: حدثنا عبدُالمؤمنِ بنُ عليٍّ: حدثنا الفُضيلُ بنُ عياضٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ مِن الشِّعرِ حِكمةً»(٣).

٣٧٠- (١٠١) حدثنا محمدٌ: حدثنا سهلُ بنُ عثمانَ العسكريُّ: حدثنا

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٣) (٨٠١١) من طريق عيسى بن يونس به.
وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٣٥٦).
وأخرجه الترمذي(١٤٠٣)، وابن ماجه (٢٦٨٧)، والحاكم (٢/ ١٢٧) من وجه آخر عن أبي هريرة بنحوه.
وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) أخرجه الدارقطني (٢/ ٨٠) من طريق حكام بن سلم به.
ويأتي من طريق الزهري عن عروة بلفظ آخر (٤٥٨).

(٣) أخرجه البزار (٢١٠١، ٢١٠٢، ٢١٠٣- زوائده)، والطبراني في «الأوسط» (٩٠٢١)، وتمام في «فوائده» (١٦٨) إلى (١٧١) وَ (٥٤٨) إلى (٥٥٢) من طريق عروة به.
وصححه الألباني في «الصحيحة» (٦/ ٨٣٩).

جُنادةُ بنُ سَلْمٍ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عمرَ، عن أبي الزبيرِ، عن طاوسٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ يقولُ بعدَ التكبيرِ: «وَجهتُ وَجهي للذي فطَرَ السماواتِ والأَرضَ حَنيفاً وما أَنا مِن المُشركينَ»[١].

٣٧١- (١٠٢) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا عبدُالمؤمنِ بنُ عليٍّ: حدثنا عبدُالسلامِ بنُ حربٍ، عن أبي خالدٍ الدَّالانيِّ، عن عَمرو بنِ مُرةَ، عن مصعبِ بنِ سعدٍ، عن سعدِ بنِ أبي وقاصٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى يَنصرُ المُسلمينَ بدُعاءِ المُستَضعفينَ»[٢].

٣٧٢- (١٠٣) حدثنا محمدٌ: حدثنا إسحاقُ بنُ عَمرو الرازيُّ: حدثنا معاويةُ بنُ هشامٍ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «ذَكاةُ الجنينِ ذَكاةُ أمِّهِ»[٣].

٣٧٣- (١٠٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى بنُ معينٍ: حدثنا أبوحفصٍ

---

(١) أخرجه الطبراني (١٠٩٩٣)، وأبوالشيخ في «أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (١١٩) من طريق سهل بن عثمان في حديث طويل.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤١٤٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ١٠٠) من طريق عبدالسلام بن حرب به.
وقارن برواية طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد عند البخاري (٢٨٩٦)، والنسائي (٣١٧٨).

(٣) أخرجه أبوداود (٢٨٢٨)، والدارمي (٢/ ٨٤)، والحاكم (٤/ ١١٤) من طريق أبي الزبير به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وقال الألباني في «الإرواء» (٢٥٣٩): وهو كما قالا لو لا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه.

الأَبارُ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ، عن عطيةَ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**كُلُّكم راعٍ وكُلُّكم مَسؤولٌ عن رعيتِهِ، فالأميرُ / الذي على الناسِ راعٍ وهو مَسؤولٌ عنهم، والرجلُ راعٍ على أهلِ بيتِهِ وهو مَسؤولٌ عنهم، وامرأةُ الرجلِ راعيةٌ على بيتِ زوجِها وهي مَسؤولةٌ عنه**»[1]. [٤٤/ب]

٣٧٤- (١٠٥) حدثنا القاسمُ بنُ محمدِ بنِ حمادٍ الكوفيُّ الدَّلالُ قراءةً عليه: حدثنا قطبةُ بنُ العلاءِ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن إبراهيمَ الهجريِّ، عن أبي الأَحوصِ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «**الأَيدي ثلاثةٌ: فيدُ**[2] **العُليا للهِ عزَّ وجلَّ، والتي تَليها يدُ المؤمنِ، ويدُ السائلِ السُّفلى إلى يومِ القيامةِ، استَعِفَّ مِن السؤالِ ما استَطعتَ، فإنَّ العِفَّةَ خيرٌ**»[3].

٣٧٥- (١٠٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا جابرُ بنُ الحُرِّ، عن عَمرو ذي مُرٍّ[4]، أنَّ علياً رضي اللهُ عنه قالَ:

---

(١) عطية العوفي ضعيف.
والحديث أخرجه البخاري (٨٩٣) وأطرافه، ومسلم (١٨٢٩) من طرق عن ابن عمر به.

(٢) هكذا في الأصل، وعليها علامة التضبيب.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٤٤٦)، وأبويعلى (٥١٢٥)، وابن خزيمة (٢٤٣٥)، والحاكم (١/ ٤٠٨) من طريق إبراهيم الهجري به، وبعضهم يزيد فيه على بعض، وليس عندهم قوله : فإن العفة خير.
وقال الألباني: إسناده ضعيف من أجل الهجري.

(٤) هكذا في الأصل: جابر بن الحر عن عمرو ذي مر بلا واسطة.
وعمرو هذا من شيوخ أبي إسحاق المجهولين.
=

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن كُنتُ مَولاهُ فعليٌّ مَولاهُ، اللهمَّ والِ مَن والاهُ، وعادِ مَن عاداهُ».

٣٧٦- (١٠٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ مسعرِ بنِ كدامٍ، عن مسعرٍ، عن وَبرةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لرجلٍ: «تَبقَّهْ[1]، وتَوقَّهْ»[2].

٣٧٧- (١٠٨) حدثنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا يحيى بنُ سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن أبيه، عن منصورٍ، عن رِبعيٍّ، عن عليٍّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن كذَبَ عليَّ مُتعمداً فليَتبوأْ مَقعدَه مِن النارِ»[3].

= وبذكر أبي إسحاق السبيعي بينهما أخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (١٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٢١٥)، وابن عساكر (٤٢/ ٢١٥) من طريق القاسم شيخ المصنف.

وتقدم من طريق أبي إسحاق (٣٥٠).

(١) هكذا في الأصل، وكذلك عند الخطابي، ثم قال: «تبقه» يريد استبق نفسك ولا تعرضها للتلف، «وتوقه» أي تحرز من الآفات وتباعد من المهالك والمعاطب.

وقال ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢٣٣): «تنقه وتوقه» رواه الطبراني بالنون وقال: معناه تخير الصديق ثم احذره. وقال غيره : «تبقه» بالباء : أي أبق المال ولا تسرف في الإنفاق، وتوق في الإكتساب.

وانظر فيه أيضاً (١/ ٣٨٣، ٥/ ٤٨٤) حيث قال في معنى «تبقه» نحو ما قال الخطابي.

(٢) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦٩٩) عن المصنف.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٥٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٧)، والعقيلي (٢/ ٣٠٤) من طريق القاسم شيخ المصنف بلفظ: تنقَّه وتوقَّه.

وقال في «المجمع» (٨/ ٨٩) بعد أن زاد نسبته للطبراني في «الكبير»: وفيه عبدالله بن مسعر بن كدام وهو متروك. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٦٢٨).

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧١٥) من طريق منصور في حديث طويل. =

٣٧٨- (١٠٩) أخبرنا القاسمُ بنُ محمدٍ: حدثنا مُحَوَّلٌ، عن صبَّاحِ بنِ يحيى: حدثني مُطرفُ بنُ طريفٍ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ،

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ أَهلَ الدَّرجاتِ العُلى ليَراهم مَن أَسفلَ مِنهم كما يُرى الكوكبُ الطالعُ في أُفقِ السماءِ». وإلى هذا / انتَهى حديثُ رسولِ اللهِ ﷺ : وأبوبكرٍ وعمرَ مِن أولئكَ وأَنعَما[١]. [٤٥/أ]

٣٧٩- (١١٠) حدثنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصِّينيُّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

احتبسَ عَلينا رسولُ اللهِ ﷺ فلم يَخرجْ حتى شَطرِ الليلِ، ثم خرجَ علينا ورأسُهُ يَقطرُ، فصلَّى صلاةَ العشاءِ، ثم أَقبلَ إلينا فقالَ: «أَبشِروا، كنتُم بحمدِ اللهِ منذُ الليلةَ في صلاةٍ، صلَّى مُصلٍ وقعدَ قاعدٌ يَنتظرُ الصلاةَ، فكلٌّ كانَ في صلاةٍ». ثم قالَ: «لولا أَن أَشقَّ على أُمتي لأَحببتُ أَن أُصليَها هذا القدرَ»[٢].

٣٨٠- (١١١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمِ بنِ أبي النَّجودِ، عن مسلمٍ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ أنَّها قالتْ:

في كلِّ الليلِ قد أَوترَ رسولُ اللهِ ﷺ، حتى انتَهى وِترُه إلى السَّحَرِ، فقُبِضَ وهو يُوترُ بالسَّحَرِ[٣].

= وهو عند البخاري (١٠٦)، ومسلم (١) من طريقه بلفظ: لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار.

(١) تقدم (١٠٩).

(٢) أخرجه السراج في «حديثه» (٢٠٢٥) من طريق أبي الزبير به.
وهو عند أحمد (٣/ ٣٤٨-٣٤٩) من طريقه بنحوه دون طرفه الأخير.

(٣) أخرجه البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥) من طريق مسلم بن صبيح به.
ويأتي (٥٨١).

٣٨١- (١١٢) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ: حدثنا روحُ بنُ مسافرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِالله بنِ عطاءٍ، عن عقبةَ بنِ عامرٍ الجهنيِّ قالَ:

كُنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ، فكُنا نَتناوبُ رِعيةَ الإبلِ، فلمَّا كانَ يومٌ سَرَحتُ ورحتُ جئتُ ونبيُّ اللهِ ﷺ يخطبُ، فسمعتُه يقولُ: «ما مِن عبدٍ يَتوضَّأُ فيُسبغُ الوُضوءَ ثم يقومُ إلى مُصلاهُ فيُصلِّي صلاةً يَعلمُ ما يقولُ فيها إلا انصرفَ وانفتَلَ كيومِ ولدَتْه أُمُّه مِن الخَطايا ليسَ له ذَنبٌ».

قالَ: فواللهِ ما مَلكتُ نَفسي أَن قلتُ: بخٍ بخٍ! تَعجباً لِما سمعتُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ / يقولُ، قالَ: فقالَ عمرُ بنُ الخطابِ: قَد قالَ قبلَ أَن تَجيءَ ما هو أَجودُ مِنها، قالَ: فقلتُ: ما هيه فِداكَ أَبي وأُمي؟ قالَ: قالَ: «ما مِن رَجلٍ يَتوضَّأُ فيُسبغُ الوُضوءَ ثم يَقولُ عندَ فراغِهِ مِن الوُضوءِ: أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا اللهُ، وأَشهدُ أَنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ إلا فُتحتْ له مِن الجنةِ ثمانيةُ أبوابٍ، فيُقالُ له: ادخُل مِن أيِّها شئتَ». [٤٥/ب]

قالَ[1]: وقالَ: «إنَّ الناسَ يُجمَعونَ في صَعيدٍ واحِدٍ يَنفذُهم البصرُ ويُسمِعُهم المُنادِي، فيُنادي ثلاثاً: سيَعلمُ أهلُ الجمعِ لِمن الكرمُ اليومَ، فيقولُ: أينَ الذين كانتْ ﴿لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ إلى آخِرِ الآيةِ [النور: ٣٧]، ثم يُنادي منادٍ: سيَعلمُ أَهلُ الجَمعِ لِمن الكرمُ اليومَ، فيَقولُ: أينَ الحمَّادونَ الذينَ كانوا يَحمَدونَ اللهَ عزَّ وجلَّ على كلِّ حالٍ؟»[2].

---

(١) هذا القدر الآتي هو من حديث عقبة بن عامر، كما جاء صريحاً عند أبي نعيم.
وكذلك أخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (٦٠) (٧٧) عنه موقوفاً بنحوه.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٤٧٠)، وعبدالرزاق (١٤٢)، والحاكم (٢/ ٣٩٨-٣٩٩)، والبيهقي في «الشعب» (٢٩٧٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٩)، وابن المقرئ في

٣٨٢- (١١٣) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا كاملُ بنُ العلاءِ، عن منصورِ بنِ المعتمرِ، عن رِبعيِّ بنِ حراشٍ، عن أبي مسعودٍ عقبةَ بنِ عَمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كانَ مما أَدركَ الناسُ مِن كلامِ النُّبوةِ الأُولى: إذا لم تَستَحي فافعَلْ ما شِئْتَ»[1].

آخِرُه

والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ

وصلَّى اللهُ على سيِّدنا المُصطفى محمدٍ النبيِّ (وآلِهِ ؟) وصحبِهِ وسلَّمَ تَسليماً

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ

❑ ❑ ❑

«معجمه» (٦١٥) (٦١٦) من طريق أبي إسحاق به.
ورواية الحاكم وابن المقرئ بتمامه، والباقين مختصرة.
ولطرفيه الأول والثاني طرق وروايات انظرها في «المسند الجامع» (٩٨١٤) وما بعده.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٨٣) (٣٤٨٤) من طريق منصور به.

عوض ثاني ٣٦

الجزء فيه من فوائد أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القسم الخلدي
الزاهد الخواص عن شيوخه

رواية أبي حفص عمر بن الشوري الصندي

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني
عن أبي الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد بن الفضل الأنصاري عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان
عن الخلدي

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي نفعه الله
الكريم به وعفا عنه

الجزءُ فيه مِن فوائدِ
أبي محمدٍ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ نُصيرِ
بنِ القاسمِ الخُلديِّ الزاهدِ الخَوَّاصِ
عن شيوخِهِ

انتقاءُ أبي حفصٍ عمرَ بنِ أبي السَّريِّ البصريِّ

أخبرنا به الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ
بنُ محمدِ بنِ سِلَفَةَ الأَصبهانيُّ
عن أبي الفضلِ محمدِ بنِ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ
بنِ محمدٍ الأَنصاريِّ
عن أبي عليٍّ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ
عن الخُلديِّ
سماعٌ لعبدِالغنيِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ عليِّ
بنِ سرورٍ المقدسيِّ
نفعَه اللهُ الكريمُ به وعَفا عَنه

[٤٧/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

ما شاءَ اللهُ

لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ

أخبرنا أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سِلَفَةَ الأَصبهانيُّ بثغرِ الإسكَندريةِ: أخبرنا أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ ببغدادَ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ: أخبرنا أبومحمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نُصيرٍ الخُلديُّ:

٣٨٣- (١١٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا إسرائيلُ، عن منصورٍ، عن المسيبِ بنِ رافعٍ، عن وَرَّادٍ كاتبِ المغيرةِ بنِ شعبةَ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ وكتبَ إليه معاويةُ: اكتُبْ إليَّ بما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ إذا سلَّمَ ؟ فكتبَ إليه:

أمَّا بعدُ، فإنَّه كانَ إذا سلَّمَ قالَ: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهمَّ لا مانعَ لِما أَعطيتَ»[١].

٣٨٤- (١١٥) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثنا مَنْدلٌ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ شدادٍ، عن ميمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي في بيتِهِ على خُمرةٍ[٢].

---

(١) تقدم (١٩٥).

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٩) (٣٨١)، ومسلم (١/ ٤٥٨) من طريق أبي إسحاق الشيباني به.

٣٨٥- (١١٦) أخبرنا القاسمُ: (حدثنا ؟)[1] العلاءُ بنُ عَمرو: حدثنا خالدُ بنُ حيانَ، عن عَبيدةَ بنِ حسانَ، عن الحسنِ، عن المغيرةِ بنِ شعبةَ قالَ:

خَصلَتانِ لا أَسألُ عَنهما أَحداً وقَد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صنعَهما: صلاةُ الإمامِ خلفَ رَجلٍ مِن رَعيَّتِه، وقد صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ خلفَ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ رَكعةً مِن صلاةِ الفجرِ، ومسحَ على خُفَّيهِ وقَد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ مسحَ على خُفَّيهِ[2].

٣٨٦- (١١٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ ميمونٍ: حدثنا مصعبُ بنُ سلَّامٍ: حدثنا أبوالهجيمِ[3] التَّميميُّ، عن هُبيرةَ بنِ يَريمَ، عن عليٍّ قالَ:

[٤٧/ب] **قالَ[4]: / «لا يَزالُ المُصلُّونَ أَربعاً قبلَ العصرِ حتى يَغفرَ اللهُ تعالى لهم مَغفرةً حَتماً»**[5].

---

(١) سواد في الأصل.

(٢) عبيدة بن حسان ضعفه الدارقطني، وقال أبوحاتم: منكر الحديث.
وللحديث طرق وروايات متفاوتة، من أقربها إلى لفظ المصنف رواية بكر المزني، عن المغيرة عند أحمد (٤/ ٢٤٧).
وقد اختلف في إسناده، انظر «علل الدارقطني» (١٢٣٦).

(٣) عليها في الأصل علامة تضبيب. ولم أهتد إليه.

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) أبوالهجيم لم أهتد إليه.
وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٦٨) بإسناد تالف إلى هبيرة بن يريم، عن علي مرفوعاً.
وأخرجه الخطيب (١٦٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥١٣١)، وأبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠١) من طرق واهية عن علي.

٣٨٧- (١١٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ: حدثنا أبوإسحاقَ العبديُّ، عن أبي إسحاقَ، عن ناجيةَ بنِ كعبٍ، عن عليٍّ قالَ:

لمَّا تُوفيَ أبوطالبٍ أَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: إنَّ عمَّكَ الشيخَ الضالَّ قَد ماتَ، قالَ: «اذهَبْ فوارِ أَباكَ»، قالَ: قلتُ: لا أُواريهِ، قالَ: «فمَن يُواريهِ ؟ اذهَبْ فوارِهِ ولا تُحدِثنَّ شيئاً حتى تأْتيَني».

قالَ: ففعلتُ وأَتيتُه، قالَ: «اذهَبْ فاغتسِلْ ثم ائْتِني»، قالَ: فاغتَسلتُ ثم أَتيتُ (؟ .. [١] .. دَعا ؟) لي بدَعواتٍ ما أُحبُّ أنَّ لي الدُّنيا وما فيها بها[٢].

٣٨٨- (١١٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا شبيبُ بنُ شيبةَ، عن الحسنِ البصريِّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ سمرةَ قالَ:

قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَسأَلِ الإمارةَ، فإنَّكَ إن أُعطيتَها عن مسألةٍ وُكلتَ إليها، وإن أُعطيتَها عن غيرِ مسألةٍ أُعنتَ عَليها»[٣].

٣٨٩- (١٢٠) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحُوَّلٌ: حدثنا صَبَّاحٌ المُزنيُّ وإسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُوترُ بتسعِ[٤] سورٍ مِن المُفصَّل، أولُ ركعةٍ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ ، وَ ﴿ إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴾ ، وَ ﴿ أَلۡهَىٰكُمُ ﴾ .

---

(١) سواد في الأصل بمقدار كلمة.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٢١٤)، والنسائي (١٩٠) (٢٠٠٦)، وأحمد (١/ ٩٧، ١٣١)، والبيهقي (١/ ٣٠٤، ٣/ ٣٩٨) من طريق أبي إسحاق به.
وأخرجه أحمد (١/ ١٠٣)، والبيهقي (١/ ٣٠٤، ٣٠٥) من وجه آخر عن علي به.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٢٢) وأطرافه، ومسلم (١٦٥٢) من طريق الحسن به.

(٤) في الأصل: بسبع. والتصويب من مصادر التخريج، وهو مقتضى السياق.

وفي الثانيةِ: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ ، وَ ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ ، وَ ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ .

وفي الثالثةِ: ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ، وَ ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾، وَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [١] .

[٤٨/أ] ٣٩٠- (١٢١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ صالحٍ: / حدثنا أبوحمادٍ، عن إسماعيلَ يَعني ابنَ مسلمٍ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن عطاءٍ قالَ:

سألتُ ابنَ عباسٍ: يَتزوَّجُ الرجلُ وهو مُحرمٌ ؟ قالَ: لا بأسَ بذلكَ، تزوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ ميمونةَ ابنةَ الحارثِ خالَتي وهو مُحرمٌ، أنكَحَها إياهُ العباسُ بسَرِفَ وهو مُحرمٌ [٢] .

٣٩١- (١٢٢) أخبرنا القاسمُ: حدثنا عبدُالحميدِ: حدثنا أبوحمادٍ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن مِقسمٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

احتَجمَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو مُحرمٌ بينَ مكةَ والمدينةِ [٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٤٦٠)، وأحمد (١/ ٨٩)، وعبد بن حميد (٦٨)، وأبويعلى (٤٦٠)، والبزار (٨٥١) من طريق أبي إسحاق به.
وقال الألباني: ضعيف جداً.

(٢) أبو حماد الكوفي المفضل بن صدقة ضعيف. وكذا شيخه إسماعيل بن مسلم المكي.
وتقدم الحديث من طريق عطاء مختصراً (٣٣٧).
وفي رواية النسائي (٣٢٧٣) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: نكح ميمونة وهو محرم، جعلت أمرها إلى العباس فأنكحها إياه.

(٣) أخرجه الترمذي (٧٧٧)، وأحمد (١/ ٢٢٢)، والدارقطني (٢/ ٢٣٩)، والبيهقي (٤/ ٢٦٣) من طريق يزيد بن أبي زياد بهذا اللفظ، وعندهم: .. وهو محرم صائم.
وللحديث عن ابن عباس طرق وروايات يأتي أحدها (٥٠١).

٣٩٢- (١٢٣) أخبرنا القاسمُ: حدثنا عبدُالحميدِ: حدثنا أبوحمادٍ، عن ابنِ جُريجٍ، عن مُزاحمٍ، عن ابنِ أَسيدٍ، عن مُحَرِّشٍ الكَعبيِّ قالَ:

لمَّا رجعَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن الطائفِ اعتمرَ مِن الجِعْرانةِ ليلاً، فطافَ ليلاً، فحَلَّ مِن عُمرتِهِ، ثم رَجعَ فأَصبحَ بالجِعْرانةِ كبائتٍ(١).

٣٩٣- (١٢٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا عبدُالحميدِ: حدثنا أبوحمادٍ ، عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عن مِقسمٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانُوا لا يتَّجرونَ أيامَ الموسمِ ويَقولونَ: أيامُ ذِكرٍ وتَكبيرٍ، فنَزلتْ: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٨] قالَ: فرُخِّصَ لهم أَن يَتَّجروا(٢).

٣٩٤- (١٢٥) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسودِ بنِ يزيدَ ومسروقٍ، عن عائشةَ أنَّها قالتْ:

أَشهدُ أنَّه لم يأْتني في يومٍ قطُّ إلا صلَّى بعدَ العصرِ رَكعتَينِ، تَعني رسولَ اللهِ ﷺ(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي (٩٣٥)، والنسائي (٢٧٦٣)، وأحمد (٣/ ٤٢٦، ٤٢٧) من طريق ابن جريج به.
وله عن مزاحم بن أبي مزاحم طرق وروايات أخرى.

(٢) يزيد بن أبي زياد ضعيف، كبر فتغير و صار يتلقن.
وأخرجه أبوداود (١٧٣١) من طريقه، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه.
والحديث عند البخاري (١٧٧٠) وأطرافه من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس بنحوه.

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ١١٣) من طريق إسرائيل به.
وهو عند البخاري (٥٩٣)، ومسلم (٨٣٥)(٣٠١) من طريق أبي إسحاق بنحوه.

٣٩٥- (١٢٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا أبومريمَ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ: حدثني سعيدُ بنُ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ البيتَ فصلَّى بينَ الساريتَينِ، ثم خرجَ فصلَّى بينَ بابِ البيتِ وبينَ الحُجرةِ، ثم قالَ: «هذِه / القبلةُ»، ثم دخلَ مرَّةً أُخرى فقامَ يَدعو، ثم خرجَ ولم يُصَلِّ(١). [٤٨/ب]

٣٩٦- (١٢٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا كاملٌ أبوالعلاءِ، عن حبيبٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

بتُّ ليلةً عندَ رسولِ اللهِ ﷺ - وكانتْ خالتُه ميمونةُ زوجَ النبيِّ ﷺ - فزعمَ أنَّه قامَ يتطوَّعُ، فقامَ فاستَنَّ ثم خرجَ إلى صحنِ الدارِ فقرأَ: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ ﴾ [آل عمران: ١٩٠] حتى ختمَ السورةَ، ثم دخلَ فصلَّى فافتَتحَ البقرةَ فقرأَها حَرفاً حَرفاً، ثم ركعَ، فكانَ يقولُ في ركوعِهِ: «سبحانَ ربي العظيمِ»، ثم رفعَ رأسَه فحمدَ اللهَ عزَّ وجلَّ بما شاءَ اللهُ أَن يحمَدَه، ثم سجدَ، فكانَ يقولُ في سجودِهِ: «سبحانَ ربي الأَعلى» ما شاءَ اللهُ أَن يقولَ، ثم رفعَ رأسَه فقالَ بينَ السجدَتينِ: «ربِّ اغفِر لي وارحمْني واجبُرني وارفعْني وارزُقْني واهدِني» ثم سجدَ الثانيةَ، فقالَ: «سبحانَ ربي الأَعلى» ثم رفعَ رأسَه فقامَ فقرأَ آلَ عِمرانَ حَرفاً حَرفاً حتى ختَمَها، ثم ركعَ فقالَ فيها كما قالَ في الأُولى حتى أَتمَّ الرَّكعَتينِ.

---

(١) أبومريم عبدالغفار بن القاسم متروك.
ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٢٣٤٧)، والدارقطني (٢/ ٥٢)، والبيهقي (٢/ ٣٢٩).
وقارن برواية عطاء عن ابن عباس عند البخاري (٣٩٨).

ثم وضعَ جنبَه فنامَ، وقامَ فزِعاً فاستَنَّ، ثم خرجَ إلى صحنِ الدارِ فقرأَ: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ إلى آخرِ السورةِ، ثم ركعَ رَكعَتينِ مثلَ الأُوليَينِ حتى أتمَّ ثَماني ركعاتٍ، ينامُ بينَ كلِّ رَكعَتينِ ويَستَنُّ ويقرأُ آخِرَ آلِ عِمرانَ: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ إلى آخِرِها.

ثم أَوترَ بثلاثٍ فقالَ ما شاءَ اللهُ أَن يقولَ، ثم قامَ فركعَ رَكعَتي الفجرِ / [٤٩/أ] وكانَ يقولُ: «اللهمَّ اجعَلْ في قَلبي نوراً، وفي سَمعي نوراً، واجعَلْ في بَصري نوراً، ومِن بينِ يديَّ نوراً، وأَعظِمْ لي نوراً، ومِن فَوقي نوراً، ومِن تَحتي نوراً، وعن يَميني نوراً، وعن شِمالي نوراً، وأَعظِمْ لي نوراً» ثم جاءَ بلالٌ فدَعاهُ إلى الصلاةِ[١].

٣٩٧- (١٢٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا إسرائيلُ، عن سماكٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي اللهُ عنه:

عليٌّ أَقضانا، وأُبيٌّ أَقرؤُنا، وإنَّا لنَرغبُ عن كثيرٍ مِن لحنِ أُبيٍّ[٢].

٣٩٨- (١٢٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

ما أَحدٌ مِن خلقِ اللهِ تعالى إلا قَد استَهلَّ، فاستِهلالُه أَن يغمِزَهُ الشيطانُ

---

(١) لم أقف عليه بهذه السياقة من هذا الوجه.
وإنما للحديث طرق وروايات يزيد بعضها على بعض.
وقد أخرج أحمد ١/ ٣٧١ (٣٥١٤) بعضه من طريق كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس دون ذكر سعيد بن جبير. وانظر تمام تخريجه فيه.
(٢) أخرجه ابن سعد (٢/ ٣٣٩-٣٤٠) من طريق إسرائيل به.
وهو عند البخاري (٤٤٨١) (٥٠٠٥) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر بزيادة فيه.

فيَصيحُ إلا عيسى بنَ مريمَ وأمَّه، فذلكَ استِهلالُه[١].

٣٩٩– (١٣٠) وعن أبي هريرةَ قالَ: تَعسَ عبدُ الدينارِ والدِّرهمِ والخَميصةِ والقَطيفةِ، إنْ أُعطيَها رضيَ، وإن مُنِعَها سخِطَ[٢].

٤٠٠– (١٣١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا جُبارةُ: حدثنا أبوشيبةَ يزيدُ بنُ معاويةَ، عن حمادٍ، عن شقيقِ بنِ سلمةَ، عن عبدِالله بنِ مسعودٍ،

أنَّه كانَ يقولُ في التَّشهدِ في الصلاةِ: السلامُ على اللهِ قبلَ خَلقِهِ، السلامُ على جبريلَ، السلامُ على ميكائيلَ.

قالَ: فأَقبلَ عَلينا رسولُ اللهِ ﷺ بوجهِهِ فقالَ: «لا تَقولوا: السلامُ على اللهِ، فإنَّ اللهَ هو السلامُ، ولكنْ قُولوا: التَّحياتُ للهِ، والصَّلواتُ والطيِّباتُ، السلامُ عليكَ أيُّها / النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ، السلامُ عَلينا وعلى عبادِ اللهِ الصالِحينَ، أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا اللهُ، وأَشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ»[٣]. [٤٩/ب]

٤٠١– (١٣٢) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ الصِّينيُّ: حدثنا أبوعبدِاللهِ، عن محمدِ بنِ سوقةَ، عن محمدِ بنِ المُنكدرِ، عن جابرٍ قالَ:

---

(١) موقوف.
وقد صح عن أبي هريرة مرفوعاً بغير هذه السياقة. انظر بعض طرقه عند البخاري (٣٢٨٦) وأطرافه، ومسلم (٢٣٦٦).
(٢) موقوف.
وهو عند البخاري (٢٨٨٦) (٢٨٨٧) (٦٤٣٥) من طريق أبي صالح مرفوعاً مطولاً.
(٣) أخرجه البخاري (٨٣١) (١٢٠٢) (٦٢٣٠) (٦٣٢٨) (٧٣٨١)، ومسلم (٤٠٢) من طريق أبي وائل بألفاظ متقاربة.
وله طرق يأتي أحدها (٦٩١).

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ أَن يكونَ المُؤذنُ إِماماً[١].

٤٠٢ـ (١٣٣) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا أبومريمَ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ: حدثني مجاهدٌ، أنَّ أبا معمرٍ عبدَاللهِ بنَ سَخبرةَ أخبَره، أنَّ المقدادَ أخبَره أنَّه سمعَ رَجلاً يَمدحُ أميراً مِن الأُمراءِ، فحَثى في وجهِهِ الترابَ، ثم قالَ:

إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمرَنا أَن نَحثوَ في وُجوهِ المدَّاحينَ الترابَ.

فقلتُ لحبيبٍ: مَن الأَميرُ ؟ قالَ: عثمانُ[٢].

٤٠٣ـ (١٣٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا أبومريمَ، عن عطيةَ: حدَّثني أبوسعيدٍ الخدريُّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَبايَعوا دِيناراً بدِينارَينِ، ولا دِرهماً بدِرهمينِ، ولا صاعاً بصاعَينِ، فإنِّي أَخافُ عليكم الرَّما». وكانَ يُسمَّى قبلَ أَن ينزلَ الرِّبا[٣].

٤٠٤ـ (١٣٥) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا أبومريمَ، عن حبيبِ

---

(١) أخرجه ابن عدي (١/ ٣٢٣)، والبيهقي (٢/ ٤٣٣) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن محمد بن سوقة به.
وقال البيهقي: إسناده ضعيف بمرة.
قلتُ: وفي إسناد المصنف إبراهيم بن إسحاق الصيني متروك. وشيخه أبوعبدالله قال الألباني في «الضعيفة» (٤٧١٤): «وأبوعبدالله كنية جعفر بن زياد الذي في الإسناد الأول». والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٤٠)، ومسلم (٣٠٠٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت به.
ثم أخرجه مسلم (٣٠٠٢)(٦٩) من طريق همام، عن المقداد بنحوه.

(٣) تقدم (٣٦٢).

بنِ أبي ثابتٍ: حدثني أبووهبٍ[1] مَولى لأبي أحمدَ بنِ جَحشٍ الأَسديِّ قالَ:

دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ على جُويريةَ بنتِ الحارثِ بنِ أبي ضِرارٍ وعليها خِمارٌ قَد لَوَتْه ليَّتينِ، فلم يَزلْ يَطعنُ في خِمارِها بعودٍ / في يدِهِ وهو يقولُ: «أَي ابنةَ الحارثِ، ليَّةً لا ليَّتينِ» فما زالَ يَطعنُ في ثوبِ خِمارِها حتى طَرحتْهُ[2]. [٥٠/أ]

٤٠٥ـ (١٣٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخَوَّلٌ: حدثنا أبومريمَ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ: حدثني مَولى لقريشٍ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ: «اللهمَّ عافِني في جَسَدي، وعافِني في صورَتي، وعافِني في بَصري، واجعَلْه الوارِثَ مِني، لا إلهَ إلا اللهُ الحليمُ الكريمُ، سبحانَ اللهِ ربِّ العرشِ العظيمِ، الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ»[3].

---

(١) هكذا في الأصل، وإنما هو وهب.

(٢) مرسل. وأبومريم عبدالغفار بن القاسم متروك.
وخالفه سفيان الثوري في سنده ومتنه. فوصله عن حبيب بن أبي ثابت، عن وهب، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ دخل عليها وهي تختمر فقال: لية لا ليتين.
أخرجه أبوداود (٤١١٥)، وأحمد (٦/ ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٦)، والحاكم (٤/ ١٩٤-١٩٥).

(٣) أبومريم عبدالغفار بن القاسم متروك. وخالفه غيره فجعله من رواية حبيب بن أبي ثابت عن عروة بلا واسطة.
أخرجه كذلك الترمذي (٣٤٨٠)، وأبويعلى (٤٦٩٢)، والحاكم (١/ ٥٣٠)، والخطيب (٢/ ١٣٧).
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً، والله أعلم.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إن سلم سماع حبيب من عروة.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٩١٧).
بينما قال أبوداود عقب حديث (١٨٠): وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة

٤٠٦ـ (١٣٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا أبومريمَ، عن حبيبٍ: حدثنا أبوالعباسِ شيخٌ مِن أهلِ مكةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا ابنَ عَمرو، في كَم تَقرأُ القرآنَ؟» قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أَقرأُه في ثلاثٍ، قالَ: «فلا تَفعلْ، اقْرأهُ في شهرٍ» فأَنبأتُه بأنِّي أَقوى مِن ذلكَ، فلم يَزلْ يأمُرُني فأُخبرُه حتى قالَ: «اقرأْهُ في سبعٍ»، قالَ: ثم قالَ لي: «ما صَومُكَ؟» قالَ: قلتُ: إنِّي لأَصومُ الدهرَ، قالَ: «فلا تَفعلْ، فإنَّه لا صامَ مَن صامَ الأبدَ، ولكنْ صُم ثلاثةَ أيامٍ مِن كلِّ شهرٍ، فإنَّ ذلكَ صومُ الدهرِ»، فأَنبأتُه أنِّي أَقوى مِن ذلكَ، فلم يَزلْ يأمُرُني فأُخبرُه قالَ: «صُمْ صومَ داودَ، فإنَّكَ إذا فعلتَ ذلكَ ـ قالَ أبومريمَ: صومَه وقراءَتَه ـ هَجَمتْ له العينُ، ونَفِهَت النفسُ». قالَ أبومريمَ: ضَعُفَت النفسُ[1].

٤٠٧ـ (١٣٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا جُبارةُ: أخبرنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن أبي جعفرٍ الفَراءِ، / عن الأَغرِّ أبي مسلمٍ، عن البراءِ بنِ عازبٍ، [٥٠/ب]

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مِن تَمامِ التَّحيةِ أَن تُصافحَ أَخاكَ»[2].

٤٠٨ـ (١٣٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ ميمونٍ: حدثنا صالحُ

بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً. قلت: يعني هذا الحديث. والله أعلم.

(١) أبومريم عبدالغفار بن القاسم متروك.
لكن الحديث ثابت من طريق أبي العباس المكي وغيره عن عبدالله بن عمرو مطولاً ومختصراً. انظر «صحيح البخاري» (١١٣١) وأطرافه، و«صحيح مسلم» (١١٥٩).

(٢) أورده الألباني في «الضعيفة» (٣/ ٤٥١) من هذا الموضع، ثم قال: وهذا إسناد ضعيف . . .
وصحح ما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧١) من طريق أبي جعفر الفراء، عن عبدالله بن يزيد، عن البراء موقوفاً.

بنُ أبي الأَسودِ، عن عبدِالملكِ النَّخعيِّ، عن ابنِ جُدعانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

كانَ مُقامي بينَ كَتفي النبيِّ ﷺ حَتى قبضَ، فكانَ يقولُ إِذا انصرفَ: «اللهمَّ اجعَلْ خيرَ عُمري آخِرَه، واجعَلْ خيرَ عَملي خواتِمَه، واجعَل خيرَ أَيامي يومَ أَلقاكَ»[1].

٤٠٩ـ (١٤٠) أخبرنا القاسمُ: حدثنا محمدُ بنُ عمرانَ بنِ أبي لَيلى: حدثني أبي: حدثنا ابنُ أبي لَيلى، عن أبي إسحاقَ، عن حارثةَ بنِ وهبٍ الخُزاعيِّ قالَ:

صلَّيتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ بمِنى رَكعَتينِ، أَجمعَ ما كانَ الناسُ وآمَنَه[2].

٤١٠ـ (١٤١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا كاملٌ، عن حبيبٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي مِن الليلِ ثَماني رَكعاتٍ، ويوترُ بثلاثٍ[3].

٤١١ـ (١٤٢) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا كاملٌ، عن حبيبٍ،

---

(١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٢١) من طريق إبراهيم بن محمد بن ميمون به.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤١١) من طريق أبي مالك النخعي، عن أبي المحجل، عن ابن أخي أنس، عن أنس به.
وقال في «المجمع» (١٠/ ١١٠): وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف.

(٢) أخرجه البخاري (١٠٨٣) (١٦٥٦)، ومسلم (٦٩٦) من طريق أبي إسحاق به.

(٣) كامل بن العلاء قال ابن عدي: رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها.
قلت: ولعل هذا منها، فقد خالفه من هو أوثق منه: أبوبكر النهشلي، فرواه عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس به.
أخرجه النسائي (١٧٠٧)، وأحمد (١/ ٢٩٩، ٣٠١، ٣٢٦).

عن ثعلبةَ بنِ يزيدَ الحِمَّانيِّ قالَ: سمعتُ علياً يقولُ:

يا أيُّها الناسُ، أَعينوني على أنفُسِكم، فواللهِ إنْ كانَت القريةُ (يجنبُها ؟)[١] السبعةُ، وإن كنتُم مُنتَهبينَ هذا السَّوادَ قسمتُهُ بينَكم، ومَتى أَقسمْه يَصرفْ بعضُهم وُجوهَ بعضٍ[٢].

وَالذي فَلقَ الحبَّةَ وبرَأَ النَّسَمةَ ليَقتُلني عَمداً، يَعني حدَّثني بذلكَ الصادقُ البارُّ ﷺ[٣].

٤١٢– (١٤٣) / أخبرنا القاسمُ: حدثنا عونُ بنُ سلَّامٍ: حدثنا قيسٌ، [٥١/أ] عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

جاءَ حمزةُ الأَسلميُّ إلى رسولِ اللهِ ﷺ يسألُهُ عن الصومِ في السفرِ؟ فقالَ: «إنْ شِئتَ فصُمْ، وإن شِئتَ فأفطِرْ»[٤].

٤١٣– (١٤٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا عونُ بنُ سلَّامٍ: حدثنا مفضلُ بنُ صدقةَ، عن إسماعيلَ، عن الحسنِ، عن أنسٍ قالَ:

---

(١) هذا ما ظهر لي أنه الأقرب لما في الأصل، وقال في «اللسان» (١/ ٢٧٧): جنَبَ فلان في بني فلان يجنُبُ جَنابة ويجنِبُ إذا نزل فيهم غريباً.
ولعله تحرف عن «يحييها» فيكون موافقاً لرواية يحيى بن آدم: «فإن السبعة – أو قال التسعة – يكونون في القرية ، فيحيونها بإذن الله عز وجل». والله أعلم.

(٢) إلى هنا أخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (١١٣) من طريق حبيب بن أبي ثابت بنحوه. وانظر «سنن البيهقي» (٩/ ١٣٥).

(٣) أخرجه أبويعلى (٥٨٨)، والبزار (٨٧١) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت بمعناه.
وله عن علي طرق أخرى، انظر ما تقدم (٣٥٥)، وَ«علل الدارقطني» (٣/ ٢٦٦).

(٤) أخرجه البخاري (١٩٤٢) (١٩٤٣)، ومسلم (١١٢١) من طريق هشام بن عروة به.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَناجَشوا، ولا تَلامَسوا، ولا تَبايَعوا الغَرَرَ، ومَن اشتَرى مُحَفَّلَةً فَله أَن يُمسِكَها ثلاثاً، فإنْ ردَّها ردَّ مَعها صاعاً مِن تمرٍ»[١].

٤١٤- (١٤٥) أخبرنا القاسمُ: حدثنا عونٌ: حدثنا مُفضلٌ، عن الحسنِ[٢]، عن عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

لمَّا قُتلَ حمزةُ بَكى رسولُ اللهِ ﷺ، فلمَّا رَأى ما مُثِّلَ به شَهقَ، قالَ: فَقالوا: يا رسولَ اللهِ، ما هذا ؟ قالَ: فقالَ: «أَلا كَفَنٌ ؟» قالَ: فرَمى رجلٌ مِن الأنصارِ ببُردةٍ كانتْ عليه، قالَ: ورَمى آخَرُ بثوبٍ، قالَ: فقالَ لي: «يا جابرُ، هذا البُرد لِعَمِّي، وهذا الثوبُ لعبدِاللهِ» لأبي جابرٍ.

قالَ: فلمَّا كانَ الليلُ قالَ: «يا جابرُ، إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قَد أَحيى عبدَاللهِ فقالَ له: تمنَّ، قالَ: أتمنَّى أَن تُحييَني وتُسويَ خَلْقي ثم تُرجعَني فأُقاتِلَ مَع نبيِّكَ حتى أُقتَلَ، قالَ: حتى قالَهَا مرَّتينِ، قالَ: فقالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: إنِّي قَد قَضيتُ أنَّهم إليها لا يَرجِعونَ».

قالَ: وكُفِّنَ حمزةُ في ثوبٍ واحدٍ.

وقالَ: «حمزةُ سيدُ الشهداءِ إلى يومِ القيامةِ»[٣].

---

(١) أخرجه أبويعلى (٢٧٦٧) من طريق إسماعيل بن مسلم به.
وقال في «المجمع» (٤/ ٨١): وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف.

(٢) هكذا في الأصل، والحديث في المصادر التي وقفت عليها من رواية المفضل بن صدقة عن ابن عقيل بلا واسطة. والله أعلم.

(٣) أخرجه البزار (١٧٩٤- زوائده)، والطبراني (٢٩٣٢)، وابن عدي (٦/ ٤١٥)، وأبونعيم في «المعرفة» (١٨٢٩)، والحاكم (٢/ ١١٩-١٢٠، ٣/ ١٩٧، ١٩٩) من طريق أبي حماد المفضل بن صدقة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل به مختصراً إلى قوله: شهق، إلا روايتين للحاكم فبنحوه. والمفضل بن صدقة متروك. =

٤١٥- (١٤٦) / أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا صَبَّاحٌ المُزنيُّ، عن [٥١/ب] عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه قالَ:

مسحَ رسولُ اللهِ ﷺ، فسَلوا هؤلاءِ الذينَ يَقولونَ في ذلكَ ما يَقولونَ: قبلَ المائدةِ أَم بعدَها ؟ واللهِ ما مسحَ رسولُ اللهِ ﷺ على الخُفينِ إلا[1] بعدَما نَزلتْ عليه المائدةُ، واللهِ ما أُبالي على ظهرِ خُفٍّ مَسحتُ أَو على ظهرِ عيرٍ بالصحراءِ.

٤١٦- (١٤٧) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلٌ: حدثنا صَبَّاحٌ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن ميسرةَ أبي صالحٍ قالَ:

شربَ عليٌّ رضي اللهُ عنه قائماً، قالَ: فجعَلَ الناسُ يَنظرونَ إليه فقالَ: ما تَنظرونَ ؟ إنْ أَشربْ قائماً، فقَد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَشربُ قائماً، وإنْ أَشربْ قاعِداً فقَد رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَشربُ قاعِداً[2].

٤١٧- (١٤٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ صالحٍ: حدثنا أبوحمادٍ، عن سفيانَ، عن إسماعيلَ بنِ أُميةَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ قالَ: أَوهمَ ابنُ عباسٍ في ميمونةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ تَزوجَها وهو مُحرمٌ[3].

= والفقرة الثانية أخرجها أحمد (٣/ ٣٦١)، وأبويعلى (٢٠٠٢) من وجه آخر عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

(١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب حذفها ليستقيم المعنى، ويوافق ما أخرجه أحمد (١/ ٣٢٣)، والطبراني (١٢٢٨٧) من طريق عطاء بن السائب.

(٢) أخرجه أحمد وابنه عبدالله (١/ ١١٤، ١٣٤، ١٣٦)، والبزار (٨١١)، وابن أبي شيبة (٢٤١٠٩) من طريق عطاء بن السائب به. وبعض الروايات تقرن بميسرة زاذانَ الكنديَّ.
والشرب قائماً له طرق عن علي في آخر حديثه في صفة الوضوء. انظر (٣٤٣).

(٣) أخرجه أبوداود (١٨٤٥) من طريق سفيان، عن إسماعيل، عن رجل، عن سعيد بن

٤١٨ـ (١٤٩) أخبرنا القاسمُ: حدثنا شهابُ بنُ عَبادٍ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ عبدِالملكِ بنِ أَبجَرَ، عن أبيه، عن طلحةَ بنِ مُصرِّفٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عَوسجةَ، عن البراءِ بنِ عازبٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «زَيِّنوا القرآنَ بأَصواتِكم»[1].

٤١٩ـ (١٥٠) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُخوَّلٌ: حدثنا إسرائيلُ، عن منصورٍ، عن أبي خالدٍ الوالِبيِّ، عن جابرِ بنِ سمرةَ قالَ:

[٥٢/أ] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «بُعثتُ أَنا والساعةُ كهاتَينِ»**[2].

٤٢٠ـ (١٥١) أخبرنا القاسمُ: حدثنا يحيى بنُ الحسنِ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ، عن عبدِالملكِ بنِ أبي سليمانَ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي مُخلِّفٌ فيكم ما إِن تَمسكتُم به لن تَضِلوا: كتابَ اللهِ وعِتْرَتي، وإنَّهما لن يَتفرَّقا حتى يَرِدا عليَّ الحوضَ»[3].

٤٢١ـ (١٥٢) أخبرنا القاسمُ: حدثنا يحيى بنُ الحسنِ: حدثنا محمدُ بنُ

المسيب به.

(١) أخرجه أبوداود (١٤٦٨)، والنسائي (١٠١٥) (١٠١٦)، وابن ماجه (١٣٤٢)، وأحمد (٤/ ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٤)، وابن خزيمة (١٥٥١) (١٥٥٦)، وابن حبان (٧٤٩)، والحاكم (١/ ٥٧١-٥٧٥) من طريق طلحة بن مصرف به.
ويأتي (٥٢٤).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٣٠٩، ٥/ ٩٢، ١٠٣، ١٠٨)، والطبراني (١٨٤٣) إلى (١٨٤٨) من طريق أبي خالد الوالبي به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٨٨)، وأحمد (٣/ ١٤، ١٧، ٢٦، ٥٩)، وأبويعلى (١٠٢١) (١٠٢٧) (١١٤٠) من طريق عطية به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.
وعطية ضعيف. وللحديث شواهد. وانظر ما بعده.

عمرَ، عن هارونَ بنِ سعدٍ، عن ابنِ أبي سعيدٍ الخدريِّ، عن أبيه مِثلَه(١).

٤٢٢- (١٥٣) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إسماعيلُ بنُ الخليلِ: حدثنا عليُّ بنُ غُرابٍ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه(٢).

٤٢٣- (١٥٤) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ: حدثني محمدُ بنُ ثورٍ: حدثنا ابنُ جُريجٍ قالَ: جاءَ الأعمشُ إلى عطاءٍ يسألُهُ عن حديثٍ، قالَ: فحدَّثه، قالَ: فقُلنا له: تُحدثُ هذا وهو عراقيٌّ ! قالَ: ألا إنِّي سمعتُ أبا هريرةَ يحدثُ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن سُئلَ عن عِلمٍ فكتَمَه جيءَ يومَ القيامةِ وقد أُلجِمَ بلِجامٍ مِن نارٍ»(٣).

٤٢٤- (١٥٥) أخبرنا القاسمُ: حدثنا مُحَوَّلُ بنُ إبراهيمَ: حدثنا أَسباطُ

---

(١) أخرجه العقيلي (٤/ ٣٦٢) من طريق يحيى بن الحسن به. وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٨٦)، والطبراني (٢٦٨٠) من طريق جعفر بن محمد به.
وقال الترمذي: حسن غريب.
وأورده الألباني في «الصحيحة» (١٧٦١).
وفي حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي ﷺ : وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله. أخرجه مسلم (١٢١٨).

(٣) أخرجه الحاكم (١/ ١٠١)، والبيهقي في «الشعب» (١٦١٣) من طريق المصنف به.
والمرفوع أخرجه أبوداود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩)، وابن ماجه (٢٦١)، وأحمد (٢/ ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠٨)، وابن حبان (٩٥) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة به.
وقال الترمذي: حديث حسن.
وأخرجه ابن ماجه (٢٦٦) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة به.

بنُ نصرٍ، عن إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ، عن الشَّعبيِّ، عن النعمانِ بنِ بشيرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِن العنبِ خمراً، وإنَّ مِن التمرِ خمراً، وإنَّ مِن الشعيرِ خمراً، فَما عَتَّقتُم مِنه فخمَّرتُموهُ فهو خمرٌ»[(١)].

٤٢٥ــ (١٥٦) أخبرنا القاسمُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ ميمونٍ: حدثنا صالحُ بنُ عمرَ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن جريرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

[٥٢/ب] **بعثَ رسولُ اللهِ ﷺ جَيشاً إلى خَثعمٍ، / فلمَّا غَشيَتهم الخيلُ اعتَصموا بالصلاةِ، فقُتلَ رَجلٌ مِنهم، فجعلَ لهم رسولُ اللهِ ﷺ نصفَ العَقلِ لِصَلاتِهم، وقالَ: «إنِّي بريءٌ مِن كلِّ مسلمٍ مَع مشركٍ». وقالَ: «لا تَرايا ناراهُما»**[(٢)].

٤٢٦ــ (١٥٧) حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الخزازُ: حدثنا خالدُ بنُ خِداشٍ: حدثنا أبوعوانةَ، عن أبي بشرٍ، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

ما صامَ رسولُ اللهِ ﷺ شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضانَ، وكانَ يَصومُ إذا صامَ حتى يقولَ القائلُ: واللهِ لا يفطرُ، وكانَ يُفطرُ إذا أَفطرَ حتى يقولَ القائلُ:

---

(١) أخرجه أبوداود (٣٦٧٦) (٣٦٧٧)، والترمذي (١٨٧٢) (١٨٧٣)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٥٦)، وابن ماجه (٣٣٧٩)، وأحمد (٤/ ٢٦٧، ٢٧٣)، وابن حبان (٥٣٩٨)، والدارقطني (٤/ ٢٥٢، ٢٥٣)، والحاكم (٤/ ١٤٨) من طريق الشعبي به دون قوله في آخره: فما عتقتم منه . . . وفي رواية للدارقطني: وما خمر به فهو خمر. وصحح الترمذي رواية الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر موقوفاً.

(٢) أخرجه أبوداود (٢٦٤٥)، والترمذي (١٦٠٤)، والطبراني (٢٢٦٤) (٢٢٦٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
ثم أخرجه الترمذي (١٦٠٥)، وكذا النسائي (٤٧٨٠) عن قيس بن أبي حازم مرسلاً. وقال الترمذي: وهذا أصح. وانظر «الإرواء» (١٢٠٧).

واللهِ لا يَصومُ[(١)].

٤٢٧- (١٥٨) حدثنا أحمدُ: حدثنا خالدُ بنُ خِداشٍ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوبَ، عن محمدِ بنِ سيرينَ، عن عبدِاللهِ بنِ شقيقٍ، عن ابنِ عباسٍ مثلَ حديثِ أبي بشرٍ[(٢)].

٤٢٨- (١٥٩) حدثنا أحمدُ: حدثنا خالدُ بنُ خِداشٍ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوبَ، عن عبدِاللهِ بنِ شقيقٍ، عن ابنِ عباسٍ مثلَه.

٤٢٩- (١٦٠) أخبرنا أحمدُ: حدثنا شجاعُ بنُ أشرسَ: حدثنا يزيدُ بنُ عطاءٍ، عن إبراهيمَ الهجريِّ، عن أبي الأَحوصِ، عن عبدِاللهِ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «أُنزلَ القرآنُ على سبعةِ أَحرفٍ»[(٣)].

٤٣٠- (١٦١) أخبرنا القاسمُ الدَّلالُ: حدثنا الهيثمُ بنُ عبدِاللهِ: حدثنا عثمانُ، عن أبي إسحاقَ، عن يحيى بنِ حُصينٍ، عن أمِّه أمِّ حُصينٍ. وعن العَيزارِ، عن أمِّه أمِّ حُصينٍ قالتْ:

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٧١)، ومسلم (١١٥٧) من طريق أبي بشر به.
وانظر الحديثين التاليين.

(٢) لم أقف عليه من حديث عبدالله بن شقيق عن ابن عباس، وإنما من حديث عبدالله بن شقيق عن عائشة، من رواية حماد بن زيد وغيره. انظر «المسند الجامع» (١٦٦٢٥).
وخالد بن خداش راويه عن حماد بن زيد قال الدارقطني: ثقة ربما وهم، وقال ابن معين: ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث. والله أعلم.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١٢١)، والطبري في «تفسيره» (١/ ١٧)، وابن حبان (٧٥)، وأبويعلى (٥٤٠٣)، والبزار (٢٠٨١)، والطبراني (١٠٠٩٠) من طريق أبي الأحوص به، وعند بعضهم زيادة.
ويروى موقوفاً، انظر «مسند أحمد» ١/ ٤٤٥ (٤٢٥٢).

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «اسمَعوا وأَطيعوا وإِن كانَ عَليكم عبدٌ حَبشيٌّ مُجدَّعٌ ما أَقامَ للهِ»(١).

٤٣١ـ (١٦٢) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا يزيدُ بنُ يوسفَ، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن جهرَ بالقراءةِ بالنَّهارِ فارجُموهُ بالبَعَرِ»(٢).

[٥٣/أ] **قالَ: وحدثنا أبوبلالٍ مرَّةً أُخرى / فقالَ: عن أبي سلمةَ، عن بريدةَ.**

٤٣٢ـ (١٦٣) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سليمانَ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا يزيدُ بنُ يوسفَ، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي سلمةَ، عن بريدةَ، عن النبيِّ ﷺ مثلَه(٣).

٤٣٣ـ (١٦٤) حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ القطانُ بالقادسيةِ: حدثنا أبوغسانَ مالكُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي يحيى، عن مجاهدٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُنبئُكم بأهلِ الجنةِ ؟» قالَ: قلتُ: بَلى، قالَ:

---

(١) أخرجه الطبراني ٢٥/ (٣٨١) من طريق أبي إسحاق بالإسنادين.
وعند مسلم (١٢٩٨) (١٨٣٨) حديث يحيى بن الحصين، عن أمه.
وعند الترمذي (١٧٠٦) وغيره حديث العيزار، عن أم الحصين.

(٢) يزيد بن يوسف متروك.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٦٩) عن وكيع، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً. وقارن بما بعده. وانظر «الضعيفة» (٥٣٢٨).

(٣) أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٦٨) من طريق محمد بن عبدالله بن سليمان به.
ويزيد بن يوسف متروك.

«كلُّ ضَعيفٍ ذِي طِمرَينِ لا يُؤبهُ له، لو أَقسمَ على اللهِ لأَبرَّهُ، ألا أُنبئُكم بأهلِ النارِ ؟» قالَ: قلتُ: بَلى، قالَ: «كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُستكبرٍ»، قالَ: قلتُ: ما الجَظُّ ؟ قالَ: «الضخمُ» قالَ: قلتُ: ما الجَعْظُ ؟ قالَ: «العظيمُ في نَفسِهِ»(١).

٤٣٤ـ (١٦٥) حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ: حدثنا أبوغسانَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ المباركِ: حدثني معمرٌ صاحبٌ لنا، عن أبي هريرةَ قالَ:

لم يُحملْ إلى رسولِ اللهِ ﷺ رأسٌ قطُّ إلا يومَ بدرٍ(٢).

٤٣٥ـ (١٦٦) حدثنا عليُّ بنُ أحمدَ القطانُ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ صالحٍ: حدثنا أبوبكرٍ النَّهشَليُّ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ قالَ:

سُئلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن المُوجبتَينِ ؟ قالَ: « ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [النمل: ٨٩ـ٩٠]، مَن لقيَ اللهَ عزَّ وجلَّ لا يُشركُ به شيئاً دَخلَ الجنةَ، ومَن لقيَه يُشركُ به دَخلَ النارَ»(٣).

٤٣٦ـ (١٦٧) أخبرنا القاسمُ بنُ محمدٍ الدَّلالُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا

---

(١) أخرجه أبويعلى (٦١٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٢٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢٦) من طريق إسرائيل به. وأبويحيى القتات ضعيف.
وانظر رواية عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٣٦٩، ٥٠٨).

(٢) هكذا وقع السند والمتن في الأصل كما تراه.
وقد أخرج سعيد بن منصور (٢٦٥٦)، وأبوداود في «المراسيل» (٣٢٩)، والبيهقي (٩/ ١٣٢-١٣٣) من طريق ابن المبارك، عن معمر: حدثني صاحب لنا، عن الزهري قال: لم يحمل إلى النبي ﷺ رأس قط ولا يوم بدر.

(٣) نسبه في «الدر المنثور» (٦/ ٣٨٥) لابن مردويه بهذا اللفظ.
وهو عند مسلم (٩٣)(١٥١) من طريق الأعمش دون ذكر الآية.

[٥٣/ب] أبومُغيثٍ البَجليُّ، / عن جابرِ بنِ يزيدَ الجُعفيِّ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ، عن الحارثِ الأَعورِ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ:

لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ آكِلَ الرِّبا ومُوكِلَه وشاهِدَيهِ وكاتِبَه، والمُحِلَّ والمُحَلَّلَ له، والواشمَةَ والمُوْشَمةَ، والواصلةَ والمستَوصِلةَ، ومانعَ الصدقةِ»(١).

٤٣٧ـ (١٦٨) أخبرنا القاسمُ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا حفصُ بنُ غياثٍ وموسى بنُ محمدٍ الأنصاريُّ، عن صالحِ بنِ حيٍّ الهمدانيِّ قالَ: كُنا عندَ الشَّعبيِّ فجاءَ رَجلٌ إليه فقالَ له: يا أبا عَمرو، إنا مَعشرَ أهلِ خُراسانَ نقولُ: إذا أَعتقَ الرجلُ أَمتَهُ ثم تزوَّجَها كانَ كالراكبِ بَدنتَه، فقالَ له الشَّعبيُّ: حدَّثني أبوبردةَ بنُ أبي موسى، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما رَجلٍ كانتْ له أَمةٌ فأدَّبَها وأَحسنَ تأديبَها ثم أَعتقَها فتزوَّجَها فَله أَجرانِ، وأيُّما مملوكٍ أدَّى حقَّ اللهَ عزَّ وجلَّ وحقَّ مَواليهِ فله أَجرانِ، وأيُّما رَجلٍ آمَنَ بنَبيِّه وآمَنَ بي فَله أَجرانِ».

خُذها يا أَخا خُراسانَ، فَقد كانَ يُرحَلُ فيما دونَها إلى المدينةِ(٢).

٤٣٨ـ (١٦٩) حدثنا الحسينُ بنُ الكميتِ: حدثنا غسانُ بنُ الربيعِ: حدثنا ثابتُ بنُ يزيدَ أبويزيدَ، عن هشامٍ والجُريريِّ، عن محمدِ بنِ سيرينَ،

---

(١) أخرجه أبوداود (٢٠٧٦) (٢٠٧٧)، والترمذي (١١١٩)، والنسائي (٥١٠٣)، وابن ماجه (١٩٣٥)، وأحمد (١/ ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ١٠٧، ١٢١، ١٥٠، ١٥٨) من طريق الحارث به، وبعضهم يزيد فيه على بعض. والحارث الأعور ضعيف. واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٣٢٥). ويأتي مرسلاً (٤٤٤).

(٢) أخرجه البخاري (٩٧) (٢٥٤٧) (٣٠١١) (٣٤٤٦) (٥٠٨٣)، ومسلم (١٥٤) من طريق صالح بن حي به مطولاً ومختصراً.

عن رَجلٍ رَأى بلالاً يَتوضَّأُ تحتَ مَثْعَبٍ فمسحَ على الخُفينِ، فأَنكرَ ذلكَ الرجلُ، فقالَ له: ما هذا يا بلالُ ؟ قالَ:

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمسحُ على المُوقينِ والخِمارِ[١].

٤٣٩ـ (١٧٠) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا ثابتٌ، عن عاصمٍ، عن أبي عثمانَ، عن / أبي موسى الأَشعريِّ، [٥٤/أ]

أنَّهم خَرجوا مع النبيِّ ﷺ ـ قالَ: أَحسبُه قالَ: بينَ أَثربَ وخيبرَ ـ قالَ: فعَلَوا ماءَ وادٍ، فلمَّا هبَطوا فيه رفَعوا أَصواتَهم بالتكبيرِ والتهليلِ والنبيُّ ﷺ على بغلٍ أو بغلةٍ فقالَ: «أيُّها الناسُ، اربَعوا على أنفُسِكم، إنَّكم لا تَدْعونَ أَصمَّ ولا غائباً، إنَّكم تَدْعونَ سَميعاً قَريباً، إنَّه مَعكم، إنَّه مَعكم، إنَّه مَعكم»[٢].

٤٤٠ـ (١٧١) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا ثابتٌ، عن سليمانَ التَّيميِّ، عن أُميَّةَ[٣]، عن عائشةَ أنَّها قالتْ:

تَعجزُ إحداكُنَّ تَتخذُ مِن أُضحيتِها كلَّ عامٍ سِقاءً ؟ منعَ رسولُ اللهِ ﷺ نَبيذَ الجَرِّ[٤].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٣٣) من طريق هشام بن حسان به. وعنده: دخل رجل على بلال أو أسامة، الشك من عبدالرزاق.
وقد اختلف فيه على ابن سيرين، انظر «علل الدارقطني» (١٢٨٥).
وهو عند مسلم (٢٧٥) من وجه آخر عن بلال بلفظ: .. على الخفين والخمار.

(٢) يأتي بزيادة في متنه (٤٨٩).

(٣) هكذا في الأصل بتشديد الياء، وقد اختلف في اسمها، انظر «تعجيل المنفعة» (ص ٥٥٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٣٤٠٧)، وأحمد ٦/ ٩٩ (٢٤٦٧٦)، وابن أبي شيبة (٢٣٨٠٩) (٢٣٨٧١)، وعبدالرزاق (١٦٩٦٤) من طريق سليمان التيمي، على اختلاف في

٤٤١- (١٧٢) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا سليمانُ[(١)] أبوسلمةَ مَولى الشَّعبيِّ، عن الشَّعبيِّ قالَ:

قامَ رسولُ اللهِ ﷺ في مجمعِ الناسِ فَنادى: «أَفيكم مِن بَني فلانٍ أَحدٌ ؟» ثلاثاً، قالَ: فقامَ رَجلٌ فقالَ: أَنا يا رسولَ اللهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما سَمعتَ صَوتي إلا الآنَ ؟» قالَ: بَلى يا رسولَ اللهِ، قالَ: «فَما مَنعكَ أَن تَقومَ ؟» قالَ: هِبتُكَ يا رسولَ اللهِ، قالَ: «لِمَ ؟» قالَ: لأَنَّكَ انتَجيتَنا مِن بينِ الناسِ، فخَشيتُ أَن يكونَ نَزلَ فينا شيءٌ، قالَ: «لا، ولكنَّ صاحبَكم ماتَ وعليه دَينٌ، وهو مَحبوسٌ على بابِ الجنةِ، فإنْ أَردتُّم تَفكُّونَه ففُكُّوه»، قالَ الرجلُ: فعَلَيَّ ما كانَ عليه مِن شيءٍ، قالَ: «فبرئَ إذاً صاحِبُكم»[(٢)].

٤٤٢- (١٧٣) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا سليمانُ مَولى الشَّعبيِّ، عن عامرٍ أنَّه قالَ: جاءَ رَجلٌ إلى عائشةَ يَستَفتيها / بعضَ الحديثِ، فلمَّا قَضى حاجتَه فبينَما هي كذلكَ فإذا هي قَد أَرخَتْ عَينيها، فجعَلَت تَبكي بكاءً غَزيراً، قالَ: ما يُبكيكِ يا أُمَّه؟ قالتْ: [٥٤/ب]

ذَكرتُ حَبيبي وصُحبَتي مَعه طولَ الدَّهرِ، فلا أَذكرُ يوماً واحداً مِن الدَّهرِ أَكَلَ فشَبعَ مرَّتينِ، إذا أَكَلَ مِن آخِرِ النهارِ كانَ أَوَّلَه جائِعاً، وإذا أَكَلَ

تسمية الراوية عن عائشة.

(١) هكذا في هذا الحديث والذي بعده، وإنما هو سليم، وجاء على الصواب بعد حديثين لكن وضع عليه علامة التضبيب !

(٢) مرسل هنا.

ويرويه الشعبي عن سمرة بن جندب، وقيل: عنه عن سمعان عن سمرة، مطولاً ومختصراً، انظر تخريج هذه الطرق في «مسند أحمد» ٥/ ١١ (٢٠١٢٤)، ٢٠ (٢٠٢٣١) وما بعده.

أولَ النهارِ كانَ آخِرَ النهارِ جائِعاً[(١)].

٤٤٣ـ (١٧٤) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا سليمانُ، عن عامرٍ أنَّه قالَ:

جاءَ حذيفةُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أَوبَقَني لِساني، قالَ: «وما لِسانُكَ يا حذيفةُ ؟» قالَ: أَنا رَجلٌ ذَرَبُ اللسانِ، إِن دَخلتُ على أَهلي آذيتُهم بلِساني، قالَ: «فأينَ أنتَ مِن المِمحاةِ ؟» قالَ: وما المِمحاةُ ؟ قالَ: «الاستغفارُ، فإنَّ الاستغفارَ يَحتُّ الذُّنوبَ كما تَحتُّ الشجرةُ اليابِسةُ وَرقَها»[(٢)].

٤٤٤ـ (١٧٥) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا سُليمٌ، عن عامرٍ أنَّه قالَ:

لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له، والواشِمةَ والمُستَوشِمةَ، وآكِلَ الرِّبا وموكِلَه وكاتبَه وشاهدَيهِ، ونَهى عن النَّوحِ ولم يلعَنْهُ[(٣)].

٤٤٥ـ (١٧٦) حدثنا الحسينُ بنُ الكميتِ بنِ البهلولِ بنِ عمرَ أبوعليٍّ:

---

(١) لم أقف عليه بهذا السياق.
وعند الترمذي (٢٣٥٦) من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة: .. .. أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا، والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم.
وانظر رواية عروة عن عائشة عند مسلم (٢٩٧٤).

(٢) مرسل. ولم أقف عليه من هذا الوجه.
وللحديث أصل عن حذيفة مختصراً، انظر تخريجه في «مسند أحمد» ٥/ ٩٤ (٢٣٣٤٠).

(٣) مرسل.
وكذلك أخرجه النسائي (٥١٠٥). وتقدم موصولاً (٤٣٦).

حدثنا غسانُ بنُ الربيعِ بنِ منصورٍ أبومنصورٍ: حدثنا أبوإسرائيلَ[١]، عن الحكمِ، عن المغيرةِ بنِ حَذَفٍ، عن حذيفةَ بنِ اليمانِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ أَشرَكَ بينَ المُسلمِينَ، البقرةُ عن سَبعةٍ[٢].

٤٤٦ــ (١٧٧) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا أبوإسرائيلَ، عن الحكمِ، أنَّ أبا جُحيفةَ حدَّثه قالَ:

[٥٥/أ] **صليتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ / الظُّهرَ بالحَجُونِ، فرُكزَتْ له عَنزةٌ، ووُضِعَت له رَكوةٌ مِن ماءٍ، فصلَّى بالهاجِرةِ بالهاجِرةِ بالهاجِرةِ**[٣].

٤٤٧ــ (١٧٨) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا أبوإسرائيلَ: حدثنا الحكمُ، عن أبي جعفرٍ قالَ:

انطلقتُ أنا وأبي إلى جابرِ بنِ عبدِاللهِ الأَنصاريِّ، فصلَّى بنا في ثوبٍ واحدٍ مُتوشِّحاً به، وعلى المِشْجَبِ ثيابُهُ، لو شاءَ أَن يَتناولَ بعضَها لفعلَ، ثم قالَ: هَكذا رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَفعلُ[٤].

٤٤٨ــ (١٧٩) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا أبوإسرائيلَ، عن

---

(١) هكذا في الأصل، وأبوإسرائيل الملائي يروي عن الحكم بن عتيبة ويروي عنه غسان بن الربيع. وعند أحمد: إسرائيل، وانظر ما كتبه محققوه في الموضع الثاني منه.
(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٥، ٤٠٦) من طريق إسرائيل، عن الحكم بن عتيبة به.
(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.
ومعناه جاء من طريق شعبة عن الحكم، ومن طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه. انظر «صحيح البخاري» (١٨٧)، و«صحيح مسلم» (٥٠٣).
(٤) لم أقف عليه من طريق أبي جعفر عن جابر مرفوعاً.
وللحديث طرق وروايات عن جابر، من أقربها إلى رواية المصنف ما أخرجه أحمد (٣/ ٣٨٥) من طريق عاصم بن عبيدالله قال: دخلت على جابر . . .

الحكمِ، عن أبي صالحٍ مَولى أُمِّ هانئٍ، عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ قالَ:

مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ برَجلٍ مِن الأَنصارِ فَناداه، فخرجَ إليه ورأسُهُ يَقطُرُ، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «لَعلَّنا أَعَجلناكَ ؟» فقالَ: نَعم، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذا أُعجِلَ أَحدُكم أو قُحطَ فلا يَغتسلْ»[1].

٤٤٩– (١٨٠) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا أبوإسرائيلَ، عن الحكمِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن راحَ إلى الجمعةِ فليَغتسِلْ»[2].

٤٥٠– (١٨١) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا أبوإسرائيلَ، عن الحكمِ ، عن زيادِ بنِ عِلاقةَ الثَّقفيِّ، عن رجلٍ مِن قومِهِ، عن أبي موسى قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «فَناءُ أُمتي بالطَّعنِ والطاعونِ» قالَ: قُلنا: يا رسولَ اللهِ، هذا الطَّعنُ قد عَرفناهُ، فَما الطاعونُ ؟ قالَ: «(لعنُ ؟)[3] **أَعدائِكم، وكُلٌّ شُهداءُ»**[4].

٤٥١– (١٨٢) حدثنا الحسينُ: / حدثنا غسانُ: حدثنا أبوإسرائيلَ، عن [٥٥/ب]

---

(١) أخرجه البزار (٣٢٧ - زوائده)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (١٠) من طريق أبي إسرائيل الملائي به.
وكان البزار قد أخرجه قبل (٣٢٦) من طريقه، عن الأعمش، عن أبي صالح.
قلت: ولعل هذا من سوء حفظ أبي إسرائيل الملائي. فقد خالفه شعبة فرواه عن الحكم، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري. أخرجه البخاري (١٨٠)، ومسلم (٣٤٥).

(٢) هكذا قرأتها، ولعل الصواب: طعن. والله أعلم.

(٣) تقدم (٣١٣).

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٥، ٤١٧) من طريق زياد بن علاقة بهذا الإسناد.
وقد اختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (١٣٣٥).

الحكمِ، عن أبي جُحيفةَ قالَ:

أَقبلَ نَفرٌ مِن قريشٍ إلى النبيِّ ﷺ مُجتابي النِّمارِ، مُتقلِّدي السيوفَ، عَليهم أثرُ الضرِّ، فساءَ ذلكَ النبيَّ ﷺ مِن سوءِ ما رَأى مِن هيأَتِهم، قالَ: فدخلَ منزلَهُ ثم خرجَ إلى الصلاةِ، فلمَّا جلسَ في مجلسِهِ قامَ فأمرَ بالصدقةِ وحرَّضَ عليها، ثم قالَ: «ليَتصدقْ الرَّجلُ مِن دينارِهِ، وليَتصدَّق الرجلُ مِن دِرهمِه، وليَتصدَّق الرجلُ مِن صاعِ بُرٍّ، وليَتصدَّق الرجلُ مِن صاعِ تمرِه».

قالَ: فجاءَ رَجلٌ مِن الأنصارِ بصُرَّةٍ مِن ذَهبٍ فدَفَعها إليه، ثم تَتابعَ الناسُ حتى اجتمَعَ تَلَّانِ مِن ثيابٍ وطعامٍ، فجعلَ وجهُ النبيِّ ﷺ يَتهلَّلُ حتى صارَ كأنَّه مُذْهَبةٌ، ثم قالَ: «مَن سَنَّ سُنةً حسنةً فعُمِلَ بها بعدَه كانَ له مِثلُ أُجورِهم مِن غيرِ أَن يُنتقصَ مِن أُجورِهم شيءٌ، ومَن سَنَّ سُنةً سيئةً فعُمِلَ بها بعدَه كانَ عليه مِثلُ أَوزارِهم مِن غيرِ أَن يَنتقصَ مِن أَوزارِهم شيئاً»[1].

٤٥٢ـ (١٨٣) حدثنا الحسينُ: حدثنا أبوإسرائيلَ، عن الحكمِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيلى، عن عبدِاللهِ بنِ عُكيمٍ قالَ: كُنا بنَهاوندَ، فكتبَ إلينا عمرُ بنُ الخطابِ: إنَّكم بأرضٍ قَد بلَغَني أنَّ بعضَ طعامِها يُخالطُه المَيتةُ، فما كانَ مِنه كذلكَ فلا تأكُلوهُ، ويُخالطُ بعضَ لَبوسِها المَيتةُ، فما كانَ مِنه كذلكَ فلا تَلبسوهُ[2].

[٥٦/أ] **٤٥٣ـ (١٨٤)** / حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا أبوإسرائيلَ، عن

(١) أخرجه ابن ماجه (٢٠٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٨٦) من طريق أبي إسرائيل به. ورواية ابن ماجه مختصرة على آخره: «من سن سنة حسنة .. .».

(٢) أخرجه ابن سعد (٦/ ١٠٢-١٠٣) من طريق الحكم، عن زيد بن وهب: غزونا أذربيجان في إمارة عمر، فذكر نحوه.

الفُضيلِ بنِ عَمرو، عن أبي الحجاجِ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو[١] قالَ:

مسَّى رسولُ اللهِ ﷺ بصلاةِ العشاءِ حتى صلَّى المُصلِّي واستَيقظَ، ونامَ النائمونَ، وتهجَّدَ المُتهجِّدونَ، ثم خرجَ فقالَ: «لولا أَن أَشقَّ على أُمتي لأَمرتُهم يُصلُّونَ هذا الوقتَ، أو: هذهِ الصلاةَ» أو نحوَ ذا.

٤٥٤ـ (١٨٥) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا ثابتٌ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عمرَ، عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لولا أَن أَشقَّ على أُمَّتي لأَمرتُ بالسواكِ مَع كلِّ وُضوءٍ، ولأَخرتُ العِشاءَ إلى نصفِ الليلِ»[٢].

٤٥٥ـ (١٨٦) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا ثابتٌ، عن الحسنِ بنِ أبي جعفرٍ، عن محمدِ بنِ زيادٍ القرشيِّ، عن أبي هريرةَ أنَّه مرَّ بشَبابٍ يَتوضؤونَ مِن مِطهرةٍ فقالَ:

خَلِّلوا ما بينَ الأَصابعِ، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ويلٌ للعَراقيبِ مِن النارِ»[٣].

---

(١) هكذا في الأصل، وجوَّدها بفتح العين.
وقد أخرجه أحمد (٢/ ٢٨، ٩٤)، والطبراني (١٣٤٨١)، وابن عساكر (٤٨/ ٣٠٨-٣٠٩) من طريق أبي إسرائيل وقالوا فيه: عن ابن عمر. ورواية ابن عساكر من طريق الحسين شيخ المصنف.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨٧) (٦٩١)، وأحمد (٢/ ٢٥٠، ٤٣٣)، وابن حبان (١٥٣١) من طريق عبيدالله بن عمر بشطريه. وله طرق يطول المقام بتتبعها.

(٣) أخرجه البخاري (١٦٥)، ومسلم (٢٤٢) من طريق محمد بن زياد بنحوه، وعندهما: أسبغوا الوضوء فإني سمعت ... .
وتقدم باختصار يسير (٢٢٦).

٤٥٦ـ (١٨٧) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا ثابتٌ، عن الحسنِ، عن محمدِ بنِ زيادٍ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «أمَا يَخافُ الذي يَرفعُ رأسَهُ قبلَ الإمامِ أَن يُحوِّلَ اللهُ رأسَه رأسَ حمارٍ»[١].

٤٥٧ـ (١٨٨) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا ثابتٌ، عن محمدِ بنِ عَمرو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ: إنَّ الذي يَرفعُ ويَخفضُ قبلَ الإمامِ فإنَّ ناصيتَهُ بيدِ شيطانٍ[٢].

٤٥٨ـ (١٨٩) حدثنا الحسينُ: حدثنا غسانُ: حدثنا ثابتٌ، عن بُردٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ قالتْ:

[٥٦/ب] **استَفتحتُ / البابَ والنبيُّ ﷺ يُصلِّي تَطوعاً، فمَشى النبيُّ ﷺ عن يَمينِه أو عن يَسارِه حتى فَتحَ البابَ، ثم رجعَ إلى صلاتِهِ[٣].**

٤٥٩ـ (١٩٠) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ: حدثنا يحيى بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا سُعَيرِ بنُ الخِمْسِ، عن مغيرةَ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ،

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧) من طريق محمد بن زياد به.

(٢) موقوف. واختلف فيه على محمد بن عمرو بن علقمة. وروي مرفوعاً. انظر «علل الدارقطني» (١٣٨٠)، و«المطالب» (٤١٦).

(٣) أخرجه أبوداود (٩٢٢)، والترمذي (٦٠١)، والنسائي (١٢٠٦)، وأحمد (٢/ ٣١، ١٨٣، ٢٣٤)، وابن حبان (٢٣٥٥)، والدارقطني (٢/ ٨٠) من طريق برد بن سنان بألفاظ متقاربة.
وقال الترمذي: حسن غريب. وحسنه الألباني في «الإرواء» (٣٨٦).
وانظر ما تقدم (٣٦٨).

أنَّ النبيَّ ﷺ سَها فسجدَ سَجدَتي السَّهوِ[(١)].

٤٦٠- **(١٩١)** حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا قيسٌ: حدثنا يحيى بنُ سلمةَ، عن سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن عيسى بنِ عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الطِّيَرةُ شركٌ، وما مِنا إلا، ولكنَّ اللهَ يُذهِبُها بالتوكلِ»[(٢)].

٤٦١- **(١٩٢)** حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَن أحبَّني فليُحبَّ هذينِ»[(٣)].

قالَ يحيى مرةً أُخرى: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ وعَمرو بنُ حُريثٍ، عن عاصمٍ.

٤٦٢- **(١٩٣)** حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

كانَ الحسنُ والحسينُ يَجيئانِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ وهو يُصلِّي فيَركبانِ على

---

(١) أخرجه البيهقي (٢/ ١٥) من طريق إبراهيم النخعي بهذا اللفظ.
وللحديث روايات متعددة من طريقه عند البخاري (٤٠١) وأطرافه، ومسلم (٥٧٢).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩١٢)، وأبوداود (٣٩١٠)، والترمذي (١٦١٤)، وابن ماجه (٣٥٣٨)، وأحمد (١/ ٣٨٩، ٤٣٨، ٤٤٠)، وابن حبان (٦١٢٢)، والحاكم (١/ ١٧-١٨) من طريق سلمة بن كهيل به.
وقال الترمذي: حسن صحيح.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (٤٢٩).

(٣) هو طرف من الحديث الذي بعده.

ظهرِهِ، فقامَ رَجلٌ مِن أصحابِهِ ليُميطَهما، فأَشارَ إليه أَن دَعْهما.

وقالَ يحيى مَرةً أُخرى: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ وعَمرو بنُ حُريثٍ، عن عاصمٍ، وقالَ لهما: «بأبي أنتُما» في الحديثَينِ جميعاً[١].

٤٦٣ـ (١٩٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا أبوعَوانةَ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «مَن كذبَ عليَّ مُتعمداً فليَتبوَّأْ مَقعدَه مِن النارِ»[٢].

[٥٧/أ] قالَ: وكانَ يحيى حدثنا قبلَ ذلكَ فقالَ: حدثنا / أبوعَوانةَ وحمادُ بنُ زيدٍ وأبوبكرٍ، ثم حدثنا أخيراً فلم يذكرْ حمادَ بنَ زيدٍ.

٤٦٤ـ (١٩٥) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا شريكٌ، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ أو زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

رَأى النبيُّ ﷺ جبريلَ عليه السلامُ في صورتِهِ له ستُّمئةِ جناحٍ، كلُّ جناحٍ مِنها قد سدَّ الأُفقَ، يَسقطُ مِن جناحِهِ التَّهاويلُ مِن الدُّرِّ والياقوتِ[٣].

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١١٤)، وابن أبي شيبة (٣٢١٧٤)، وابن خزيمة (٨٨٧)، وابن حبان (٦٩٧٠)، وأبويعلى (٥٠١٧) (٥٣٦٨)، والبزار (١٨٣٣) (١٨٣٤)، والشاشي (٦٣٨)، والطبراني (٢٦٤٤) من طريق عاصم بن أبي النجود به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وحسن الألباني إسناده في «الصحيحة» (٣١٢) (٤٠٠٢).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٩)، وأحمد (١/ ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٥٤)، وأبويعلى (٥٢٥١) (٥٣٠٧) من طريق عاصم بن أبي النجود به.

وأخرجه الترمذي (٢٢٥٧)، وابن ماجه (٣٠)، وأحمد (١/ ٣٨٩، ٤٠١، ٤٣٦)، وابن حبان (٤٨٠٤) من وجه آخر عن ابن مسعود في حديث طويل.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٩٥) من طريق شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل

٤٦٥- (١٩٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى في كتابِ التفسيرِ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عَياشٍ وقيسٌ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

إنَّ اللهَ اتخذَ إبراهيمَ خَليلاً، وإنَّ صاحِبَكم خليلُ اللهِ، وإنَّ محمداً ﷺ سيِّدُ بَني آدمَ يومَ القيامةِ، ثم قرأَ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩][1].

٤٦٦- (١٩٧) وحدثنا يحيى في المسندِ: حدثنا أبوبكرٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لو كنتُ مُتخذاً لاتَّخذتُ ابنَ أبي قُحافةَ خَليلاً، ولكنَّ صاحبَكم خَليلُ اللهِ» ثم قرأَ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾ [الإسراء: ٧٩][2].

٤٦٧- (١٩٨) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ

به. وشريك سيئ الحفظ.

ويرويه حماد بن سلمة وغيره، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود موقوفاً ومرفوعاً.

وهو في «الصحيحين» من طريق أبي إسحاق الشيباني، عن زر مختصراً.

انظر تفصيل ذلك «علل الدارقطني» (٧٠٢).

(١) أخرجه الطبراني (١٠٢٥٦)، والخطيب (١٢/ ٣٠١) من طريق عاصم به.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٢) من طريق المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود به.

وقال الدارقطني في «علله» (٥/ ٦٣): ويحتمل أن يكون القولان صحيحان.

وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٨٣) من طريق أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً دون ذكر الآية. وانظر ما قبله.

وأبوبكرٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِالله قالَ: الأُمَّةُ: مُعلمُ الخيرِ[(١)].

٤٦٨- (١٩٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا محمدُ بنُ أبانَ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِالله قالَ:

جاءَ رَجلانِ إلى النبيِّ ﷺ فَقالا: إنَّ أُمَّنا كانَت تَقْري الضيفَ، وإنَّها وأَدَت امرأةً في الجاهليةِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «الوائِدةُ والمَوؤُدةُ في النارِ».[(٢)]

[٥٧/ب] ٤٦٩- (٢٠٠) / حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا قيسٌ، عن الأَغرِّ بنِ الصبَّاحِ، عن خليفةَ بنِ حُصينٍ، عن أبي الأَحوصِ، عن عبدِالله،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «صلاةُ الرَّجلِ في جماعةٍ أَفضلُ مِن صلاتِهِ وحدَهُ بخمسٍ وعِشرينَ درجةً»[(٣)].

٤٧٠- (٢٠١) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا أبوعَوانةَ ومحمدُ بنُ أبانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِالله قالَ:

---

(١) أخرجه الطبراني (٩٩٥٠) من طريق يحيى الحماني به.
وجاء عن ابن مسعود من غير هذا الوجه، انظر «معجم الطبراني» (٩٩٤٣) وما بعده، و«تفسير الطبري» (١٤/ ٢٢٦-٢٢٨).
وعلقه البخاري في تفسير سورة النحل من «صحيحه» عن ابن مسعود.

(٢) أخرجه البزار (١٨٢٥)، والطبراني (١٠٢٣٦)، والشاشي (٦٤٨) من طريق محمد بن أبان به.
وأخرجه أبوداود (٤٧١٧)، وابن حبان (٧٤٨٠) من طريق علقمة، عن ابن مسعود مختصراً. واختلف في إسناده، انظر «علل الدارقطني» (٧٩٤).

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٦، ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٦٥)، وابن خزيمة (١٤٧٠)، وأبويعلى (٤٩٩٥) (٥٠٠٠) (٥٠٧٦)، والبزار (٢٠٥٧) (٢٠٥٨) (٢٠٥٩)، والطبراني (١٠٠٩٨) إلى (١٠١٠٤) من طريق أبي الأحوص به.

سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ : أيُّ العملِ أَفضلُ ؟ قالَ: «الصلاةُ لِوقتِها»، قلتُ: ثُم أيٌّ ؟ قالَ: «ثُم بِرُّ الوَالدينِ»، قلتُ: ثُم أيٌّ ؟ قالَ: «ثُم الجهادُ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ»(١).

٤٧١ - (٢٠٢) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا شريكٌ وأبووكيعٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحوصِ،

عن عبدِاللهِ في قولِهِ تَعالى: ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ ﴾ [إبراهيم: ٩] قالَ: عَضُّوا على أَطرافِ أَصابِعِهم مِن الغَيظِ على رُسُلِهم(٢).

٤٧٢ - (٢٠٣) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا قيسٌ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدةَ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِن الشِّعرِ حِكمةً، وإنَّ مِن البيانِ سِحراً»(٣).

٤٧٣ - (٢٠٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا قيسٌ، عن الأعمشِ،

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤٢١)، وأبويعلى (٥٣٢٩)، وابن حبان (١٤٧٦)، والطبراني (٩٨١٨) من طريق أبي إسحاق به.
وأخرجه البخاري (٥٢٧) وأطرافه، ومسلم (٨٥) من طريق أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود به.
وتقدم من طريق ثالثة عن ابن مسعود بزيادة (٦١).

(٢) أخرجه الطبراني (٩١١٨) (٩١١٩)، والطبري (١٣/ ٢٢٣، ٢٢٤)، وابن أبي حاتم (٤٠٥٤) كلاهما في «التفسير» من طريق أبي إسحاق به.

(٣) أخرجه الطبراني (١٠٣٤٥) من طريق يحيى الحماني به.
وشطره الثاني عند أحمد (١/ ٤٥٤) من طريق قيس بن الربيع ضمن حديث.
وشطره الأول عند الترمذي (٢٨٤٤) من طريق زر، عن ابن مسعود به.
وانظر ما بعده.

عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يزيدَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلَه[(١)].

٤٧٤ـ (٢٠٥) حدثنا محمدٌ: حدثنا جُبارةُ: حدثنا قيسٌ، عن الأعمشِ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ:

حدثنا رسولُ اللهِ ﷺ وهو الصادقُ المَصدوقُ: «إنَّ خَلقَ أَحدِكم يُجمعُ في بطنِ أُمِّه أَربعينَ، ثم يكونُ عَلقةً أَربعينَ يوماً، ثم يكونُ مُضغةً أَربعينَ يوماً، ثم يُبعثُ إليه ملَكٌ فيُؤمرُ أَن يَكتبَ أَربعاً: / رِزقَه، وأَجلَه، وعَملَه، وشَقياً أو سعيداً، ثم يَنفخُ فيه الروحَ، فوَالذي لا إلهَ غيرُه، إنَّ الرَّجلَ مِنكم ليَعملُ عملَ أَهلِ الجنةِ حتى ما يكونُ بينَه وبينَ الجنةِ إلا ذِراعٌ فيَسبقُ عليه الكتابُ فيَعملُ بعملِ أَهلِ النارِ، وإنَّ الرَّجلَ مِنكم ليَعملُ بعملِ أَهلِ النارِ حتى ما يكونُ بينَه وبينَ النارِ إلا ذِراعٌ فيَسبقُ عليه الكتابُ فيَعملُ بعملِ أَهلِ الجنةِ»[(٢)]. [٥٨/أ]

٤٧٥ـ (٢٠٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ حمادِ بنِ عثمانَ الحضرميُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِاللهِ بنِ الأسودِ أبوعبدِالرحمنِ الحارثيُّ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَذهبُ الدُّنيا حتى يَملكَ رَجلٌ مِن أَهلِ بَيتي يُواطئُ اسمُه اسْمي»[(٣)].

٤٧٦ـ (٢٠٧) حدثنا محمدٌ: حدثنا ضِرارُ بنُ صُرَدٍ: حدثنا سفيانُ بنُ

---

(١) مرسل هنا. وقد أخرجه الطبراني (١٠٣٤٦) من طريق قيس بن الربيع بهذا الإسناد موصولاً بذكر ابن مسعود. وانظر ما قبله.
(٢) أخرجه البخاري (٣٢٠٨) وأطرافه، ومسلم (٢٦٤٣) من طريق الأعمش به.
(٣) تقدم (٣٢٣).

عُيينةَ، عن الأعمشِ، عن عُمارةَ، عن أبي مَعمرٍ، عن خَبابٍ قالَ:

شَكونا إلى النبيِّ ﷺ الرَّمضاءَ فلم يُشْكِنا.

ولا نَعلمُ رواهُ بهذا الإسنادِ إلا ابنُ عُيينةَ[(١)].

٤٧٧ـ (٢٠٨) حدثنا محمدٌ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا يحيى بنُ العلاءِ، عن الكوثرِ بنِ حكيمٍ الهَمْدانيِّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لعبدِاللهِ بنِ مسعودٍ: «يا ابنَ أُمِّ عبدٍ، تَدري كيفَ حُكمُ اللهِ عزَّ وجلَّ فيمَن بَغى مِن هذه الأُمةِ ؟» قالَ: اللهُ عزَّ وجلَّ ورسولُ اللهِ ﷺ أَعلمُ، قال: «لا يُجازُ على جَريحِهم، ولا يُقتلُ أَسيرُهم، ولا يُقسمُ فَيئُهم»[(٢)].

٤٧٨ـ (٢٠٩) حدثنا : محمدٌ: حدثنا يحيى بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا قيسٌ، عن مخارقٍ، عن طارقٍ / ، عن عبدِاللهِ قالَ: [٥٨/ب]

شهدتُّ المقدادَ[(٣)] مَشهداً مثلَ حديثٍ قبلَه أنَّه قالَ: لأَن أَكونَ أَنا صاحبَه أحبُّ إليَّ مِن كَذا وكَذا، أنَّه أَتى النبيَّ ﷺ وهو يَدعو على المُشركينَ، فقالَ: إنَّا واللهِ لا نَقولُ لكَ كما قالَ قومُ موسى عليه السلامُ لموسى: ﴿ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾ [المائدة: ٢٤]، ولكنَّا نُقاتلُ عن يمينِكَ

---

(١) ومن طريقه أخرجه ابن حبان (١٤٨٠).
وهو عند مسلم (٦١٩) من وجه آخر عن خباب.

(٢) كوثر بن حكيم متروك.
ومن طريقه أخرجه البزار (١٨٤٩- زوائده)، والحارث في «مسنده» (٧٠٥- زوائده)، وأحمد بن منيع في «مسنده» (٤٣٩٥- المطالب)، والحاكم (٢/ ١٥٥)، والبيهقي (٢/ ١٨٢).

(٣) هكذا في الأصل، وجوَّدها بفتح الدال.

وعن شمالِكَ ومِن خَلفِكَ، فرأيتُ وجهَ رسولِ اللهِ ﷺ أَشرقَ لذلكَ وسرَّه ذلكَ[١].

٤٧٩- (٢١٠) حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى: حدثنا شريكٌ، عن إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ، عن طارقِ بنِ شهابٍ قالَ: قالَ عبدُاللهِ: إنَّ الذي يَغرقُ في البحورِ ويَتردَّى مِن الجبالِ فتأكُلُه السِّباعُ لَشهداءُ عندَ اللهِ يومَ القيامةِ[٢].

٤٨٠- (٢١١) حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ رِشدين أبوجعفرٍ: حدثني عليُّ بنُ الحسنِ بنِ هارونَ الأَنصاريُّ البصريُّ: حدثنا حفصُ بنُ عمرَ: حدثني يحيى بنُ سعيدٍ الأَنصاريُّ، عن أبيه، عن جدِّه قيسِ بنِ قَهدٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ أَهدى هديةً إلى الأَوسِ والخزرجِ فأَرادوا قِسمتَها، فقالَ بعضُهم: نُعطي مَوالينا كما نأخُذُ، وقالَ بعضُهم: لا، فلم يَزالوا في لا ونَعمٍ حتى بلَغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقالَ: «بَلى، فأَعطوا أَموالَكم كأَخذِكم، فإِن مَولى القومِ مِنهم، وابنُه كأَفضلِهم، وابنُ ابنِه كأَفضلِهم نَسباً، وطينةُ المعتَقِ مِن طينةِ المعتِقِ»[٣].

٤٨١- (٢١٢) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا زهيرُ بنُ عبَّادٍ: حدثنا أبوبكرٍ الداهِريُّ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٥٢) (٤٦٠٩) من طريق مخارق بن عبدالله به.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٧٢)، وابن أبي شيبة (١٩٤٧٧)، وسعيد بن منصور (٢٦١٧) من طريق إبراهيم بن مهاجر به.

(٣) الحديث لم أره في غير هذا الموضع.
وابن رشدين كذبوه. وشيخه علي بن الحسن بن هارون الأنصاري لم أعرفه.
وحفص بن عمر لم أميزه، وفي طبقته غير واحد من الضعفاء والمتروكين.

[٥٩/أ] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: / «المؤمنُ الذي يُخالطُ الناسَ فيُؤذونَه فيَصبرُ على أَذاهم أَفضلُ مِن المؤمنِ الذي لا يُخالطُ الناسَ فيُؤذونَه فيَصبرُ على أَذاهم»**[(١)].

٤٨٢ – (٢١٣) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا يعقوبُ بنُ إسحاقَ الرقيُّ أبويوسفَ الجيزيُّ: حدثنا يحيى بنُ عقبةَ بنِ أبي العَيزارِ، عن محمدِ بنِ جُحادةَ، عن معاويةَ بنِ قرةَ، عن مقعلِ بنِ يسارٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «العبادةُ في الهَرجِ كهجرةٍ إليَّ»[(٢)].

٤٨٣ – (٢١٤) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثني إدريسُ بنُ بشارِ بنِ يزيدَ أبوالقاسمِ السَّمرقنديُّ بمصرَ: حدثنا جبلةُ[(٣)] بنُ جبلةَ بنِ أبي نضرةَ، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ مِن البرِّ الصومُ في السفرِ»[(٤)].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٦٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٦٢) من طريق أحمد بن محمد بن رشدين به.
وأبوبكر الداهري ضعيف جداً، وقد خولف فيه.
فأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٠) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر به.
وانظر تمام تخريجه في «مسند أحمد» ٢/ ٤٣ (٥٠٢٢)، و«الصحيحة» (٩٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٤٨) من طريق معاوية بن قرة به.

(٣) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: خازم بن جبلة بن أبي نضرة. قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٨٤): خازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبيه وغيره، روى عنه إدريس بن بشار بن يزيد أبو القاسم السمرقندي.

(٤) لم أقف عليه من هذا الوجه.
وأحمد بن محمد بن رشدين كذبوه. وشيخه لم أجد له ترجمة، وكذا جبلة بن أبي نضرة.
وخازم بن جبلة قال في «اللسان» (٢/ ٤٥٥): (خازم بن جبلة، عن خارجة بن

٤٨٤- (٢١٥) حدثنا أحمدُ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحزاميُّ: أخبرني عبدُالرحمنِ بنُ المغيرةِ: أخبرني عبدُالرحمنِ بنُ أبي الزنادِ، عن موسى بنِ عقبةَ، عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّنيا سجنُ المؤمنِ وجَنةُ الكافرِ»[1].

٤٨٥- (٢١٦) حدثنا أحمدُ: حدثني إبراهيمُ بنُ منصورٍ الخراسانيُّ بمصرَ، عن المحاربيِّ، عن محمدِ بنِ سوقةَ، عن الشَّعبيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ لعنَ آلَ أبي الحكمِ وما وَلَدَ[2] .

٤٨٦- (٢١٧) حدثنا أحمدُ: حدثنا يوسفُ بنُ عديٍّ: حدثنا حمادُ بنُ المختارِ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

أُهديَ لرسولِ اللهِ ﷺ طيرٌ، فوُضعَ بينَ يدَيهِ، فقالَ: «اللهمَّ ائتِني بأحبِّ

مصعب، قال محمد بن مخلد الدوري: لا يكتب حديثه). قلت: ولا أدري هل هو نفسه أم لا. ثم تأكد لي أنه هو لما وقفت على روايته عن خارجة بن مصعب في إسناد لابن أبي الدنيا في كتابه «الهواتف» (٩).

(١) أخرجه البزار (٦١٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٩١٣٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٥)، والشجري في «أماليه» (٢/ ١٦٣، ١٩٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

وأخرجه البزار (٣٦٤٥- زوائده) من طريق زيد بن أسلم، والخطيب (٦/ ٤٠١) من طريق نافع، كلاهما عن ابن عمر به.

(٢) صححه الحاكم (٤/ ٤٨١) من طريق المصنف. وتعقبه الذهبي بقوله: الرشيديني ضعفه ابن عدي.

وأخرجه أحمد (٤/ ٥)، والبزار (٢١٩٧)، والطبراني ١٣/ (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) من طريقين عن الشعبي بنحوه.

وقال في «المجمع» (٥/ ٢٤١): ورجال أحمد رجال الصحيح.

خَلقِكَ يأكُل مَعي» قالَ: فجاءَ / عليُّ بنُ أبي طالبٍ فدقَّ البابَ، فقلتُ: مَن ذا ؟ [٥٩/ب] فقالَ: أنا، قالَ: فقلتُ: النبيُّ ﷺ على حاجةٍ، قالَ: فرجعَ فأَتى ثلاثَ مراتٍ، كلُّ ذلكَ يجيءُ فأَردُّه، فضربَ رِجلَه فدخلَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «هلُمَّ، ما حبَسَكَ ؟» قالَ: قَد جئتُ ثلاثَ مراتٍ، كلُّ ذلكَ يقولُ أنسٌ: النبيُّ ﷺ على حاجةٍ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «ما حمَلَكَ على ذلكَ ؟» قالَ: كنتُ أُحبُّ أَن يكونَ رَجلاً مِن قَومي[(١)].

٤٨٧ – (٢١٨) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثني يوسفُ بنُ عديٍّ: حدثنا حمادُ بنُ المختارِ، عن عطيةَ العَوفيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

دَخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وقَد أُعطيَ الكوثرَ، فقالَ لي: «يا أنسُ، قَد أُعطيتُ الكوثرَ»، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، وما الكوثرُ ؟ قالَ: «نهرٌ في الجنةِ، عَرضُه وطولُه ما بينَ المشرقِ والمغربِ، لا يَشربُ مِنه أحدٌ أبداً فيَظمأُ، ولا يَتوضَّأُ مِنه أحدٌ أبداً فيَشعثُ، ولا يَشربُه إنسانٌ خَفَرَ ذِمَّتي ولا قَتلَ أَهلَ بَيتي»[(٢)].

---

(١) أخرجه الطبراني (٧٣٠)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٥٤)، وابن الجوزي في «الواهيات» (٣٦٧) من طريق يوسف بن عدي به.
وقال ابن الجوزي: وهذا لا يصح، قال ابن عدي: حماد شيعي مجهول.
وله طرق وروايات عن أنس، ذكرها ابن الجوزي وأعلها كلها، ثم أسند عن محمد بن طاهر المقدسي قوله: كل طرقه باطلة معلولة.
وقال البزار (١٤/ ٨١) بعد أن أخرج أحد طرقه: وهذا الكلام قد روي عن أنس من وجوه، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي.
وانظر «المطالب» (٣٩٣٥)، و«زوائد تاريخ بغداد» (٣٣٢).

(٢) أخرجه الطبراني (٢٨٨٢)، وابن عدي (٢/ ٢٥٢)، والشجري في «أماليه» (١/ ١٦٥) من طريق حماد بن المختار به. =

٤٨٨ – **(٢١٩)** حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا يحيى بنُ بُكيرٍ: حدثنا ابنُ لهيعةَ: حدثني بُكيرُ بنُ عبدِاللهِ، عن بُسرِ بنِ سعيدٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، عن أبي موسى الأَشعريِّ ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الاستِئذانُ ثلاثاً، فإن أُذِنَ لكَ فادخلْ، وإلَّا فارجعْ»(١).

٤٨٩ – **(٢٢٠)** حدثنا أحمدُ: حدثنا يوسفُ بنُ عديٍّ إملاءً: حدثنا القاسمُ بنُ مالكٍ المزنيُّ، عن خالدٍ الحذاءِ، عن أبي عثمانَ النَّهديِّ، عن أبي موسى الأَشعريِّ أنَّه قالَ:

كُنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ في غَزاةٍ، فجعَلْنا لا نَصعدُ شَرفاً، ولا نَهبطُ وادياً إلا رفَعْنا أَصواتَنا بالتَّكبيرِ، قالَ: فدَنا مِنا رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «يا أيُّها / الناسُ، ارْبَعوا على أَنفسِكم، فإنَّكم لا تَدْعونَ غائباً، إنَّما تَدْعونَ سميعاً بصيراً، إنَّ الذي تَدْعونَ أَقربُ إلى أَحدِكم مِن عُنقِ راحلتِهِ». ثم قالَ: «يا عبدَاللهِ بنَ قيسٍ، أَلا أَدلُّكَ على كلمةٍ مِن كنوزِ الجنةِ ؟ لا إلهَ إلا اللهُ(٢)**»**. [٦٠/أ]

٤٩٠ – **(٢٢١)** حدثنا أحمدُ: حدثنا عَمرو بنُ خالدٍ: حدثنا الليثُ بنُ سعدٍ، عن عبدِالملكِ بنِ عبدِالعزيزِ بنِ جُريجٍ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن

= وقال في «المجمع» (١٠/ ٣٦٠): وفيه حماد بن يحيى بن المختار وهو مجهول، وعطية ضعيف.

(١) أخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣) من طريق بسر بن سعيد مطولاً. وللحديث عندهما طرق أخرى.

(٢) هكذا في الأصل: «لا إله إلا الله»، والمشهور: لا حول ولا قوة إلا بالله.
وكذلك أخرجه البخاري (٢٩٩٢) (٤٢٠٥) (٦٣٨٤) (٦٤٠٩) (٦٦١٠) (٧٣٨٤)، ومسلم (٢٧٠٤) من طريق أبي عثمان النهدي به. وتقدم (١٧٣) (٤٣٩).

طاوسٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّه لمَّا سمعَ إكثارَ الناسِ في كِراءِ الأرضِ قالَ: سبحانَ اللهِ، إنَّما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا[1] يَمنحها أَحدُكم أَخاهُ» ولم يَنْهَ عن كِرائِها[2].

٤٩١ـ (٢٢٢) حدثنا أحمدُ: حدثنا يوسفُ بنُ عليٍّ: حدثنا محمدُ بنُ عتبةَ الرقيُّ، عن عبدِالله بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ، عن جابرِ بنِ عبدِالله، عن الرُّبيعِ بنتِ مُعَوِّذِ بنِ عَفراءَ ـ قالَ لي يوسفُ: كَذا قالَ محمدُ بنُ عتبةَ: عن جابرٍ عن الرُّبيعِ[3] ـ قالتْ:

أَكلَ رسولُ اللهِ ﷺ وأَصحابُهُ عِندي خبزاً ولحماً حتى شبِعوا وصلُّوا ولم يَتوضَّؤوا، ثم دَعا بفَضلِها فأَكلوا وصلُّوا ولم يَتوضَّؤوا.

٤٩٢ـ (٢٢٣) حدثنا أحمدُ: حدثني زهيرُ بنُ عبَّادٍ: حدثني رِشدينُ بنُ سعدٍ، عن أبي صخرٍ، عن عبدِالله بنِ يزيدَ بنِ هُرمزَ، عن عروةَ بنِ الزبيرِ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي حتى تكادُ تَفطَّرُ / قَدماهُ دماً، قالتْ: فأَقولُ: بأَبي أنتَ وأُمي، أنتَ تَصنعُ هذا وقد غُفرَ لكَ ؟ قالَ: «يا عائشةُ، أَفلا أَكونُ [٦٠/ب]

---

(١) في الأصل: لا. والمثبت من مصادر التخريج، وهو مقتضى السياق.

(٢) أخرجه مسلم (١٥٥٠)، وابن ماجه (٢٤٥٦)، والبيهقي (٦/ ١٣٤) من طريق الليث بن سعد بهذا اللفظ، إلا مسلم فلم يسق لفظه وأحال على رواية أخرى. فللحديث روايات متقاربة من طريق طاوس وغيره في «الصحيحين» وغيرهما.

(٣) وقد جاء من وجوه عن جابر مطولاً ومختصراً دون ذكر الرُّبيع في إسناده، انظر «مسند أحمد» ٣/ ٣٠٧ (١٤٢٩٩). وابن عقيل يروي عن الربيع أحاديث لم أقف على هذا من ضمنها.

ومحمد بن عتبة الرقي قال أبوزرعة: لا بأس به. والله أعلم.

عبداً شَكوراً ؟». قالتْ: ثم ثَقُلَ بَعدَ ذلكَ، فكانَ يُصلِّي قاعداً، فإذا أَرادَ أَن يَختمَ السورةَ قامَ فأتمَّها ثم ركعَ[1].

٤٩٣ــ (٢٢٤) حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ سليمانَ الراسبيُّ الكوفيُّ، وكانَ مِن خِيارِ الناسِ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ التَّميميُّ: حدثنا شعبةُ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ اللهَ وملائكتَه يُصلُّونَ على الصُّفوفِ[2]، ومَن سَدَّ فُرجةً رفَعَه اللهُ بها درجةً»**[3].

٤٩٤ــ (٢٢٥) حدثنا أحمدُ: حدثني الحسنُ بنُ عليٍّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ التَّميميُّ: حدثنا شعبةُ، عن محمدِ بنِ زيادٍ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَدَعو رَكعَتي الفجرِ وإن طرَقَتكم الخيلُ»**[4].

٤٩٥ــ (٢٢٦) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ سليمانَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ

---

(١) أخرجه تمام في «فوائده» (١٦٨٩) من طريق زهير بن عباد به.
ورشدين بن سعد ضعيف، وقد خولف في إسناده، فأخرجه مسلم (٢٨٢٠) من طريق أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن عروة به دون قول عائشة في آخره.
وهو بتمامه باختلاف يسير عند البخاري (٤٨٣٧) من طريق عروة.

(٢) هكذا في الأصل، وعند الطبراني: على الذين يصلون الصفوف. ويحتمل أن يكون: الصفوف الأول، أو: ميامن الصفوف. والله أعلم.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٧١) من طريق أبي صالح بنحوه.
وانظر «الصحيحة» (٢٥٣٢).

(٤) أخرجه ابن المظفر في «حديث شعبة» (١٨٥) من طريق أحمد شيخ المصنف به.
وأخرجه أبوداود (١٢٥٨)، وأحمد (٢/ ٤٠٥) من وجه آخر عن أبي هريرة به.
وضعفه الألباني في «الإرواء» (٤٣٨).

الحسنِ أبوإسحاقَ الثَّعلبيُّ[١]: حدثنا شريكٌ، عن منصورٍ، عن رِبعيٍّ، عن عائشةَ قالتْ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يكونُ في أُمتي رَجلٌ يَتكلمُ بعدَ الموتِ»[٢].

٤٩٦ـ (٢٢٧) حدثني مَن أَثقُ به قالَ: كُنا نُغَسِّلُ مَيتاً على سَريرِهِ، فكَشفنا عنه الثوبَ فسمِعناهُ يقولُ: هو على عرشِهِ وحدَهُ، هو على عرشِهِ وحدَهُ، هو على عرشِهِ وحدَهُ، قالَ: (فتفَرقْنا ؟)[٣] مِن عظمِ ما سَمعْنا، ثم رجَعْنا فغَسلناهُ.

٤٩٧ـ (٢٢٨) / حدثنا محمدٌ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا أبوحمادٍ الحنفيُّ، [٦١/أ] عن منصورٍ، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «مَن حجَّ هذا البيتَ فَلم يَرفُثْ ولم يَفسُقْ دخلَ الجنةَ»[٤].

٤٩٨ـ (٢٢٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا معمرُ بنُ بكارٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن عبدِالعزيزِ بنِ المطلبِ، عن أبي حازمٍ ، عن سهلِ بنِ سعدٍ،

---

(١) ما في الأصل أقرب إلى التغلبي. وانظر (٣٣٨).

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٥٥) من طريق محمد بن عبدالله مطين به وفيه قصة.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٨٢٦) مختصراً كرواية المصنف لكن جعله من رواية ربعي عن حذيفة. ولعل هذا من سوء حفظ شريك.
ويرويه عبدالملك بن عمير عن ربعي عن عائشة مطولاً بالقصة، وبعضهم لا يذكر فيه حديث عائشة - ويأتي كذلك (٦٩٥) -، قال الدارقطني في «علله» (٣٦٦٩): وهو المحفوظ.

(٣) وتحتمل: ففرقنا. والمثبت أنسب لقوله بعده: ثم رجعنا. والله أعلم.

(٤) تقدم (٥) بلفظ: ... ... خرج كيوم ولدته أمه.

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الناسُ تَبَعٌ لقريشٍ، خِيارُهم لخِيارِهم، وشِرارُهم لشِرارِهم»(١).

٤٩٩- (٢٣٠) حدثنا محمدٌ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالواحدِ بنِ عَنبسةَ بنِ عبدِالواحدِ الأمويُّ: حدثني جدِّي عَنبسةُ، عن أيوبَ بنِ عُتبةَ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن قتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ مِن أَشراطِ الساعةِ أَن يَظهرَ الفُحشُ والتَّفحشُ، وسُوءُ الجوارِ، وقَطيعةُ الأَرحامِ، ويُؤتَمَنَ الخائنُ، ويُخَوَّنَ الأَمينُ»(٢).

٥٠٠- (٢٣١) حدثنا محمدٌ: حدثنا أبوبلالٍ: حدثنا قيسٌ: عن أبي الهيثمِ بيَّاعِ القصبِ، عن عبدِاللهِ بنِ نافعٍ، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن أبي موسى الأَشعريِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن لعبَ بالنَّردَ شِيرِ فقدْ عَصى اللهَ ورسولَهُ»(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٤١)، و«الأوسط» (٥٥٩٦) عن محمد بن عبدالله شيخ المصنف به. ولفظ الكبير: الناس تبع لقريش في الخير والشر.
وقال في «المجمع» (٥/ ١٩٥): إسناده حسن.

(٢) أيوب بن عتبة ضعيف. وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦١٤) من طريق سعيد بن بشير - وهو ضعيف أيضاً - عن قتادة.
وأخرجه البزار (٧٥١٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٣٥٦)، والضياء في «المختارة» (٢١٩١) من طريق شبيب بن بشر، عن أنس به.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٢٣٨): وإسناده حسن. ثم صححه بشواهده.

(٣) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٤) (١٢٧٧)، ومالك (٢/ ٩٥٨)، وأبوداود (٤٩٣٨)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٠)، وابن حبان (٥٨٧٢)، والحاكم (١/ ٥٠-٥١) من طريق سعيد بن أبي هند به.
واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (١٣١٩). وحسنه الألباني.

وفي موضعٍ آخرَ: عن أبي الهيثمِ، عن عبدِاللهِ، عن نافعٍ[١]، عن سعيدِ بنِ أبي هندٍ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

٥٠١- (٢٣٢) حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ: حدثنا يحيى بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا موسى بنُ محمدٍ، / عن عاصمٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: [٦١/ب]

احتَجمَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو مُحرمٌ، فالإحرامُ أَشدُّ مِن الصومِ[٢].

٥٠٢- (٢٣٣) حدثنا محمدٌ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عياشٍ، عن الأعمشِ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو قالَ:

رأيتُ النبيَّ ﷺ يَعقدُ التَّسبيحَ[٣].

٥٠٣- (٢٣٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا مالكُ بنُ الفُدَيكِ: حدثني الأعمشُ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي عبدِالرحمنِ أنَّه كانَ يَعدُّ الآيَ في الصلاةِ

---

(١) وقد أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨١) من طريق مطين شيخ المصنف بالوجه الأول: عن عبدالله بن نافع، وهذا الوجه لم يذكره الدارقطني في «علله». والحديث يرويه عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند. والله أعلم.

(٢) أخرجه الطبراني (١١٩١٥) عن محمد بن عبدالله شيخ المصنف بهذا اللفظ.
ولحديث عكرمة عن ابن عباس روايات بعضها عند البخاري (١٩٣٨) (٥٧٠٠) (٥٧٠١). وانظر (٣٩١).

(٣) أخرجه أبوداود (١٥٠٢)، والترمذي (٣٤١١) (٣٤٨٦)، والنسائي (١٣٥٥)، وابن حبان (٨٤٣)، والحاكم (١/ ٥٤٧) من طريق علي بن عثام، عن الأعمش، والحاكم أيضاً من طريق شعبة، كلاهما عن عطاء به.
وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الذهبي، ووافقه الألباني.
وهو طرف من حديث طويل أخرجه أحمد (٢/ ١٦٠) وغيره من طريق عطاء بن السائب.

ويَعقدُ[(١)].

٥٠٤- **(٢٣٥)** حدثنا محمدٌ: حدثنا مالكُ بنُ الفُدَيكِ: حدثني الأعمشُ، عن أشعثَ بنِ سوَّارٍ قالَ: رأيتُ ابنَ سيرينَ يَعقدُ الآيَ في الصلاةِ.

٥٠٥- **(٢٣٦)** حدثنا محمدٌ: حدثنا مالكُ بنُ الفُدَيكِ: حدثني الأعمشُ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه أنَّه كانَ يعدُّ الآيَ في الصلاةِ ويَعقدُ[(٢)].

٥٠٦- **(٢٣٧)** حدثنا محمدٌ: حدثنا مالكُ بنُ الفُدَيكِ: حدثني أبوحنيفةَ، عن علقمةَ بنِ مَرثدٍ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه قالَ:

أَتى ماعزُ بنُ مالكٍ النبيَّ ﷺ فأَقرَّ عندَه بالزِّنا فردَّه، ثم عادَ فردَّه، ثم عادَ فردَّه، فأَقرَّ الرابعةَ، فسأَلَ قومَه: «أَتُنكرونَ مِن عَقلِه شيئاً ؟» قَالوا: لا، فأَمرَ به فرُجِمَ، وذَكرَ الحديثَ بطولِهِ[(٣)].

٥٠٧- **(٢٣٨)** حدثنا محمدٌ: حدثنا عبَّادُ بنُ أحمدَ العَرْزَميُّ: حدثني عمِّي، عن أبيه، عن جابرٍ، عن عامرٍ، عن مسروقٍ، عن عائشةَ قالتْ: حدثني أبوبكرٍ قالَ:

إنِّي لَمع رسولِ اللهِ ﷺ في بعضِ حيطانِ بَني النجارِ، واستَندَ رسولُ اللهِ

---

(١) أخرجه البيهقي (٢/ ٢٥٣) من طريق مطين شيخ المصنف به.

(٢) أخرجه البيهقي (٢/ ٢٥٣) من طريق مطين شيخ المصنف به.

(٣) وتمامه في «جزء من حديث الحضرمي» بانتقاء المزي (٢)، و«المخلصيات» (٢٩١٩) من طريق أبي يوسف، عن أبي حنيفة.
وهو في «مسند أبي حنيفة» (ص ١٤٤-١٤٥) لأبي نعيم من طريق مطين شيخ المصنف مختصراً بنحو ما هنا.
وهو عند مسلم (١٦٩٥) من طريق سليمان وعبدالله ابني بريدة، عن أبيهما مطولاً.

ﷺ إلى نَخلةٍ، حتى همَّ بأمرٍ وهاجَتْ ريحٌ حرَّكت النخلَ، فنَهضَ رسولُ اللهِ ﷺ يُنادي: «لا إلهَ إلا اللهُ، لا إلهَ إلا اللهُ» / ثم قالَ: «إنِّي ظَننتُ أنَّ الساعةَ قَد قامتْ، وإنَّما تأْتي هَكذا، فكُونوا على حَذَرٍ». [٦٢/أ]

وسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا تُقبلُ صلاةٌ بغيرِ طُهورٍ، ولا صدقةٌ مِن غُلولٍ».

وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أبا بكرٍ، مَن لقيَ اللهَ بلا إلهَ إلا اللهُ مُخلصاً دَخلَ الجنةَ» قالَ: أُخبرُ الناسَ ؟ قالَ: «ما شِئتَ»، فخَرجتُ فلَقيَني عمرُ فأَخبرتُه، فردَّني، ثم قالَ: يا رسولَ اللهِ، جعَلَني اللهُ لكَ الفِداءَ، خِفتُ أَن يَذكرَ أبوبكرٍ قولَكَ للناسِ فيَتكِلوا عليها ويترُكوا العملَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ:«وفَّقكَ اللهُ يا أبا حفصٍ، ما بدَّ مَعها مِن عَملٍ»[١].

٥٠٨- (٢٣٩) حدثنا محمدٌ: حدثنا عونُ بنُ سلَّامٍ: أخبرنا زهيرٌ، عن أبي إسحاقَ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ يقولُ: اتَّقوا الكذبَ، فإنَّ الكذبَ مُجانبٌ للإيمانِ[٢].

٥٠٩- (٢٤٠) حدثنا محمدٌ: حدثنا جمهورُ بنُ منصورٍ: حدثنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ، عن مجالدِ بنِ سعيدٍ: عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، أنَّه سمعَ أبا بكرٍ يقولُ: يا أيُّها الناسُ، إنَّكم تَقرؤونَ آيةً مِن كتابِ اللهِ تَضعونَها على غيرِ ما قالَ اللهُ تَعالى :

(١) إسناده تالف: عباد بن أحمد العرزمي متروك. وعمه عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي ضعفه الدارقطني. وأبوه محمد متروك. وجابر هو الجعفي ضعيف.
ولم أقف عليه من هذا الوجه.

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٧٨٦) من طريق زهير بن معاوية به.
ويأتي (٥١٢) (٥١٣) (٥١٦).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾ [المائدة: ١٠٥] وإنَّ الناسَ إذا عُملَ فيهم بالمعاصِي فَلم يُغيِّروا يُوشكُ أَن يَعُمَّهم اللهُ تعالى بعِقابٍ[١].

٥١٠- **(٢٤١)** حدثنا محمدٌ: حدثنا جمهورُ بنُ منصورٍ قالَ: قالَ عبَّادٌ: حدثني شعبةُ هذا الحديثَ عن ابنِ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن أبي بكرٍ قالَ:

[٦٢/ب] **قالَ النبيُّ ﷺ: «إذا عُمِلَ في الناسِ بالمعاصِي فلم يُغيِّروا» إلى / آخرِ الحديثِ.**

قالَ شعبةُ: قَد حفظتُ أنَّه رَفعَه إلى النبيِّ ﷺ هو قالَه[٢].

٥١١- **(٢٤٢)** حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا هشيمٌ: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ، أنَّه سمعَ أبا بكرٍ يقولُ: إنَّكم تَقرؤونَ هذه الآيةَ وتَضعونَها على غيرِ مَوضعِها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾ [المائدة: ١٠٥] وإنَّه لا يَضرُّ مَن أَطاع اللهَ مَن عَصى اللهَ،

إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما مِن قومٍ يُعملُ فيهم بالمعاصِي ثم لا

---

(١) موقوف، ويأتي بعده مرفوعاً.
قال الدارقطني في «علله» (١/ ٢٥٣): وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر.
(٢) أخرجه الخطيب (٩/ ١١٥) من طريق عباد بن عباد المهلبي به مع قول شعبة.
وانظر ما بعده.

يُغيِّروا إلا أَوشكَ أَن يَعُمَّهم اللهُ عزَّ وجلَّ بعِقابٍ»[١].

٥١٢- (٢٤٣) حدثنا محمدٌ: حدثنا مِنجابٌ: حدثنا شريكٌ، عن ابنِ أبي خالدٍ، عن قيسٍ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ يقولُ: إياكُم والكذبَ، فإنَّ الكذبَ مُجانبٌ للإيمانِ[٢].

٥١٣- (٢٤٤) حدثنا محمدٌ: حدثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ العجليُّ: حدثنا العلاءُ بنُ سالمٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسٍ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ يقولُ: إياكُم والكذبَ، فإنَّه مُجانبٌ للإيمانِ.

٥١٤- (٢٤٥) قالَ: وسمعتُ أبا بكرٍ يقولُ: كَفَرَ باللهِ مُتبرئٌ[٣] مِن نَسبٍ وإِن دَقَّ[٤].

٥١٥- (٢٤٦) حدثنا محمدٌ: حدثنا عُبيدُ بنُ أَسباطِ بنِ محمدٍ: حدثنا أبي، عن إسماعيلَ، عن قيسٍ قالَ:

---

(١) أخرجه أبوداود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢١٦٨) (٣٠٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٩٢)، وابن ماجه (٤٠٠٥)، وأحمد (١/ ٢، ٥، ٧، ٩)، وابن حبان (٣٠٤) (٣٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به، دون قول أبي بكر: وإنه لا يضر من أطاع . . .
وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني في «الصحيحة» (١٥٦٤).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٥)، والبيهقي (١٠/ ١٩٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
وتقدم (٥٠٨)، وانظر ما بعده.

(٣) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب. والحديث مشهور بلفظ: كفرٌ بالله تبرؤٌ ...

(٤) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٤٣-٣٤٤)، والبزار (٧٠)، والحارث (٣٠- زوائده) من طريق إسماعيل بن أبي خالد بنحوه.
وله عن أبي بكر إسناد آخر. انظر «علل الدارقطني» (٤٨) (٥٤)، و«المطالب» (٣٠٠٠)

لمَّا نَزلتْ هذه الآيةُ: ﴿ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ ﴾ [النساء: ١٢٣] قالَ أبوبكرٍ: يا رسولَ اللهِ، إنَّا لَنؤاخَذُ بكُلِّ ما نَعملُ ؟ فقالَ: «يَرحمُكَ اللهُ يا أبا بكرٍ، أَليسَ تَمرضُ، أَليسَ تَحزنُ، أَليسَ تُصيبُكَ اللَّأْوَاءُ، فإنَّ ذلكَ ما تُجزَونَ به في الدُّنيا»(١).

٥١٦- **(٢٤٧)** حدثنا محمدٌ: حدثنا يحيى بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا شريكٌ، عن بيانٍ وإسماعيلَ، عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ يقولُ: الكذبُ مُجانبٌ للإيمانِ.

آخِرُ الجزءِ

والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ

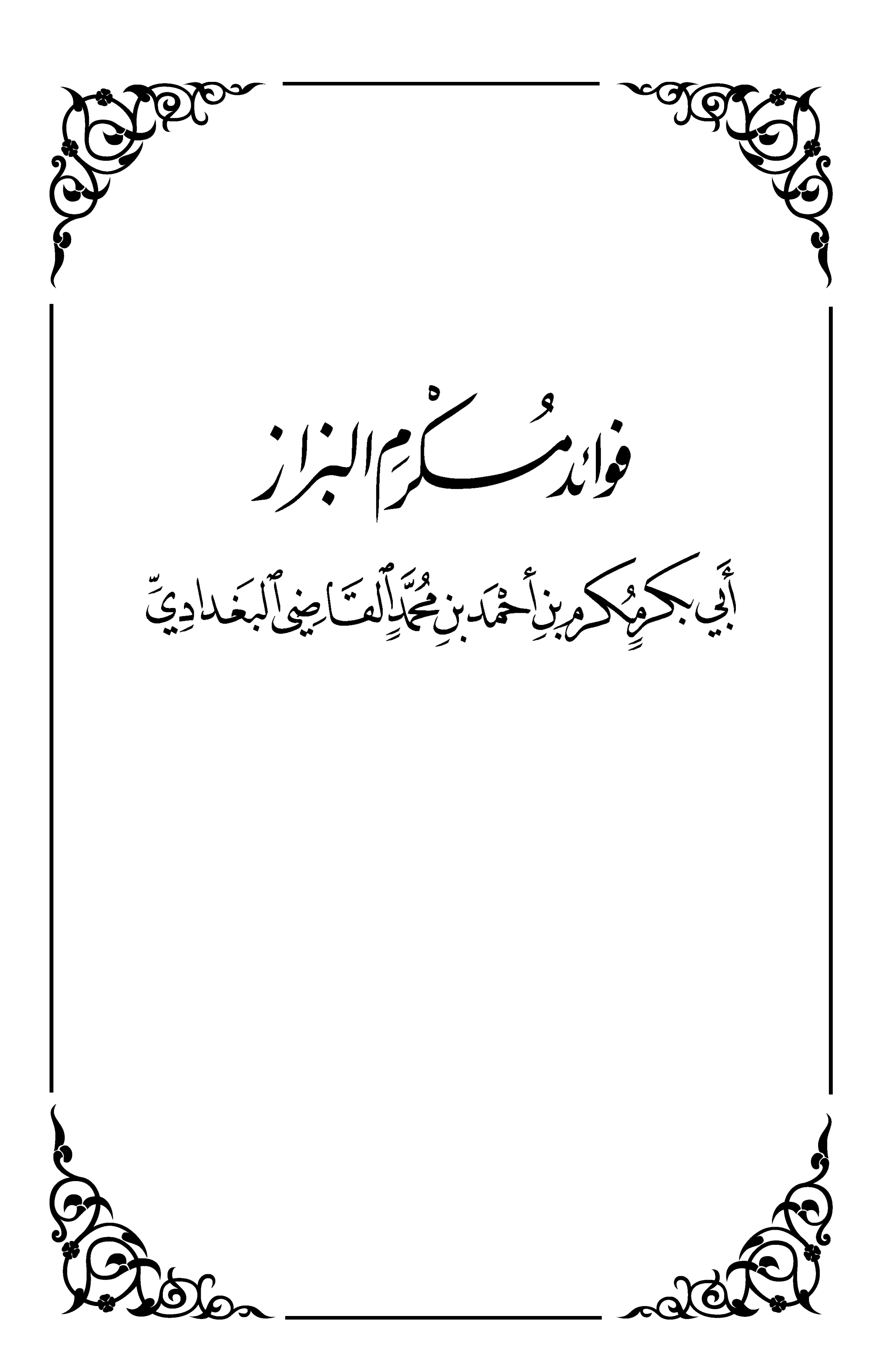
وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ النبيِّ وآلِهِ وسَلَّمَ تَسليماً

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ

❑ ❑ ❑

---

(١) إسناده إلى إسماعيل بن أبي خالد حسن لولا أنه خلاف المشهور عنه.
فالصواب فيه: عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، أن أبا بكر . . .
وانظر تخريجه في «مسند أحمد» (١/ ١١)، و«علل الدارقطني» (٧٤).



فوائد مُكْرَم البزاز

أَبِي بَكْرٍ مُكْرَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْقَاضِي ٱلْبَغْدَادِيِّ

ترجمةُ مُكْرَم البَزَّازِ

مُكْرَمُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ مُكْرَمٍ، القاضي المُحدِّثُ، أبوبكرٍ البَغداديُّ البزَّازُ.

سمعَ يحيى بنَ أبي طالبٍ، ومحمدَ بنَ عيسى المَدائنيَّ، ومحمدَ بنَ الحسينِ الحُنَينيَّ، وعبدَالكريمِ بنَ الهيثمِ الدِّيرعَاقوليَّ، ومحمدَ بنَ غالبٍ، وطائفةً.

حدَّثَ عنه: ابنُ مَندة، والحاكمُ، وأبوالحسنِ بنُ رِزْقويه، وابنُ الفضلِ القطانُ، وأبوعليِّ بنُ شاذانَ، وآخَرونَ.

وثَّقَه الخطيبُ.

تُوفيَ في جُمادى الأُولى سَنةَ خمسٍ وأَربعينَ وثلاثِمئةٍ [١].

فَوائدُ مُكْرَمٍ البزَّازِ

يسَّرَ اللهُ لي الوقوفَ على جزأَينِ مِن فوائدِ مُكْرَمٍ البزَّازِ: الأولِ والثَّاني.

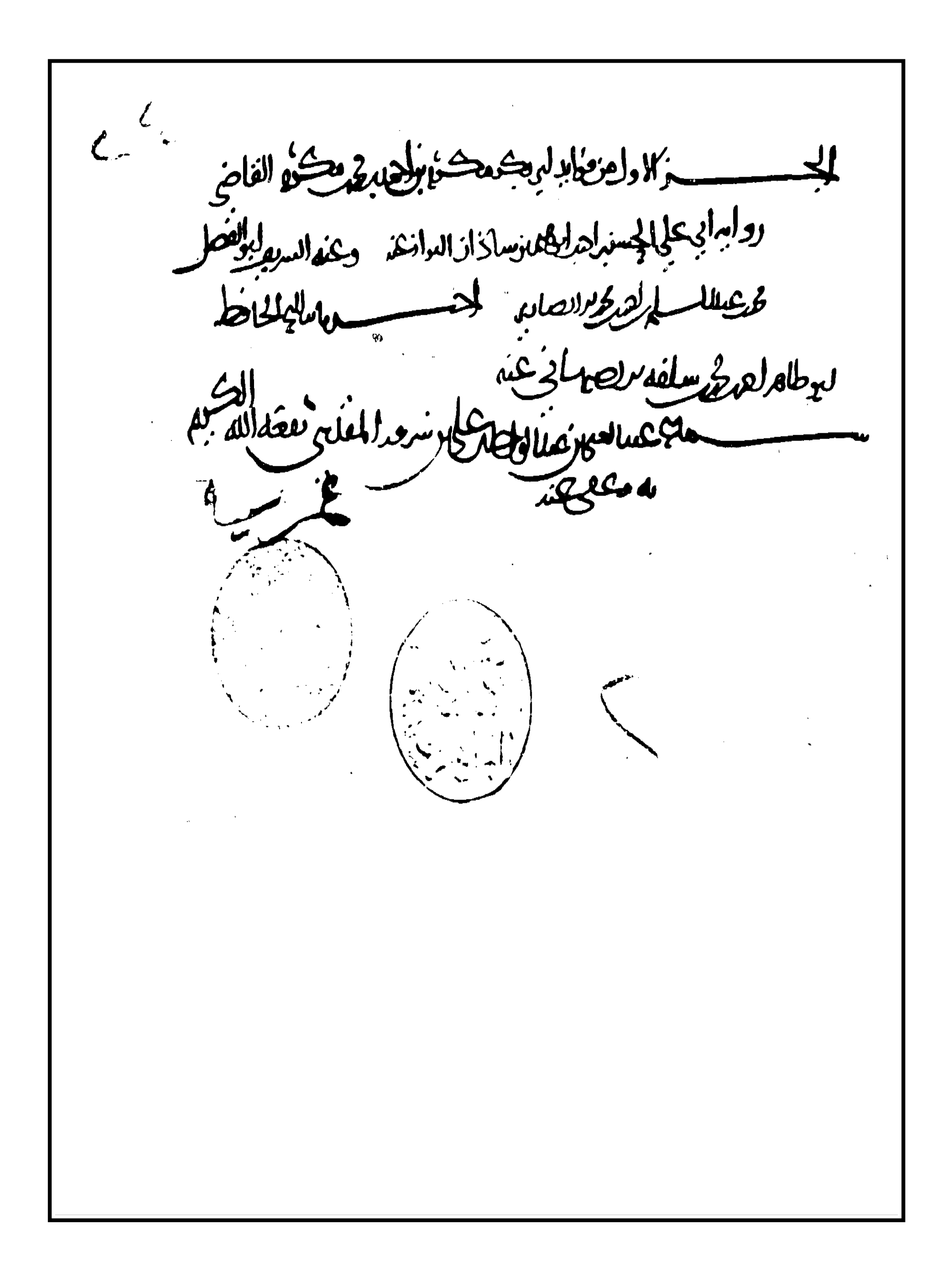
والجزءُ الثَّاني يبدأُ بالورقةِ [٦٦] إلى آخرِ المجموعِ (٤٥).

أمَّا الجزءُ الأولُ فقَد تأخَّرَ إلى المجموعِ (٦٣)، مِن الورقةِ [٢٤] إلى [٤٣].

وهو بنفسِ السندِ والخطِّ، كما تقدَّمَ بيانُه في مقدمةِ هذا المجموعِ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥١٧)، وانظر: «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢١٣). و«شذرات الذهب» (٤/ ٢٤٢).


الجزء الأول من فوائد أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد مكرم القاضي
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز عنه وعنه الشريف أبو الفضل
محمد بن عبد السلام بن أحمد بن محمد الأنصاري [illegible] الحافظ
أبو طاهر أحمد بن محمد سلفة الأصبهاني عنه
سماع عبد العزيز بن عبد الواحد علي بن سرور المقدسي نفعه الله به الكريم
[illegible]

الجزءُ الأولُ

مِن فوائدِ أبي بكرٍ مُكْرَمِ بنِ أحمدَ

بنِ محمدِ بنِ مُكْرَمٍ القاضي

روايةُ أبي عليٍّ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ

بنِ شاذانَ البزازِ عنه

وعنه الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ

بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الأَنصاريُّ

أخبرنا به الشيخُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ

بنِ سِلَفَةَ الأَصبهانيُّ عنه

سماعُ عبدِالغنيِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ عليِّ

بنِ سرورٍ المَقدسيِّ

نفَعَه اللهُ الكريمُ به وعَفى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم [٢٥/أ]

ولاحولَ ولاقوةَ إلا باللهِ العَليِّ العظيمِ

أخبرنا الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سِلَفَةَ الأَصبهانيُّ فيما قُرِئَ عليه بثَغرِ الإسكَندريةِ في شعبانَ مِن سَنةِ ستٍّ وسِتينَ وخمسِمئةٍ: أخبرنا الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ ببغدادَ قراءةً عليه وأنا أَسمعُ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ البزازُ: أخبرنا أبوبكرٍ مُكْرَمُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ مُكْرَمٍ القاضي قراءةً عليه في يومِ الأحدِ صلاةَ الغَداةِ في الجانبِ الشَّرقيِّ في دَربِ الرَّيحانِ آخِرَ بغدادَ عندَ رَقَّةِ[1] بابِ الشَّمَّاسِيَّةِ لِستٍّ بَقينَ مِن جُمادى الآخِرةِ مِن سَنةِ أربعٍ وأَربعينَ وثلاثِمئةٍ:

٥١٧- (١) حدثنا يحيى بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ: حدثنا عبدُالوهابِ هو ابنُ عطاءٍ: أخبرنا التَّيميُّ، عن عطاءٍ وطاوسٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صَلاةُ الليلِ مَثنى مَثنى، فإذا خَشيتَ الصُّبحَ فوَاحدةً»[2].

---

(١) الرقة كل أرض إلى جنب واد ينبسط الماء إليها أيام المد ثم ينحسر. والشماسية موضع في أعلى مدينة بغداد.

(٢) حديث طاوس عن ابن عمر أخرجه مسلم (٧٤٩)(١٤٦).
وله طرق عن ابن عمر يأتي أحدها (٦١٣).

٥١٨- (٢) حدثنا يحيى: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عمرَ أبوالمنذرِ: حدثنا داودُ بنُ قيسٍ، عن محمدِ بنِ عجلانَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّه رَأى النبيَّ ﷺ يُصلِّي على حمارٍ وهو ذاهبٌ إلى خيبرَ(١).

٥١٩- (٣) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ الكوفيُّ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ الأزديُّ: حدثنا مندَلٌ، عن ابنِ أبي لَيلى وعُبيدِاللهِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

اتَّخذَ رسولُ اللهِ ﷺ خاتماً مِن وَرِقٍ، فكانَ فَصُّه في بطنِ كفِّه(٢).

٥٢٠- (٤) حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ يوسفَ التغلبيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن أبي الزبيرِ، عن ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن أبيه كعبِ بنِ مالكٍ أنَّه حدَّثه:

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعثَه والأَوسَ بنَ الحَدَثانِ في أيامِ التَّشريقِ فَنادَيا: «أَلَّا يَدخلُ الجنةَ إلا مؤمنٌ، وأَيامُ مِنى أَيامُ أَكلٍ وشربٍ»(٣).

٥٢١- (٥) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ بالكوفةِ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ:(٤) / حدثنا تَميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن الأعمشِ، [٢٥/ب]

(١) أخرجه النسائي (٧٤١) من طريق إسماعيل بن عمر به. وقال: الصواب موقوف. وانظر حديث أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عند البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢).

(٢) لحديث الخاتم طرق وروايات متعددة عن نافع، ورواية المصنف معناها عند مسلم (٢٠٩١)(٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (١١٤٢) من طريق إبراهيم بن طهمان به.

(٤) كتب هنا في أسفل الورقة: هنا خرم.

مع أنه كتب قبلها إشارة لتمام الكلام: ثنا تميم بن الجعد. وهو أول الورقة التي

عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن أبيه قالَ:

بلَغَ علياً عليه السلامُ أنَّهم يَقولونَ: أنَّ عندَهم عِلماً يَكتمونَه، قالَ: فجَمعَ الناسَ ثم قالَ: إنَّه بلَغني أنَّكم تَقولونَ كَيتَ وكَيتَ، وإنَّه واللهِ ما عندَنا شيءٌ إلا ما في أَيديكم يَعني كتابَ اللهِ عزَّ وجلَّ، ليسَ هذه الصحيفةَ في قِرابِ سيفِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقرَأَها فإذا فيها:

«ذِمَّةُ المؤمنينَ واحدةٌ يَسعى بها أَدناهم، فمَن خَفَرَ ذِمةَ مسلم فعَليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أَجمعينَ، لا يَقبلُ اللهُ مِنه يومَ القيامةِ صَرفاً ولا عَدلاً، والمدينةُ حَرمٌ ما بينَ عَيْرٍ إلى ثَورٍ، ومَن أَحدثَ فيها حَدَثاً أو آوى مُحدِثاً فعَليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أَجمعينَ، لا يُقبلُ مِنه يومَ القيامةِ صَرفٌ ولا عَدلٌ، ومَن تَولى غيرَ مَواليهِ بغيرِ إذنِهم فعَليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أَجمعينَ، لا يُقبلُ مِنه يومَ القيامةِ صَرفٌ ولا عَدلٌ».

وفيها مِن أَسنانِ الإبلِ في الجُروحِ في الشِّجاجِ ونحوِ هذا[1].

٥٢٢ـ (٦) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا موسى بنُ داودَ: حدثنا قيسٌ، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن الأحنفِ بنِ قيسٍ، عن العباسِ بنِ عبدِالمطلبِ قالَ:

خَرجتُ مع النبيِّ ﷺ إلى المدينةِ فقالَ: «لَقد بَرَّأَ اللهُ أهلَ هذه المدينةِ مِن

تليها.

ولم أجد هذا الحديث من طريق حسين بن إسماعيل عن تميم بن الجعد، لكن تأتي أحاديث بهذا الإسناد. والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري (١٨٧٠) (٣١٧٢) (٣١٧٩) (٦٧٥٥) (٧٣٠٠)، ومسلم (١٣٧٠) (٢/ ١١٤٧) من طريق الأعمش بنحوه.

الشركِ، ولكنِّي أَخافُ عليهم أَن تُضلَّهم النجومُ» قَالوا: وكيفَ تُضلُّهم النجومُ ؟ قالَ: «ينزلون[١] الغيثَ ويَقولونَ: مُطِرنا بنَوءِ كَذا»[٢].

٥٢٣- (٧) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ أبوبكرٍ النَّرسيُّ: حدثنا أبونُعيمٍ النَّخعيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدِاللهِ العَرزَميُّ، عن عَمرو بنِ شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ:

[٢٦/أ] كانَ صفوانُ / بنُ أُميةَ بنِ خلفٍ نائماً في المسجدِ ثيابُه تحتَ رأسِه، فجاءَ سارقٌ فسرَقَها، فأخَذَه وأَقرَّ السارقُ، فأَمرَ به النبيُّ ﷺ أَن يُقطعَ، فقالَ صفوانُ: يا رسولَ اللهِ أَتَقطعُ رَجلاً مِن العربِ في ثِيابي ؟ حتى قالَ: هُنَّ له، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَفلا كانَ ذا قبلَ أَن تَجيءَ به ؟» ثم قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اشفَعوا ما لم يصِلْ إلى الوَالي، فإذا وصَلَ إلى الوَالي فعَفا فلا عَفا اللهُ عنه» ثُم أَمرَ بقطْعِه مِن المِفصلِ[٣].

٥٢٤- (٨) حدثنا أبومحمدٍ عبدُاللهِ بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا سلَّامُ بنُ

---

(١) هكذا في الأصل، ولعل الصواب: ينزل.

(٢) أخرجه البزار (١٣٠٣) (١٣٠٤)، وأبويعلى (٦٧٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٦) من طريق قيس بن الربيع به. إلا أنه في رواية الطبراني من رواية الحسن، عن قيس بن عباد، عن العباس.
وقيس بن الربيع ضعيف.
وأخرجه أبويعلى (٦٧١٤) من طريق عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن العباس مختصراً. وعمر بن إبراهيم حديثه عن قتادة مضطرب.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٤٣١٦).

(٣) أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٠٤) من طريق أحمد بن عبيدالله النرسي به.
وقال الزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٧٠): وضعفه ابن القطان في كتابه، فقال: العرزمي متروك، وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي لا يتابع على ما له من حديث.

سليمانَ: حدثنا عثمانُ بنُ عطاءٍ، عن أبيه، عن عبدِالرحمنِ بن عَوسجةَ، عن البراءِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «زيِّنوا القرآنَ بأَصواتِكم»(١).

٥٢٥- **(٩)** حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ: أخبرنا سعيدٌ، عن حَنظلةَ السَّدوسيِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قَنتَ يَدعو عَليهم شَهراً بعدَ الرُّكوعِ(٢).

٥٢٦- (١٠) حدثنا يحيى: أخبرنا عبدُالوهابِ: أخبرنا هشامٌ الدَّستَوائيُّ، عن قتادةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ بمثلِ حديثِ حَنظلةَ، ولم يذكرْ قتادةُ في حديثِهِ: قبلَ الرُّكوعِ ولا بعدَهُ(٣).

٥٢٧- **(١١)** حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تَميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن الحُرِّ بنِ صَيَّاحٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ الأَخنسِ، عن سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عَمرو بنِ نُفيلٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أبوبكرٍ في الجنةِ، وعمرُ في الجنةِ، وعثمانُ في الجنةِ، وعليٌّ في الجنةِ، وطلحةُ والزبيرُ في الجنةِ، وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ وعبدُالرحمنِ بنُ عوفٍ، والتاسعُ هو مَن كانَ» فلمَّا أَكثروا عليه قالَ: هو أَنا، ثم بَكى(٤).

---

(١) تقدم (٤١٨).

(٢) تقدم (١٩٦).

(٣) تقدم (١٩٨)، وفيه: بعد الركوع.

(٤) أخرجه أبوداود (٤٦٤٩)، والترمذي (٣٧٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠٠) (٨١٤٧) (٨١٥٣)، وأحمد (١/ ١٨٨)، وابن حبان (٦٩٩٣)، وأبويعلى (٩٧١)، والبزار (١٢٦٩) (١٢٧٠) من طريق الحر بن الصياح بنحوه. =

[٢٦/ب] **٥٢٨- (١٢)** حدثنا محمدُ بنُ / الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ: حدثنا أبوغسانَ: حدثنا مسعودُ بنُ سعدٍ، عن الأعمشِ، عن سماكٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ[١]: «**ليَنتهينَّ أَقوامٌ يَرفَعونَ أَبصارَهم إلى السماءِ أو لا تَرجعُ إليهم أَبصارُهم**». **قالَ أبوغسانَ: يقولُ في الصلاةِ**[٢].

٥٢٩- (١٣) حدثنا محمدُ بنُ غالبٍ أبوجعفرٍ التَّمتامُ: حدثني يونسُ بنُ موسى كُديمٌ: حدثنا الحسينُ بنُ حمادٍ الكوفيُّ أبومحمدٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ محمدٍ العدويُّ قالَ: سمعتُ عمرَ بنَ عبدِالعزيزِ يقولُ على المنبرِ: حدثني عبادةُ بنُ عبادةَ بنِ عبدِاللهِ، عن طلحةَ بنِ عُبيدِاللهِ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ على منبرِه: «لا تُقبلُ صلاةُ عبدٍ بغيرِ طُهورٍ، ولا صدقةٌ مِن غُلولٍ»[٣].

٥٣٠- (١٤) حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ: حدثنا يونسُ بنُ موسى

= وقال الترمذي: حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ.

قلت: انظر بعض هذه الأوجه في «المسند الجامع» (٤٨١٦) (٤٨١٧) (٤٨١٨).

(١) هكذا في الأصل.

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود تكلموا في سماعه من أبيه.

وأخرجه الطبراني (٩١٧٣) (٩١٧٤) (٩١٧٥) بإسناد آخر منقطع عن ابن مسعود موقوفاً.

(٣) أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٨٧)، والعقيلي (٢/ ٢٩٧) من طريق يونس بن موسى الكديمي به.

وإسناده ضعيف جداً. والحديث صحيح.

كُديمٌ: حدثنا الحسينُ بنُ حمادٍ الكوفيُّ: حدثنا عبدُالله بنُ محمدٍ العدويُّ قالَ: سمعتُ عمرَ بنَ عبدِالعزيزِ يقولُ على المنبرِ: حدثني عبادةُ بنُ عبادةَ بنِ عبدِالله، عن طلحةَ بنِ عُبيدِالله قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ على مِنبرِه يقولُ: «أَلا أيُّها الناسُ، تُوبوا إلى اللهِ قبلَ أَن تَموتوا، وبادِروا بالأَعمالِ الصالحةِ قبلَ أن تُشغَلوا، وصِلوا الذي بينَكم وبينَ ربِّكم بذِكرِكم له وكثرةِ الصدقةِ في السرِّ والعَلانيةِ تُرزَقوا وتُؤجَروا وتُنصَروا.

واعلَموا أنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ قَد افتَرَضَ عليكم الجمعةَ في مَقامي هذا في عَامي هذا في شَهري هذا إلى يوم القيامةِ حَياتي وبعدَ مَوتي، فمَن تركَها وله إمامٌ فلا جمعَ اللهُ له شملَه ولا باركَ له في أَمرِه، ألا ولا حجَّ له، ألا ولا صومَ له، ألا ولا صلاةَ له، ولا بِرَّ له، ولا تَؤمَّ امرأةٌ / رَجلاً، ألا ولا يَؤمَّنَّ أَعرابيٌّ مُهاجِراً، ألا ولا يَؤمَّنَّ فاجرٌ مُؤمناً إلا أَن يقهَرَه بسُلطانٍ يَخافُ سيفَه أو سوطَه»[1]. [٢٧/أ]

٥٣١- (١٥) حدثنا أبوالحسنِ عليُّ بنُ الحسنِ الخزازُ: حدثنا شاذانُ الأسودُ بنُ عامرٍ: حدثنا شعبةُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى على المَنفوسِ ثم قالَ: «اللهمَّ أَعِذْه مِن عذابِ القبرِ»[2].

---

(١) أخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبدالعزيز» (٨٨) من طريق يونس بن موسى الكديمي به.
وإسناده ضعيف جداً.

(٢) أخرجه الخطيب (١١/ ٣٧٤)، وابن شاذان في «مشيخته» (١٢) من طريق المصنف به. =

٥٣٢- (١٦) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الوليدِ بنِ بُردٍ: حدثنا يحيى بنُ صالحٍ الوُحَاظيُّ: حدثنا سليمانُ بنُ بلالٍ، عن العلاءِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ يعقوبَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ قالَ:

جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أَرأيتَ إن لقيَني رجلٌ يُريدُ أَن يأخُذَ مالي ؟ قالَ: «لا تُعطِهِ مالَكَ» قالَ: أَفرأيتَ إن قاتَلَني ؟ قالَ: «تُقاتِلُه» قالَ: أَفرأيتَ إن قتَلَني ؟ قالَ: «فأنتَ شهيدٌ» قالَ: أَرأيتَ إن قتلتُهُ ؟ قالَ: «هو في النارِ»[1].

٥٣٣- (١٧) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تَميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن الرُّكينِ، عن عمِّه أُسيدِ بنِ عُميلةَ، عن خُريمِ بنِ فاتكٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: « الناسُ أربعةٌ يومَ القيامةِ، والأعمالُ سبعةٌ، فمِنهم مُوسَّعٌ له في الدُّنيا مُوسَّعٌ له في الآخرةِ، ومُوسَّعٌ له في الدُّنيا مَقتورٌ عليه في الآخِرةِ، ومَقتورٌ عليه في الدُّنيا مُوسَّعٌ له في الآخِرةِ، وشقيٌّ في الدُّنيا والآخِرةِ.

والأعمالُ: مُوجِبتانِ، ومِثلٌ بمِثلٍ، وعشرةُ أضعافٍ، وسبعُمئةِ ضعفٍ. فالمُوجِبتانِ: مَن ماتَ لا يُشركُ باللهِ شيئاً ومَن ماتَ يُشركُ باللهِ، ومِثلٌ بمِثلٍ: مَن هَمَّ بحسنةٍ ومَن عملَ سيئةً، وعشرُ أضعافٍ: مَن عملَ حسنةً، سبعُمئةٍ / ضعفٍ: النَّفقةُ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ»[2]. [٢٧/ب]

= والصواب فيه الوقف، انظر كلام الخطيب والدرقطني في «علله» (١٧٢٤).

(١) أخرجه مسلم (١٤٠) من طريق العلاء بن عبدالرحمن به.

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٣٢١، ٣٤٥، ٣٤٦)، وابن حبان (٦١٧١)، والطبراني (٤١٥١) إلى (٤١٥٥)، والحاكم (٢/ ٨٧) من طريق الركين بن الربيع على اختلاف في

٥٣٤- (١٨) حدثنا محمدُ بنُ عيسى المَدائنيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

جاءَت امرأةُ رِفاعةَ إلى النبيِّ ﷺ فقالتْ: إنَّ رِفاعةَ طلَّقَني فبَتَّ طَلاقي، فتَزوجتُ عبدَالرحمنِ بنَ الزبيرِ، وإنَّما مَعه مثلُ هُدْبةِ الثوبِ، فقالَ: «أَتُريدينَ أَن تَرجعي إلى رفاعةَ ! لا، حتى تَذوقي عُسَيلَتَه ويَذوقَ عُسَيلتَكِ». وأبوبكرٍ عندَ النبيِّ ﷺ وخالدُ بنُ سعيدٍ بالبابِ يَنتظرُ أَن يُؤذَنَ له، قالَ: يا أبا بكرٍ، أَلا تَسمعُ ما تَجهرُ به عندَ رسولِ اللهِ ﷺ[(١)].

٥٣٥- (١٩) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا هشامٌ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن بَعجةَ الجُهنيِّ، عن عقبةَ بنِ عامرٍ قالَ:

قَسمَ رسولُ اللهِ ﷺ ضَحايا بينَ أَصحابِه، فأَصابَتْني جَذَعةٌ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، أَصابَتْني جَذَعةٌ، فقالَ: «ضَحِّ بِها»[(٢)].

٥٣٦- (٢٠) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمَّالُ: حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ الأعورُ: قالَ ابنُ جُريجٍ: أخبرني عمرانُ بنُ موسى: أخبرنا سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المقبريُّ ، عن أبيه،

أنَّه رَأى أبا رافعٍ مَولى النبيِّ ﷺ مرَّ بحسنِ بنِ عليٍّ عليه السلامُ وهو

الإسناد بعده، ينظر بيانه في تخريج المسند.
وصححه الألباني في «الصحيحة» (٢٦٠٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٦٣٩) (٥٢٦٠) (٥٧٩٢) (٦٠٨٤)، ومسلم (١٤٣٣) من طريق الزهري به.

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٤٧)، ومسلم (١٩٦٥)(١٦) من طريق يحيى بن أبي كثير به.
وأخرجه البخاري (٢٣٠٠) (٥٥٥٥)، ومسلم (١٩٦٥)(١٥) من وجه آخر عن عقبة بن عامر بنحوه.

يُصلِّي وقَد عَقدَ أو غَرزَ ضَفيرتَه في قَفاهُ، فحلَّها أبورافع، فالتفَتَ حسنٌ إليه مُغْضَباً، فقالَ أبورافع: أَقبِلْ على صلاتِكَ ولا تَغضبْ، إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ذلكَ كِفلُ الشيطانِ، أو قالَ: مقعدُ الشيطانِ»(١).

٥٣٧- (٢١) حدثنا محمدُ بنُ غالبٍ أبوجعفرٍ تَمتامٌ: حدثنا سليمانُ بنُ داودَ أبوالرَّبيعِ الزَّهرانيُّ: حدثنا عمارُ بنُ محمدٍ، عن سفيانَ، عن داودَ أبي الجَحَّافِ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ:

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣] / **إنَّما أُنزلتْ في خمسةٍ: النبيِّ ﷺ وعليٍّ وفاطمةَ والحسنِ والحسينِ عليهم السلامُ**(٢). [٢٨/أ]

٥٣٨- (٢٢) حدثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمَّالُ: حدثنا ثابتُ بنُ محمدٍ الزاهدُ: حدثنا فطرٌ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لو لم يَبقَ مِن الدُّنيا إلا يومٌ لبعثَ اللهُ رَجلاً مِن أهلِ

---

(١) أخرجه أبوداود (٦٤٦)، والترمذي (٣٨٤)، وابن حبان (٢٢٧٩)، وابن خزيمة (٩١١)، والبيهقي (٢/ ١٠٩) من طريق ابن جريج به.
وحسنه الترمذي والألباني.
ويرويه مخول بن راشد واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (١١٧٨)، و«مسند أحمد» ٦/ ٨ (٢٣٨٥٦).

(٢) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٧٥)، و«الأوسط» (٣٤٥٦)، والواحدي في «أسباب النزول» (ص ٢٩٥)، والدينوري في «المجالسة» (٣٥٥٤)، وابن عساكر (١٤/ ١٤٧) من طريق أبي الربيع الزهراني به.
وليس في إسناد الدينوري - ومن طريقه ابن عساكر - عطية العوفي.
وله طرق أخرى، وقيل فيه: عن أبي سعيد عن أم سلمة.
ومداره على عطية العوفي وهو ضعيف. والحديث صحيح بشواهده.

بَيتي، يُواطئُ اسمُه اسْمي واسمُ أَبيه اسمَ[١] أبي، يَملؤُها عَدلاً وقِسطاً كما مُلئتْ ظُلما وجَوراً»[٢].

٥٣٩ـ (٢٣) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا جعفرُ بنُ عليِّ بنِ خالدِ بنِ عمرَ بنِ خالدِ بنِ جريرِ بنِ عبدِاللهِ البَجليُّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّها سَتكونُ عليكم أَئمةٌ يُميتونَ الصلاةَ حتى يَذهبَ وَقتُها، فمَن أَدركَ ذَلكَ مِنكم فليُصلِّ الصلاةَ لِوقتِها، وليَجعلْ صلاتَه مَعهم سُبحةً»[٣].

٥٤٠ـ (٢٤) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التَّغلبيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن أبي الزبيرِ، عن عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ قالَ:

قالتْ عائشةُ: لا تُحرِّمُ الرَّضعةُ ولا الرَّضعَتانِ مِن الرَّضاعِ[٤].

فقالَ ابنُ عمرَ: قولُ اللهِ وقَضاؤُه أَحقُّ أَن يُؤخَذَ به مِن قولِ ابنِ الزبيرِ، ثم قرأَ قولَ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ﴾ [النساء: ٢٣][٥].

---

(١) في الأصل: اسمي.

(٢) تقدم (٣٢٣).

(٣) حماد بن شعيب ضعيف. وتابعه أبوبكر بن عياش بلفظ قريب عند النسائي (٧٧٩)، وابن ماجه (١٢٥٥)، وأحمد (١/ ٣٧٩)، وابن خزيمة (١٦٤٠).
وأقرب إلى لفظ المصنف رواية الأعمش المطولة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود، مرفوعاً عند ابن حبان (١٨٧٤) وغيره، وموقوفاً عند مسلم (٥٣٤).

(٤) موقوف. وتقدم مرفوعاً (٢٥٥).

(٥) أخرجه الدارقطني (٤/ ١٧٩)، والبيهقي (٧/ ٤٥٨) من طريق عمرو بن دينار،

٥٤١- (٢٥) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن ابنِ شَوذبٍ، عن أبي هارونَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «تَخرجُ طائفةٌ مِن أُمَّتي في فرقةٍ مِن الناسِ، يَقرؤونَ القرآنَ فيُحسِنونَ تلاوَتَه، ويَعملونَ فيُحسنونَ العملَ، / حتى إنَّ الرجلَ المسلمَ المَخبِتَ يقولُ: ياليتَ اللهَ أَعطاني مثلَ الذي أَعطاهم، لِما يَرى مِن فَضلِهم، يَمرقونَ مِن الدِّينِ كَما يَمرقُ السَّهمُ مِن الرَّميةِ» قيلَ: يا رسولَ اللهِ، وكيفَ يَمرقُ السَّهمُ ؟ قالَ: «أَما رأيتُم الرجلَ مِنكم يَعرضُ له الصيدُ فيَخرجُ مِنه سهمُه يَتصَلْصَلُ، فيقولُ: عبادَ اللهِ أَخطأتُ، وإنَّه لقَد أصابَ، فيَنظرُ في نَصلِه فلا يَرى دَماً، فيَنظرُ في قُذَذِه فلا يَرى دَماً، فيَنظرُ في ريشِهِ فلا يَرى دَماً، سَبقَ الفرثَ والدمَ، فيهم رَجلٌ مُخْدَجٌ»[(١)]. [٢٨/ب]

قالَ أبوسعيدٍ: سمعتُ هذا مِن رسولِ اللهِ ﷺ، وأخبَرَني عليٌّ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «تَقتلُهم أَولى الطائفَتينِ بالحقِّ»[(٢)].

٥٤٢- (٢٦) حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيانَ المَدائنيُّ: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ بنِ عطيةَ: حدثنا محمدُ بنُ واسعٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ:

عن ابن عمر بنحوه.

(١) أبوهارون العبدي متروك.
والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ.
ولحديث أبي سعيد طرق بنحوه، منها رواية أبي سلمة عن أبي سعيد، عند البخاري (٣٦١٠)، ومسلم (١٠٦٤)(١٤٨).

(٢) أخرجه مسلم (١٠٦٥) من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعاً.
وأما من حديث علي فإنما وقفت عليه من طريق أبي وائل عنه في حديث طويل عند أبي يعلى (٤٧٣).

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يُحرَّمُ على النارِ كُلُّ هيِّنٍ ليِّنٍ قريبٍ سهلٍ»[(١)].

٥٤٣ـ (٢٧) قالَ القاضي: وأَنشدَني بعضُ الشعراءِ:

هَيْنونَ لَيْنونَ أَيْسارٌ بَنو يُسُرٍ   سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أبناءُ أَيسارِ

مَن تَلقَ مِنهم تَقُلْ لاقيتُ سيِّدَهم   مثلُ النجومِ التي يَسري بها السَّاري

٥٤٤ـ (٢٨) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التَّغلبيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن عبدِالعزيزِ، عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ أنَّه سمعَه يقولُ:

قالَ رسولُ اللهِ / ﷺ: «الشهرُ تِسعٌ وعشرونَ ليلةً، لا تَصوموا حتى تَروهُ، ولا تُفطِروا إلا أَن يُغَمَّ عليكم، فإِن غُمَّ عليكم فأَحصوا العِدَّةَ»[(٢)]. [٢٩/أ]

٥٤٥ـ (٢٩) حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ وأبي سلمةَ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

اقتَتلَت امرأتانِ مِن هُذيلٍ، فرَمَت إِحداهما الأُخرى فقتَلَتْها وما في بطنِها، فاختَصموا في الدِّيَةِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقَضى أنَّ ديَةَ جَنينِها غُرَّةُ عبدٍ أو وَليدةٍ، وقَضى بديَتِها على عاقِلَتِها، ووَرَّثَها ولدَها ومَن معَهم، فقالَ حَمَلُ بنُ نابغةَ

---

(١) محمد بن الفضل بن عطية كذبوه.
ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٦/ ١٦٤)، وتمام في «فوائده» (٨٣٧).
وله طرق أخرى وشواهد، انظرها في «الروض البسام» (١١٠٢)، و«الصحيحة» (٩٣٨).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٠٠) (١٩٠٦) (١٩٠٧)، ومسلم (١٠٨٠) من طريق عبدالله بن دينار وغيره، عن ابن عمر به.

الهذليُّ: كيفَ أَغْرَمُ مَن لا شَربَ ولا أَكلَ ولا نَطقَ ولا استَهلَّ، مِثلُ ذلكَ يُطَلُّ ! فقالَ النبيُّ ﷺ: «إنَّ هذا مِن إخوانِ الكُهَّانِ» مِن أَجلِ سجعِهِ الذي سَجَعَ[1].

٥٤٦- (٣٠) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ النَّرسيُّ: حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ: قالَ ابنُ جُريجٍ: أخبرني أبوالزبيرِ، أنَّه سمعَ جابرَ بنَ عبدِاللهِ يقولُ: أخبرتْني أُمُّ مُبشرٍ،

أنَّها سمعَت النبيَّ ﷺ يقولُ: «لا يَدخلُ النارَ إن شاءَ اللهُ مِن أَصحابِ الشجرةِ أَحدٌ: الذينَ بايَعوا تحتَها» قالتْ: بَلى يا رسولَ اللهِ، فانتَهرَها، فقالتْ حفصةُ: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم: ٧١] قالَ النبيُّ ﷺ: قَد قالَ اللهُ تبارَكَ وتَعالى: ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [مريم: ٧٢][2].

٥٤٧- (٣١) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ قالَ:

[٢٩/ب] انطلقتُ أنا وعَبيدةُ السَّلْمانيُّ / إلى عليٍّ عليه السلامُ نسأَلُه عن صلاةِ الوُسطى، فأَمرتُ عَبيدةَ فسأَلَه قالَ: كُنا نظنُّ أنَّها صلاةُ الصبحِ حتى قاتَلْنا الأَحزابَ، فقاتَلْناهم حتى أَمسَينا، فقالَ النبيُّ ﷺ: «اللهمَّ املأْ قلوبَ هؤلاءِ الذينَ شَغلونا عن صلاةِ الوُسطى ناراً، وأَجوافَهم ناراً، وبيوتَهم ناراً».

قالَ: فعَلِمْنا أنَّها صلاةُ العصرِ[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٩١٠)، ومسلم (١٦٨١)(٣٦) من طريق يونس بن يزيد الأيلي به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق حجاج بن محمد به.

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢/ ٦٦٩) من طريق عاصم بن أبي النجود به. =

٥٤٨- **(٣٢)** حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ: حدثنا شبابةُ بنُ سوَّارٍ: حدثنا المغيرةُ بنُ مسلمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ في اليهودِ: «إذا سَلَّموا عليكم قَالوا: السَّامُ عليكم، فقُولوا: وعَليكم»[1].

٥٤٩- **(٣٣)** حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ جعفرِ بنِ الزبيرِ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عمرَ، عن أبيه قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو يُسأَلُ عن الماءِ يكونُ بالفَلاةِ وما يَنوبُه مِن الدَّوابِّ والسِّباعِ، فقالَ: «إِذا بلغَ الماءُ قُلَّتينِ لم يُنجِّسْه شيءٌ»[2].

٥٥٠- **(٣٤)** حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ: أخبرنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

= وللحديث طرق وروايات من طريق عاصم وغيره، انظر تخريجها في «مسند أحمد» ١/ ١٢٢(٩٩٠)، ١٥٠ (١٢٨٨).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٥٧) (٦٩٢٨)، ومسلم (٢٦١٤) من طريق عبدالله بن دينار به.

(٢) أخرجه أبوداود (٦٤) (٦٥)، والترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧) (٥١٨)، والدارمي (١/ ١٨٦، ١٨٧)، وأحمد (٢/ ١٢، ٢٣، ٢٦، ٣٨، ١٠٧)، والدارقطني (١/ ١٩، ٢١)، وابن خزيمة (٩٢)، والحاكم (١/ ١٣٣، ١٣٤) ، والبيهقي (١/ ٢٦١، ٢٦٢) من طريق محمد بن جعفر وعاصم بن المنذر، كلاهما عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر به.

وأخرجه أبو داود (٦٣) ، والنسائي (٥٢) (٣٢٨)، وابن حبان (١٢٤٩) (١٢٥٣)، والدارقطني (١/ ١٤- ١٨)، والحاكم (١/ ١٣٢، ١٣٣)، والبيهقي (١/ ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢) من طريق محمد بن جعفر، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه به.

وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني.

أُقيمَت الصلاةُ وعُدِّلت الصُّفوفُ قياماً، فخَرجَ إلينا رسولُ اللهِ ﷺ ، فلمَّا قامَ في مُصلَّاهُ ذَكرَ أنَّه جُنُبٌ، فذكرَ[1] فاغتسَلَ ثم عادَ إلى صلاتِهِ[2].

٥٥١- **(٣٥)** حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ: حدثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تَميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحوصِ، عن عبدِاللهِ قالَ: ثلاثٌ قَد عَلمتُهنَّ، والرابعةُ لو حَلفتُ عليها لصَدقتُ: لا يَجعلُ اللهُ جلَّ وعزَّ مَن له سهمٌ في الإسلامِ كمَن لا سهمَ له، ولا يَتولَّى اللهُ عبداً فيُولِّيه / يومَ القيامةِ غيرَه، ولا يُحِبُّ عبدٌ قوماً إلا بُعثَ مَعهم، والرابعةُ لا يَستُرُ اللهُ على عبدٍ في الدُّنيا إلا سَترَ عليه في الآخِرةِ[3]. [٣٠/أ]

٥٥٢- **(٣٦)** حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيَّانَ المَدائنيُّ إملاءً: أخبرنا محمدُ بنُ الفضلِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي جُحيفةَ،

أنَّه صلَّى خلفَ النبيِّ ﷺ العصرَ بالأَبطحِ رَكعَتينِ[4].

٥٥٣- **(٣٧)** حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الوليدِ بنِ بُردٍ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن ابنِ شَوذبٍ، عن أبي هارونَ قالَ:

---

(١) هكذا في الأصل وعليها علامة التضبيب.

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٥) (٦٣٩) (٦٤٠)، ومسلم (٦٠٥) من طريق الزهري به.

(٣) تميم بن الجعد لم يوثَّق.
ولعل الصواب عن أبي إسحاق ما رواه معمر عنه عن أبي عبيدة عن ابن مسعود.
أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣١٨)، ومن طريقه الطبراني (٨٧٩٩).
وأخرجه أبويعلى (٤٥٦٧)، والطبراني (٨٨٠٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٥٧) (٥٥٨) من طرق عن ابن مسعود موقوفاً، إلا أبا يعلى فرفعه.

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٣٠٧، ٣٠٨) من طريق أبي إسحاق به.
وهو طرف من حديث طويل، انظره عند البخاري (١٨٧) وأطرافه، ومسلم (٥٠٣).

سألتُ أبا سعيدٍ: أَنَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن نَبيذِ الجَرِّ ؟ قالَ: نَعم، قلتُ: أَفحرامٌ هو ؟ قالَ: نَعم، قلتُ: أَنَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكلِ الثومِ ؟ قالَ: نَعم، قلتُ: أَحرامٌ هو ؟ قالَ: ليسَ هذا مِثلَ هذا(١).

٥٥٤- (٣٨) حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا شَبابةُ: حدثنا أبوجُزَيٍّ(٢)، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ، عن ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ رضي اللهُ عنه: واللهِ لأَن أُقدَّمَ فتُضربَ عُنقي أَحبُّ إليَّ مِن أَن أَتأمَّرَ على قومٍ فيهم مثلُ أبي بكرٍ(٣).

٥٥٥- (٣٩) حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ الخزَّازُ: حدثنا محمدُ بنُ مصعبٍ القَرقَسانيُّ: حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

سجدتُّ خلفَ النبيِّ ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾(٤).

٥٥٦- (٤٠) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ النَّرسيُّ: حدثنا أبوغسانَ: حدثنا إسرائيلُ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

إنَّما كُنا نَعرفُ مُنافقي الأَنصارِ ببُغضِهم علياً عليه السلامُ(٥).

---

(١) أبوهارون العبدي متروك. ولم أقف عليه بهذا السياق.
وقد أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٩٩) من طريق محمد بن كثير مختصراً بالنهي عن نبيذ الجر. وهذا القدر فله طرق عن أبي سعيد.
وانظر حديث بشر بن حرب عن أبي سعيد في النهي عن أكل الثوم عند أحمد (٣/ ٨٥).
(٢) نصر بن طريف، له رواية عن معمر. وفي الأصل: أبو جز.
(٣) يأتي مطولاً في آخر فوائد مكرم البزاز (٧٧١).
(٤) أخرجه البخاري (٧٦٦) وأطرافه، ومسلم (٥٧٨) من طريق أبي رافع وغيره، عن أبي هريرة به.
(٥) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٩٧٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢١٧)،

٥٥٧- (٤١) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ: حدثنا أبي: حدثنا روَّادُ بنُ الجراحِ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن / الأعرجِ، عن أبي هريرةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ: [٣٠/ب]

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «السَّخيُّ الجَهولُ أَحبُّ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ مِن العابدِ البخيلِ»[(١)].

٥٥٨- (٤٢) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ: أخبرنا قيسٌ، عن كثيرِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن بَنى للهِ مَسجداً بَنى اللهُ له بيتاً في الجنةِ» قالتْ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، وهذِه المساجدُ التي في الطُّرقِ والبيوت ؟ قالَ: «نَعم»[(٢)].

وابن عساكر (٤٢/ ٢٥٨) من طريق إسرائيل به. ورجاله ثقات.
وأخرجه الترمذي (٣٧١٧) من طريق أبي هارون، عن أبي سعيد به. ثم أشار إلى رواية الأعمش هذه.
ولم يتبين لي لم ترك الترمذي رواية الأعمش هذه إلى رواية أبي هارون المتروك، إلا أن يكون طلباً لعلو الإسناد، أو لعلة خفية في الإسناد. والله أعلم.
وله عن أبي سعيد طريقان آخران أحدهما عند ابن عساكر، والثاني في «جزء فيه أحاديث وأخبار عن أبي بكر الصولي» (٢).

(١) اختلف في إسناد هذا الحديث على يحيى بن سعيد الأنصاري، فقيل عنه عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً، وقيل عنه عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة، وقيل غير ذلك.
ذكر هذه الأوجه الدارقطني في «علله» (١٥٣٠) إلا أنه لم يذكر رواية المصنف وفيها: عن أبي هريرة عن عائشة.
وفي إسناد المصنف رواد بن الجراح وهو ضعيف.
والحديث أورده الألباني في «الضعيفة» (١٥٤) وقال: ضعيف جداً.

(٢) كثير بن عبدالرحمن ضعيف. ومن طريقه أخرجه البزار (٤٠٤- زوائده)، والطحاوي

٥٥٩- (٤٣) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الوليدِ: حدثنا محمدُ بنُ عيسى: حدثنا فرجُ بنُ فَضالةَ، عن عبدِاللهِ بنِ عامرٍ، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ قالَ:

كُنا مَع النبيِّ ﷺ، فإنَّما كانَت القائلةُ بعدَ الجمعةِ[1].

٥٦٠- (٤٤) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ النَّرسيُّ: حدثنا شبابةُ بنُ سوَّارٍ: حدثنا الربيعُ بنُ صَبيحٍ قالَ: سمعتُ عطاءَ بنَ أبي رباحٍ يحدثُ عن عبدِاللهِ بنِ الزبيرِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صلاةٌ في مَسجدي أَفضلُ مِن ألفِ صلاةٍ في غيرِه إلا المسجدَ الحرامَ، وصلاةٌ في المسجدِ الحرامِ تَعدلُ مئةَ ألفٍ».

قالَ الربيعُ: فقلتُ لعطاءٍ: أَرأيتَ هذا الفضلَ الذي جاءَ عن النبيِّ ﷺ في المسجدِ الحرامِ خاصةً أو في الحرمِ كلِّه ؟ قالَ: بَل في الحرمِ كُلِّه، فإنَّ الحرمَ كلَّه مسجدٌ[2].

٥٦١- (٤٥) حدثنا أبويحيى عبدُالكريمِ بنُ الهيثمِ الدِّيرعاقوليُّ: حدثنا أبوالوليدِ: حدثنا عكرمةُ بنُ عمارٍ، عن إياسِ بنِ سلمةَ، عن أبيه قالَ:

في «مشكل الآثار» (١٥٥٦)، والعقيلي (٤/ ٣).

وله لفظ آخر أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٠٠٥) بإسناد ضعيف إلى عطاء بن أبي رباح.

(١) أخرجه البخاري (٩٣٩) وأطرافه، ومسلم (٨٥٩) من طريق أبي حازم بألفاظ متقاربة.

(٢) أخرجه أبوداود الطيالسي (١٣٦٧) عن الربيع بن صبيح بتمامه.

والمرفوع أخرجه أحمد (٤/ ٥)، وعبد بن حميد (٥٢٠)، والبزار (٢١٩٦)، وابن حبان (١٦٢٠) من طريق عطاء بن أبي رباح به.

خرَجْنا إلى خيبرَ، قالَ: فكانَ عمِّي عامرٌ يَرتجزُ بالقومِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: مَن هذا؟ قالوا: عامرٌ، ثم قالَ: لأُعطينَّ الرَّايةَ / رَجلاً يُحبُّ اللهَ ورسولَه ويُحبُّه اللهُ ورسولُه، فبعثَني إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه، فجئتُ به أَقودُهُ وهو أَرمدُ حتى أَتيتُ به النبيَّ ﷺ، فبسقَ في عَينيهِ فبَرأَ، فأَعطاهُ الرَّايةَ. [٣١/أ]

قالَ: وخرجَ مَرْحَبٌ يَخطِرُ بسيفِهِ وهو يقولُ:

قَد عَلمتْ خيبرُ أَنِّي مَرْحبُ
شاكِ السِّلاحِ بطلٌ مُجرَّبُ
إذا الحروبُ أَقبلَت تلَهَّبُ

فقالَ عليٌّ رضي اللهُ عنه:

أَنا الذي سمَّتني أُمي حَيدَرَه
كليثِ غاباتٍ كريهِ المَنظَرَه
أُفْنيهم[١] بالصاعِ كَيلَ السَّنْدَرَه

قالَ: فضربَه ففَلَقَ رأسَ مَرْحَبٍ، وكانَ الفتحُ على يدَي عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي اللهُ عنه[٢].

٥٦٢- (٤٦) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ النَّرسيُّ: حدثنا محمدُ بنُ الصلتِ: حدثنا سعيدُ بنُ خُثيمٍ أبومعمرٍ، عن محمدِ بنِ خالدٍ، عن إبراهيمَ قالَ: لو كنتُ فيمَن قَتلَ الحسينَ بنَ عليٍّ عليه السلامُ ثُم أُدخلتُ الجنةَ

---

(١) هكذا في الأصل، وفي المصادر التي وقفت عليها: أوفيهم.
(٢) أخرجه مسلم (١٨٠٧) من طريق عكرمة بن عمار في حديث طويل.

لاستَحييتُ أَن أَنظرَ إلى وجهِ رسولِ اللهِ ﷺ[١].

٥٦٣- (٤٧) حدثنا يحيى بنُ أَبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا قيسٌ، عن أبي هاشمٍ، عن أبي مِجلَزٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ[٢] قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قالَ بسمِ اللهِ حينَ يَتوضَّأُ، فإذا فرغَ مِن وُضوئِهِ قالَ: سُبحانَكَ اللهمَّ وبحمدِكَ، أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا أنتَ، وأَستغفرُكَ وأَتوبُ إليكَ، طُبعتْ بطابعٍ ثم جُعلتْ تحتَ العرشِ حتى يُوافَى بها صاحبُها يومَ القيامةِ»[٣].

٥٦٤- (٤٨) حدثنا يحيى بنُ أَبي طالبٍ: أخبرنا أبوبكرٍ الحنفيُّ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن أَبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عادَ مَريضاً / فرآهُ يُصلِّي على وِسادةٍ، فأَخَذَها فرَمى بها، [٣١/ب]

---

(١) أخرجه الطبراني (٢٨٢٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٤٣٥)، وابن عساكر (١٤/ ٢٣٧) من طريق سعيد بن خثيم به.
وقال الهيثمي (٩/ ١٩٥): رجاله ثقات.

(٢) هكذا في الأصل، والحديث في المصادر التي وقفت عليها من رواية أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد.

(٣) نسبه في «كنز العمال» (٢٦٠٨٧) لابن النجار بهذا اللفظ.
وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨١)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٥٥)، والحاكم (١/ ٥٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٩٩)، و«الدعوات» (٥٩) من طريق أبي هاشم الرماني بزيادة قيس بن عباد في إسناده، لم يذكروا البسملة في أول الوضوء.
وقال النسائي: هذا خطأ، والصواب موقوف.
وكذلك قال الدارقطني في «علله» (٢٣٠١).
بينما صححه الألباني في «الإرواء» (٦٢٦)، و«الصحيحة» (٢٣٣٣).

فأَخذَ عوداً ليُصليَ عليه، فأخَذَه فرَمى به وقالَ: «صَلِّ بالأرضِ إن استَطعتَ، وإلا فأَومِ إيماءً، واجعَلْ سُجودَكَ أَخفضَ مِن رُكوعِكَ»[١].

٥٦٥- (٤٩) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عيسى بنِ حيانَ المَدائنيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ أبي بكرٍ، عن عبدِالملكِ بنِ أبي بكرٍ، عن خلَّادِ بنِ السائبِ بنِ خلَّادٍ، عن أبيه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَتاني جبريلُ عليه السلامُ فأَمرَني أَن آمُرَ أَصحابي أَن يَرفَعوا أَصواتَهم بالإِهلالِ»[٢].

٥٦٦- (٥٠) حدثنا أبوالوليدِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى، عن أبي سلمةَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن الجَرِّ والدُّبَّاءِ والظُّروفِ المُزَفَّتةِ[٣].

---

(١) أخرجه البزار (٥٦٨- زوائده)، والبيهقي (٢/ ٣٠٦) من طريق سفيان الثوري به.
وصححه الحافظ ابن حجر في «زوائد البزار» (٤٠٤).
في حين أعله أبوحاتم في «العلل» (٣٠٧) بالوقف.
ويرويه عطاء بن أبي رباح عن جابر بنحوه. أخرجه أبويعلى (١٨١١) بإسناد ضعيف عنه.

(٢) أخرجه أبوداود (١٨١٤)، والترمذي (٨٢٩)، والنسائي (٢٧٥٣)، وابن ماجه (٢٩٢٢)، ومالك (١/ ٣٣٤)، وأحمد (٤/ ٥٥/ ٥٦)، وابن حبان (٣٨٠٢)، وابن خزيمة (٢٦٢٥) (٢٦٢٧)، والحاكم (١/ ٤٥٠) من طريق خلاد بن السائب به.
وقال الترمذي حسن صحيح. وصححه الألباني.

(٣) محمد بن كثير المصيصي قال ابن عدي: له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة عداد لا يتابعه عليها أحد.
قلت: وأخشى أن يكون هذا منها. فالحديث رواه غير واحد عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. انظر تخريجه في «مسند أحمد» ٢/ ٥٤٠ (١٠٩٧١). =

٥٦٧- (٥١) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ بالكوفةِ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ يَعني الجَريريَّ: حدثنا تَميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن الأعمشِ، عن أبي سفيانَ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لن يَدخلَ النارَ مَن شهدَ بدراً والحُديبيَةَ»[1].

٥٦٨- (٥٢) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ النَّرسيُّ: حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ: قالَ ابنُ جُريجٍ: أخبرني المغيرةُ بنُ حكيمٍ، عن أمِّ كُلثومٍ بنتِ أبي بكرٍ، أنَّها أخبرتْه عن عائشةَ أُمِّ المؤمنينَ رضي اللهُ عنها أنَّها قالتْ:

أَعتَمَ النبيُّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ حتى ذَهبَ عامَّةُ الليلِ وحتى نامَ أهلُ المسجدِ، ثم خرجَ فصلَّى وقالَ: «إنَّه لَوقتُها لولا أن أَشقَّ على أُمتي»[2].

٥٦٩- (٥٣) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ الكوفيُّ: حدثنا عونُ بنُ سلَّامٍ القرشيُّ: حدثنا محمدٌ يَعني ابنَ أبي حفصٍ العطارَ، عن مسلمٍ، عن مجاهدٍ، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ / قالَ: «إنَّ الميتَ يَسمعُ خَفقَ نعالِكم حتى[3] تُولوا عنه، فيجلسُ فيُقالُ له: مَن ربُّكَ؟ فيَقولُ: اللهُ، ثم يُقالُ: ما دِينُكَ؟ فيَقولُ: الإسلامُ، فيُقالُ: مَن نَبيُّكَ؟ فيَقولُ: محمدٌ، فيُقالُ: مَن أينَ عرفتَه يَقيناً؟ فيَقولُ: عرفتُه وآمنتُ به وصدَّقتُ ما جاءَ به مِن كتابٍ، قالَ: فيُفسحُ له في قَبرِه مَدَّ بصرِه، [٣٢/أ]

= وعن أبي سعيد فله طرق بنحوه، عند مسلم (١٩٩٦) أحدها.

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٣٩٦) من طريق الأعمش به.

وانظر رواية أبي الزبير عن جابر عند مسلم (٢١٩٥).

(٢) أخرجه مسلم (٦٣٨)(٢١٩) من طريق ابن جريج به.

(٣) هكذا في الأصل.

وتُجعلُ روحُه مَع أَرواحِ المؤمنينَ»[١].

٥٧٠- (٥٤) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأنطاكيُّ: حدثنا الهيثمُ بنُ جميلٍ: حدثنا سلمةُ بنُ مسلمٍ العبديُّ: حدثني عطاءُ بنُ أبي رباحٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ يَتوضَّأُ بالمُدِّ، ويَغتسلُ بالصاعِ[٢].

٥٧١- (٥٥) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تَميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن مُرةَ الهَمْدانيِّ، عن عبدِالله قالَ: إنَّ للإنسانِ مِن الشيطانِ لَمَّةً ومِن المَلَكِ لَمَّةً، قالَ: اللَّمَّةُ مِن المَلَكِ إيعادٌ بالخيرِ وتصديقٌ بالحقِّ، قالَ: واللَّمَّةُ مِن الشيطانِ إيعادٌ بالشرِّ وتَكذيبٌ بالخيرِ[٣].

قالَ: وتَلا عبدُالله هذه الآيَةَ: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ﴾ [البقرة: ٢٦٨].

قالَ عَمرو: سمعْنا في هذا الحديثِ أنَّه كانَ يُقالُ: إذا آنسَ أَحدُكم مِن

---

(١) نسبه في «الدر المنثور» (٥/ ٣٥) للبيهقي بهذا التمام.
وأخرجه مختصراً بسماع خفق النعال الطبراني (١١٣٥)، وتمام في «فوائده» (١٤٢٩) من طريق مسلم الأعور به. ومسلم الأعور متفق على ضعفه.

(٢) أخرجه العقيلي في ترجمة سلمة العبدي (٢/ ١٤٩) مع حديث آخر وقال: ولا يتابع عليهما.
وأخرجه البزار (١٥٨٧) من طريق مجاهد، والطبراني (١١٢٥٨) من طريق عبيدالله بن أبي يزيد، كلاهما عن ابن عباس به.
وهو عند أحمد (١/ ٢٨٩) بإسناد الطبراني بلفظ آخر.

(٣) هكذا في الأصل، وعند الطبري: بالحق.

لَمَّةِ المَلَكِ فليَحمد اللهَ وليَسأله مِن فضلِهِ، وإذا آنسَ مِن لَمَّةِ الشيطانِ فليَتعوَّذْ باللهِ - يَعني مِن الشيطانِ - وليَستغفِر الله[(١)].

٥٧٢- (٥٦) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمَّالُ: حدثنا خلَّادُ بنُ يحيى بمكةَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ ومئتينِ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي روَّادٍ: حدثنا نافعٌ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ / ﷺ رَأى نُخامةً في المسجدِ في القبلةِ، فمَشى إليها فحَتَّها، ثم دَعا بخَلوقٍ فخَلَّقَ ذلكَ المكانَ، ثم أقبلَ على القومِ فقالَ: «إذا قامَ أحدُكم إلى القبلةِ أقبلَ اللهُ عليه بوجهِهِ، فلا يَتنخَّمْ أحدُكم في قبلتِهِ ولا عن يَمينِهِ»[(٢)]. [٣٢/ب]

٥٧٣- (٥٧) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن سفيانَ ومسعرٍ، عن عَمرو بنِ دينارٍ، عن ابنِ عمرَ أنَّه قالَ:

مَن قالَ في السوقِ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحيي ويُميتُ وهو حيٌّ لا يموتُ، بيدِهِ الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كُتبَ له

---

(١) موقوف. وكذلك أخرجه الطبري في «تفسيره» (٣/ ١٠٦، ١٠٧) من طريق عمرو بن قيس وغيره.
وأخرجه الترمذي (٢٩٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٨٥)، وابن حبان (٩٩٧) من طريق أبي الأحوص، عن عطاء بن السائب مرفوعاً.
وقال الترمذي: حسن غريب .. لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص.
وضعفه الألباني ثم صححه.

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٦) (٧٥٣) (١٢١٣) (٦١١١)، ومسلم (٥٤٧) من طريق نافع به.
ويأتي بإسناده ومتنه (٦٧٧).

أَلفُ أَلفِ حسنةٍ، ومُحِيَ عنه أَلفُ أَلفِ سيئةٍ، وبُنِيَ له بيتٌ في الجنةِ[(١)].

٥٧٤- (٥٨) حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المدائنيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ: أخبرنا إسرائيلُ، عن عبدِالكريمِ، عن مِقسمٍ[(٢)]، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ثمنُ الكلبِ ومهرُ البَغيِّ وثمنُ الخمرِ حرامٌ».

قالَ ابنُ عباسٍ: إذا جاءَ صاحبُ الكلبِ يطلبُ ثمنَ الكلبِ فاملأْ كفَّه تُراباً.

٥٧٥- (٥٩) حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ أبوجعفرٍ التَّمتامُ: حدثنا عمرُ بنُ عبدِالوهابِ الرِّياحيُّ: حدثنا معتمرُ بنُ سليمانَ التيميُّ، عن أبيه، عن منصورٍ، عن شقيقٍ، عن عبدِاللهِ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إنَّ الصدقَ يَهدي إلى البرِّ، والبرُّ يَهدي إلى الجنةِ، وإنَّ الكذبَ يَهدي إلى الفجورِ، والفجورُ يَهدي إلى النارِ».

ثم قالَ: «لا يزالُ العبدُ يَصدقُ ويتحرَّى الصدقَ حتى يُكتبَ عندَ اللهِ صِديقاً، ولا يزالُ العبدُ يكذبُ ويتحرَّى الكذبَ حتى يُكتبَ عندَ اللهِ كذَّاباً»[(٣)].

---

(١) موقوف هنا. وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير منكر الحديث.
وقد أخرجه تمام في «فوائده» (١٤٠٩) من طريقه عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً.
وأخرجه أحمد ١/ ٤٧ (٣٢٧) وغيره من طريقه عن سالم، عن أبيه، عن عمر مرفوعاً.
وانظر تمام تخريجه فيه وفي «علل الدارقطني» (١٠١).

(٢) هكذا في الأصل، وقد أخرجه أحمد ١/ ٣٥٦ (٣٣٤٥) من طريق إسرائيل، عن عبدالكريم الجزري، عن قيس بن حبتر، عن ابن عباس دون كلامه في آخر الحديث.
وانظر تمام تخريجه فيه.

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) من طريق منصور والأعمش، كلاهما

٥٧٦- (٦٠) / حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ بنُ عطاءٍ: [٣٣/أ] أخبرنا سعيدٌ وابنُ عونٍ وقرةُ بنُ خالدٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَصرَ الصلاةَ مُقيماً بينَ مكةَ والمدينةِ لا يَخافُ إلا اللهَ عزَّ وجلَّ(١).

٥٧٧- (٦١) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خالدٍ أبوعبدِاللهِ التَّغلبيُّ: حدثنا عفانُ: حدثنا أبانُ العطارُ، عن قتادةَ، عن عزرةَ، عن سعيدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ أَبزى، عن أبيه، عن عمارِ بنِ ياسرٍ،

أنَّ نبيَّ اللهَ ﷺ كانَ يقولُ: «التيممُ ضربةٌ للوجهِ والكفَّينِ»(٢).

٥٧٨- (٦٢) حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المدائنيُّ: حدثنا شبابةُ بنُ سَوَّارٍ الفزاريُّ: حدثنا نصرُ بنُ طريفٍ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه قالَ:

لمَّا اجتمعَ الناسُ في سَقيفةِ بَني ساعدةَ حيثُ دعوا إلى البيعةِ وأبوبكرٍ بينَ عمرَ وبينَ أبي عُبيدةَ، فأَخذَ أبوبكرٍ بأَيديهما فقالَ: بايِعوا أَحدَ هذَينِ الرَّجلينِ قَد رَضيتُه لكم، فقالَ عمرُ: بل إياكَ نُبايعُ، أنتَ خيرُنا وسيدُنا

عن أبي وائل به.

(١) أخرجه الترمذي (٥٤٧)، والنسائي (١٤٣٥) (١٤٣٦)، وأحمد (١/ ٢١٥، ٢٢٦، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٦٩)، والبيهقي (٣/ ١٣٥) من طريق ابن سيرين به.
وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٢٧)، والترمذي (١٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٠٢)، وأحمد (٤/ ٢٦٣)، وابن خزيمة (٢٦٧)، وابن حبان (١٣٠٣) (١٣٠٨) من طريق قتادة بنحوه.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني.

وأَحبُّنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ(١).

٥٧٩- (٦٣) حدثنا أبويحيى عبدُالكريمِ بنُ الهيثمِ العاقُوليُّ: حدثنا يحيى بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا أبوعَوانةَ، عن جعفرِ بنِ إياسٍ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ إذ أَقبلَ عليٌّ عليه السلامُ فقالَ: «هذا سيدُ العربِ» قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ألستَ سيدَ العربِ؟ قالَ: «أَنا سيدُ ولدِ آدمَ، وهذا سيدُ العربِ»(٢).

[٣٣/ب] ٥٨٠- (٦٤) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا نصرُ بنُ حمادٍ: / أخبرنا شعبةُ، عن عبدِالعزيزِ بنِ صهيبٍ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ طافَ على نسائِهِ في غُسلٍ واحدٍ(٣).

٥٨١- (٦٥) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ بالكوفةِ قراءةً عليه: حدثنا جعفرُ بنُ عليِّ بنِ خالدِ بنِ عمرَ بنِ خالدِ بنِ جريرِ بنِ عبدِاللهِ الجَريريُّ البَجليُّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ الحِمَّاني، عن عاصمٍ، عن أبي الضُّحى، عن

---

(١) نصر بن طريف متروك.
والحديث عند البخاري (٣٦٦٨) من طريق هشام بن عروة في حديث السقيفة الطويل.

(٢) أخرجه ابن عساكر (٤٢/ ٣٠٤-٣٠٥) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني به.
ويحيى الحماني متهم بسرقة الحديث.
وتابعه عند ابن عساكر، والحاكم (٣/ ١٢٤) عمر بن الحسن الراسبي بنحوه.
وقال الذهبي في ترجمته في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وأتى بخبر باطل متنه: علي سيد العرب. وانظر «الضعيفة» (١٠/ ٥١٣).

(٣) أخرجه ابن المظفر في «غرائب شعبة» (٧٣) من طريق نصر بن حماد به.
وهو عند مسلم (٣٠٩) من طريق شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس به.

مسروقٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

في كلِّ الليلِ قَد أَوترَ النبيُّ ﷺ، حتى انتَهى وِترُهُ إلى السَّحَرِ[١].

٥٨٢- (٦٦) حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيَّانَ المَدائنيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ عمرَ: حدثنا عليُّ بنُ المباركِ، عن أيوبَ السَّختيانيِّ ويحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن نذرَ أَن يُطيعَ اللهَ فليُطعْهُ، ومَن نذرَ أَن يَعصيَه فلا يَعصِهِ»[٢].

٥٨٣- (٦٧) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا موسى بنُ داودَ، عن العمريِّ، عن الزهريِّ، عن عليِّ بنِ حسينٍ، عن أبيه قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «إنَّ مِن[٣] **إسلامِ المرءِ تَركُه ما لا يَعنيهِ»**[٤].

٥٨٤- (٦٨) حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حَيان المَدائنيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همامٍ، عن حذيفةَ قالَ:

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «لا يَدخلُ الجنةَ قَتَّاتٌ»[٥].

٥٨٥- (٦٩) حدثنا عبدُالكريمِ بنُ الهيثمِ أبويحيى العاقُوليُّ: حدثنا يحيى

---

(١) تقدم (٣٨٠).

(٢) أخرجه البخاري (٦٦٩٦) (٦٧٠٠) من طريق القاسم به.

(٣) هكذا في الأصل مع علامة التضبيب، والحديث مشهور بلفظ: من حسن إسلام ...

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٢٠١)، والطبراني (٢٨٨٦)، والعقيلي (٢/ ٩) من طريق عبدالله بن عمر العمري به.
وأخرجه مالك (٢/ ٩٠٣)، والترمذي (٢٣١٨) من طريق الزهري، عن علي بن الحسين مرسلاً. وانظر «علل الدارقطني» (٣١٠).

(٥) تقدم (١٠٦).

بنُ عبدِالحميدِ: حدثنا يحيى بنُ سلمةَ بنِ كُهيلٍ، عن أبيه، عن أبي صادقٍ، عن عليٍّ عليه السلامُ قالَ:

حَسَبي حَسَبُ النبيِّ ﷺ، ودِيني دِينُ النبيِّ ﷺ، فمَن نالَ مِني فإنَّما يَنالُ مِن رسولِ اللهِ ﷺ (١).

[٣٤/أ] ٥٨٦- (٧٠) / حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ: حدثنا حمادٌ، عن عاصمٍ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلميِّ قالَ: ما رأيتُ أَحداً أَقرأَ لكتابِ اللهِ (عزَّ وجلَّ ؟)(٢) مِن عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليه السلامُ.(٣)

قالَ: بينا هو يَقرأُ في سورةِ الأَنبياءِ إذ أَسقطَ آيةً، قالَ: فقرأَ ما شاءَ اللهُ أَن يَقرأَ، ثم ذَكرَها فرجَعَ إليها فقرأَها، ثم عادَ إلى مكانِه الذي انتَهى إليه. قالَ: فما علمَ به أَحدٌ إلا مَن كانَ يَقرأُ تلكَ السُّورةَ.

٥٨٧- (٧١) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ: حدثنا جَنْدَلُ بنُ والقٍ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ عَمرو، عن إسحاقَ يَعني ابنَ راشدٍ، عن الزُّهريِّ، أنَّ عُبيدَاللهِ بنَ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ أخبرَه، أنَّ ابنَ عباسٍ أخبرَه قالَ:

أقبلتُ راكباً على أتانٍ في حجةِ الوداعِ ورسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي بالناسِ بمِنى، فجئتُ مِن بينِ يَدي رسولِ اللهِ ﷺ ، فأَرسلتُ الأَتانَ في وُجوهِ القومِ وصَففتُ فصَليتُ معَهم، فلم يَقل لي رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً (٤).

---

(١) يحيى بن سلمة بن كهيل متروك. ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٤٢/ ٥١٩).
(٢) كتبت فوق الكلام بخط غير واضح. والله أعلم.
(٣) إلى هنا عند ابن عساكر (٤٢/ ٤٠١) من طريق عاصم بن أبي النجود.
وانظر لما بعده «فضائل القرآن» لابن الضريس (١٥).
(٤) أخرجه البخاري (٧٦) وأطرافه، ومسلم (٥٠٤) من طريق الزهري بألفاظ متقاربة.

٥٨٨- (٧٢) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا زيدُ بنُ الحُبابِ: حدثنا الحسينُ بنُ وَرْدانَ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن الصلاةِ في السَّراويلِ(١).

٥٨٩- (٧٣) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التغلبيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سابقٍ: حدثنا إبراهيمُ بنُ طهمانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عائشةَ،

أنَّه سألَها: هل كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يخصُّ شيئاً مِن الأيامِ واللَّيالي؟ قالتْ: لا، ومَن يُطيقُ ما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُطيقُ، كانَ عملُهُ دائماً(٢).

٥٩٠- (٧٤) حدثنا محمدُ بنُ عيسى المدائنيُّ: حدثنا شبابةُ بنُ سوَّارٍ: حدثنا يونسُ، عن مجاهدٍ، / عن أبي هريرةَ قالَ: [٣٤/ب]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُباهي بأهلِ عرفاتٍ ملائكةَ أهلِ السماءِ، يقولُ: انظُروا إلى عِبادي هؤلاءِ جاؤُوا شُعثاً غُبراً»(٣).

٥٩١- (٧٥) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ الكوفيُّ: حدثنا أبوربيعةَ: حدثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ، عن الحارثِ بنِ حَصيرةَ، عن القاسمِ

---

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٣٧)، والعقيلي (١/ ٢٥١)، والخطيب (٥/ ١٣٨) من طريق زيد بن الحباب به.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٤٧٢١).

(٢) أخرجه البخاري (١٩٨٧) (٦٤٦٦)، ومسلم (٧٨٣) من طريق منصور بن المعتمر به.

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٠٥)، وابن خزيمة (٢٨٣٩)، وابن حبان (٣٨٥٢)، والحاكم (١/ ٤٦٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق به.
وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، والألباني.
وقال الهيثمي (٣/ ٢٥٣): ورجاله رجال الصحيح.

بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أهلُ الجنةِ عشرونَ ومئةُ صفٍّ، هذه الأُمةُ مِنها ثَمانونَ صَفاً»(١).

٥٩٢- (٧٦) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ النَّرسيُّ: حدثنا أبونُعيمٍ النَّخعيُّ: أخبرنا أبومالكٍ: أخبرنا أبوإسحاقَ السَّبيعيُّ، عن الحارثِ، عن عليٍّ عليه السلامُ،

قالَ: وأَخبرني أيضاً عاصمُ بنُ كُليبٍ الجرميُّ، عن أبي بردةَ، عن أبي موسى،

قالَ أبونُعيمٍ: وأخبَرني به أيضاً موسى بنُ محمدٍ الأنصاريُّ، عن عاصمِ بنِ كُليبٍ، عن أبي بردةَ، عن أبي موسى،

كِلاهما: قالَ عليٌّ وأبوموسى:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا عليُّ، إنِّي أَرضى لكَ ما أَرضى لنَفسي، وأَكرهُ لكَ ما أَكرهُ لنَفسي، لا تَقرأ القرآنَ وأنتَ جُنبٌ، ولا وأنتَ راكعٌ، ولا وأنتَ ساجدٌ، ولا وأنتَ عاقصٌ شَعركَ، ولا تُدَبِّح تَدبيحَ الحمارِ - قالَ أبونُعيمٍ: التدبيحُ إذا ركعتَ لا تُدلي رأسَكَ - ولا تَفتَرِشْ ذراعَيكَ افتراشَ السَّبُعِ، ولا تُقعي اقعاءَ الكلبِ - قالَ أبونُعيمٍ: لا تَضمَّ رُكبتيكَ -، ولا تَركب المياثِرَ

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤٥٣)، وأبويعلى (٥٣٥٨)، والبزار (١٩٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٠)، و«الأوسط» (٥٣٩)، و«الصغير» (٨٢) من طريق عبدالواحد بن زياد مطولاً.

وقال في «المجمع» (١٠/ ٤٠٣): ورجالهم رجال الصحيح، غير الحارث بن حصيرة وقد وثق.

الحُمرَ – وهي السُّروجُ –، ولا تَلبس القسيَّ – قالَ أبونُعيم: / قلتُ لأبي [٣٥/أ] مالكٍ: ما القسيُّ؟ قالَ: ثيابٌ حُمرٌ تكونُ بالشامِ شديدةُ الحُمرةِ –، ولاتَختَّم بالذهبِ، ولا تَلبسْ خاتَمكَ في هذِه ولا في هذِه». وأَشارَ أبونُعيمٍ بأُصبعيهِ الوُسطى والسَّبابةِ(١).

٥٩٣ـ (٧٧) حدثنا عبدُالكريمِ بنُ الهيثمِ: حدثنا الحسنُ بنُ عبدِاللهِ يَعني ابنَ حربٍ: حدثنا عَمرو، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ،

أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ كانَ ذاتَ يومٍ يُصلِّي إذْ جاءَهُ الحسنُ أو الحسينُ عليهما السلامُ، فوثَبَ على ظهرِ النبيِّ ﷺ وهو ساجدٌ، فتناوَلَ نبيُّ اللهِ ﷺ فأخذَهُ أَخذاً رَفيقاً حتى وضعَهُ بحذائِهِ. قالَ: فلَقد (رأيتُهما أَمامَينا ؟).

ولقَد رأيتُ أبا بكرٍ رضي اللهُ عنه يحملُهُ على عُنقِه، مما قَد علَمَ مِن حُبِّ نبيِّ اللهِ ﷺ إيَّاهُ(٢).

٥٩٤ـ (٧٨) حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ الخزازُ: حدثنا مسلمُ بنُ عبدِالرحمنِ:

---

(١) أخرجه الدارقطني (١/ ١١٨-١١٩)، والبزار (٣١٢٦) من طريق أبي نعيم النخعي عبدالرحمن بن هانئ به.
وقال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف عن علي بن أبي طالب، فجمع هذا الرجل فيه أبا موسى مع علي، ولا نعلم أحداً جمعهما إلا عبد الملك بن حسين، ولم يتابع عليه.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٥٧١٠).
وحديث علي الذي أشار إليه البزار انظر تخريجه في «مسند أحمد» ١/ ٨٢ (٦١٩) باختصار بعض فقراته.

(٢) لم أقف عليه بهذا السياق.
وللحديث أصل عن عطية العوفي، عن أبي سعيد بغير هذا اللفظ. انظر «زوائد البزار» (٢٦٣٨)، و«المطالب» (٥١٦).
وعطية العوفي ضعيف.

حدثنا محمدُ بنُ مصعبٍ، عن حمادِ بنِ سلمةَ، عن حبيبِ بنِ الشهيدِ، عن عطاءٍ، عن عروةَ، عن عائشةَ أنَّها قالتْ:

ما اعتَمرَ رسولُ اللهِ ﷺ في شهرِ رجبٍ قطُّ(١).

٥٩٥- (٧٩) حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ أبوجعفرٍ التَّمتامُ: حدثنا موسى بنُ مسعودٍ أبوحذيفةَ: حدثنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن زيادِ بنِ حُصينٍ، عن أبي العاليةِ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ أَتى على فتيةٍ يَرمونَ، فقالَ: «ارْموا يا بَني إسماعيلَ، فإنَّ أَباكم كانَ رَامياً»(٢).

٥٩٦- (٨٠) حدثنا أبوالوليدِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن ابنِ شَوذبٍ، عن أبانَ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ / قالَ: [٣٥/ب]

سألتُ ابنَ عمرَ، عن نَبيذِ الجَرِّ، فقالَ: حرامٌ مِن اللهِ ورسولِهِ.

فأَخبرتُ ابنَ عباسٍ بقولِ ابنِ عمرَ فقالَ: صدقَ ابنُ عمرَ(٣).

٥٩٧- (٨١) حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ الخزازُ: حدثنا مسلمُ بنُ عبدِالرحمنِ الجرميُّ: حدثنا خالدُ بنُ يزيدَ القرشيُّ، عن أبي سعدٍ البقالِ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

---

(١) أخرجه البخاري (١٧٧٧) من طريق عطاء بن أبي رباح به.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨١٥)، وأحمد (١/ ٣٦٤)، والحاكم (٢/ ٩٤) من طريق سفيان الثوري به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (٤/ ١٣).

(٣) أخرجه مسلم (١٩٩٧)(٤٧) من طريق سعيد بن جبير بنحوه.

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا رجعَ مِن غَزوتِهِ قالَ: «آيبونَ تائبونَ عابِدونَ لِربِّنا حامِدونَ»[١].

٥٩٨- (٨٢) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تميمٌ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عيسى، عن يزيدَ بنِ الحارثِ، عن أبي وائلٍ، عن عبدِاللهِ بنِ مسعودٍ قالَ:

هذه الأُمةُ ثلاثةُ أثلاثٍ يومَ القيامةِ: ثُلثٌ يَدخلونَ الجنةَ بغيرِ حسابٍ، وثُلثٌ يُحاسَبونَ حساباً يَسيراً، وثُلثٌ يَجيؤونَ بذُنوبٍ عِظامٍ حتى يَقولَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ما هؤلاءِ ؟ - وهو أَعلمُ - فتقولُ الملائكةُ: هؤلاءِ جاؤُوا بذُنوبٍ عِظامٍ إلا أنَّهم لم يُشرِكوا بكَ، فيقولُ الربُّ عزَّ وجلَّ: أَدخِلوهم في سعةِ رَحمتي.

وتَلا عبدُاللهِ هذه الآيةَ: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ﴾ [فاطر: ٣٢] حتى فرغَ مِن الآيةِ[٢].

٥٩٩- (٨٣) حدثنا عبدُالكريمِ بنُ الهيثمِ العاقوليُّ: حدثنا يوسفُ الصفارُ: حدثنا حسينُ بنُ عطيةَ: حدثنا إسرائيلُ، عن ميسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المنهالِ، عن زرٍّ، عن حذيفةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «نزلَ عليَّ ملَكٌ فبشَّرني أنَّ الحسنَ والحسينَ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنةِ، وأنَّ فاطمةَ سيدةُ نساءِ أهلِ الجنةِ»[٣].

---

(١) أبو سعد البقال ضعيف.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٠٥).
ويروى من طريق سعيد بن المسيب عن جابر، انظر «الإيماء إلى زوائد الأجزاء» (١٢٩٧) (١٢٩٨).

(٢) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٢/ ١٥٨) من طريق عمرو بن قيس به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٤٠) (٨٣٠٧)، وأحمد (٥/

٦٠٠- (٨٤) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبارُ النَّخشَبيُّ: حدثنا عبادُ بنُ موسى الخُتَّلي: / حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، عن إسرائيلَ، عن أبي حَصينٍ، عن أبي عبدِالرحمنِ، عن عمرَ رضي اللهُ عنه قالَ: [٣٦/أ]

إنَّ مِن السُّنةِ أَن يُضربَ بالأَكُفِّ على الرُّكبِ في الصلاةِ[١].

٦٠١- (٨٥) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا محمدُ بنُ مطرفٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن ابنَي جابرٍ قالا:

خرجَ جابرُ بنُ عبدِاللهِ وهو بينَنا يَمشي فنُكبَ، فقالَ: تَعسَ مَن أَخافَ رسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ له أَحدُهم: وكيفَ يُخافُ رسولُ اللهِ ﷺ وقَد ماتَ؟ فقالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن أَخافَ أَهلَ المدينةِ فقَد أَخافَ ما بينَ جَنبيَّ»[٢].

٦٠٢- (٨٦) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ الكوفيُّ: حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن أبي الأَحوصِ، عن عبدِاللهِ أنَّه قالَ:

لكلِّ شيءٍ سَنامٌ، وإنَّ سَنامَ القرآنِ سورةُ البقرةِ، وإنَّ لكلِّ شيءٍ لُباباً،

---

٣٩١)، وابن حبان (٦٩٦٠)، والحاكم (٣/ ١٥١، ٣٨١) من طريق إسرائيل مطولاً ومختصراً.

وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الألباني.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٨)، والنسائي (١٠٣٤) (١٠٣٥)، والبيهقي (٢/ ٨٤) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الألباني.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٤، ٣٩٣) من طريق محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن جابر به.

وإنَّ لُبابَ القرآنِ المُفصَّلُ، وإنَّ الشيطانَ إذا سمعَ سورةَ البقرةِ تُقرأُ خَرجَ مِن البيتِ الذي تُقرأُ فيه، وإنَّ أَصفرَ البيوتِ بيتٌ ليس فيه مِن كتابِ اللهِ شيءٌ، واقْرؤوا القرآنَ فإنَّكم تُؤجَروا بكلِّ حرفٍ مِنه عشرَ حسناتٍ، أمَا إنِّي لا أَقولُ ﴿ الٓمٓ ﴾ حرفٌ، ولكنْ ألفٌ ولامٌ وميمٌ(١).

٦٠٣- (٨٧) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التَّغلبيُّ: حدثنا سُريجُ بنُ النعمانِ: حدثنا فُليحٌ، عن نافعٍ، عن نُبيهِ بنِ وهبٍ، أنَّ عمرَ بنَ عُبيدِاللهِ أَرسلَ إلى أبانَ بنِ عثمانَ: إنِّي أُريدُ أَن أُنكحَ طلحةَ فاحضرْ، فقالَ أبانُ: لأَراكَ عِراقياً جافِياً، / إنِّي سمعتُ عثمانَ بنَ عفانَ يقولُ: [٣٦/ب]

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يَخطبُ المُحرمُ ولا يَنكِحُ ولا يُنكَحُ»(٢).

٦٠٤- (٨٨) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التغلبيُّ: حدثنا سُريجُ بنُ النعمانِ: حدثنا فليحٌ، عن عبدِالجبارِ بنِ نُبيهٍ، عن أبيه، عن أبانَ بنِ عثمانَ، عن عثمانَ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِهِ.

٦٠٥- (٨٩) حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأبارُ: حدثنا الوليدُ بنُ عتبةَ الدمشقيُّ: حدثنا بقيةُ قالَ: قالَ لي شعبةُ: تمسَّكْ بحديثِ بَحيرِ بنِ سعدٍ(٣).

٦٠٦- (٩٠) حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ: حدثنا الوليدُ بنُ عتبةَ: حدثنا بقيةُ

---

(١) أخرجه الدارمي (٢ / ٤٤٧)، والطبراني -كما في «المجمع» (٧/ ١٥٩)-، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٥٨)، وابن منده في «الرد على من يقول الم حرف» (١٢) من طريق عاصم بن بهدلة به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.
(٢) أخرجه مسلم (١٤٠٩) من طريق نبيه بن وهب به.
(٣) أخرجه أبوزرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٣٩٨) - ومن طريقه ابن عدي (٢/ ٧٣) - عن الوليد بن عتبة به.

قالَ: سألتُ شعبةَ عن سعيدِ بنِ بشيرٍ، فقالَ: ذلكَ صدوقُ اللسانِ(١).

٦٠٧- **(٩١)** حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ: أخبرنا سعيدُ بنُ إياسٍ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سعيدٍ، عن زيدِ بنِ ثابتٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دخلَ حائطاً لبَني النجارِ وهو على بغلةٍ له، فمرَّ على قبورٍ خمسةٍ أو ستةٍ فحادَت البغلةُ، فقالَ: «أيُّكم يعرفُ أَصحابَ هذه القبورِ ؟» فقالَ رَجلٌ: أَنا يا رسولَ اللهِ، قالَ: «ما هُم ؟»، قالَ: مَاتوا في الإشراكِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ هذه الأُمةَ تُبتَلى في قُبورِها، ولولا أَن لا تَدافَنوا لدَعوتُ اللهَ أَن يُسمِعَكم مِن عذابِ القبرِ الذي هو فيه».

ثم قالَ ﷺ: «تَعوَّذوا باللهِ مِن عذابِ القبرِ - أو قالَ: تَعوَّذوا باللهِ مِن عذابِ النارِ، شكَّ أبومسعودٍ - ثم قالَ: تَعوَّذوا باللهِ مِن عذابِ اللهِ، أو مِن الفتنِ ما ظَهَرَ مِنها وما بَطَنَ». ثم قالَ: «تَعوَّذوا باللهِ مِن الدَّجالِ»(٢).

[٣٧/أ] ٦٠٨- **(٩٢)** حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيانَ المدائنيُّ: / حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ يَعني ابنَ عطيةَ: حدثنا الحسنُ بنُ عُبيدِاللهِ النَّخعيُّ، عن عبدِالجبارِ بنِ وائلٍ، عن أبيه، عن جدِّه قالَ:

صليتُ خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ بمِنى فكبَّر حينَ افتتحَ الصلاةَ وقرأَ فاتحةَ الكتابِ، فلمَّا بلغَ: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قالَ: «آمينَ» فرفعَ بها صوتَه(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٤٣)، وابن عدي (٣/ ٣٧٠) من طريق بقية به.

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٦٧) من طريق سعيد بن إياس الجريري به.

(٣) أخرجه تمام في «فوائده» (١٥٥٤) من طريق محمد بن عيسى به. =

٦٠٩- (٩٣) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الوليدِ بنِ بُردٍ: حدثنا موسى بنُ داودَ: حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عَمرةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عَنها قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أَرادَ أَن يَعتكفَ صلَّى الفجرَ ثم دخَلَ المكانَ الذي يُريدُ أَن يَعتكفَ فيه[1].

٦١٠- (٩٤) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا عُيينةُ[2] يَعني ابنَ عبدِالرحمنِ بنِ جَوشنٍ، عن أيوبَ بنِ موسى، عن أبي حازمٍ قالَ: قالَ سعيدُ بنُ المسيبِ: إنَّ للمسجدِ أَوتاداً مِن الناسِ، وإنَّ لهم جلساءَ مِن الملائكةِ، فإذا فَقدوهم سأَلوا عَنهم، وإنْ كَانوا مَرضى عادُوهم، وإنْ كانوا في حاجةٍ أَعانُوهم[3].

٦١١- (٩٥) حدثنا أبوبكرٍ يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ

= ومحمد بن الفضل بن عطية متروك، ولعل قوله في الإسناد: «عن جده» من أغلاطه، فالحديث معروف عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه وائل بن حجر مرفوعاً، وانظر تخريجه في «الروض البسام» (٣٢٨).

وأبوه حُجر ذكره ابن حَجر في القسم الرابع من «الإصابة» (٢/ ٢٠٦) فيمن ذكر في الصحابة غلطاً.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٤١)، ومسلم (١١٧٣) من طريق يحيى بن سعيد في حديث طويل. وتقدم (٢٩٠).

(٢) في الأصل: عبيد. والتصويب من مصادر التخريج وكتب الرجال.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٦١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٩١) من طريق يزيد بن هارون به. ورجاله ثقات.

ثم أخرجه البيهقي (٢٦٩٢) عن الحاكم - وهو في مستدركه (٣/ ٣٩٨) - من طريق أبي حازم، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالله بن سلام موقوفاً.

يَعني ابنَ عطاءٍ الخفافَ: أخبرنا أُسامةُ بنُ زيدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

أَتى رسولُ اللهِ ﷺ يومَ أُحدٍ على حمزةَ عليه السلامُ وقد مُثِّلَ به فقالَ: «لولا أَن تَجِدَ صفيةُ في نَفسِها لتَركتُه حتى تأكُلَه العافيةُ - يَعني السِّباعَ - حتى يُحشرَ مِن بُطونِها»، ثم دَعا بنَمِرةٍ فكفَّنَه فيها، فكانَت إذا مُدَّتْ على رِجليهِ بَدا رأسُه، وإذا مُدَّتْ على رأسِهِ بدا رِجلاهُ، فكثُرت القَتلى / وقلَّت الثيابُ، فكانَ الرَّجلانِ والثلاثةُ يُكفَّنونَ في الثوبِ الواحدِ ويُدفَنونَ في قبرٍ واحدٍ، فجعلَ رسولُ اللهِ ﷺ يَسألُ عَنهم أيُّهم أَكثرُ قُرآناً فيُقدِّمه إلى القبلةِ. قالَ: فدَفنَهم رسولُ اللهِ ﷺ ولم يُصَلِّ عَليهم(١).

[٣٧/ب]

٦١٢- **(٩٦)** حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عيسى بنِ حيَّانَ المَدائنيُّ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ ومِئتينِ إملاءً: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ بنِ عطيةَ: حدثنا سالمٌ، عن مجاهدٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «صلُّوا على مَن قالَ لا إلهَ إلا اللهُ، وصلُّوا وراءَ مَن قالَ لا إلهَ إلا اللهُ»(٢).

(١) أخرجه أبوداود (٣١٣٦) (٣١٣٧)، والترمذي (١٠١٦)، وأحمد (٣/ ١٢٨)، والدارقطني (٤/ ١١٦-١١٧)، والحاكم (١/ ٣٦٥، ٢/ ١٢٠، ٣/ ١٩٦)، والبيهقي (٤/ ١٠-١١) من طريق أسامة بن زيد مطولاً ومختصراً.

(٢) أخرجه الدارقطني (٢/ ٥٦)، والطبراني (١٣٦٢٢)، وابن البختري في «أماليه» (٦٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧١٣) من طريق محمد بن الفضل بن عطية به. وعند الطبراني «عن عطاء» بدل «عن مجاهد».
وقال الهيثمي (٢/ ٦٧): وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب.
وللحديث طرق أخرى ذكرها الألباني في «الإرواء» (٥٢٧) وضعَّف الحديث.

٦١٣- (٩٧) حدثنا أبومحمدٍ الحارثُ بنُ أبي أُسامةَ: حدثنا الواقديُّ: حدثنا عبدُالحميدِ بنُ جعفرٍ، عن يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

صلَّيتُ خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ في الكُسوفِ، فما سمعتُ مِنه حَرفاً واحِداً[(١)].

٦١٤- (٩٨) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ: أخبرنا ابنُ عونٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ رَجلاً سألَ النبيَّ ﷺ عن صلاةِ الليلِ فقالَ: «مَثنى مَثنى، فإذا خَشيتَ الصبحَ فصَلِّ رَكعةً فإنَّها تُوترُ صَلاتَكَ»[(٢)].

٦١٥- (٩٩) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ أبوسعيدٍ الجوهريُّ شيخٌ قدمَ عَلينا مِن خُراسانَ في شوالٍ سنةَ ثمانٍ وسَبعينَ ومِئتينِ: حدثنا خالدُ بنُ الهيَّاجِ: حدثنا أبي، عن الحسنِ بنِ دينارٍ، عن عاصمِ بنِ بهدلةَ، عن أبي وائلٍ، / عن ابنِ مسعودٍ قالَ: [٣٨/أ]

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَحبُّ الأَعمالِ إلى اللهِ الصلاةُ لِوقتِها»[(٣)].

---

(١) الواقدي متروك.
وقد أخرجه أحمد (١/ ٢٩٣، ٣٥٠)، وأبويعلى (٢٧٥٤)، والطبراني (١١٦١٢)، والبيهقي (٣/ ٣٣٥)، من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب به.
وقال الهيثمي (٢/ ٢٠٧): وفيه ابن لهيعة وفيه كلام.

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٢) (٤٧٣) (٩٩٠)، ومسلم (٧٤٩) من طريق نافع به.
وله طرق عن ابن عمر تقدم أحدها (٥١٧).

(٣) أخرجه الخطيب (٢/ ٢٠٤-٢٠٥) من طريق المصنف به.
وإسناده تالف.
وتقدم بنحوه مطولاً (٤٧٠).

٦١٦- (١٠٠) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ أبوزكريا الجَريريُّ بالكوفةِ: حدثنا حسينُ بنُ إسماعيلَ: حدثنا تميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن عَمرو الجَمَليِّ، عن أبي البَختريِّ، عن حذيفةَ أنَّه قالَ:

القلوبُ أربعةٌ: فقلبٌ أَجردُ فيه كالسِّراجِ يُزهرُ قلبُ المؤمنِ، وقلبٌ أَغلفُ مَعصوبٌ عليه قلبُ الكافرِ، وقلبٌ مَنكوسٌ قلبُ المنافقِ، وقلبٌ فيه إيمانٌ ونفاقٌ، فمثلُ النفاقِ مثلُ قُرحةٍ يَسقيها قيحٌ ودمٌ، ومثلُ الإيمانِ مثلُ بَقلةٍ يَسقيها ماءٌ طيبٌ، فأَيُّهما غلبَ على الآخَرِ استَولى عليهِ(١).

٦١٧- (١٠١) حدثنا أبوالفضلِ صالحُ بنُ محمدٍ الرَّازي قراءةً: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ القصبيُّ: حدثنا مُفضلُ بنُ محمدٍ النحويُّ: حدثنا سماكُ بنُ حربٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِن الشِّعرِ حُكماً، وإنَّ مِن البيانِ سِحراً»(٢).

٦١٨- (١٠٢) حدثنا صالحُ بنُ محمدٍ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ: حدثنا سلَّامٌ أبوالمنذرِ: حدثنا مطرٌ الوراقُ، عن عبدِاللهِ بنِ بريدةَ، عن ابنِ عباسٍ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٤٠٤) (٣٧٣٩٥)، وأبونعيم في«الحلية» (١/ ٢٧٦) من طريق عمرو بن مرة الجملي به.
وأبوالبختري سعيد بن فيروز لم يسمع من حذيفة.
وروي من طريق عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، انظر «الضعيفة» (٥١٥٨).

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٧٥)، وأبوداود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٥)، وابن ماجه (٣٧٥٦)، وأحمد (١/ ٢٦٩، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٢)، وابن حبان (٥٧٧٨) (٥٧٨٠) من طرق عن سماك به.
وقال الترمذي: حسن صحيح.
وحسن الألباني إسناده في «الصحيحة» (١٧٣١).

عن النبيِّ ﷺ مثلَه[١].

٦١٩- (١٠٣) حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِالرحيمِ بنِ دَنُوقا: حدثنا موسى يَعني ابنَ داودَ: حدثنا زهيرُ بنُ معاويةَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الإمامُ ضامنٌ والمؤذنُ مؤتَمَنٌ، اللهمَّ / أَرشِد الأئمةَ واغفِر للمُؤذِّنينَ»[٢]. [٣٨/ب]

٦٢٠- (١٠٤) حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيَّانَ المدائنيُّ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدثنا حسينُ بنُ قيسٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ إبليسَ يَبعثُ أشِداءَ - أو أَقوياءَ - أَصحابِه إلى مَن يصنعُ[٣] المعروفَ في مالِهِ».

فسأَلوا عكرمةَ فقالَ: في الصدقاتِ[٤].

٦٢١- (١٠٥) حدثنا أبويعلى محمدُ بنُ شدادِ بنِ عيسى المِسْمَعيُّ: حدثنا عبادُ بنُ صهيبٍ: حدثنا هشامٌ: أخبرني أبي: أخبرني أبوأيوبَ الأنصاريُّ بالرومِ في الغزوةِ التي غَزاها بالرومِ فماتَ بها، عن أُبيِّ بنِ كعبٍ،

---

(١) أخرجه تمام في «فوائده» (١٤٩٢) من طريق صالح بن محمد به.

(٢) أخرجه أبوداود (٥١٧) (٥١٨)، والترمذي (٢٠٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٢، ٢٨٤، ٣٧٧، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦١، ٤٧٢، ٥١٤)، وابن خزيمة (١٥٢٨) (١٥٢٩) (١٥٣٠) (١٥٣١)، وابن حبان (١٦٧٢) من طريق أبي صالح به على اختلاف في إسناده.
وانظر كلام الإمام الترمذي والدارقطني في «علله» (١٩٦٨).

(٣) تحرف في الأصل إلى: يمنع.

(٤) حسين بن قيس الرحبي متروك. ومن طريقه أخرجه الطبراني (١١٥٣٦).

أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: أَرأيتَ أَحدَنا يُصيبُ المرأةَ فيُكسلُ ولا يُنزِلُ ؟ قالَ: «ليَغسلْ ما أصابَ المرأةَ مِنه ثم يَتوضَّأُ ويُصلِّي»[1].

٦٢٢- (١٠٦) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن عليِّ بنِ ربيعةَ قالَ:

خرجَ إلينا عليُّ بنُ أبي طالبٍ عليه السلامُ في الرَّحْبةِ فقالَ: واللهِ لا تَسألوني اليومَ عن شيءٍ إلا أَنبأتُكم به، فقالَ عبدُاللهِ بنُ الكَوَّاءِ اليشكريُّ: ما الذَّارياتِ ذَرواً ؟ قالَ: الريحُ، قالَ: فَما الحامِلاتِ وِقراً ؟ قالَ: السحابُ، قالَ: فما الجارياتِ يُسراً ؟ قالَ: السُّفنُ قالَ: فَما المُقسِّماتِ أمراً ؟ قالَ: الملائكةُ.

قالَ: ما البيتُ المَعمورُ يا أَميرَ المؤمنينَ ؟ قالَ: أَما إنَّه ليسَ بمسجدِ محمدٍ ﷺ ولا مسجدِ مكةَ، ولكنَّه بيتٌ في السماءِ يُقالُ له الضُّراحُ / يَدخُلُه كلَّ يومٍ [٣٩/أ] سبعونَ ألفاً مِن الملائكةِ على ثُكناتِهم[2] يُصلُّونَ فيه ثم لا يَعودونَ، ثم قالَ: هَل تَدرونَ ما الثُّكنةُ ؟ قَالوا: العبادةُ، قالَ: لا، ولكنَّها الرايةُ.

ثم قالَ ابنُ الكَوَّاءِ: يا أَميرَ المؤمنينَ ما هذا السَّوادُ الذي في القمرِ؟ فقالَ له: قاتَلَكَ اللهُ يا ابنَ الكَوَّاءِ، ثم قرأ ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾ [الإسراء: ١٢] فهي الآيةُ التي مُحِيَتْ[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣)، ومسلم (٣٤٦) من طريق هشام بن عروة به.

(٢) في الأصل: ثَكْبَايهم ... الثكبة. والتصويب من «النهاية» (١/ ٢١٨).

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٧/ ٥٨، ٢٦/ ٢١٦-٢١٧، ٢٧/ ٢٣) من طريق عاصم بن بهدلة مفرقاً.
وله طرق أخرى عن علي مطولاً ومختصراً، انظر «المطالب» (٣٧٢٨)، و«الإتحاف» (٦٦٨١).

٦٢٣- (١٠٧) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ الوكيعيُّ: حدثنا أبي: حدثنا جعفرُ بنُ عونٍ: حدثنا مسعرٌ، عن عَمرو بنِ مرةَ، عن أبي عُبيدةَ، عن أبي موسى قالَ:

سمَّى لنا رسولُ اللهِ ﷺ نفسَه أَسماءَ مِنها ما حفظْنا، فقالَ: «أَنا أحمدُ، وأَنا محمدٌ، وأَنا الحاشرُ، وأَنا العاقبُ، وأَنا المُقفِّي، ونبيُّ الرحمةِ، ونبيُّ الملحمةِ»[(١)].

٦٢٤- (١٠٨) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ أبوسعيدٍ الجوهريُّ: حدثنا خالدُ بنُ الهيَّاجِ: حدثنا أبي، عن محمدِ بنِ أبي حفصةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن فاتَته صلاةُ العصرِ فكأنَّما وُتِرَ أهلَهُ[(٢)] ومالَهُ»[(٣)].

٦٢٥- (١٠٩) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ أبوسعيدٍ الجوهريُّ: حدثنا خالدُ بنُ الهياجِ: حدثنا أبي، عن ليثٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ مثلَه ولم يرفعْهُ[(٤)].

٦٢٦- (١١٠) حدثنا عليُّ بنُ الحسنِ الخزازُ سنةَ سبعٍ وسبعينَ ومِئتينِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ بكرٍ السَّهميُّ: حدثنا سنانُ بنُ ربيعةَ، عن ثابتٍ البُنانيِّ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ / ﷺ: «ما مِن مسلمٍ يُبتَلى في جسدِهِ ببلاءٍ إلا كَتبَ اللهَ له [٣٩/ب]

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٥٥) من طريق عمرو بن مرة به.

(٢) ضبطت في الأصل بالفتح والضم، وأكد ذلك بكلمة: (معاً). وقال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٢٥-١٢٦): روي بنصب اللامين ورفعهما، والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان، ومن رفع فعلى ما لم يسم فاعله.

(٣) أخرجه مسلم (٦٢٦)(٢٠١) من طريق سالم به. وانظر ما بعده.

(٤) ومرفوعاً أخرجه البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦)(٢٠٠) من طريق نافع.

عملاً صالحاً كانَ يعملُهُ في صحتِهِ في مرضِهِ»[١].

٦٢٧- (١١١) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ أبوبكرٍ النَّرسيُّ: حدثنا حجاجُ بنُ محمدٍ: حدثنا ابنُ جُريجٍ: حدثني عثمانُ بنُ أبي سليمانَ، عن عليٍّ الأَزديِّ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ حُبْشيٍّ الخثعميِّ:

أنَّ النبيَّ ﷺ سُئلَ: أيُّ الأَعمالِ أَفضلُ ؟ قالَ: «إيمانٌ لا شكَّ فيه، وجهادٌ لا غُلولَ فيه، وحَجةٌ مبرورةٌ» قيلَ: فأيُّ الصلاةِ أفضلُ ؟ قالَ: «طولُ القنوتِ» قيلَ: فأيُّ الصدقةِ أفضلُ ؟ قالَ: «جهدُ المُقِلِّ» قيلَ: فأيُّ الهجرةِ أفضلُ ؟ قالَ: «مَن هجرَ ما حرَّمَ اللهُ عليه» قالَ: فأيُّ الجهادِ أفضلُ ؟ قالَ: «مَن جاهدَ المُشركينَ بمالِهِ ونفسِهِ» قيلَ: فأيُّ القتلِ أَشرفُ ؟ قالَ: «مَن أُهريقَ دمُهُ وعُقرَ جوادُهُ»[٢].

٦٢٨- (١١٢) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ، عن ابنِ شَوذبٍ، عن أبي هارونَ، عن أبي سعيدٍ قالَ:

كُنا إذا سافَرْنا مَع النبيِّ ﷺ كانَ الأربعةُ والخمسةُ في الماءِ، وكانَ الرَّجلُ والرَّجلانِ يَذهبانِ في رِعْيةِ الدَّوابِّ، والرَّجلُ والرَّجلانِ يَتخلَّفانِ في الرَّحلِ

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٧٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٩٤٦٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦/ ٣)، وفي «معجمه» (١٤٨٥)، والعقيلي (٢/ ١٧٠) من طريق عبدالله بن بكر السهمي به.
وقد أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٠١)، وأحمد (٣/ ١٤٨، ٢٣٨، ٢٥٨) من طريقين عن سنان بن ربيعة قال: سمعت أنس بن مالك، فذكره بنحوه.

(٢) أخرجه أبوداود (١٣٢٥) (١٤٤٩)، والنسائي (٢٥٢٦) (٤٩٨٦)، وأحمد (٣/ ٤١١) من طريق حجاج بن محمد مطولاً ومختصراً.
وصححه الألباني.

يُعالِجانِ ما يُصلِحُهما، والرَّجلُ والرَّجلانِ يأتيانِ رسولَ اللهِ ﷺ فيَسمعانِ مِنه، فإذا أَمسَينا اجتَمعنا فتَذاكرْنا / ما سمِعْنا مِن رسولِ اللهِ ﷺ، فذهبتُ أَنا وصاحبٌ لي إلى رسولِ اللهِ ﷺ بتمرٍ، فألَقاهُ بينَ أَيدينا على نِطعٍ، وكُنا نَجمعُه بينَ يدَيه، فإذا رآهُ قَد اجتمعَ أَخذَه فألَقاهُ بينَ أَيدينا، فكُنا نَفعلُ ذلكَ لِما نَرجو مِن بركةِ يدِهِ ﷺ. [٤٠/أ]

فبينَا نحنُ كذلكَ إذ أَقبلَ الرَّجلانِ اللذانِ كانا في الرِّعْيةِ، فلقيَه الذي كانَ في الرَّحلِ مَعه السِّقاءُ ليأتيَ به الماءَ، فقالَ الرجلُ: أَعطِني السِّقاءَ فأكفِكَ فإنَّكَ لم تزلْ منذُ اليومَ نَصِباً شاحِباً، وأَخذَ السِّقاءَ، فأَعجبَنا الذي رأْينا مما يَصنعُ ومِن حرصِهِ على العملِ، فذكَرْنا ذلكَ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ذاكَ رَجلٌ مِن أهلِ النارِ».

فسُقطَ في أَيدينا وكِدنا أَن نَهلكَ لِما نَعلمُ مِن فضلِهِ في أنفُسِنا ولِما سبقَ له على لسانِ رسولِ اللهِ ﷺ، فكُنا نَبكي له إذا خلَونا، ونكرهُ أَن نُفشيَ سِرَّ رسولِ اللهِ ﷺ، وهو في حالِ الجهادِ والعملِ إلى أَن جمعَ لنا العدوُّ يوماً فأصابَهُ سهمٌ غَربٌ وصُرِعَ.

فجاءَ رَجلٌ ممن كانَ سمعَ الحديثَ مِن رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: هذا فلانٌ قُتلَ صابراً مُحتسباً، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَفعلُ اللهُ / ما يشاءُ»، بَينا نحنُ كذلكَ إذ مرَّ به أَصحابُه يَحملونَه في عَباءٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما هَذا ؟» قَالوا: (فلانٌ، قالَ ؟): «أوَ ما أُخبرتُ أنَّه قُتلَ ؟» قَالوا: إنَّ به رَمَقاً، فانطلَقوا به فوَضعوهُ في المنزلِ، فلمَّا وجدَ أَلَمَ جراحَتِه أَخذَ مِشقَصاً مِن كِنانتِه فنَحرَ به نَفسَه، فأُخبرَ به رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «أَشهدُ أنِّي عبدُاللهِ ورسولُه»، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أمَا إنِّي قَد رأيتُ عليه عَباءةً مِن الغُلولِ». [٤٠/ب]

فكانَ الحسنُ يقولُ: فأينَ ذَهبت به عباءَتُه ! [(١)].

٦٢٩- (١١٣) حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المدائنيُّ: حدثنا شَبابةُ بنُ سَوَّارٍ الفَزاريُّ: حدثنا مسلمُ بنُ خالدٍ المكيُّ، عن عبدِاللهِ بنِ محمدِ بنِ عقيلٍ: حدثنا جابرُ بنُ عبدِاللهِ الأنصاريُّ قالَ:

خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ وخَرجتُ مَعه وهو يريدُ رَجلاً مِن الأنصارِ، فجئْنا بابَه فَلم نجدْهُ، فدخلَ النبيُّ ﷺ حديقةً فجلسَ فيها، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يأْتينا رَجلٌ مِن أهلِ الجنةِ»، فجاءَ أبوبكرٍ فجلسَ، ثم قالَ: «يأْتينا رَجلٌ مِن أهلِ الجنةِ»، فجاءَ عمرُ فجلسَ، ثم قالَ: «يأْتينا رَجلٌ مِن أهلِ الجنةِ»، فمَكَثْنا طويلاً لا نَرى أَحداً، حتى جعلَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «اللهمَّ اجعَلْه علياً». قالَ: ثم طلعَ رَجلٌ مُقْنعٌ رأسَه حتى عَرفْنا أنَّه عليٌّ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ»[(٢)].

٦٣٠- (١١٤) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا هشامٌ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي قتادةَ، عن أبيه،

[٤١/أ] **أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَقرأُ في الرَّكعَتينِ الأُولَيينِ / مِن صلاةِ الظهرِ ويُسمِعُنا الآيةَ أَحياناً، ويُطوِّلُ في الرَّكعةِ الأُولى مِن صلاةِ الظهرِ ويُقصِّرُ في الثانيةِ، ويطوِّلُ في الرَّكعةِ الأُولى مِن صلاةِ العصرِ ويُقصِّرُ في الثانيةِ**[(٣)].

---

(١) لم أهتد إليه في غير هذا الموضع.

ومحمد بن كثير المصيصي كثير الخطأ. وأبوهارون العبدي متروك.

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٣٣١، ٣٥٦، ٣٨٠، ٣٨٧)، والحاكم (٣/ ١٣٦) من طريق ابن عقيل به.

(٣) أخرجه البخاري (٧٥٩) وأطرافه، ومسلم (٤٥١) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

٦٣١- (١١٥) حدثنا صالحُ بنُ محمدٍ الرَّازي: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ القصبيُّ: حدثنا عبدُالوارثِ بنُ سعيدٍ، حدثنا أيوبُ السَّختيانيُّ، عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي قتادةَ، عن أبي قتادةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا ثُوِّبَ بالصلاةِ فلا تَقوموا حتى تَروني»[1].

٦٣٢- (١١٦) حدثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أسامةَ التَّميميُّ: حدثنا محمدُ بنُ عمرَ الواقديُّ: حدثنا محمدُ بنُ نُعيمٍ، عن أبيه قالَ:

شهدتُّ أبا هريرةَ يَقضي، فجاءَ الحارثُ بنُ الحكمِ فجلسَ على وِسادتِهِ التي يَتكئُ عَليها، فظنَّ أبوهريرةَ أنَّه لحاجةٍ غيرِ الحُكمِ، فجاءَهُ رَجلٌ فجلسَ بينَ يدَي أبي هريرةَ، فقالَ: ما لَكَ ؟ قالَ: استَأدَى عليَّ الحارثُ، يَعني فقالَ أبوهريرةَ: قُم فاجلِسْ مَع خصمِكَ، فإنَّها سُنةُ أبي القاسمِ ﷺ[2].

٦٣٣- (١١٧) حدثنا القاضي إسماعيلُ بنُ إسحاقَ بنِ إسماعيلَ: حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن محمدِ بنِ عَمرو، عن نُعيمٍ المُجْمرِ، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ الملائكةَ تُصلِّي على أَحدِكم ما دامَ في مُصلَّاهُ الذي صلَّى فيه، ما لم يُحدِثْ أو يَخرجْ مِن المسجدِ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٧) (٦٣٨) (٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤) من طريق يحيى بن أبي كثير به.

(٢) هو في «زوائد الحارث» (٤٦٠).
والواقدي متروك. ومحمد بن نعيم المجمر قال في «التقريب»: مجهول الحال.

(٣) أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٠٦) من طريق مالك، عن نعيم المجمر به.
وهو في «الموطأ» (١/ ١٦١) موقوفاً، كما أشار إلى ذلك ابن عبدالبر، ومِن قبله

٦٣٤- (١١٨) حدثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أسامةَ: حدثنا الواقديُّ: حدثنا عيسى بنُ حفصِ بنِ / عاصمٍ: حدثنا نافعٌ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ: [٤١/ب]

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا رَأى المطرَ قالَ: «اللهمَّ صَيِّبا هنيئاً»[١].

٦٣٥- (١١٩) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ الكوفيُّ في شوالٍ سنةَ اثنتَينِ وسبعينَ ومئتينِ: حدثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عامرٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيه، عن عائشةَ قالتْ:

طيَّبتُ رسولَ اللهِ ﷺ قبلَ أَن يُحرِمَ[٢].

٦٣٦- (١٢٠) حدثنا أبوعبدِاللهِ أحمدُ بنُ يوسفَ التَّغلبيُّ سنةَ اثنتَينِ وسبعينَ ومئتينِ: حدثنا سُريجُ بنُ النعمانِ: حدثنا فُليحٌ، عن نافعٍ، عن القاسمِ، عن[٣] عائشةَ،

حاضَت في عُمرتِها مَع رسولِ اللهِ ﷺ ، فدخَلَ عَليها الحجُّ في عُمرتِها، فأَمرَها النبيُّ ﷺ أَن تَخرجَ ليلةَ الحَصبةِ إلى التَّنعيمِ فتُهِلَّ بعُمرةٍ فتَقضيَ عُمرتَها، وأَمرَ ابنَ أبي بكرٍ أَن يَخرجَ مَعها حتى تَقضيَ عُمرتَها[٤].

الدارقطني في «علله» (٢١٩٥) وقال بعد أشار إلى طريق المصنف: ورفعه صحيح، إلا أن مالكاً وقفه في الموطأ.

وللحديث طرق عن أبي هريرة بعضها عند البخاري (١٧٦)، ومسلم (ص ٤٥٩).

(١) أخرجه البخاري (١٠٣٢) من طريق نافع به.

(٢) أخرجه البخاري (١٥٣٩) وأطرافه، ومسلم (١١٨٩) من طريق القاسم وغيره عن عائشة بألفاظ متقاربة.

(٣) عليها علامة تضبيب، وأشار قبلها إلى الهامش حيث كتبت كلمة لم أستطع قراءتها.

(٤) أخرجه البخاري (٢٩٤)، ومسلم (١٢١١) من طريق القاسم وغيره، عن عائشة

٦٣٧ – (١٢١) حدثنا أبوالحسنِ إدريسُ بنُ عبدِالكريمِ المقرئُ: حدثنا عاصمُ بنُ عليٍّ: حدثنا قيسُ بنُ الربيعِ، عن شعبةَ بنِ الحجاجِ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن عبدِاللهِ بنِ شقيقٍ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ النبيُّ ﷺ إذا فاتَتهُ الأربعُ ركعاتٍ قبلَ الظُّهرِ صلَّاها بعدَ الظهرِ بعدَ الرَّكعَتينِ(١).

٦٣٨ – (١٢٢) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينٌ يَعني ابنَ إسماعيلَ: حدثنا تميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن الحكمِ بنِ عُتيبةَ، عن يحيى بنِ الجزَّارِ، عن أبي العُبَيدين قالَ:

جاءَ رَجلٌ إلى ابنِ مسعودٍ فقالَ له: يا أبا عبدِالرحمنِ/ مَن نسألُ إذا لم نسألْكَ ؟ فقالَ عبدُاللهِ: ما ذلكَ يا أبا العُبيدين ؟ قالَ: ما الأوَّاهُ ؟ قالَ: الرحيمُ، قالَ: فما المُبذرُ ؟ قالَ: الذي يُنفقُ في غيرِ حقٍّ، قالَ: فَما الماعونُ ؟ قالَ: ما تَعاطَونَ بينكم: القِدْرَ والفأسَ والدلوَ ونحوَ هذا(٢). [٤٢/أ]

٦٣٩ – (١٢٣) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ أبوسعيدٍ الجوهريُّ: حدثنا خالدُ بنُ الهيَّاجِ: حدثنا أبي: حدثنا الحسنُ بنُ دينارٍ، عن سليمانَ، عن مجاهدٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو قالَ:

بروايات متعددة.

(١) أخرجه الترمذي (٤٢٦)، وابن ماجه (١١٥٨) من طريق خالد الحذاء به.
وانظر رواية أبي سلمة، عن عائشة عند مسلم (٨٣٥).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٠٠٢) وما بعده، و«الأوسط» (١٤٧٢)، والطبري في «تفسيره» (١١/ ٥٨ ، ١٥/ ٨٥-٨٦، ٣٠/ ٣٨٥-٣٨٦)، والحاكم (٢/ ٣٦١) من طريق أبي العبيدين مطولاً ومختصراً.
وانظر «سنن أبي داود» (١٦٥٧).

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «صلاةُ القاعدِ نِصفُ صلاةِ القائمِ»[١].

٦٤٠- (١٢٤) حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ: حدثنا الواقديُّ: حدثنا ابنُ أبي الزِّنادِ، عن أبيه، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لاعَنَ بينَهما على حَمْلٍ[٢].

٦٤١- (١٢٥) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومئتَينِ: حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ المُقَدَّميُّ: حدثنا عمرُ بنُ عليٍّ، عن ابنِ عُقبةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

لاعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ بينَ العَجلانيِّ وامرأتِهِ، وكانتْ حُبْلى[٣].

٦٤٢- (١٢٦) حدثنا أبويعلى محمدُ بنُ شدادِ بنِ عيسى المِسْمَعيُّ: حدثنا عونُ بنُ عُمارةَ: حدثنا حميدٌ، عن أنسٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الصائمُ بالخِيارِ ما بينَه وبينَ نصفِ النهارِ»[٤].

٦٤٣- (١٢٧) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا جعفرُ بنُ

---

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٧٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧٠) من طريق مجاهد به.
وله عن ابن عمر طرق أخرج مسلم أحدها (٧٣٥).

(٢) الواقدي متروك. وانظر ما بعده.

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٣٥)، والبيهقي (٧/ ٤٠٧) من طريق أبي الزناد مطولاً.
وأصله عند البخاري (٥٣١٠)، ومسلم (١٤٩٧).

(٤) عون بن عمارة ضعيف.
ومن طريقه أخرجه البيهقي (٤/ ٢٧٧)، وأبوبكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٧٨)، والشجري في «أماليه» (١/ ٢٥٨)، وابن البخاري في «مشيخته» (٤٦١).
وفي إسناد البيهقي: حميد عن أبي عبيدة عن أنس.

عليٍّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عليٍّ رضي اللهُ عنه / قالَ: [٤٢/ب] العَزائمُ ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السجدةُ، وَ﴿ حم ﴾ السجدةُ وَ ﴿ النجم ﴾ وَ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [١].

٦٤٤ - (١٢٨) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ هُرمزَ، عن عبدِاللهِ بنِ مالكِ بنِ بُحينةَ الأسديِّ قالَ:

صلَّى بنا رسولُ اللهِ ﷺ الظهرَ أو العصرَ فنَسيَ أَن يجلسَ في وسطِ الصلاةِ، فلمَّا جلسَ في آخِرِ الصلاةِ سجدَ سجدَتينِ قبلَ أَن يُسلِّمَ[٢].

٦٤٥ - (١٢٩) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا عارمٌ أبوالنعمانِ: حدثنا سعيدُ بنُ زيدٍ: حدثنا عليُّ بنُ الحكمِ: حدثنا أبونضرةَ، عن أبي سعيدٍ،

ورفعَه إلى النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا وهمَ الرجلُ في صلاتِهِ فلم يدْرِ أزادَ أو[٣] نَقصَ فليَسجدْ سجدَتينِ وهو جالسٌ»[٤].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٨٦٣)، والحاكم (٢/ ٥٢٩)، والبيهقي (٢/ ٣١٥) من طريق عاصم بن بهدلة به.
وأخرجه عبدالرزاق أيضاً، والطبراني في «الأوسط» (٧٥٨٨) من طريق الحارث، عن علي.

(٢) أخرجه البخاري (٨٢٩) (٨٣٠) (١٢٢٤) (١٢٢٥) (١٢٣٠) (٦٦٧٠)، ومسلم (٥٧٠) من طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج بألفاظ متقاربة.

(٣) يظهر لي أنها كانت «أم» ثم عدلت إلى «أو»، والله أعلم.

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ٤٢) من طريق عارم أبوالنعمان به.
وانظر رواية عطاء بن يسار عن أبي سعيد عند مسلم (٥٧١).

٦٤٦- (١٣٠) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ الجوهريُّ الخراسانيُّ: حدثنا خالدُ بنُ الهيَّاجِ: حدثنا أبي، عن محمدِ بنِ عَمرو، عن أبي سلمةَ، عن عائشةَ قالتْ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي وأَنا مُعترضةٌ أَمامَه في القبلةِ، فإذا أَرادَ أَن يُوترَ غَمزَني برِجلِه فقالَ: «تَنحَّي»[١].

٦٤٧- (١٣١) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ: حدثنا خالدُ بنُ الهيَّاجِ: حدثنا أبي، عن محمدِ بنِ أبي حفصةَ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[٢].

٦٤٨- (١٣٢) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ عيسى المَدائنيُّ: حدثنا سفيانُ بنُ عُيينةَ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه قالَ:

رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ إذا افتَتحَ الصلاةَ يَرفعُ يدَيهِ حتى يُحاذيَ مَنكبيهِ، وإذا أَرادَ أَن يَركعَ، وبعدَما يَرفعُ مِن الركوعِ، ولا يَرفعُ بعدَ[٣] السَّجدَتينِ.

[٤٣/أ] ٦٤٩- (١٣٣) / حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ: حدثنا أبوالنضرِ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ يَعني العَمِّيَّ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

---

(١) أخرجه أبوداود (٧١٤)، وأحمد (٦/ ١٨٢)، والبيهقي (٢/ ٢٧٦) من طريق محمد بن عمرو بهذا اللفظ.
وقال البيهقي: وقال عروة عن عائشة: فإذا أراد أن يوتر أيقظني وأوترت، وذلك أصح. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه البخاري (٥١٢) (٩٩٧)، ومسلم (٥١٢) من طريق عروة بلفظ: فإذا أراد أن يوتر أيقظني. وانظر (١٤).

(٣) هكذا في الأصل، بعد أن كان فيه «بين» وضرب عليها بخط. والذي وقفت عليه من رواية سفيان بن عيينة: «بين السجدتين»، أخرجه كذلك مسلم (٣٩٠) وغيره.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ يَعني: «رأيتُ ليلةَ أُسريَ بي رِجالاً تُقرضُ أَلسنتُهم وشفاهِهُم بمَقاريضَ مِن نارٍ، قالَ: فقلتُ: يا جبريلُ - أحسبُه قالَ: - مَن هؤلاءِ ؟ قالَ: هؤلاءِ خُطباءٌ مِن أُمتِكَ، الذينَ يأمرونَ بالبِرِّ ويَنسَونَ أنفسَهم وهم يَتلونَ الكتابَ أَفلا يَعقلونَ»[1].

٦٥٠- (١٣٤) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ: حدثني أبي، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي طلحةَ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ استَغفرَ للأَنصارِ، ولِذَراري الأَنصارِ، ولِذَراري ذَراري الأَنصارِ، ولِموالي الأَنصارِ[2].

٦٥١- (١٣٥) حدثنا محمدُ بنُ شدادِ بنِ عيسى المِسْمَعيُّ: حدثنا عبادٌ يَعني ابنَ صُهيبٍ: حدثنا هشامٌ: أخبرني أبي، عن عائشةَ،

أنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبيشٍ جاءَت رسولَ اللهِ ﷺ وكانَت تُستَحاضُ فقالتْ: يا رسولَ اللهِ، إنِّي واللهِ ما أَطهُرُ أَفأَترُكُ الصلاةَ ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما ذاكَ عِرقٌ وليستْ بحَيضةٍ، فإذا أَقبلَت الحيضةُ فاترُكي الصلاةَ، فإذا ذهبَت فاغسِلي عنكِ الدمَ ثم صلِّي»[3].

٦٥٢- (١٣٦) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا جعفرُ بنُ عليٍّ: حدثنا حمادُ بنُ شعيبٍ، عن عاصمٍ، عن زرٍّ، عن عبدِاللهِ قالَ:

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٢٠، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٩) من طريق علي بن زيد به.
وأخرجه أبويعلى (٤٠٦٩) (٤١٦٠)، وابن حبان (٥٣) من طريقين عن أنس به.
(٢) أخرجه مسلم (٢٥٠٧) من طريق إسحاق بن أبي طلحة بنحوه.
(٣) أخرجه البخاري (٢٢٨) وأطرافه، ومسلم (٣٣٣) من طريق هشام بن عروة به.

كانَ يُقالُ: لا يُسجدُ في ﴿ صٓ ﴾ فَهو[١] توبةُ نبيٍّ[٢].

٦٥٣- (١٣٧) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا يزيدُ / يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا يحيى، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ، [٤٣/ب]

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «خمسٌ لا جُناحَ في قتلِ شيءٍ مِنهنَّ: الغرابُ والفأرةُ والحِدأةُ والكلبُ العَقورُ والعقربُ»[٣].

٦٥٤- (١٣٨) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن يحيى، عن نافعٍ،

عن ابنِ عمرَ قالَ لقومٍ يأتُونَ السلطانَ: أَكُلَّ ما رأيتُم المنكرَ أَنكرتُموهُ أو معروفاً أَمرتُم به؟ قَالوا: لا، ولكنَّا إذا قَالوا شيئاً صدَّقناهم، وإذا خرَجْنا قُلنا ما نَعلمُ، قالَ: كُنا نَعدُّ هذا على عهدِ النبيِّ ﷺ نِفاقاً، أوقالَ: نَعدُّها مِن النفاقِ[٤].

٦٥٥- (١٣٩) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمَّالُ: حدثنا عبدُاللهِ

---

(١) هذا ما ظهر لي أنه الأقرب لما في الأصل، مع احتمال أن تكون قد عدلت إلى: فهي.

(٢) أخرجه الطبراني (٨٧١٨) (٨٧١٩) (٨٧٢٠)، والبيهقي (٢/ ٣١٩) من طريق عاصم به.

وأخرجه الطبراني (٨٧١٧) (٨٧٢٢)، والبيهقي (٢/ ٣١٩) من طريقين عن ابن مسعود به.

(٣) أخرجه البخاري (١٨٢٦) (٣٣١٥)، ومسلم (١١٩٩) من طريق نافع وغيره، عن ابن عمر به.

(٤) أخرجه عبدالغني المقدسي في «الأمر بالمعروف» (٣٤) من طريق إسماعيل بن إسحاق به.

وانظر رواية محمد بن زيد، عن ابن عمر عند البخاري (٧١٧٨).

بنُ نافعٍ الزُّبيريُّ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عن أبيه، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عمرَ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يأخذُ الجبَّارُ عزَّ وجلَّ سماواتِهِ وأرضَه بيدِهِ - وقبضَ يدَه فجعَلَ يقبضُهما ويبسطُهما - ثم يقولُ عزَّ وجلَّ: أنا الجبَّارُ أنا الملِكُ، أينَ الجبَّارونَ والمُتكبِّرونَ !».

قالَ: وتمايلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن يمينِهِ وعن شمالِهِ، حتى نَظرتُ إلى المنبرِ يتحرَّكُ مِن أَسفلِ شيءٍ مِنه، حتى إنِّي لأَقولُ: أساقِطٌ هو برسولِ اللهِ ﷺ [(١)].

٦٥٦- (١٤٠) حدثنا محمدُ بنُ شدادِ بنِ عيسى المِسْمَعيُّ: حدثنا أبوعاصمٍ: حدثنا ابنُ جُريجٍ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ قالتْ:

ما ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى أُحلَّ له النساءُ.

قالَ: قلتُ: مَن حدثَكَ بهذا ؟ قالَ: أراهُ عُبيدَ بنَ عُميرٍ.

قالَ: وحدَّثني أبوالزبيرِ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ مِثلَه [(٢)].

آخِرهُ

والحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ

---

(١) أخرجه الطبراني (١٣٤٣٧) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم به.
وهو عند مسلم (٢٧٨٨)(٢٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن عبيدالله بن مقسم، عن ابن عمر به.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٢١٦)، والنسائي (٣٢٠٤) (٣٢٠٥)، وأحمد (٦/ ٤١، ١٨٠، ٢٠١)، والطبري في «تفسيره» (٢٢/ ٣٩-٤٠)، وابن حبان (٦٣٦٦)، والحاكم (٢/ ٤٣٧)، والبيهقي (٧/ ٥٤) من طريق عطاء بن أبي رباح على اختلاف في إسناده ينظر بيانه في «مسند أحمد» (٤٠/ ١٦٥).

وصلواتُه على رسولِهِ سيِّدنا المُصطفى محمدٍ وآلِهِ وصحبِه وسلَّمَ تَسليماً

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ

ربِّ اختِم بخيرٍ في عافيةٍ

❑ ❑ ❑

يعني ابن نمير ثنا يحيى عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
لا جناح في قتل ما قتل منهن الغراب والفأرة والحدأة والكلب العقور
والعقرب حدثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن نافع عن ابن عمر قال القوم يأتون السلطان أكلما رأيتم
المنكر أنكرتموه أو معروفا أمرتم به قالوا لا ولكنا إذا قالوا
شيئا صدقناهم وإذا خرجنا قلنا ما نعلم قال كنا نعد هذا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم نفاقا أو قال نعدها من النفاق
حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد الجمال ثنا عبد الله بن نافع الزبيري
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأخذ الجبار عز وجل سماواته وأرضه
بيده ويقبض يده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول عز وجل أنا الجبار
أنا الملك أين الجبارون وأين المتكبرون قال ويتمايل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى
إني لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أسد بن
عيسى المسيحي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل الله له النساء قال [illegible]
ههنا قال الإمام عبد [illegible] أبو الزبير عبد [illegible] مسلم
آخره والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد المصطفى وآله [illegible]
[illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل
وسلم تسليما

الجزء الثاني من فوائد القاضي أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد مكرم البزاز

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عنه وعنه الشريف أبو

الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد بن الأنصاري أخبرنا به عنه الشيخ

الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني

سماع [illegible] علي بن سرور المقدسي نفعه الله

اللهم صل على محمد وآله

الجزءُ الثاني

مِن فوائدِ القاضي أبي بكرٍ مُكْرَمِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ مُكْرَمٍ البزازِّ

روايةُ أبي عليٍّ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ
بنِ شاذانَ عنه

وعنه الشريفُ أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ
بنِ أحمدَ الأَنصاريُّ

أخبرنا به عنه الشيخُ الإمامُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ
بنُ محمدِ بنِ سِلَفَةَ الأَصبهانيُّ

سماعُ عبدِالغنيِّ بنِ عبدِالواحدِ بنِ عليٍّ
بنِ سُرورٍ المَقدسيِّ

نفَعَه اللهُ الكريمُ به وعَفا عَنه وعن والدَيهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

[٦٧/أ]

ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العَليِّ العظيمِ

أخبرنا الشيخُ الحافظُ أبوطاهرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سِلَفَةَ الأَصبهانيُّ بثغرِ الإسكَندريةِ: أخبرنا أبوالفضلِ محمدُ بنُ عبدِالسلامِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ الأَنصاريُّ: أخبرنا أبوعليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ: أخبرنا أبوبكرٍ مُكْرَمُ بنُ أحمدَ القاضي:

٦٥٧- (١٤١) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بنِ الفضلِ الهاشميِّ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه سألَه سائلٌ فقالَ: يا أَبا العباسِ، هَل للقاتِلِ مِن توبةٍ ؟ فقالَ له ابنُ عباسٍ كالمُتعجِّبِ مِن مَسألتِهِ: ماذَا تَقولُ ؟ فأَعادَ عليه المسألةَ، فقالَ: ماذَا تَقولُ ؟ مرَّتينِ أو ثلاثاً، ثم قالَ ابنُ عباسٍ: ويحكَ أنَّى له التوبةُ،

سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقولُ: «يأْتي المَقتولُ يومَ القيامةِ مُعلَّقٌ رأسَه بإِحدى يدَيهِ، مُلبِّباً به قاتِلَه بيدِهِ الأُخرى، تَشخُبُ أَوداجُهُ دَماً حتى يَرفعَها إلى العرشِ، قالَ: فيقولُ المَقتولُ للهِ عزَّ وجلَّ: هذا قتَلَني، فيقولُ اللهُ عزَّ وجلَّ للقاتلِ: تَعِسْتَ، ويُذهَبُ به إلى النارِ»[١].

(١) هكذا في رواية المصنف هنا: عبدالله بن الفضل، عن ابن عباس.
وقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٤٢)، و «الأوسط» (٤٢١٧)، وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (٢٢٩) من طريق ابن أبي أويس، عن أبيه، عن عبدالله بن الفضل، عن

٦٥٨- (١٤٢) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ: حدثنا حمادُ بنُ زيدٍ، عن هشامٍ، عن محمدٍ، عن أنسٍ قالَ:

شَهدتُّ ابنَ زيادٍ حينَ أُتيَ برأسِ الحسينِ عليه السلامُ، فجعلَ يَنكتُ بقَضيبٍ كانَ في يدِهِ، فقلتُ: أمَا إنَّه كانَ أَشبَهَهم بالنبيِّ ﷺ[١].

٦٥٩- (١٤٣) حدثنا محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: حدثنا الضحاكُ بنُ مخلدٍ: حدثنا ابنُ عونٍ، عن عُميرِ بنِ إسحاقَ قالَ:

كنتُ أَمشي مع الحسنِ بنِ عليٍّ عليهما السلامُ، فلَقيَنا أبوهريرةَ، قالَ: أرِني أُقبِّل مِنكَ حيثُ رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُقبِّلُ، وأضعُ فَمي حيثُ رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَضعُ فَمَه، فرفَعَ ثوبَه، فوَضعَ أبوهريرةَ فَمَه على سُرتِهِ[٢].

٦٦٠- (١٤٤) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا قَبيصةُ بنُ عقبةَ: حدثنا سفيانُ بنُ سعيدٍ، عن / أبي حَيَّانَ قالَ[٣]: كانَ شيخٌ لنا إذا سمعَ السائلَ يقولُ: مَن يُقرض اللهَ قرضاً حسناً، قالَ: سبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أَكبرُ، فهَذا القرضُ الحسنُ. [٦٧/ب]

٦٦١- (١٤٥) حدثنا إدريسُ بنُ عبدِالكريمِ أبوالحسنِ الحدادُ: حدثنا

نافع بن جبير، عن ابن عباس به.

وقال الألباني في «الصحيحة» (٢٦٩٧): حسن إن شاء الله تعالى . بل هو صحيح ، فقد جاء من طرق أخرى .. . وانظر أيضاً «مسند أحمد» ١/ ١٢٢ (١٩٤١).

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٨) من طريق ابن سيرين به.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٥، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٣)، وابن حبان (٥٥٩٣) (٦٩٦٥)، والبيهقي (٢/ ٢٣٢) من طريق ابن عون به.

(٣) هكذا في الأصل. وقد أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٣٨)، والبيهقي (٦٢٣) من طريق سفيان الثوري، عن أبي حيان، عن أبيه قال: كان .. فذكره.

خلفُ بنُ هشامٍ: حدثنا أبوشهابٍ، عن الحجاجِ، عن أبي جعفرٍ، عن أبيه عليِّ بنِ الحسينِ، أنَّه قاسَمَ اللهَ جلَّ وعزَّ مالَه مرَّتينِ، قالَ: إنَّ اللهَ يحبُّ المُذنبَ التوَّابَ[١].

٦٦٢- (١٤٦) حدثنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ: حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ المُحاربيُّ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عُبيدِاللهِ العَرزَميُّ، عن أبيه، عن أبي جُحيفةَ - قالَ أبوجعفرٍ: هذا أبوجُحيفةَ كوفيٌّ - عن إبراهيمَ النَّخعيِّ، عن جدتِهِ قالتْ: قالَ زيدُ بنُ أرقمَ:

كنتُ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ في مسجدِهِ جالساً، فمرَّتْ فاطمةُ عليها السلامُ خارجةً مِن بيتِها إلى حُجرةِ رسولِ اللهِ ﷺ ومَعها الحسنُ والحسينُ، ثم تبعَها عليٌّ عليهم السلامُ، فرَفعَ رسولُ اللهِ ﷺ رأسَه ثم نظرَ فقالَ: «مَن أَحبَّ هؤلاءِ فقَد أحبَّني، ومَن أَبغضَ هؤلاءِ فقَد أَبغضَني»[٢].

٦٦٣- (١٤٧) حدثنا أبوبكرٍ يحيى بنُ أبي طالبٍ سنةَ أربعٍ وسبعينَ ومئتينِ: حدثنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا حميدٌ، عن عبدِاللهِ بنِ شقيقٍ قالَ:

قلتُ لعائشةَ عليها السلامُ: أكانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي قاعداً؟ فقالتْ: كانَ يُصلِّي مِن الليلِ طويلاً قائماً، ويُصلِّي مِن الليلِ طويلاً قاعداً، وإذا قرأَ

(١) أخرجه ابن سعد (٥/ ٢١٩)، وابن عساكر (٤١/ ٣٨٣) من طريق أبي شهاب الحناط به.

(٢) عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي ضعفه الدارقطني. وأبوه متروك.
وأخرجه ابن عساكر (١٤/ ١٥٣-١٥٤) من طريق محمد بن عبيدالله العرزمي، عن أبيه، عن أبي جحيفة، عن زيد بن أرقم به.

قائماً ركعَ قائماً، وإذا قرأَ قاعداً ركعَ قاعداً[١].

٦٦٤- (١٤٨) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ الوَكيعيُّ: حدثنا عليُّ بنُ عثمانَ اللاحِقيُّ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ زيادٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

[٦٨/أ] **قالَ رسولُ اللهِ / ﷺ: «ذَروني ما تَركتُكم، فإنَّما أَهلكَ مَن كانَ قَبلَكم اختلافُهم على أَنبيائِهم، فإذا أَمرتُكم بشيءٍ فأْتوهُ، وإذا نهيتُكم عن شيءٍ فاجتَنبوهُ ما استَطعتُم»**[٢].

٦٦٥- (١٤٩) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ: حدثنا عليُّ بنُ عثمانَ: حدثنا حمادُ بنُ سلمةَ، عن أيوبَ وهشامٍ، عن محمدٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ بنحوِه.

٦٦٦- (١٥٠) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ الخراسانيُّ في شوالٍ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومئتَينِ: حدثنا خالدُ بنُ الهيَّاجِ: حدثنا أبي، عن الجُريريِّ، عن عبدِاللهِ بنِ شقيقٍ قالَ:

قلتُ لعائشةَ رحمَها اللهُ: هل كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي قاعداً؟ قالتْ: نَعم، بعدَ ما حطَمَهُ البأسُ[٣].

٦٦٧- (١٥١) حدثنا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أسامةَ التَّميميُّ: حدثنا

---

(١) أخرجه مسلم (٧٣٠)(١٠٩) من طريق حميد به.

(٢) أخرجه مسلم (١٣٣٧) من طريق محمد بن زياد به.
وأخرجه البخاري (٧٢٨٨)، ومسلم (ص ١٨٣٠-١٨٣١) من طرق عن أبي هريرة به.

(٣) هكذا في الأصل بالباء، وله وجه، كما ذكر المنذري والعيني في تعليقهما على «سنن أبي داود». والمشهور فيه: الناس. وكذلك أخرجه مسلم (٧٣٢) من طريق الجريري به.

محمدُ بنُ عمرَ الواقديُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ جعفرٍ الزُّهريُّ، عن ابنِ الهادِ، عن عبدِاللهِ بنِ خبَّابٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

قُلنا: يا رسولَ اللهِ، أَينامُ أَحدُنا وهو جُنبٌ ؟ قالَ: «نَعم، إذا توضَّأَ»[١].

٦٦٨- **(١٥٢)** حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ يَعني المُقدَّميَّ: حدثنا أبوالأسودِ حميدُ بنُ الأسودِ: حدثنا الضحاكُ بنُ عثمانَ وإسماعيلُ[٢] بنُ أبي حكيمٍ، عن القاسمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «ما تَضَوَّرتُ مِن هذه الليلةِ إلا سمعتُ في المسجدِ صوتاً» فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، تلكَ الحولاءُ بنتُ تُوَيتٍ لا تَنامُ إذا نامَ الناسُ، قالتْ: فكرِهَ النبيُّ ﷺ ما قلتُ حتى رأيتُ[٣]، وقالَ: « (املا ؟)[٤] يَملَّ حتى تَملُّوا»[٥].

---

(١) الواقدي متروك.
ومن طريقه أخرجه ابن البختري في «أماليه» (٤٥٦) بهذا اللفظ.
وأخرجه ابن ماجه (٥٨٦)، وأحمد (٣/ ٥٥)، وأبويعلى (١٣٦٥) من طريق يزيد بن عبدالله بن الهاد بنحوه. ورواية أحمد ظاهرها الإرسال.
وقال البوصيري: إسناده صحيح.

(٢) هكذا في الأصل، ولعل الصواب كما في المصادر: عن إسماعيل.

(٣) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: حتى رأيت ذلك في وجهه.

(٤) هكذا في الأصل، وفي مصادر التخريج: إن الله لا يمل .. .

(٥) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٣٣)، وأبوبكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٦٥) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي به.
وهو عند البخاري (٤٣) (١١٥١)، ومسلم (٧٨٥) من طريق عروة، عن عائشة بسياق آخر.

٦٦٩- (١٥٣) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا أَزهرُ بنُ سنانٍ، عن محمدِ بنِ واسعٍ قالَ: دَخلتُ / على بلالِ بنِ أبي بُردةَ فقلتُ: يا بلالُ، إنَّ أباكَ حدَّثني عن أبيه، [٦٨/ب]

عن رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّ في جهنمَ وادياً يُقالُ له هَبهَبُ، حقٌّ على اللهِ عزَّ وجلَّ أَن يُسكِنَه كُلَّ جبَّارٍ». فإيَّاكَ أَن تَكونَ ممن يَسكنُهُ[1].

٦٧٠- (١٥٤) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ النَّرسيُّ: حدثنا أبونُعيمٍ النَّخعيُّ: أخبرنا العَرزَميُّ وسفيانُ بنُ سعيدٍ الثوريُّ، كِلاهما أخبرنا عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ[2]: «إنَّ الإيمانَ لَستونَ أو بضعٌ وستونَ أو سبعونَ أو بضعٌ وسبعونَ، إنَّ أَعظمَه لا إلهَ إلا اللهُ، وإنَّ أَدناهُ لإِماطةُ الأَذى عن الطريقِ، وإنَّ الحياءَ لَبابٌ مِنها».

٦٧١- (١٥٥) حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِالرحيمِ بنِ دَنوقا: حدثنا أَحوصُ بنُ جَوَّابٍ: حدثنا عمارُ بنُ رُزيقٍ، عن الأعمشِ، عن شعبةَ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قالَ:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤١٥٩)، والدارمي (٢/ ٣٣١)، وأبويعلى (٧٢٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٤٨)، والحاكم (٤/ ٣٣٢)، وابن عدي (١/ ٤٣٠)، والعقيلي (١/ ١٣٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٧٩) من طريق يزيد بن هارون به.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (١١٨١) (٥١٩٦).

(٢) هكذا في الأصل.
وقد أخرجه ابن عدي (٢/ ٩٦) من طريق ثابت الزاهد، عن العرزمي والثوري بهذا الإسناد مرفوعاً.

صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ ومَع أبي بكرٍ ومَع عمرَ، فلم يَجهروا ببسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ[١].

٦٧٢– (١٥٦) حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الوليدِ بنِ بُرْدٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عيسى يَعني ابنَ الطبَّاعِ: حدثنا أَشعثُ بنُ شعبةَ المصيصيُّ: حدثنا أَرطاةُ بنُ المنذرِ قالَ: سمعتُ حَكيمَ بنَ عُميرٍ يحدثُ عن العرباضِ بنِ ساريةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ نزلَ خيبرَ ومَعه مَن معه مِن أَصحابِه، ومَكرَ صاحبُ خيبرَ مَكراً مارِداً، فأَقبلَ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا محمدُ، (إنَّ لَكم ؟) أَن تَذبَحوا حُمُرَنا، وتأْكلوا بقَرَنا، وتَضرِبوا نساءَنا، وتَدخُلوا بيوتَنا، فغَضبَ النبيُّ ﷺ وقالَ: «يا ابنَ عوفٍ، قُم فاركَب فرسَكَ فنادِ في الناسِ: أَلا إنَّ الجنةَ لا تَحلُّ إلا لمؤمنٍ، وأَن اجتَمعوا إلى الصلاةِ».

فاجتَمعوا، فصلَّى بهم النبيُّ ﷺ ثم قامَ فقالَ / : [٦٩/أ]

«بحسبِ امرئٍ قَد شبعَ وبَطِنَ وهو مُتكئٌ على أَريكَتِه لا يَظنُّ أَنَّ اللهَ حرَّمَ إلا ما في القرآنِ، وإنِّي واللهِ قَد حرَّمتُ ونَهيتُ ووَعظتُ بأَشياءَ إنَّها لَمثلُ القرآنِ أو أَكثرُ، لا يحلُّ لكم مِن السباعِ كلُّ ذي نابٍ، ولا الحُمرُ الأَهليةُ، ولا أَن تَدخُلوا بيوتَ أَهلِ الكتابِ إلا بإذنٍ، ولا أَكْلَ أَموالِهم إلا ما طابُوا به نَفساً، ولا ضربَ نسائِهم إذا أَعطوا الذي عَليهم»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٤)، وابن خزيمة (٤٩٧) من طريق الأحوص بن جواب به.
وقال أبوحاتم في «العلل» (٢٢٩): هذا خطأ، أخطأ فيه الأعمش، إنما هو شعبة عن قتادة عن أنس.

(٢) أخرجه أبوداود (٣٠٥٠)، والبيهقي (٩/ ٢٠٤) من طريق محمد بن عيسى به.
وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٨٨٢).

٦٧٣- (١٥٧) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن حميدٍ، عن الحسنِ، عن أنسٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَن نصرَ أَخاهُ بالغيبِ نصرَه اللهُ في الدُّنيا والآخرةِ»[1].

٦٧٤- (١٥٨) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا محمدُ بنُ المنهالِ: حدثنا يزيدُ بنُ زُريعٍ: حدثنا يونسُ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ قالَ: مَن نَصرَ أَخاهُ المسلمَ بظَهرِ الغيبِ وهو يَستطيعُ نَصْرَه نَصَرَه اللهُ في الدُّنيا والآخِرةِ.

قالَ إسماعيلُ: ولم يَرفعْهُ[2].

٦٧٥- (١٥٩) حدثنا محمدُ بنُ شدادِ بنِ عيسى أبويَعلى المِسْمَعيُّ: حدثنا أبوعاصمٍ يَعني النبيلَ: حدثنا محمدُ بنُ رفاعةَ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَصومُ يومَ الاثنَينِ ويومَ الخميسِ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّكَ تَصومُ يومَ الاثنَينِ والخميسِ؟ فقالَ: «إنَّ أَعمالَ بَني آدمَ لا تُعرضُ

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٨)، و«الشعب» (٧٢٣١)، والضياء في «المختارة» (١٨٥٨) (١٨٥٩) (١٨٦٠) من طريق إبراهيم بن حمزة به. وانظر ما بعده.

(٢) وكذلك أخرجه البزار (٣٥٤٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٣٢) من طريق يزيد بن زريع.
ثم أخرجه البزار (٣٥٤٢) (٣٥٤٤) (٣٦٠٧)، والبيهقي (٧٢٣٣) (٧٢٣٤)، والطبراني ١٨/ (٣٣٧) من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران مرفوعاً.
وقال البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٨): والموقوف أصح، والله أعلم.
وانظر «الصحيحة» (١٢١٧).

إلا يومَ الاثنَينِ ويومَ الخميسِ، فأُحبُّ أَن لا يُعرضَ عَملي إلا وأَنا صائمٌ»(١).

٦٧٦- (١٦٠) حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيَّانَ المَدائنيُّ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ ومئتَينِ: حدثنا محمدُ بنُ الفضلِ يَعني ابنَ عطيةَ، عن عبدِالله بنِ مسلمٍ، عن ابنِ بُريدةَ، عن أبيه،

عن النبيِّ ﷺ / قالَ: «مَن ماتَ مِن أَصحابي بأرضٍ كانَ نُورَهم وقائدَهم يومَ القيامةِ»(٢). [٦٩/ب]

٦٧٧- (١٦١) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ بالكوفةِ: حدثنا حسينٌ يَعني ابنَ إسماعيلَ: حدثنا تَميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن الأعمشِ يرفعُه إلى أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

بينَما رسولُ اللهِ ﷺ في سفرٍ، فأَرمَلَ الناسُ، فقالَ بعضُهم: لو أَمرتَ ببعيرٍ فَنُحرَ فأَكلوا مِن لحمِه وادَّهنوا به، قالَ: فهمَّ رسولُ اللهِ ﷺ بذلكَ، قالَ: فقالَ عمرُ: يا رسولَ اللهِ، نَنحرُ ظهرَهم فيَبقونَ أو كما ذَكرَ، ولكنْ مُرْهم فيَجيئونَ بما بقيَ مِن طعامِهم، وتأمُرُ بنِطعٍ فيُبسَطُ فتَدعو عليه بالبركةِ، ففعلَ رسولُ اللهِ ﷺ، قالَ: فجعلَ الرجلُ يَجيءُ بكفِّ الحنطةِ والتمراتِ والشيءِ، ثم دَعا رسولُ اللهِ ﷺ بالبركةِ ثم قالَ: «احتَثوا»، قالَ: فجعلَ الناسُ يحتَثونَ في الأَوعيةِ، قالَ:

---

(١) أخرجه الترمذي (٧٤٧)، وابن ماجه (١٧٤٠)، وأحمد (٢/ ٣٢٩) من طريق أبي عاصم به.
وانظر رواية مسلم (٢٥٦٥) عن سهيل بن أبي صالح.

(٢) محمد بن الفضل بن عطية كذبوه.
ومن طريقه أخرجه تمام في «فوائده» (٢٥١)، والخطيب (١/ ١٢٧-١٢٨).
وأخرجه الترمذي (٣٨٦٥) من طريق عبدالله بن مسلم بنحوه. وقال: حديث غريب.
وضعفه الألباني.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا اللهُ وأنّي رسولُ اللهِ، مَن جاءَ بهما غيرَ شاكٍّ فيهما لم يُحجبْ عن الجنةِ إن شاءَ اللهُ»(١).

٦٧٨- (١٦٢) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمَّالُ: حدثنا خلَّادُ بنُ يحيى بمكةَ سنةَ ثلاثَ عشرةَ ومئتينِ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ أبي روَّادٍ: حدثنا نافعٌ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ رَأى نُخامةً في المسجدِ في القبلةِ فمَشى إليها فحَتَّها، ثم دَعا بخَلوقٍ فخَلَّقَ ذلكَ المكانَ، ثم أقبلَ على القومِ فقالَ: «إذا قامَ أَحدُكم إلى القبلةِ أقبلَ اللهُ جلَّ وعزَّ عليه بوجهِهِ، فلا يَتنخَّمن أَحدُكم في قبلتِهِ ولا عن يَمينِهِ»(٢).

٦٧٩- (١٦٣) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا أحمدُ بنُ عبدِاللهِ بنِ يونسَ: حدثنا عليُّ بنُ الفُضيلِ بنِ عياضٍ، عن عبدِالعزيزِ بنِ أبي روَّادٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ،

[٧٠/أ] **أنَّ / رَجلاً مِن الأنصارِ رَأى، فقيلَ: بأيِّ شيءٍ أَمرَكم نبيُّكم ﷺ ؟ قالَ: أَمرَنا أَن نُسبِّحَ ثلاثاً وثلاثينَ، ونحمدَ ثلاثاً وثلاثينَ، ونُكبِّرَ أَربعاً وثلاثينَ، فتلكَ مئةٌ، قالَ: سبِّحوا خمساً وعشرينَ، واحمَدوا خمساً وعشرينَ، وكبِّروا خمساً وعشرينَ، وهلِّلوا خمساً وعشرينَ، فتلكَ مئةٌ. فلمَّا أَصبحَ قصَّها على رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: «افعَلوا كَما قالَ الأَنصاريُّ»**(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧)(٤٥) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة شك الأعمش.
واختلف فيه على الأعمش وأبي صالح، انظر «علل الدارقطني» (١٥٠٢).

(٢) تقدم (٥٧١).

(٣) أخرجه النسائي (١٣٥١) من طريق أحمد بن يونس به.
وقال الألباني: حسن صحيح.

٦٨٠- (١٦٤) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ الكوفيُّ في شوالٍ سنةَ اثنتَينِ وسبعينَ ومئتينِ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدِ بنِ زَكريا الأَزديُّ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ حرملةَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رأَى أَحدُكم الرُّؤيا فليَقُصَّها على مَن يَرى أنَّه له ناصحٌ، فإنَّه سيقولُ خيراً، والرُّؤيا على ما أُوِّلتْ، وإذا رأَى الرُّؤيا يَكرهُها فليَبصقْ عن شمالِهِ ثلاثَ مراتٍ، وليَستعذْ باللهِ مِن الشيطانِ الرجيمِ، ولا يَذكُرْها لأحدٍ فإنَّها لن تَضرَّهُ»[1].

٦٨١- (١٦٥) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ الكوفيُّ: حدثنا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ حَرملةَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ الشيطانَ ليَخلو بالواحدِ والاثنَينِ، فإذا كَانوا ثلاثةً لم يَهمَّ بهم»[2].

٦٨٢- (١٦٦) قالَ: وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلوا

---

(١) أخرجه أبوسعيد النقاش في «فوائد العراقين» (٨٣) من طريق محمد بن الحسين الحنيني به.
وللحديث طرق وروايات عن أبي هريرة. انظر «المسند الجامع» (١٤٤٤٤).

(٢) أخرجه البزار (٧٨٣٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٨) من طريق محمد بن الحسين الحنيني به.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٣٧٦٧).
وهو في «الموطأ» (٢/ ٩٧٨) عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب مرسلاً.
قال الدارقطني في «علله» (٩/ ١٩٥): وهو أشبه.

الفطرَ ولم يُؤخِّروا تأخيرَ أهلِ الكتابِ»(١).

٦٨٣ - (١٦٧) حدثنا محمدُ بنُ عيسى بنِ حيَّانَ المَدائنيُّ: حدثنا عليُّ بنُ عاصمٍ: حدثنا حسينُ بنُ قيسٍ أبوعليٍّ الرَّحَبيُّ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

[٧٠/ب] **قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَنبغي لامرئٍ مسلمٍ يَشهدُ مَقاماً فيه مَقالُ / حقٍّ إلا تكلَّمَ به، فإنَّه لن يُقدِّمَ أَجلَه، ولن يُحرَمَ رِزقاً هو له»**(٢).

٦٨٤ - (١٦٨) حدثنا أبويعلى محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: حدثنا أبوعاصمٍ: حدثنا عثمانُ بنُ عبدِالملكِ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عَليكم بالإثمدِ عندَ نَومِكم، فإنَّه يَجلو البصرَ، ويُنبتُ الشَّعرَ»(٣).

قالَ أبويَعلى: والإثمدُ الكُحلُ.

٦٨٥ - (١٦٩) حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ التَّميميُّ: حدثنا أبوعبدِالرحمنِ

---

(١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٦٣٢) من طريق محمد بن الحسين الحنيني به.
وكان قد أخرجه قبلُ (٣٦٣١) من طريق مالك - وهو في «موطئه» (١/ ٢٨٩) - عن ابن حرملة، عن سعيد بن المسيب مرسلاً.
وانظر رواية أبي سلمة عن أبي هريرة وتخريجها في «مسند أحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٠).

(٢) أبوقيس الرحبي متروك.
ومن طريقه أخرجه ابن عدي (٢/ ٣٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٧٢) (٧١٧٣).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٤٩٥)، والترمذي في «الشمائل» (٥٣)، والحاكم (٤/ ٢٠٧) من طريق أبي عاصم النبيل به.
وقال الألباني في «مختصر الشمائل» (٤٥): وصححه الحاكم والذهبي، وفي سنده ضعف، لكنه يتقوى بما قبله كما بينته في «الصحيحة» (٧٢٤).

المقرئُ: حدثنا حيوةُ بنُ شُريحٍ أبوزُرعةَ: حدثنا أبوصخرٍ المَدنيُّ حميدُ بنُ زيادٍ، أنَّ عبدَاللهِ بنَ عبدِالرحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ أخبَره، أنَّ سالمَ بنَ عبدِاللهِ أخبَره قالَ: أخبرني أبوأيوبَ الأَنصاريُّ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ليلةَ أُسريَ به مرَّ على إبراهيمَ خليلِ اللهِ عليه السلامُ، فقالَ إبراهيمُ لجبريلَ: يا جبريلُ، مَن هذا ؟ فقالَ جبريلُ: هذا محمدٌ، قالَ إبراهيمُ: يا محمدُ، مُرْ أُمَّتكَ فليُكثِروا مِن غِراسِ الجنةِ، فإنَّ تُربتَها طَيبةٌ وأَرضَها واسعةٌ، قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ صلَّى اللهُ[(١)] على إبراهيمَ وعليه: وما غراسُ الجنةِ ؟ قالَ إبراهيمُ: لا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ[(٢)].

٦٨٦- (١٧٠) حدثنا محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: حدثنا جعفرُ بنُ عونٍ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ الأَنصاريُّ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ: سمعتُ علقمةَ بنَ وقاصٍ يقولُ: سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ يقولُ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّما الأعمالُ بالنيةِ، وإنَّما لامرئٍ ما نَوى، فمَن كانَت هجرتُه إلى اللهِ ورسولِهِ فهجرتُه إلى اللهِ ورسولِهِ، ومَن كانَت هجرتُهُ إلى دُنيا يُصيبُها، أو امرأةٍ يَتزوجُها فهجرتُهُ للدُّنيا»[(٣)].

٦٨٧- (١٧١) حدثنا القاضي إسماعيلُ بنُ إسحاقَ: حدثنا مسلمُ بنُ

---

(١) هكذا في الأصل.

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٤١٨)، وابن حبان (٨٢١)، والطبراني (٣٨٩٨) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ به.
وانظر «الصحيحة» (١٠٥).

(٣) أخرجه البخاري (١) وأطرافه، ومسلم (١٩٠٧) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري به.

[٧١/أ] إبراهيمَ الأزديُّ: حدثنا أبانُ بنُ يزيدَ / العطارُ: حدثنا يحيى يَعني ابنَ أبي كثيرٍ، عن إسحاقَ بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي طلحةَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ،

أنَّ أَعرابياً أَتى بابَ النبيِّ ﷺ فألقَمَ عينَه خَصَاصةَ البابِ، فبصُرَ به النبيُّ ﷺ فتَوخَّاه بحديدةٍ أو عودٍ يَفقأُ به عينَه، فلمَّا بصُرَ بالنبيِّ ﷺ انقمَعَ، فقالَ له النبيُّ ﷺ: «أَمَا إنَّكَ لو ثبَتَّ لَفقأتُ عينَكَ»[١].

٦٨٨- (١٧٢) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا مسلمُ بنُ إبراهيمَ الأزديُّ: حدثنا أبانُ بنُ يزيدَ: حدثنا يحيى يَعني ابنَ أبي كثيرٍ، عن إسحاقَ بنَ عبدِاللهِ بنِ أبي طلحةَ، عن أنسٍ،

أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «ترجفُ المدينةُ ثلاثَ رَجَفاتٍ، فيَخرجُ مِنها كلُّ كافرٍ ومنافقٍ»[٢].

٦٨٩- (١٧٣) حدثنا محمدُ بنُ محمدٍ الجوهريُّ الخراسانيُّ: حدثنا خالدُ بنُ الهيَّاجِ: حدثنا أبي، عن محمدِ بنِ أبي حفصةَ، عن الزُّهريِّ، عن السائبِ، عن المُطلبِ، عن حفصةَ قالتْ:

ما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي جالساً إلا قَبلَ موتِهِ بعامٍ حينَ ثَقُلَ[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٤)، والنسائي (٤٨٥٨)، والبيهقي (٨/ ٣٣٨) من طريق أبان بن يزيد العطار به.
وصححه الألباني.
وانظر له طرقاً أخرى عن أنس بنحوه عند البخاري (٦٢٤٢) وأطرافه، ومسلم (٢١٥٧).

(٢) أخرجه البخاري (١٨٨١) (٧١٢٤)، ومسلم (٢٩٤٣) من طريق إسحاق بن أبي طلحة مطولاً.

(٣) أخرجه مسلم (٧٣٣) من طريق الزهري بنحوه.

٦٩٠– (١٧٤) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ: أخبرنا عبَّادٌ قالَ: سمعتُ شهرَ بنَ حَوشبٍ يقولُ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ:

كانَ النبيُّ ﷺ في ناسٍ مِن أَصحابِه، فجَعَلوا يَذكرونَ الكَمْأَةَ قَالوا: إنَّها الشجرةُ التي ذَكرَ اللهُ في القرآنِ: ﴿ٱجۡتُثَّتۡ مِن فَوۡقِ ٱلۡأَرۡضِ﴾ [إبراهيم: ٢٦] ما لها مِن أصلٍ في الأرضِ ولا فرعٍ في السماءِ، قالَ: فقالَ النبيُّ ﷺ: «لا، ولكن الكَمْأة طعامٌ مِن المَنِّ، وماؤُها شفاءٌ للعَينِ، والعَجوةُ مِن الجنةِ، وهي شفاءٌ مِن السُّمِّ»[1].

٦٩١– (١٧٥) حدثنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي الحُنينِ / : حدثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ، عن فطرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحوصِ، عن عبدِاللهِ قالَ: [٧١/ب]

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهدَ في الصلاةِ كما يُعلِّمُنا السورةَ مِن القرآنِ: «التَّحياتُ للهِ، والصَّلواتُ والطَّيباتُ، السلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالِحينَ، أَشهدُ أَن لا إلهَ إلا اللهُ، وأَشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ»[2].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٠٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٣٧) (٦٦٣٨) (٦٦٣٩)، وابن ماجه (٣٤٥٥)، وأحمد (٢/ ٣٠١، ٣٠٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٢١، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥١٢) من طريق شهر بن حوشب مطولاً ومختصراً.
واختلف عليه فيه، انظر «علل الدارقطني» (٢٠٩٨).

(٢) أخرجه أبوداود (٩٦٩)، والترمذي (١١٠٥)، والنسائي (١١٦٣) (١١٦٤) (١١٦٥)، وابن ماجه (٨٩٩) (١٨٩٢)، وأحمد (١/ ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٣٧)، وابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (١٩٥٠) (١٩٥١) (١٩٥٦) (٦٤٠٢) من طرق عن أبي إسحاق بألفاظ متقاربة.
وبعض الروايات تقرن بأبي الأحوص أبا عبيدة والأسودَ. وانظر (٤٠٠).

٦٩٢- (١٧٦) حدثنا محمدُ بنُ أبي الحُنينِ: حدثنا الفضلُ بنُ دُكينٍ، عن فطرٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحوصِ قالَ: كانَ عبدُاللهِ يَتكلَّمُ بهذا الكلامِ يومَ الجمعةِ، فكرِهَ تبرَّمَ الناسِ بكلامِهِ وخطبةِ الأميرِ، فأَخرَها إلى يومِ الخميسِ، قالَ: إنَّهما اثنَتانِ: الهدْيُ والكلامُ، فأَحسنُ الهدْيِ هَديُ محمدٍ ﷺ، وأَصدقُ الحديثِ كتابُ اللهِ جلَّ عزَّ(١).

٦٩٣- (١٧٧) حدثنا محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: حدثنا عبَّادُ بنُ صهيبٍ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ: حدثني أبي، أنَّ عائشةَ أخبرَتْه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَعتكفُ العشرَ الأَواخِرَ مِن رمضانَ(٢).

٦٩٤- (١٧٨) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ بنُ عطاءٍ: أخبرنا سعيدٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كُفنَ في ثلاثةِ أَثوابٍ بيضٍ سَحُوليةٍ(٣).

٦٩٥- (١٧٩) حدثنا يحيى بنُ إسماعيلَ الجَريريُّ: حدثنا حسينٌ يَعني ابنَ إسماعيلَ: حدثنا تميمُ بنُ الجعدِ، عن عَمرو بنِ قيسٍ، عن عبدِالملكِ بنِ عُميرٍ، عن رِبعيِّ بنِ حراشٍ قالَ: مرضَ أَخٌ لي يُقالُ له ربيعٌ، فكانَ أَصوَمَنا في اليومِ الحارِّ وأَفضَلَنا صدقةً أو أَكثَرَنا صدقةً، قالَ: فدُعيتُ له وقَد ماتَ، قالَ: وقَد كانَ خرجَ قبلَ ذلكَ مِن عندِهِ وهو دَنِفٌ(٤) فإذا هو مُسجاً بثوبٍ، قالَ:

(١) لم أقف عليه بهذا السياق. وانظر «المعجم الكبير» للطبراني (٨٥١٨) وما بعده.
(٢) أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢) (٤)(٥) من طريق عروة به.
(٣) أخرجه البخاري (١٢٦٤) (١٢٧١) (١٢٧٢) (١٢٧٣) (١٣٨٧)، ومسلم (٩٤١) من طرق عن هشام بن عروة بألفاظ متقاربة.
(٤) دَنِفَ المريض اشتد مرضه.

فجلستُ عندَه وأَنا أَسترجعُ.

/ قالَ: فكشفَ الثوبَ عن وجهِهِ ثم قالَ: السلامُ عليكم، قالَ: قلتُ: [٧٢/أ] وعَليكم، أَبعدَ الموتِ يا أَخي؟ قالَ: انطُلِقَ بي إلى ربِّي عزَّ وجلَّ فتلقَّاني برَوحٍ ورَيحانٍ وربٍّ غيرِ غضبانَ، فكَساني ثياباً خُضراً مِن سُندسٍ وإستبرقٍ، واستأذَنْتُه أَن أُبشرَكم وأُخبرَكم أَن الأمرَ دونَ ما في أَنفسِكم، ولا تَغتَرّوا، ثم قالَ: احمِلوني حتى تَأتوا بي محمداً ﷺ فإنَّه أَقسمَ لي أَن لا يَسبقَني حتى أُدركَه.

قالَ: ثم كأَنَّما كانتْ نَفسُه حصاةً أُلقيتْ في ماءٍ فذَهبتْ(١).

٦٩٦ـ (١٨٠) حدثنا أَحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ النَّرسيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: حدثنا شعبةُ بنُ الحجاجِ، عن الحكمِ، عن ذَرٍّ، عن سعيدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ أَبزى، عن أَبيه، عن عمارِ بنِ ياسرٍ،

أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ في التيممِ: «ضربةٌ للوجهِ والكفَّينِ»(٢).

٦٩٧ـ (١٨١) حدثنا أَحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خالدٍ أبوعبدِاللهِ التَّغلبيُّ: حدثنا عفانُ: حدثنا أَبانُ، عن قتادةَ، عن عَزرةَ، عن سعيدِ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في «من عاش بعد الموت» (٩) (١٠)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ٣٦٧-٣٦٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٥٤-٤٥٥) من طريق عبدالملك بن عمير بنحوه، وبعض الروايات تزيد فيه حديثاً عن عائشة تقدم منفرداً (٤٩٥).
وقال أبونعيم: حديث مشهور رواه عن عبدالملك جماعة.
وقال البيهقي: هذا إسناد صحيح لا يشك حديثي في صحته.

(٢) أخرجه ابن خزيمة (٢٦٦)، والدارقطني (١/ ١٨٣)، والشاشي في «مسنده» (١٠٣١) من طريق يزيد بن هارون بهذا اللفظ.
وللحديث طرق وروايات مطولاً ومختصراً ليس هذا مقام تتبعها. وانظر ما بعده و«المسند الجامع» (١٠٤٠٢).

أَبزى، عن أبيه، عن عمارِ بنِ ياسرٍ،

أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ: «التيممُ ضربةٌ للوَجهِ والكفَّينِ»[(١)].

٦٩٨- (١٨٢) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا عبدُالوهابِ بنُ عطاءٍ: أخبرنا أسامةُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

لمَّا رجعَ رسولُ اللهِ ﷺ مِن أُحدٍ اجتَمعَ نساءُ الأَنصارِ يَبكينَ، فقالَ: «لكنَّ حمزةَ لا بَواكيَ له» فبلَغَ ذلكَ نساءَ الأَنصارِ فجئْنَ يَبكينَ عَليه، قالَ: فرقَدَ رسولُ اللهِ ﷺ ثم استَيقظَ فسمعَ أَصواتَهن فقالَ: «يا وَيحهنَّ، لن يَزلْنَ يَبكينَ بعدُ، مُروهنَّ فليَرجعْنَ ولا يُبكَى على هالِكٍ بعدَ اليومِ»[(٢)].

[٧٢/ب] ٦٩٩- (١٨٣) حدثنا محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: / حدثنا عبَّادُ بنُ صهيبٍ: حدثنا سعيدٌ[(٣)]، عن قتادةَ قالَ: سمعتُ يونسَ بنَ جُبيرٍ، عن محمدِ بنِ سعدٍ، عن سعدٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لأَن يَمتلئَ جوفُ أَحدِكم قَيحاً حتى يَريَهُ خيرٌ

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣)، والدارمي (١/ ١٩٠)، وابن خزيمة (٢٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٢) والدارقطني (١/ ١٨٢-١٨٣) من طريق عفان بن مسلم بهذا اللفظ.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٦٩٤): وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، ومعناه في «الصحيحين» وأبي داود وغيرهما.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٥٩١)، وأحمد (٢/ ٤٠، ٨٤، ٩٢)، والحاكم (٣/ ١٩٥، ١٩٧)، والبيهقي (٤/ ٧٠) من طريق أسامة بن زيد الليثي به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
وقال الألباني: حسن صحيح.

(٣) هكذا في الأصل، والحديث مشهور من طريق شعبة، عن قتادة.

له مِن أَن يَمتلئَ شِعراً»[١].

آخِرُ الجزءِ الأولِ مِن الأصلِ وأَولُ الثاني

❑ ❑ ❑

---

(١) أخرجه مسلم (٢٢٥٨) من طريق شعبة، عن قتادة به.

٧٠٠- (١٨٤) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ النَّرسيُّ: حدثنا أبوغسَّانَ: حدثنا عبدُالسلامِ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن مُطرِّفِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الشِّخيرِ، عن عمرانَ بنِ حُصينٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ جمعَ بينَ الحجِّ والعمرةِ[١].

٧٠١- (١٨٥) حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ تَمتامٌ: حدثنا سعيدُ بنُ سليمانَ: حدثنا منصورُ بنُ أبي الأَسودِ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي زهيرٍ الضُّبَعيِّ، عن أبي بُردةَ[٢]، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «النَّفقةُ في الحجِّ كالنَّفقةِ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ، الدِّرهمُ بسبعِمئةٍ».

٧٠٢- (١٨٦) حدثنا محمدُ بنُ غالبٍ أبوجعفرٍ: حدثنا عُبيدةُ بنُ عَبيدةَ: حدثنا مُعتمرٌ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ مثلَه.

٧٠٣- (١٨٧) حدثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمالُ: حدثنا ابنُ كُناسةَ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ، عن أبيه،

---

(١) أخرجه مسلم (١٢٢٦)(١٦٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة بزيادة في متنه.

(٢) هكذا في الأصل، فالحديث على هذا من مسند أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه أبي موسى الأشعري. والحديث في كل المصادر التي وقفت عليها من رواية عطاء، عن أبي زهير، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة، ومنها روايةٌ للبيهقي في «الشعب» (٣٨٣٠) من طريق سعيد بن سليمان. والله أعلم.
وانظر تخريج حديث بريدة في «مسند أحمد» (٥/ ٣٥٤)، و«الصحيحة» (٣٥٣٠).

عن عائشةَ رضي اللهُ عنها في قولِهِ عزَّ وجلَّ : ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء: ٦] قالتْ: يأكلُ مِن مالِ اليتيمِ إذا كانَ يَقومُ على مالِهِ(١).

٧٠٤- (١٨٨) حدثنا محمدُ بنُ شدادِ بنِ عيسى: حدثنا عبَّادُ بنُ صهيبٍ: حدثنا هشامٌ: أخبرني أبي، عن أبي مُراوحٍ الغفاريِّ، عن أبي ذرٍّ أنَّه أخبَرَه،

أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ الأَعمالِ أَفضلُ ؟ قالَ: «إيمانٌ باللهِ، وجهادٌ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ» قالَ: فأيُّ الرِّقابِ أَفضلُ ؟ قالَ: «أَغلاها ثَمناً، وأَنفَسُها عندَ أَهلِها» قالَ: أَفرأَيتَ إِن لم أَفعلْ ؟ / قالَ: «تُعينُ صانِعاً وتَصنعُ لأَخرقَ» قالَ: أَفرأَيتَ إِن ضعفتُ ؟ قالَ: «تَدَعُ الناسَ مِن الشرِّ، فإنَّها صدقةٌ تَصدَّقُ بها على نفسِكَ»(٢).

[٧٣/أ]

٧٠٥- (١٨٩) حدثنا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ تَمتامٌ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ جُودانَ(٣) أبومالكٍ: حدثنا جريرُ بنُ حازمٍ، عن الحسنِ، عن سمرةَ،

أنَّ رَجلاً قالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أَبي يُريدُ أَن يأْخُذَ مَالي، قالَ: «أنتَ ومالُكَ لأَبيكَ»(٤).

٧٠٦- (١٩٠) حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا سلامُ بنُ سليمانَ: حدثنا سوادةُ بنُ سلمةَ بنِ نُبيطٍ، عن أبيه سلمةَ بنِ نُبيطٍ، عن نُبيطِ بنِ شَريطٍ،

---

(١) انظر رواية البخاري (٢٢١٢) (٢٧٦٥) (٤٥٧٥)، ومسلم (٣٠١٩) من طريق هشام بن عروة.

(٢) أخرجه البخاري (٢٥١٨)، ومسلم (٨٤) من طريق هشام بن عروة به.

(٣) عليها في الأصل علامة تضبيب، وهو عبدالله بن إسماعيل أبومالك الجوداني.

(٤) عبدالله بن إسماعيل الجوداني قال العقيلي: منكر الحديث.

ومن طريقه أخرجه العقيلي (٢/ ٢٣٤) ، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦١)، و«الأوسط» (٧٠٨٨)، والبزار (٤٥٩٣).

عن سالمِ بنِ عُبيدٍ الأَشجعيِّ قالَ:

لمَّا ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ كانَ أجزعَ الناسِ كلِّهم عليه عمرُ بنُ الخطابِ رضي اللهُ عنه، قالَ: فأَخذَ بقائمِ سيفِهِ وقالَ: لا أَسمعُ أَحداً يقولُ: ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ، إلا ضَربتُه بسَيفي هذا.

قالَ: فقالَ الناسُ: يا سالمُ، اطلُبْ لنا صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ، فخَرجتُ إلى المسجدِ فإذا أَنا بأبي بكرٍ رضي اللهُ عنه، فلمَّا رأيتُه أَجهَشتُ بالبكاءِ، فقالَ لي: ما لَكَ يا سالمُ، أَماتَ رسولُ اللهِ ﷺ ؟ فقلتُ: إنَّ هذا عمرَ يقولُ: لا أَسمعُ أَحداً يقولُ ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ إلا ضَربتُه بسَيفي هذا.

قالَ: فأَقبلَ أبوبكرٍ رضي اللهُ عنه حتى دَخلَ، فلمَّا رآهُ الناسُ أَوسَعوا له، فدَخلَ على النبيِّ ﷺ وهو مُسجَّاً، فرَفعَ البُردَ عن وَجهِهِ ووَضعَ فاهُ على فيهِ واستَنشأَ الريحَ ثم سَجَّاهُ، فالتَفتَ إلينا فقالَ:

[٧٣/ب] ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِين مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ / عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، وقالَ عزَّ وجلَّ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر: ٣٠] يا أَيُّها الناسُ، مَن كانَ يعبدُ اللهَ عزَّ وجلَّ فإنَّ اللهَ حيٌّ لا يَموتُ، ومَن كانَ يَعبدُ محمداً ﷺ فإنَّ محمداً ﷺ قَد ماتَ.

قالَ عمرُ رضي اللهُ عنه: فوَاللهِ لكأنِّي لم أَقرأْ هؤلاءِ الآياتِ قطُّ.

قَالوا: يا صاحبَ رسولِ اللهِ، أَماتَ رسولُ اللهِ ﷺ ؟ قالَ: نَعم، ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ، قَالوا: يا صاحبَ رسولِ اللهِ، فمَن يَغسلُهُ ؟ قالَ: رِجالٌ مِن أَهلِ بيتِه الأَدنى فالأَدنى، قَالوا: يا صاحبَ رسولِ اللهِ، فأينَ نَدفنُه ؟ قالَ: ادفِنوهُ في البُقعةِ التي قَبضَه اللهُ عزَّ وجلَّ فيها، لم يَقبضْه إلا في أَحبِّ البقاعِ

إليه[1].

٧٠٧- (١٩١) حدثنا إدريسُ بنُ عبدِالكريمِ المقرئُ قالَ: قُرئَ على إبراهيمَ بنِ أبي الليثِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ، عن يعقوبَ بنِ عتبةَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ الحارثِ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي سلمةَ،

أنَّ عبدَاللهِ بنَ عمرَ بنِ الخطابِ بعثَه إلى عبدِاللهِ بنِ عباسٍ يسألُهُ: هَل رأَى محمدٌ ﷺ ربَّه عزَّ وجلَّ ؟ فأَرسلَ إليه عبدُاللهِ بنُ عباسٍ: أَن نَعم، قَد رآهُ.

فردَّ إليه عبدُاللهِ بنُ عمرَ رسولَه: أَن كيفَ رآهُ ؟ فأَرسلَ إليه عبدُاللهِ بنُ عباسٍ: أَن رآهُ في رَوضةٍ خضراءَ، دونَه فَراشٌ مِن ذَهبٍ على كرسيٍّ مِن ذَهبٍ يَحملُه أَربعةٌ مِن الملائكةِ، ملَكٌ في صورةِ رَجلٍ، وملَكٌ في صورةِ ثورٍ، وملَكٌ في صورةِ نسرٍ، وملَكٌ في صورةِ أَسدٍ[2].

٧٠٨- (١٩٢) حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ الوَكيعيُّ: / حدثنا أبي قالَ: كتَبتُ [٧٤/أ]

(١) أخرجه البيهقي (٣/ ٣٩٥) من طريق سوادة بن سلمة ولم يسق تمام لفظه.
وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٨١)، وعبد بن حميد (٣٦٥)، والطبراني (٦٣٦٧) من طريق سلمة بن نبيط، عن نعيم بن أبي هند، عن نبيط بن شريط بنحوه في حديث طويل.
قال الدارقطني في «علله» (٤٣): وهو الصواب. وصححه الألباني.

(٢) أخرجه عبدالله في «السنة» (٢١٧)، والآجري في «الشريعة» (ص ٤٩٤، ٤٩٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٩٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٠) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن الحارث به، ليس فيه: يعقوب بن عتبة.
وقال البيهقي: وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الراوي عنه ، وليس شيء من هذه الألفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

مِن كتابِ أبي أسامةَ بأمرِهِ قالَ: حدَّثني ابنُ المباركِ، عن يونسَ، عن الزُّهريِّ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

لمَّا قدِمَ المُهاجِرونَ مِن مكةَ إلى المدينةِ وليسَ بأَيديهم شيءٌ، وكانَت الأَنصارُ أَهلَ الأرضِ والعَقارِ، فقَاسمَتْهم الأَنصارُ على أَن أَعطوهم أَنصافَ أَموالِهم كلَّ عامٍ ويكفُونَهم العملَ والمُؤْنَةَ، قالَ: وأَعطَت أُمُّ سُليم - وهي أُمُّ أنسٍ وأُمُّ عبدِاللهِ بنِ أبي طلحةَ، وكانَ أخا أنسٍ لأُمِّه - فأَعطَت أُمُّ سُليمٍ رسولَ اللهِ ﷺ أَعذاقاً لها، فأَعطاهُنَّ النبيُّ ﷺ أَمَّ أَيمنَ مَولاتَه أُمَّ أسامةَ بنِ زيدٍ.

قالَ ابنُ شهابٍ: فأَخبَرني أنسُ بنُ مالكٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا فرغَ مِن قتالِ أهلِ خيبرَ وانصرفَ إلى المدينةِ ردَّ المُهاجِرونَ إلى الأنصارِ التي كانتْ مَنحوها مِن ثمارِهم.

قالَ: فردَّ رسولُ اللهِ ﷺ الأَعذاقَ التي كانَ أَعطى أُمَّ أيمنَ، وأَعطى أُمَّ أَيمنَ مِن خالصِ مالِهِ[1].

٧٠٩- (١٩٣) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ سليمانَ الباغنديُّ الواسطيُّ الكبيرُ: حدثنا أبونُعيمٍ: حدثنا يحيى بنُ أيوبَ قالَ: سمعتُ أبا زُرعةَ،

قالَ أبوهريرةَ - أحسبُه عن النبيِّ ﷺ - قالَ: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴾ [النمل: ٨٩] قالَ: «وهي لا إلهَ إلا اللهُ» ﴿ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ ﴾ [النمل: ٩٠]. قالَ: «هُم أَهلُ الشركِ»[2].

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٣٠)، ومسلم (١٧٧١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي به.

(٢) أخرجه إسحاق في «مسنده» (١٩٢)، والطبري في «تفسيره» (٢٠/ ٢٨)، والمحاملي في «أماليه» (٤٥٨) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به.
وإسناده حسن.

٧١٠- **(١٩٤)** حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ النَّخشَبيُّ: حدثنا عُبيدُاللهِ بنُ محمدٍ الفيريابيُّ ببيتِ المقدسِ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ ميمونٍ، عن جعفرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جابرٍ قالَ:

شهدتُّ / عرسَ عليٍّ وفاطمةَ عَليهما السلامُ، فما رأيتُ عُرساً كانَ أَحسنَ، حَشينا البيتَ كَثيباً تُرابا طيباً، وأُتينا بتمرٍ وزَبيبٍ فأَكلْنا[١]. [٧٤/ب]

٧١١- **(١٩٥)** حدثنا أحمدُ بنُ عليٍّ النَّخشَبيُّ: حدثنا عثمانُ بنُ طالوتَ: حدثنا الأَصمعيُّ قالَ: كُنا عندَ شعبةَ فسمعَ نَقرَ الأَلواحِ فقالَ: أَيْش هذا، تَكتُبونَ؟ ليسَ [٢] واللهِ أُحدِّثُ اليومَ إلا أَعمى، فقامَ رَجلٌ فقالَ: يا أَبا بسطام، أَتُجيزُ أَعورَ ؟ فقالَ: (اخرُجْ ؟)[٣].

٧١٢- **(١٩٦)** حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا هشامٌ، عن يحيى، عن هلالِ بنِ أبي ميمونةَ، عن عطاءِ بنِ يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ:

خطَبَنا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ فصعدَ المنبرَ، فجلَسْنا حولَه فقالَ: «إنَّ مما أَخافُ عليكم بَعدي ما يُفتحُ عَليكم مِن زَهرةِ الدُّنيا وزينَتِها». قالَ: فقالَ رَجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أَوَ يأْتي بالخيرِ إلا اللهُ عزَّ وجلَّ ؟ فسكَتَ عنه، فقيلَ له: ما شأْنُكَ، تُكلِّمُ رسولَ اللهِ ﷺ ولا يُكلمُكَ ! ورأَينا أنَّه يُنزلُ عليه.

---

(١) ميمون بن عبدالله القداح ضعيف.
ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٤١)، والبزار (١٤٠٨- زوائده)، وابن عدي (٤/ ١٨٨)

(٢) هنا كلمة يحتمل أن تكون (فقد) ولعله مضروب عليها. والله أعلم.

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٤٤٣) من طريق الأصمعي بنحوه.

فأَفاقَ فمَسحَ عنه الرُّحَضاءَ وقالَ: «أينَ هذا السائلُ؟» فكأنَّه حمِدَه، فقالَ: «إنَّ الخيرَ لا يأْتي بالشرِّ، وإنَّ مما يُنبت الربيعُ يَقتلُ ويُلِمُّ حَبَطاً، ألم تَرَ إلى آكِلَةِ الخَضِرِ، أَكلتْ حتى إذا امتَلأتْ خاصِرَتاها استَقبلتْ عينَ الشمسِ فثَلَطَتْ وبالَتْ ورَتَعَتْ، وإنَّ المالَ خَضِرَةٌ حُلوةٌ، فنِعمَ صاحبُ المرءِ المسلمِ لِمَن أَعطى مِنه المسكينَ واليتيمَ وابنَ السبيلِ - أو كَما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ - وَالذي يأخُذُه بغيرِ حقِّه كالذي يأكُلُ ولا يَشبعُ ويكونُ عليه شَهيداً يومَ القيامةِ»[١].

[٧٥/أ] ٧١٣- (١٩٧) / حدثنا أبوبكرٍ أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ النَّرسيُّ: حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا عبدُالملكِ بنُ أبي سليمانَ، عن عطاءٍ، عن أسامةَ بنِ زيدٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ البيتَ ومَعه أسامةُ، والبيتُ إذ ذاكَ على ستةِ أَعمدةٍ، فصلَّى بينَ الأُسطوانَتينِ المُقدَّمَتينِ رَكعَتينِ، ثم أَتى ما استَقبلَ وَجهه مِن البيتِ فأَلصقَ به بطنَه وصدرَه وسأَلَ واستَغفرَ، ثم انصرفَ إلى كلِّ زاويةٍ مِن زَوايا البيتِ بالتَّهليلِ والتَّحميدِ والتَّكبيرِ والثَّناءِ على اللهِ عزَّ وجلَّ والمسألةِ، ثم خَرجَ فاستَقبلَ البيتَ فقالَ: «هذِه القبلةُ، هذِه القبلةُ» ثلاثاً[٢].

---

(١) أخرجه البخاري (١٤٦٥)، ومسلم (١٠٥٢)(١٢٣) من طريق هشام الدستوائي به.

(٢) أخرجه النسائي (٢٩٠٩) (٢٩١٤) (٢٩١٥) (٢٩١٦)، وأحمد (٥/ ٢٠٩، ٢١٠)، وابن خزيمة (٣٠٠٤) (٣٠٠٥) (٣٠٠٦) من طريق عطاء بن أبي رباح مطولاً ومختصراً.

وهو في «صحيح مسلم» (١٣٣٠) من طريق عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد مختصراً، بزيادة ابن عباس في إسناده.

وأخرجه البخاري (٣٩٨)، ومسلم (١٣٣١) من طريق عطاء، عن ابن عباس مختصراً، ليس فيه أسامة بن زيد.

٧١٤- (١٩٨) حدثنا أبويَعلى محمدُ بنُ شدادٍ المِسْمَعيُّ: حدثنا روحُ بنُ عُبادةَ: حدثنا سعيدُ بنُ أبي عَروبةَ، عن أبي التَّياحِ، عن المغيرةِ بنِ سُبيعٍ، عن عَمرو بنِ حُريثٍ، عن أبي بكرٍ الصديقِ رضي اللهُ عنه قالَ:

حدثنا رسولُ اللهِ ﷺ أنَّ الدَّجالَ يَخرجُ مِن أرضٍ بالمشرقِ يُقالُ لها خُراسانُ، يَتبعُه أَقوامٌ كأنَّ وُجوهَهم المُجَانُّ المُطْرَقةُ[١].

٧١٥- (١٩٩) حدثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الجمَّالُ: حدثنا قبيصةُ بنُ عقبةَ أبوعامرٍ: حدثنا الحسنُ بنُ صالحٍ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِاللهِ، عن سالمٍ، عن أبيه، عن عمرَ قالَ:

أَنا رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمسحُ على الخُفينِ في السَّفرِ[٢].

٧١٦- (٢٠٠) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا عَمرو بنُ عبدِالغفارِ: حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن أَنظرَ مُعسراً أَظلَّه اللهُ عزَّ وجلَّ في ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه»[٣].

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٣٧)، وابن ماجه (٤٠٧٢)، وأحمد (١/ ٤، ٧)، وعبد بن حميد (٤)، والبزار (٤٦) (٤٧) (٤٨)، وأبويعلى (٣٣) إلى (٣٦)، والحاكم (٤/ ٥٢٧)، والضياء في «المختارة» (٣٣) إلى (٣٧) من طريق أبي التياح يزيد بن حميد به.
وقال الترمذي: حسن غريب.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، والألباني في «الصحيحة» (١٥٩١).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٥٤)، وابن أبي شيبة (١٨٧٣)، والبزار (١٢٢)، والدارقطني في «علله» (٢/ ٢٦) من طريق الحسن بن صالح به.
واختلف فيه على عاصم بن عبيدالله على أوجه ذكرها الدارقطني في «علله».

(٣) عمرو بن عبدالغفار متروك.
=

٧١٧- (٢٠١) حدثنا يعقوبُ بنُ يوسفَ أبوعَمرو القَزوينيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ سابقٍ: حدثنا عَمرو بنُ أبي قيسٍ، عن منصورٍ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، عن عمرَ بنِ أبي سلمةَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «الجِدالُ في القرآنِ كُفرٌ»[(١)].

[٧٥/ب] ٧١٨- (٢٠٢) حدثنا إبراهيمُ بنُ / الهيثمِ البَلديُّ ببغدادَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومئتَينِ: حدثنا أبي: حدثنا كُريدُ بنُ رَواحةَ، عن أبي هلالٍ الرَّاسبيِّ: حدثنا قتادةُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «نُصِرتُ بالصَّبا، وأُهلِكتْ عادٌ بالدَّبُورِ، وهي الريحُ العَقيمُ»[(٢)].

٧١٩- (٢٠٣) حدثنا جعفرُ بنُ أبي عثمانَ الطيالسيُّ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الأَرزيُّ: حدثنا كُريدُ بنُ رَواحةَ[(٣)]: حدثنا ابنُ عونٍ وهشامٌ، عن محمدِ

= وله إسناد آخر عن أبي صالح عند الترمذي (١٣٠٦)، وأحمد (٢/ ٣٥٩)، صححه الألباني، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

(١) أخرجه أبوداود (٤٦٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٣)، وأحمد (٢/ ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٠، ٤٢٤، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٩٤، ٥٠٣، ٥٢٨)، وابن حبان (٧٤) (١٤٦٤)، والحاكم (٢/ ٢٢٣) من طريق أبي سلمة به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه الخطيب (٦/ ٢٠٧) من طريق المصنف به. وإسناده إلى قتادة ضعيف.
وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٦٩)، و«الأوسط» (٧٨٤١)، والضياء في «المختارة» (٢٥٢٦) (٢٥٢٧) (٢٥٢٨) من وجه آخر عن قتادة به.
وقال الهيثمي (٦/ ٦٥): ورجاله ثقات.
وروي مرسلاً، انظر «علل الدارقطني» (٢٥٤٣).

(٣) في الأصل: رواح، وعليها علامة التضبيب. وتقدم على الصواب.

بنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «احتَجَّ آدمُ وموسى عَليهما السلامُ»[١].

٧٢٠- **(٢٠٤)** حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التَّغلبيُّ: حدثنا سعيدُ بنُ داودَ الزَّنْبَريُّ: حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ، عن الحكمِ بنِ مِيناءَ، عن يزيدَ بنِ جاريةَ الأَنصاريِّ قالَ:

كنَّا جُلوساً حولَ سريرِ معاويةَ بنِ أبي سفيانَ، فخَرجَ عَلينا فقالَ: بم كُنتم تَحَدَّثونَ ؟ قالَ: كُنا في حديثٍ مِن حديثِ الأنصارِ، فقالَ معاويةُ: أَفلا أَزيدُكم حديثاً سمعتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالوا: بلى، قالَ: سمعتُه يقولُ: «مَن أَحبَّ الأَنصارَ أحبَّه اللهُ، ومَن أَبغضَ الأنصارَ أَبغضَه اللهُ»[٢].

٧٢١- **(٢٠٥)** حدثنا إبراهيمُ بنُ الهيثمِ البَلديُّ ببغدادَ: حدثنا أبوشيخٍ الحرَّاني: حدثنا موسى بنُ أَعينُ، عن حفصِ بنِ محمدٍ البصريِّ، عن عاصمِ بنِ سليمانَ، عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ:

خرَجْنا مَع رسولِ اللهِ ﷺ في سفرٍ في رمضانَ، قالَ: فصامَ بعضُنا وأَفطرَ بعضُنا، قالَ: فأمَّا الصُّوَّامُ فسَقَطوا، وأمَّا المُفطِرونَ فاعتَمَلوا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ذهبَ المُفطِرونَ بالأجرِ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٣٦)، ومسلم (٢٦٥٢) من طريق ابن سيرين به.
وله عندهما طرق يطول المقام بتتبعها. وانظر (١٥٣).

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٧٤)، وأحمد (٤/ ٩٦، ١٠٠)، وأبويعلى (٧٣٦٨)، والطبراني ١٩/ (٧١٨) من طريق سعد بن إبراهيم به.
وقال الألباني في «الصحيحة» (٩٩١): وهذا إسناد محتمل للتحسين أو هو حسن لغيره.

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٩٠)، ومسلم (١١١٩) من طريق عاصم بن سليمان، عن مورق العجلي، عن أنس. وليس في رواية المصنف مورق العجلي.

٧٢٢- (٢٠٦) حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادِ بنِ عبدِاللهِ الرَّازي مَولى بَني هاشمٍ: حدثنا عبدُالمؤمنِ بنُ عليٍّ: حدثنا ابنُ فُضيلٍ قالَ: قالَ مغيرةُ بنُ / مِقسمٍ: سمعتُ مِن عُمارةَ بنِ القَعقاعِ حديثَ إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رأَى الفتيةَ مِن أَهلِ بيتِهِ تغيَّرَ لونُه. [٧٦/أ]

قالَ: فلمَّا قالَ لي المغيرةُ كانَ عُمارةُ قد خرجَ إلى مكةَ، فاكتَريتُ حماراً فصرتُ إلى القادسيةِ، فلمَّا رآني قالَ: ما جاءَ بكَ ؟ قلتُ: حديثُ إبراهيمَ عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ، فقالَ: نَعم، حدَّثني إبراهيمُ، عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ،

أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا نظرَ إلى الفتيةِ مِن أَهلِ بيتِهِ تَغيَّرَ لونُه، وقالَ: «إنَّ أهلَ بَيتي هؤلاءِ اختارَ اللهَ عزَّ وجلَّ لهم الآخِرةَ، ولم يَختَرْ لهم الدُّنيا، وسيَلقونَ بَعدي تَطريداً وتَشريداً». وذَكرَ حديثاً طويلاً[١].

٧٢٣- (٢٠٧) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ الفَرْويُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عمرَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ القاسمِ، عن أبيه، عن عائشةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «القَطعُ فيما زادَ على رُبعِ دينارٍ»[٢].

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٠٨٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩٩)، وابن عدي (٧/ ٢٧٥-٢٧٦)، والعقيلي (٤/ ٣٨٠) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي به.

وقال الألباني في «الضعيفة» (٥٢٠٣): منكر.

وانظر فيه وفي «علل الدارقطني» (٨٠٨) بقيةَ طرقه.

(٢) ذكره والذي بعده الدارقطني في «علله» (١٤/ ٤٠٦) إلا أنه وقع في مطبوعه: عبيدالله بن عمر. =

٧٢٤- (٢٠٨) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إسحاقُ بنُ محمدٍ الفَرْويُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عمرَ، عن نافعٍ، عن القاسمِ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «**القَطعُ في رُبعِ دينارٍ فصاعِداً**».

٧٢٥- (٢٠٩) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ الرَّازي: حدثنا عبدُالصمدِ بنُ موسى: حدثنا نُعيمُ بنُ مَيسرةَ، عن أبي جعفرٍ الرَّازي، عن يونسَ بنِ عُبيدٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

أُدخِلَ قبرَ النبيِّ ﷺ قَطيفةٌ حمراءُ[1].

٧٢٦- (٢١٠) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خالدٍ التَّغلبيُّ في شوالٍ سنةَ اثنَتي وسبعينَ ومئتَينِ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزاميُّ: حدثنا بكرُ بنُ سُليمٍ: حدثنا حميدُ بنُ زيادٍ الخرَّاطُ، عن كريبٍ، عن ابنِ عباسٍ قالَ:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعلِّمنا هذا الدعاءَ كَما يُعلِّمنا السورةَ مِن القرآنِ: «أَعوذُ بكَ مِن عذابِ جهنمَ، / وأَعوذُ بكَ مِن عذابِ القبرِ، وأَعوذُ بكَ مِن فتنةِ المسيحِ الدَّجالِ، وأَعوذُ بكَ مِن فتنةِ المَحْيا والمَماتِ، وأَعوذُ بكَ مِن فتنةِ الفقرِ»[2]. [٧٦/ب]

وأخرجه البخاري (٦٧٨٩) (٦٧٩٠) (٦٧٩١)، ومسلم (١٦٨٤) من طريق عمرة وعروة، عن عائشة به.

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٧٦) من طريق نعيم بن ميسرة به.
وأخرجه مسلم (٩٦٧) من طريق أبي جمرة، عن ابن عباس به.

(٢) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٥)، وابن ماجه (٣٨٤٠) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي به.
وأخرجه مسلم (٥٩٠) من طريق طاوس، عن ابن عباس به.

٧٢٧- (٢١١) حدثنا إبراهيمُ بنُ الهيثمِ البلديُّ ببغدادَ: حدثنا أبوصالحٍ كاتبُ الليثِ: حدثني معاويةُ بنُ صالحٍ، عن عبدِالوهابِ بنِ بُختٍ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ليَضحكُ مِن الرَّجلَينِ يَقتلُ أَحدُهما صاحبَه وكِلاهما داخلٌ الجنةَ، وذلكَ أنَّ رَجلاً مِن المُسلمينَ يُقاتلُ المُشركينَ فيَقتلُه رجلٌ مِن المُشركينَ، ثم يُسلمُ قاتلُه فيُقاتلُ في سبيلِ اللهِ فيُقتلُ شَهيداً، وكِلاهما داخلٌ الجنةَ»[1].

٧٢٨- (٢١٢) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أبي عثمانَ الطيالسيُّ: حدثنا قيسُ بنُ حفصٍ: حدثنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ: حدثنا الحسنُ بنُ عُبيدِاللهِ: حدثني بشرُ بنُ عروةَ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي أَوفى قالَ:

كانَ مِن دعاءِ النبيِّ ﷺ: «اللهمَّ برِّدْ قَلبي بالبَرَدِ والثلجِ والماءِ البارِدِ، ونقِّ قَلبي مِن الخَطايا كما نَقيتَ الثوبَ الأبيضَ مِن الدَّنسِ»[2].

٧٢٩- (٢١٣) حدثنا جُنيدُ بنُ حكيمِ بنِ جُنيدٍ الدَّقاقُ: حدثنا حامدُ بنُ يحيى: حدثنا سفيانُ، عن سُعَيرِ بنِ الخِمسْ[3]، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ابنِ عمرَ قالَ:

---

(١) أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٧١) من طريق أبي صالح كاتب الليث به.
وأخرجه البخاري (٢٨٢٦)، ومسلم (١٨٩٠) من طريق أبي الزناد بنحوه.

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٥٤٨) من طريق الحسن بن عبيدالله به.
وأخرجه الترمذي (٣٥٤٧) من طريقه عن عطاء بن السائب، عن ابن أبي أوفى به.
وانظر رواية مجزأة بن زاهر، عن ابن أبي أوفى عند مسلم (٤٧٦)(٢٠٤).

(٣) تحرف في الأصل إلى: سفين بن الحسن.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**عشرةٌ مِن قريشٍ في الجنةِ: رسولُ اللهِ في الجنةِ، وأبوبكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطلحةُ، والزبيرُ، وسعدٌ، وعبدُالرحمنِ بنُ عوفٍ، وسعيدُ بنُ زيدٍ**»[(١)].

٧٣٠- (٢١٤) حدثنا أبوبكرٍ محمدُ بنُ عبدِ بنِ خالدٍ البلخيُّ النخعيُّ مِن ورقةِ أبي عبدِاللهِ بنِ أبي خَيثمةَ: حدثنا يحيى بنُ موسى خَتّ: حدثنا عمرُ بنُ هارونَ، عن يونسَ بنِ يزيدَ ومالكٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ، عن ابنِ عباسٍ، عن عمرَ أنَّه خطبَ فقالَ في خُطبتِهِ:

إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ / بعثَ محمداً عليه السلامُ بالحقِّ، فكانَ فيما قَرأْنا وعلمنا: (الشيخُ والشيخةُ فارْجموهُما البَتَّةَ)، وقَد رَجَمَ رسولُ اللهِ ﷺ ورجَمَ أبوبكرٍ، ورَجَمْنا بعدَه[(٢)]. [٧٧/أ]

٧٣١- (٢١٥) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: حدثنا أبوداودَ الطيالسيُّ: حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ قالَ: سمعتُ أبا وائلٍ يُحدثُ عن المغيرةِ بنِ شعبةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتى سُباطَةَ قومٍ فبالَ قائماً.

---

(١) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٦٢)، و«الأوسط» (٢٢٠١)، وابن شاهين في «الأفراد» (٩٤)، والخطيب (٤/ ٩٧) من طريق حامد بن يحيى به.
وحبيب بن أبي ثابت مدلس.
وأخرجه تمام في «فوائده» (٨٨٣) بإسناد ضعيف إلى نافع، عن ابن عمر بنحوه.
والحديث صحيح بشواهده.

(٢) أخرجه الخطيب (٢/ ٣٨٥-٣٨٦) من طريق المصنف به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٥٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧١١٨)، وابن أبي شيبة (٢٨٧٧٦)، والبيهقي (٨/ ٢١١) من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري بنحوه.
وانظر «الصحيحة» (٢٩١٣).

قالَ: فَلقيتُ منصوراً فسألتُهُ، فحدَّثنيه عن أبي وائلٍ، عن حذيفةَ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَتى سُباطَةَ قومٍ فبالَ قائماً[1].

٧٣٢- (٢١٦) حدثنا أبوالوليدِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأَنطاكيُّ القاضي: حدثنا الهيثمُ بنُ جميلٍ: حدثنا قيسٌ، عن واصلٍ والأعمشِ، عن أبي وائلٍ، عن حذيفةَ،

أنَّ النبيَّ ﷺ مسحَ على الخُفينِ[2].

٧٣٣- (٢١٧) حدثنا يعقوبُ بنُ يوسفَ أبوعَمرو القَزوينيُّ: حدثنا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ سابقٍ: حدثنا عَمرو يَعني ابنَ أبي قيسٍ، عن الزبيرِ بنِ عديٍّ، عن أبي وائلٍ، عن كعبٍ يَعني ابنَ عُجرةَ قالَ:

أَحرمتُ فكثُرَ قَملُ رَأسي، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فأَتاني وأَنا أَطبخُ قِدراً لأَصحابي، فمسَّ رَأسي بإصبعِهِ فقالَ: «انطلِقْ فاحلِقْه وتصدَّقْ على ستةِ

(١) أخرجه بشطريه الترمذي في «علله الكبير» (١/ ٩٢-٩٣)، والبيهقي (١/ ١٠١) من طريق أبي داود الطيالسي به.
ثم قال البيهقي: كذا رواه عاصم بن بهدلة وحماد بن أبي سليمان عن أبي وائل عن المغيرة، والصحيح ما روى منصور والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة، كذا قاله أبوعيسى الترمذي وجماعة من الحفاظ.
وانظر «علل الدارقطني» (١٢٣٤).
وحديث المغيرة وحده أخرجه ابن ماجه (٣٠٦)، وأحمد (٤/ ٢٤٦)، وابن خزيمة (٦٣) من طريق عاصم بن بهدلة.
وحديث أبي وائل عن حذيفة عند البخاري (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٤٧١)، ومسلم (٢٧٣).

(٢) هو عند مسلم (٢٧٣) طرف من الحديث السابق.

مَساكينَ»[١].

٧٣٤- (٢١٨) حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ التَّميميُّ: حدثنا الوَاقديُّ: حدثنا إسحاقُ بنُ حازمٍ، عن أبي الأَسودِ، عن نافعِ بنِ جُبيرِ بنِ مُطعمٍ، عن أبيه قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُقامُ الحدودُ في المساجدِ»[٢].

٧٣٥- (٢١٩) حدثنا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ: حدثنا الوَاقديُّ: حدثنا عمرُ بنُ إسحاقَ مَولى آلِ مَخرمةَ: حدثنا نافعُ بنُ جُبيرٍ، عن أبيه،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «كلُّ عرفةَ مَوقفٌ، وكلُّ جمعٍ مَوقفٌ، وكلُّ مِنى مَنحرٌ»[٣].

---

(١) أخرجه النسائي (٢٨٥٢)، وابن حجر في «الأربعين المتباينة بالسماع» (٣٣) من طريق عمرو بن أبي قيس به.
وقال الحافظ: هذا حديث صحيح مشهور عن كعب بن عجرة .. .. .. وأخرجه الأئمة الستة من طرق عن عبدالرحمن بن أبي ليلى وعبدالله بن معقل، كلاهما عن كعب بن عجرة، وسياقهما أتم.

(٢) الواقدي متروك.
ومن طريقه أخرجه البزار (٣٤٥٣)، والطبراني (١٥٩٠)، والحارث (١٣٤- زوائده).
ونسبه في «المطالب» (٣٥٩) لإسحاق من طريق محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن جبير بن مطعم مطولاً. ثم قال الحافظ: هذا إسناد حسن إن كان إسحاق بن يسار سمعه من جبير رضي الله عنه.

(٣) أخرجه الخطيب في «تالي التلخيص» (١٣١) من طريق المصنف.
وهو في «زوائد مسند الحارث» (٣٨٣). والواقدي متروك.
ويرويه سليمان بن موسى من حديث جبير بن مطعم على اختلاف عليه في إسناده، ينظر بيانه في «مسند أحمد» ٤/ ٨٢ (١٦٧٥١).

[٧٧/ب] ٧٣٦- (٢٢٠) / حدثنا محمدُ بنُ عبدِ بنِ خالدٍ البلخيُّ: حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدِ بنِ جميلِ بنِ طَريفٍ البَغْلانيُّ الثقفيُّ: حدثنا جريرٌ، عن أبي مريمَ، عن محمدِ بنِ عليٍّ قالَ: كانَ عطاءٌ وطاوسٌ يَروِيانِ عن جابرِ بنِ عبدِاللهِ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ في بيعِ مُدَبَّرٍ.

قالَ أبوجعفرٍ: وشهدتُّ هذا الحديثَ مَعهما مِن جابرٍ قالَ: إنَّما أَذِنَ في بيعِ خِدمتِهِ[1].

٧٣٧- (٢٢١) حدثنا أبوالعباسِ أحمدُ بنُ سعيدٍ الجَمَّالُ: حدثنا محمدُ بنُ كُناسةَ: حدثنا الأعمشُ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عبدِاللهِ بنِ باباه، عن عبدِاللهِ بنِ عَمرو قالَ:

أَتى النبيَّ ﷺ رَجلٌ فقالَ: إنِّي أُريدُ الجهادَ، فقالَ: «أَحيٌّ والداكَ؟» قالَ: نَعم، قالَ: «فَفيهما فجاهِدْ»[2].

٧٣٨- (٢٢٢) حدثنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ عيسى بنِ عليِّ بنِ ماهانَ ابنُ أخي أبي جعفرٍ الرَّازي إملاءً مِن حفظِهِ: حدثنا أبوغسَّانَ زُنيجٌ: حدثنا إسحاقُ

---

(١) أخرجه الدراقطني (٤/ ١٣٧)، وابن عدي (٥/ ٣٢٧) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن أبي مريم عبدالغفار بن القاسم به.
ثم قال الدارقطني: عبدالغفار ضعيف، ورواه غيره عن أبي جعفر مرسلاً.
ولحديث جابر في بيع المدبر طرق وروايات متعددة، انظر بعضها عند البخاري (٢١٤١) وأطرافه، ومسلم (٩٩٧).

(٢) أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١١٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٦٨) من طريق ابن كناسة به.
وهو عند البخاري (٣٠٠٤) (٥٩٧٢)، ومسلم (٢٥٤٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس المكي الشاعر، عن عبدالله بن عمرو به.

بنُ سليمانَ، عن سلمةَ بنِ بُختٍ، عن عكرمةَ، عن ابنِ عباسٍ يرفعُه قالَ:

«يومُ عرفةَ يومُ المُباهاةِ، يُباهي اللهُ عزَّ وجلَّ ملائكةَ السماءِ بأَهلِ الأرضِ، يقولُ: عِبادي جاؤُوني شُعثاً غُبراً، لم يَرَوني وآمَنوا بكتابي، أُشهدُكم أنِّي قَد غَفرتُ لهم يومَ الحجِّ الأَكبرِ»[1].

٧٣٩- (٢٢٣) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التَّغلبيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزاميُّ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ موسى يَعني التَّيميَّ، عن أسامةَ قالَ: قالَ ابنُ شهابٍ: أخبرنا أبوسلمةَ بنُ عبدِالرحمنِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عوفٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «الصائمُ رمضانَ في السفرِ كالمُفطرِ في الحضَرِ»[2].

٧٤٠- (٢٢٤) حدثنا أبوالوليدِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بُردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا الهيثمُ بنُ جميلٍ: حدثنا يزيدُ بنُ عياضٍ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ مِن البرِّ الصيامُ في السفرِ، أَنتم إلى / رُخصةِ اللهِ أَحوجُ»[3]. [٧٨/أ]

---

(١) أبوجعفر أحمد بن عيسى شيخ المصنف قال أبونعيم: صاحب غرائب.
وقد رفع هذا الحديث، في حين أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٢٣٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٤٢) من طريق إسحاق بن سليمان بهذا الإسناد موقوفاً على ابن عباس.

(٢) أخرجه ابن ماجه (١٦٦٦)، والبزار (١٠٢٥)، والضياء في «المختارة» (٩١٢) من طريق أسامة بن زيد به.
وأعله الدارقطني في «علله» (٥٦٤) بالوقف.
وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٤٩٨).

(٣) يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره.
وفي ترجمته أخرج العقيلي (٤/ ٣٨٨) شطره الأول.

٧٤١- (٢٢٥) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا حرميُّ بنُ حفصٍ: حدثنا حربُ بنُ ميمونٍ الأَنصاريُّ: حدثنا النضرُ بنُ أنسٍ: حدثنا أنسٌ،

أنَّه سألَ النبيَّ ﷺ فقالَ: خُويدمُكَ أنسٌ تَشفعُ له يومَ القيامةِ؟ قالَ: «أَنا فاعلٌ» قالَ: فأينَ أَطلبُكَ؟ قالَ: «اطلُبني أَولَ ما تَطلُبُني عندَ الصراطِ، فإِن وجدَّتني وإلا فأَنا عندَ الميزانِ، فإِن وجدَّتني وإلا فأَنا عندَ حَوضي، ولا أُخطِئُ عن هذِه الثلاثةِ المَواطنِ»[١].

٧٤٢- (٢٢٦) حدثنا جُنيدُ بنُ حكيمِ بنِ جُنيدٍ الدقاقُ: حدثنا موسى بنُ مروانَ الرقيُّ: حدثنا مبشرُ بنُ إسماعيلَ، عن الخليلِ بنِ مرةَ، عن محمدِ بنِ سُوقةَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن نفَّسَ عن مسلم كُربةً مِن كُربِ الدُّنيا فرَّجَ اللهُ عزَّ وجلَّ عنه كُربةً مِن كُربِ يومِ القيامةِ، واللهُ عزَّ وجلَّ في عونِ العبدِ ما كانَ العبدُ في عونِ أخيهِ»[٢].

٧٤٣- (٢٢٧) حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادٍ الرَّازي: حدثنا عبدُالصمدِ بنُ موسى القَطانُ: حدثنا مهرانُ، عن سفيانَ الثوريِّ، عن ابنِ جُريجٍ، عن ابنِ أبي لَبيدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ، عن ابنِ عباسٍ،

عن النبيِّ ﷺ أنَّه نَهى عن قتلِ أَربعةٍ مِن الدَّوابِّ: النحلةِ والنملةِ والهدهدِ

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤٣٣)، وأحمد (٣/ ١٧٨)، والضياء في «المختارة» (٢٦٩٤) من طريق حرب بن ميمون به.
وقال الترمذي: حسن غريب. وضعفه الألباني في «الضعيفة» (٢٦٣٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) من طريق الأعمش، عن أبي صالح مطولاً.

والصُّرَدِ[١].

قالَ أبوعبدِاللهِ: حدَّثوني عن يحيى القَطانِ قالَ: قالَ لي الثَّوريُّ: غيَّر ابنُ جُريجٍ هذا الحديثَ، فظَنَنتُ أنَّه لا شيءَ، فلمَّا كانَ بعدَ موتِهِ نَظرتُ في كتابِهِ فإذا هو: ابنُ جُريجٍ، عن [ابنِ][٢] أبي لَبيدٍ، عن الزُّهريِّ، عن عُبيدِاللهِ، عن ابنِ عباسٍ.

٧٤٤- (٢٢٨) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إبراهيمُ بنُ حمزةَ: حدثناه عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مسلمٍ، / عن عمِّه [٧٨/ب] محمدِ بنِ شهابٍ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ، عن ابنِ عباسٍ،

أنَّ النبيَّ ﷺ طافَ بالبيتِ على راحلتِهِ يَستلمُ الرُّكنَ بمِحجَنٍ[٣].

٧٤٥- (٢٢٩) حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ الصائغُ: حدثنا حسينُ بنُ محمدٍ: حدثنا شيبانُ، عن قتادةَ، عن أبي نضرةَ، حدثَ عن سمرةَ،

أنَّه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ مِنهم مَن تأخُذُه النارُ إلى كَعبيهِ، ومِنهم مَن تأخُذُه إلى رُكبتَيهِ، ومِنهم مَن تأخُذُه النارُ إلى حُجزَتِه، ومِنهم مَن تأخُذُه النارُ إلى تَرقُوَتِه»[٤].

٧٤٦- (٢٣٠) حدثنا ابنُ بُردٍ الأَنطاكيُّ: حدثنا محمدُ بنُ المباركِ: حدثنا

---

(١) أخرجه أبوداود (٥٢٦٧)، وابن ماجه (٣٢٢٤)، وأحمد (١/ ٣٣٢، ٣٤٧)، وابن حبان (٥٦٤٦)، والبيهقي (٩/ ٣١٧) من طريق الزهري به.
وصححه الألباني.

(٢) في الأصل: عن أبي لبيد، وعليها علامة التضبيب. وانظر الرواية الثانية لأحمد.

(٣) أخرجه البخاري (١٦٠٧)، ومسلم (١٢٧٢) من طريق الزهري به.

(٤) أخرجه مسلم (٢٨٤٥) من طريق قتادة به.

إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن يحيى بنِ يزيدَ، عن زيدِ بنِ أبي أُنيسةَ، عن عبدِالوهابِ المكيِّ، عن عبدِالواحدِ بنِ عبدِاللهِ النصريِّ، عن واثلةَ بنِ الأَسقعِ قالَ:

سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «المسلمُ على المسلمِ حرامٌ: دَمُه وعِرضُه ومالُه، والمسلمُ أخو المسلمِ لا يَظلمُه ولا يَخونُه ولا يُخذلُه، والتَّقوى هاهُنا» وأَومأَ بيدِه إلى القلبِ[١].

٧٤٧- **(٢٣١)** حدثنا عيسى بنُ إسحاقَ بنِ موسى الأَنصاريُّ: حدثنا محمدُ بنُ حاجبٍ المَروزيُّ أبوعقيلٍ: حدثنا عبدُالرزاقِ، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما النكاحُ رِقٌّ، فليَنظُرْ أَحدُكم إلى مَن يرقُّ عَتيقَتَه»[٢].

٧٤٨- **(٢٣٢)** حدثنا عيسى بنُ إسحاقَ بنِ موسى الأَنصاريُّ: حدثنا أبوعقيلٍ: حدثنا عبدُالرزاقِ، عن معمرٍ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدٍ، عن ذي مَخمرٍ ابنِ أخي النَّجاشيِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقتتلُ على كنزِكُم هذا سبعةٌ كلُّهم وَلدُ خليفةٍ في يومٍ واحدٍ فلا يَصِلُ إليهم، ثم يأْتي بعدَ ذلكَ الرَّاياتُ السودُ مِن قبَلِ المشرقِ، فاتَّبعوها ولو حَبواً على الثلجِ، / ثم يأْتي بعدَ ذلكَ المَهديُّ خليفةُ اللهِ»[٣]. [٧٩/أ]

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٩١)، والطبراني ٢٢/ (١٨٣) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٢) لم أهتد إليه من حديث عائشة في غير هذا الموضع.

(٣) لم أقف عليه من هذا الوجه.
وأبوعقيل المروزي قال أبوحاتم: صدوق. وقد خولف فيه.
فأخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤) وغيره من طريق عبدالرزاق، عن الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مرفوعاً.

٧٤٩- (٢٣٣) حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ سهلِ بنِ زُرَيقٍ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومئتَينِ: حدثنا مهديُّ بنُ حفصٍ الصوفيُّ: حدثنا القاسمُ بنُ عبدِاللهِ بنِ عمرَ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «غيِّروا الشَّيبَ تَقلبوهُ سَواداً»[1].

٧٥٠- (٢٣٤) حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ: حدثني أبي، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عَمرةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها أنَّها قالتْ:

قالَ النبيُّ ﷺ لأَزواجِهِ: «تَتبعُني أَطولُكنَّ يَداً».

قالتْ عائشةُ: فكُنا إذا اجتَمعنا في بيتِ إحدانا بعدَ وفاةِ رسولِ اللهِ ﷺ نمُدُّ أَيديَنا في الجدارِ نَتطاولُ، فلم نزلْ نفعلُ هذا حتى تُوفيتْ زينبُ بنتُ جحشِ بنِ رِئابٍ، وكانَت امرأةً قَصيرةً، ولم تكنْ أَطولَنا، فعَرفْنا حينئذٍ أنَّ النبيَّ ﷺ إنَّما أَرادَ بطولِ اليدِ الصدقةَ، قالتْ: وكانتْ زينبُ امرأةً صَناعَ اليدِ، فكانَت تَدبغُ وتَخرزُ وتَصدقُ به في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ[2].

---

(١) أخرجه الخطيب (٥/ ٢٩٨) من طريق المصنف به.
والقاسم بن عبدالله بن عمر متروك.
وهو مخالف لرواية أبي الزبير عن جابر عند مسلم (٢١٠٢) وغيره: غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد.

(٢) أخرجه ابن سعد (٨/ ١٠٨)، والطبراني ٢٤/ (١٣٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٦)، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ٥٤)، و«معرفة الصحابة» (٧٤٢١)، والحاكم (٤/ ٢٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس به.
وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
وهو عند مسلم (٢٤٥٢) من وجه آخر عن عائشة مختصراً.

٧٥١- (٢٣٥) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا شريكٌ، عن هشامِ بنِ عروةَ، عن عمرةَ، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «يَحرمُ مِن الرَّضاعةِ ما يَحرمُ مِن الولادةِ»(١).

٧٥٢- (٢٣٦) حدثنا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ سهلِ بنِ زُرَيقٍ: حدثنا سَعدويه: حدثنا يونسُ بنُ بُكيرٍ: حدثنا ابنُ إسحاقَ(٢): حدثنا عبدُاللهِ بنُ أبي عَتيقٍ(٣)، عن عمرةَ، عن عائشةَ قالتْ:

لمَّا تَلا رسولُ اللهِ ﷺ القصةَ التي نزلَ بها عُذري أَمرَ برَجلينِ وامرأةٍ كَانوا أَذاعوا الفاحشةَ، فجَلَدوهم الحدَّ.

٧٥٣- (٢٣٧) حدثنا أبوجعفرٍ أحمدُ بنُ / عيسى بنِ عليِّ بنِ ماهانَ [٧٩/ب]

---

(١) ذكره الدارقطني في «علله» (٣٨٣٢)، ثم قال: وخالف شريكاً جماعة منهم: علي بن هشام، وعبدالله بن داود، وأبوأسامة، وحميد بن الأسود، فرووه عن هشام، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة.
وكذلك أخرجه مسلم (١٤٤٤)(٢) من طريق هشام بن عروة.
وكان قد أخرجه قبل، وكذا البخاري (٢٦٤٦) من طريق مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم مطولاً.

(٢) في الأصل: أبوإسحاق. وعليها علامة التضبيب.

(٣) هكذا في الأصل.
وقد أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٥٠)، و«الدلائل» (٤/ ٧٤) من طريق يونس بن بكير،
وأبوداود (٤٤٧٤)، والترمذي (٣١٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١١)، وابن ماجه (٢٥٦٧)، وأحمد (٦/ ٣٥، ٦١)، والطبراني ٢٣/ (٢٦٣)، من طريق ابن أبي عدي،
كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة به.

الرَّازي: حدثنا أبوغسانَ محمدُ بنُ عَمرو زُنيجٍ: حدثنا يحيى بنُ مغيرةَ: حدثنا جريرٌ، عن الأعمشِ، عن عطيةَ، عن أبي سعيدٍ،

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لمَّا أُسريَ بي دَخلتُ الجنةَ، فناوَلَني جبريلُ تفاحةً، فانَفلقتْ بنِصفينِ فخرجَتْ مِنها حَوراءُ، فقلتُ لها: لِمَن أنتِ ؟ فقالتْ: لعليِّ بنِ أبي طالبٍ»[1].

٧٥٤- (٢٣٨) حدثنا جُنيدُ بنُ حكيمِ بنِ جُنيدٍ: حدثنا محمدُ بنُ عبدِاللهِ الرُّزِّي: حدثنا يحيى بنُ راشدٍ، عن الجُريريِّ، عن لَقيطٍ، عن أبي أمامةَ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الخيلُ مَعقودٌ في نَواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ»[2].

٧٥٥- (٢٣٩) حدثنا محمدُ بنُ شدادِ بنِ عيسى المِسْمَعيُّ: حدثنا عبادُ بنُ صهيبٍ: حدثنا هشامُ بنُ عروةَ: أخبَرني أبي: حدَّثتني عائشةُ رضي اللهُ عنها،

أنَّ عمَّها مِن الرَّضاعةِ أَخا بَني القُعيسِ استأذنَ عَليها بعدَ ما ضُربَ الحجابُ، فأَبت أَن تأذَنَ له حتى يأتيَ رسولُ اللهِ ﷺ فتَستأذِنَه، فلمَّا دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ ذَكرَتْ ذلكَ له وقالتْ: جاءَ أَخو بَني القُعيسِ فرَددتُهُ حتى أَستأذنَكَ، فقالَ: «أَليسَ بعمِّكِ ؟» قالتْ: إنَّما أَرضعَتْني المرأةُ ولم يُرضِعْني الرجلُ، فقالَ: «إنَّه عمُّكِ، فليَلجْ عليكِ»[3].

---

(١) أخرجه الخطيب (٤/ ٢٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٦١٨) من طريق المصنف به.
وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح .. .. وعطية قد ضعفه هشيم وأحمد ويحيى.
وقال الذهبي في ترجمة أحمد بن عيسى شيخ المصنف في «الميزان» (١/ ١٢٧): هذا كذب.

(٢) يحيى بن راشد البصري ضعيف. ومن طريقه أخرجه الطبراني (٧٩٩٤) مطولاً.

(٣) أخرجه البخاري (٥٢٣٩)، ومسلم (١٤٤٥)(٧) من طريق هشام بن عروة به.

٧٥٦- (٢٤٠) حدثنا أبوعثمانَ سعيدُ بنُ محمدٍ الأَنْجُذانيُّ: حدثنا إبراهيمُ بنُ الفضلِ يَعني ابنَ أبي سُويدٍ: أخبرنا عبدُالواحدِ بنُ زيادٍ، عن طلحةَ بنِ يحيى، عن موسى بنِ طلحةَ، عن عَقيلِ بنِ أبي طالبٍ قالَ:

جاءتْ قريشٌ إلى أبي طالبٍ فَقالوا له: إنَّ ابنَ أَخيكَ يأْتينا في كعبَتِنا ونادِينا ويُسمعُنا هناكَ ما نكرهُ، فإنْ رأيتَ أَن تكُفَّه عنَّا فافعَلْ، فقالَ لي: يا عَقيلُ، التمِسْ لي ابنَ عمِّكَ.

[٨٠/أ] **قالَ: فخَرجتُ / مِن كِنسٍ[1] مِن أكناسِ شِعبِ أبي طالبٍ - أو قالَ: كباءٍ مِن أكباءِ شعبِ أبي طالبٍ - حتى أَتيتُه فقلتُ: إنَّ عمَّكَ يَدعوكَ، فانطَلَقَ مَعي يطلبُ الفيءَ (يَطأُ فيه ؟)[2] فلا يَقدرُ عليه، حتى دَخلَ على أبي طالبٍ، فلمَّا رآهُ أبوطالبٍ قالَ: ابنَ أَخٍ، واللهِ ما علمتُ إنْ كُنتَ لي لَمُطيعاً، وقَد جاءَ قَومُكَ يَزعمونَ أنَّكَ تأْتيهم في كعبَتِهم ونادِيهم فتُسمِعُهم ما يَكرَهونَ، فإن استَطعتَ أَن تكُفَّ عَنهم فافعَلْ، فقالَ ببصرِهِ إلى السماءِ وقالَ: «أيْ عَم، واللهِ ما أَنا بأَقدَرَ على أَن أَدعَ ما بُعثتُ به مِن أَحدِكم أَن يَقتبسَ مِن هذه الشمسِ شُعلةً مِن نارٍ». فقالَ: واللهِ إنِّي لأَعلمُ أَنَّ ما تقولُ حقٌّ، وأنَّكَ ما كَذبتَ قَطُّ، وإنِّي لأَحقُّ مَن اقتَدى بكَ[3].**

---

(١) هكذا في الأصل. وقال في «النهاية» (٤/ ١٤٢): الكبس: بيت صغير، ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي.

(٢) عند الطبراني في «الأوسط»: بطاقته. وعند الحاكم: يمشي فيه.

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٥١١)، و«الأوسط» (٨٥٥٣)، وأبويعلى (٦٨٠٤)، والبزار (٢١٧١)، والحاكم (٣/ ٥٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ١٨٦) من طريق طلحة بن يحيى به.
وقال الهيثمي (٦/ ١٥): ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
وحسنه الحافظ في «المطالب» (٤٢٢٧)، والألباني في «الصحيحة» (٩٢).

٧٥٧- (٢٤١) حدثنا إدريسُ بنُ عبدِالكريمِ المقرئُ: حدثنا أحمدُ بنُ حاتمٍ الطويلُ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِالقدوسِ، عن الأعمشِ، عن عبدِالرحمنِ بنِ ثَروانَ، عن زاذانَ قالَ: قالَ عبدُاللهِ:

جمعَ رسولُ اللهِ ﷺ بينَ الأُولى والعصرِ، وبينَ المغربِ والعشاءِ، فقيلَ له، فقالَ: «إنِّي صنعتُ لكَي يكونَ (لا حرج ؟)[1]».

٧٥٨- (٢٤٢) حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ النَّرسيُّ إملاءً: أخبرنا يزيدُ بنُ هارونَ: أخبرنا ابنُ أبي ذئبٍ، عن الزُّهريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عمرَ،

أنَّه صلَّى مَع رسولِ اللهِ ﷺ بالمزدلفةِ المغربَ والعشاءَ بإقامةٍ، لم يُنادِ فيما بينَهما إلا بالإقامةِ، ولم يَتطوَّعْ بينَهما، ولا على إثرِ واحدةٍ مِنهما[2].

٧٥٩- (٢٤٣) حدثنا ابنُ بُردٍ الأَنطاكيُّ أبوالوليدِ: حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ: حدثنا سفيانُ الثوريُّ، عن أبي حازمٍ المَدنيِّ، عن سهلِ بنِ سعدٍ / الساعديِّ [٨٠/ب] قالَ:

جاءَ رَجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، دُلَّني على عملٍ إذا أَنا عملتُهُ أَحبَّني اللهُ عزَّ وجلَّ وأَحبَّني الناسُ، قالَ: «ازهَدْ في الدُّنيا يحبَّكَ اللهُ، وازهَدْ فيما في أَيدي الناسِ يحبَّكَ الناسُ»[3].

---

(١) في الأصل: مرح، وعليها علامة التضبيب. وقبلها كلمة غير واضحة.
وعند الطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٥): صنعته لئلا تكون أمتي في حرج.
وفي «الأوسط» (٤١١٧): صنعت هذا لكي لا تحرج أمتي.
وكلاهما من طريق عبدالله بن عبدالقدوس، وقد ضعِّف.
وانظر «الصحيحة» (٢٨٣٧)، و«الضعيفة» (١٢١٢).
(٢) أخرجه البخاري (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب به.
(٣) أخرجه ابن ماجه (٤١٠٢)، والطبراني (٥٩٧٢)، والحاكم (٤/ ٣١٣)، والبيهقي

٧٦٠- **(٢٤٤)** حدثنا أبوعبدِاللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ الرَّازي: حدثنا محمدُ بنُ حميدٍ: حدثنا زافرُ بنُ سليمانَ: حدثنا محمدُ بنُ عُيينةَ - قالَ أبوعبدِاللهِ: هذا أَخو سفيانَ -، عن أبي حازمٍ، عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ قالَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أَتاني جبريلُ فقالَ: يا محمدُ، عِشْ ما عِشتَ فإنَّكَ ميتٌ، وأَحبِبْ مَن أَحببتَ فإنَّكَ مُفارقُه، واعمَلْ ما عملتَ فإنَّكَ مُجْزاً به، ثم قالَ لي: يا محمدُ، شَرفُ المؤمنِ قيامُهُ بالليلِ، وعِزُّه استِغناؤُهُ عن الناسِ»[(١)].

٧٦١- **(٢٤٥)** حدثنا إدريسُ بنُ عبدِالكريمِ المقرئُ: حدثنا أحمدُ بنُ عمرانَ: حدثنا أبوبكرِ بنُ عياشٍ، عن الأعمشِ، عن شقيقٍ قالَ: سمعتُ عُيينةَ بنَ حصنٍ الفَزاريَّ يقولُ: أَنا ابنُ الأَشياخِ الشُّمِّ، فقالَ له عبدُاللهِ: ذلكَ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ عَليهم السلامُ، فسكتَ عُيينةُ[(٢)].

٧٦٢- **(٢٤٦)** حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي: حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُويسٍ: حدثني أبي، عن يحيى بنِ سعيدٍ عن عَمرةَ، وهشامِ بنِ عروةَ

في «الشعب» (١٠٠٤٣) (١٠٠٤٤) (١٠٠٤٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٢-٢٥٣)، وابن عدي (٣/ ٣١)، والعقيلي (٢/ ١٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٥٢) من طريق سفيان الثوري به.
وصححه بطرقه الألباني في «الصحيحة» (٩٤٤).

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٧٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٣)، والحاكم (٤/ ٣٢٤ - ٣٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٥٨) من طريق زافر بن سليمان به.
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وتعقبهما الألباني في «الصحيحة» (٨٣١) ثم حسنه بشواهده.

(٢) أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٣٧) من طريق أحمد بن عمران به.
وأخرج الطبراني (٨٩١٦)، والحاكم (٢/ ٥٧١) من طريق أبي الأحوص، أن أسماء بن خارجة قال: أنا ابن الأشياخ . . .

عن أبيه، عن عائشةَ رضي اللهُ عنها قالتْ:

إنِّي لأَعجبُ ممن يأكُلُ الغرابَ وقَد أَذِنَ النبيُّ ﷺ في قتلِهِ للمُحرِمِ، وقد سمَّاهُ فاسقاً، واللهِ ما هو مِن الطيِّباتِ[(١)].

٧٦٣- **(٢٤٧)** حدثنا أبوالوليدِ بنُ بُردٍ: حدثنا الهيثمُ يَعني ابنَ جميلٍ: حدثنا شريكٌ، عن هشامِ / بنِ عروةَ، عن أبيه، عن ابنِ عمرَ قالَ: [٨١/أ]

مَن يأكُلُ الغرابَ وقَد سمَّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ فاسِقاً ![(٢)]

٧٦٤- **(٢٤٨)** حدثنا أحمدُ بنُ عُبيدِاللهِ بنِ إدريسَ النَّرسيُّ: حدثنا محمدُ بنُ الصلتِ، عن منصورِ بنِ أبي الأَسودِ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدِاللهِ قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ ينامُ وهو ساجدٌ، وكانَ ممَّا يُعرفُ نومُه بنَفخِهِ، ثم يَقومُ فيَمضي على صلاتِهِ[(٣)].

٧٦٥- **(٢٤٩)** حدثنا محمدُ بنُ عبدِ بنِ خالدٍ النَّخعيُّ: حدثنا يحيى[(٤)] بنُ

---

(١) أخرجه البزار (١٢١٤ - زوائده)، والبيهقي (٩/ ٣١٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس به.
وقال الهيثمي (٤/ ٤٠): ورجاله ثقات. وانظر ما بعده.

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٢٤٨)، والبيهقي (٩/ ٣١٧) من طريق الهيثم بن جميل به.
وصححه البوصيري والألباني.
وقال الدارقطني في «علله» (٤/ ٢٤٢): والصحيح هشام عن أبيه مرسل.
وكذلك أخرجه البيهقي (٩/ ٣١٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٤١٤)، وأبويعلى (٥٣٧٠)، والبزار (١٥٢٠)، والطبراني (٩٩٩٥) من طريق منصور بن أبي الأسود به.
وانظر رواية أحمد من طريق إبراهيم النخعي ١/ ٤٢٦ (٤٠٥١) (٤٠٥٢).

(٤) في الأصل: علي، وعليها علامة التضبيب. والمثبت من الهامش إشارة إلى نسخة

موسى البَلخيُّ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ حَرملةَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ، عن عمرَ بنِ الخطابِ رضي اللهُ عنه،

أنَّه سألَ رسولَ اللهِ ﷺ: كيفَ تقسمُ للجدِّ ؟ فقالَ: «ما مَسألتُكَ، إنِّي لأَظنُّ لتَموتَنَّ قبلَ أَن تَعلَّمَها»[١].

٧٦٦- (٢٥٠) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ يَعني ابنَ هارونَ: أخبرنا محمدُ بنُ مُطرِّفٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ حَرملةَ، عن سعيدِ بنِ المسيبِ،

عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا يَخرجُ أَحدٌ بعدَ أذانٍ مِن المسجدِ إلا لِحاجةٍ إلا منافقٌ»[٢].

٧٦٧- (٢٥١) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ التَّغلبيُّ: حدثنا الأَخنَسيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ عياشٍ قالَ: سمعتُ أبا إسحاقَ السَّبيعيَّ يقولُ: ذَهَبت الصلاةُ مِني، وضَعفتُ ودقَّ عَظمي، إنْ كنتُ اليومَ أَقومُ فأُصلي ما أَقرأُ إلا بالبقرةِ وآلِ عمرانَ (وأَنا ؟) قائمٌ.

أخرى، وبجانبها: وهو الأصح.

قلت: فهو على هذا يحيى بن موسى خت المتقدم (٧٣٠).

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٤٥) من طريق عبدالرحمن بن حرملة به.

وقال الهيثمي (٤/ ٢٢٧): ورجاله رجال الصحيح، إلا أن سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر.

(٢) أخرجه أبوداود في «المراسيل» (٢٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٦)، والبيهقي (٣/ ٥٦) من طريق عبدالرحمن بن حرملة به. وعند عبدالرزاق قصة.

ووصله الطبراني في «الأوسط» (٣٨٤٢) عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً.

وفي «الموطأ» (١/ ١٦٢) عن مالك، أنه بلغه أن سعيد المسيب قال: يقال: لا يخرج أحد . . .

٧٦٨- (٢٥٢) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ: أخبرنا محمدُ بنُ مُطرِّفٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ قالَ: قالَ موسى[١] عليه السلامُ: يا ربِّ، مَن هذه الأُمةُ المَرحومةُ ؟ قالَ: أُمةُ أحمدَ، يَرضونَ بالقليلِ مِن العطاءِ، وأَرضى مِنهم بالقَليلِ مِن العملِ، وأُدخلُهم الجنةَ بأَن يَقولوا: لا إلهَ إلا اللهُ.

٧٦٩- (٢٥٣) حدثنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خالدٍ التَّغلبيُّ: حدثنا الأَخنَسيُّ: حدثنا عبدُالرحمنِ بنُ محمدٍ: حدثنا ليثُ بنُ أبي سُليمٍ، أنَّ بلالاً العَبسيَّ كانَ يَقومُ / بقَومِه في شهرِ القيامِ فيَقرأُ بهم رُبعَ القرآنِ، ثم يَنصرفُ فيَقولونَ: لَقد خَفَّفَ الليلةَ[٢]. [٨١/ب]

٧٧٠- (٢٥٤) حدثنا يحيى بنُ أبي طالبٍ: أخبرنا يزيدُ: أخبرنا محمدُ بنُ مُطرِّفٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ قالَ: قالَ عيسى بنُ مريمَ ﷺ: يا ربِّ، مَن هذِه الأُمةُ ؟ قالَ: أُمةُ أحمدَ، حُكماءُ عُلماءُ، كأنَّهم مِن الفقهِ أَنبياءُ[٣].

٧٧١- (٢٥٥) حدثنا عبدُاللهِ بنُ روحٍ المَدائنيُّ: حدثنا شبابةُ بنُ سوَّارٍ: حدثنا عبدُاللهِ بنُ عبدِاللهِ بنِ [أبي][٤] أُويسٍ المَدنيُّ: حدثني الزُّهريُّ، عن عُبيدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتبةَ، عن ابنِ عباسٍ أنَّه كانَ يُقرئُ عبدَالرحمنِ بنَ عوفٍ في خلافةِ عمرَ رضي اللهُ عنه، قالَ: فلم أَرَ رَجلاً يجدُ مِن الاقْشَعْريرةِ ما يجدُ عبدُالرحمنِ عندَ القِراءةِ.

---

(١) هكذا في الأصل. وقد أخرجه ابن عساكر مع الحديث الآتي (٧٦٩) وفيه: عيسى.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٥٠٥) من طريق أحمد بن عمران الأخنسي به.

(٣) أخرجه ابن عساكر (٤٧/ ٣٨٢) من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه به. وفيه أيضاً الأثر المتقدم (٧٦٧).

(٤) في الأصل: بن أويس، وعليها علامة التضبيب.

قالَ ابنُ عباسٍ: فجئتُ أَلتمسُ عبدَالرحمنِ بنَ عوفٍ يوماً فَلم أجدْهُ، فانتَظرتُه في بيتِه حتى رجعَ مِن عندِ عمرَ بنِ الخطابِ، فلمَّا رجعَ قالَ: لقَد رأيتُ رَجلاً آنفاً عندَ عمرَ بنِ الخطابِ قالَ كَذا وكَذا، وهو يومَئذٍ في آخرِ حجةٍ حجَّها عمرُ رضي اللهُ عنه، فذكرَ عبدُالرحمنِ لابنِ عباسٍ أنَّ رَجلاً أَتى عمرَ رضي اللهُ عنه فأخبَره أنَّ رَجلاً قالَ: واللهِ لو قَد ماتَ عمرُ، فقالَ عمرُ حينَ بلَغَه ذلكَ: إنِّي لقائمٌ إن شاءَ اللهُ العَشيةَ في الناسِ فمُحذِّرُهم هؤلاءِ الذينَ يُريدونَ أَن يَغتَصبوا الناسَ أَمرَهم.

قالَ عبدُالرحمنِ: فقُلتُ: يا أميرَ المؤمنينَ، لا تَقلْ ذلكَ يومَكَ هذا، فإنَّ الموسمَ يَجمعُ رَعاعَ الناسِ وغَوغاءَهم، فإنَّهم الذينَ يَغلبونَ على مجلسِكَ، فأَخشى إن قلتَ اليومَ مَقالةً أَن يَطيروا بها ولا يَعُوها ولا يَضَعوها على مواضِعِها، ولكنْ / أَمهِلْ حتى تَقدَمَ المدينةَ، فإنَّها دارُ الهجرةِ والسُّنةِ، وتَخلصَ [٨٢/أ] بعُلماءِ الناسِ وأشرافِهم، وتَقولَ ما قُلتَ مُتمكِّناً، فيَعوا مقالَتَكَ ويَضَعوها على مَواضِعِها، فقالَ عمرُ رضي اللهُ عنه: واللهِ لئنْ قَدمتُ المدينةَ صالِحاً لأُكلِّمنَّ بها الناسَ في أولِ مَقامٍ أَقومُهُ.

فقالَ ابنُ عباسٍ: فلمَّا قدِمْنا المدينةَ في عقبِ ذي الحجةِ وجاءَ يومُ الجمعةِ هَجَّرتُ لِما أَخبَرني عبدُالرحمنِ بنُ عوفٍ، فوَجدتُّ سعيدَ بنَ زيدِ بنِ عَمرو بنِ نُفيلٍ قَد سبَقَني بالتَّهجيرِ، فجلَسَ إلى جنبِ المنبرِ الأيمنِ وجلستُ إلى جانبِه تمسُّ رُكبَتي رُكبَتَه، فلم يَلبثْ أَن خرجَ عمرُ رضي اللهُ عنه فأَقبلَ ثم صعدَ المنبرَ، فقُلتُ لسعيدِ بنِ زيدٍ وعمرُ مُقبلٌ: أمَا واللهِ ليَقولَنَّ أَميرُ المؤمنينَ مَقالةً لم يَقُلْها أحدٌ قبلَه، فأَنكرَ ذلكَ سعيدُ بنُ زيدٍ وقالَ: ما عَسى أَن يَقولَ ما لم يَقلْه مَن قَبلَه؟

فلمَّا أَن جلسَ عمرُ على المنبرِ أَذَّنَ المُؤذنُ، فلمَّا أَن سكتَ المُؤذنُ قامَ فتَشهَّدَ فأَثنى على اللهِ عزَّ وجلَّ بما هو أَهلُه ثم قالَ: أمَّا بعدُ فإِنِّي قائلٌ لكم مَقالةً قُدِّرَ لي أَن أَقولَها، لا أَدري لعلَّ ذلكَ بينَ يدَي أَجلي، فمَن عقَلَها ووَعاها فليُحدثْ بها حيثُ انتَهت به راحلتُهُ، ومَن خشيَ أَن لا يَعيَها فلا أُحلُّ له أَن يَكذبَ عليَّ.

إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ بعثَ محمداً ﷺ بالحقِّ، وأَنزلَ عليه الكتابَ، فكانَ فيما أَنزلَ عليه آيَةَ الرجمِ، فقَرأناها وعَقلناها ووَعيناها، ورجمَ رسولُ اللهِ ﷺ ورَجمنا بعدَه، فأَخشى أَن يطولَ / بالناسِ زمانٌ وأَن يقولَ قائلٌ: واللهِ ما نَجدُ [٨٢/ب] **الرَّجمَ في كتابِ اللهِ، فيَضلوا بتركِ فريضةٍ أَنزلَها اللهُ، فإِنَّ الرَّجمَ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ حقٌّ على مَن زَنى إِذا أُحصِنَ مِن الرجالِ والنساءِ إذا قامَت البينةُ أو كانَ الحَبَلُ والاعترافُ، ثم إِنَّا قَد كنَّا نقرأُ: (لا تَرغَبوا عن آبائِكم، فإِنَّ كُفراً بكم أَن تَرغَبوا عن آبائِكم).**

ثم إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا تُطروني كما أُطرِيَ ابنُ مريمَ، فإِنَّما أَنا عبدُاللهِ، فقُولوا: عبدُاللهِ ورسولُه».

ثم إنَّه قَد بلَغَني أنَّ قائلاً مِنكم يقولُ: لو قَد ماتَ عمرُ لقَد بايعتُ فلاناً وفلاناً، فَلا يَغرر امرءاً أَن يقولَ: إنَّ بيعةَ أَبي بكرٍ [(١)] وليسَ مِنكم مَن تُقطَعُ له الأَعناقُ مثلُ أَبي بكرٍ، فإِنَّه كانَ مِن خَيرِنا حينَ تُوفيَ رسولُ اللهِ ﷺ، إنَّ فلاناً وفلاناً تَخلَّفوا[(٢)] عَنه ومَن مَعهما تَخلَّفوا عنَّا، وتَخلَّفت الأَنصارُ فاجتَمعوا في

---

(١) هكذا في الأصل، وعليها علامة التضبيب. وعند البخاري وغيره: أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها.

(٢) في الأصل: ما تخلفوا. وعلى «ما» علامة تضبيب. والمثبت موافق لما في المصادر.

سَقيفَةِ بَني ساعدَةَ، واجتَمعَ المهاجِرونَ إلى أبي بكرٍ رضي اللهُ عنه، فقلتُ لأبي بكرٍ: انطلِقْ بنا إلى إِخوانِنا هؤلاءِ مِن الأَنصارِ، فانطلَقْنا نَؤُمُّهم حتى إذا دَنونا مِنهم لقيَنا مِنهم رَجلانِ صالِحانِ، فذَكرا لنا الذي صنعَ القومُ وقَالا: أينَ تُريدونَ يا معشرَ المهاجِرينَ ؟ فقُلتُ: نُريدُ إِخوانَنا هؤلاءِ مِن الأَنصارِ، قَالا: فَلا عَليكم أَن تَقرَبوهم يا معشرَ المهاجِرينَ، اقْضُوا أَمرَكم بينكم، فقُلتُ: واللهِ لنأْتينَّهم.

فانطلَقْنا حتى أَتيناهُم وهُم في سَقيفةِ بَني ساعدَة، وإذا بينَ أَظهُرِهم رَجلٌ مُزَمَّلٌ، قلتُ: مَن هذا ؟ قَالوا: هذا سعدُ بنُ / عُبادةَ، قُلتُ: فَما له ؟ [٨٣/أ] قَالوا: هو وَجِعٌ، فلمَّا سكَتْنا تَكلَّم خطيبُ الأَنصارِ فأَثنى على اللهِ بما هو أَهلُه ثم قالَ: أمَّا بعدُ، فنحنُ أَنصارُ اللهِ وكَتيبةُ الإسلامِ، وأَنتم يا معشرَ المهاجِرينَ رَهطٌ مِنَّا وقَد دفَّتْ دافَّةٌ مِن قَومِكم.

فلمَّا قَضى مَقالَتَه أَردتُّ أَن أَتكلَّمَ، وكنتُ قَد زوَّرتُ مَقالةً قَد أَعجبَتْني أُريدُ أَن أَقومَ بها بينَ يدَي أبي بكرٍ، وكنتُ أُداري مِن أبي بكرٍ بعضَ الحَدِّ، فلمَّا أَردتُّ أَن أَتكلَّمَ قالَ أبوبكرٍ رضي اللهُ عنه: على رِسْلِكَ، فكرهتُ أَن أُغضِبَه، فتكلَّمَ أبوبكرٍ، وكانَ أَحلمَ مِني وأَوقَرَ، واللهِ ما تَركَ مِن كلمةٍ أَعجبتْني في تَزويري إلا تكلَّمَ بمثلِها وأَفضلَ في بَديهتِهِ حتى سكتَ.

تشهَّدَ أبوبكرٍ وأَثنى على اللهِ بما هو أَهلُه ثم قالَ: أَمَّا بعدُ، فَما ذَكرتُم فيكم مِن خيرٍ فأنتُم له أَهلٌ، ولا تَعرفُ العربُ هذا إلا لهذا الحيِّ مِن قريشٍ، هم أَوسطُ العربِ نَسباً وداراً، وقَد رَضيتُ لكم أحدَ هذَينِ الرَّجلَينِ فبايِعُوا أيَّهما شئتُم، وأَخذَ بيَدِي وبيدِ أبي عُبيدةَ بنِ الجَرَّاحِ وهو جالسٌ بينَنا، فلم أَكرهْ مما قالَ غيرَها، كانَ واللهِ لأَن أُقدَّمَ فتُضربَ عُنقي لا يُقرِّبني ذلكَ إلى إثمٍ

أَحبَّ إليَّ مِن أَن أتأمَّر على قومٍ فيهم مثلُ أبي بكرٍ، إلا أَن تَغيَّرَ نَفسي عندَ الموتِ.

فلمَّا قَضى أبوبكرٍ مقالتَه قالَ قائلٌ مِن الأَنصارِ: أَنا جُذَيلُها المُحكَّكُ وعُذيقُها المُرَجَّبُ، مِنا أميرٌ ومِنكم أميرٌ يا معشرَ قريشٍ.

/ قالَ عمرُ رضي اللهُ عنه: فكثُرَ اللغَطُ وارتفَعَت الأصواتُ حتى أَشفقتُ الاختلافَ، فقلتُ لأبي بكرٍ رضي اللهُ عنه: ابسُطْ يدَكَ يا أبا بكرٍ، فبسَطَ أبوبكرٍ يدَه فبايعْتُه وبايَعَه المهاجِرونَ والأَنصارُ. [٨٣/ب]

فنَزونا على سعدِ بنِ عُبادةَ فقالَ قائلٌ مِن الأَنصارِ: قَتلتُم سعدَ بنَ عُبادةَ، فقالَ عمرُ: وإنَّا واللهِ ما فيما (صرنا ؟)(١) مِن أَمرِنا رأينا أمراً أَقوى مِن مُبايعةِ أَبي بكرٍ، خَشينا إِن فارَقْنا القومَ قبلَ أَن تَكونَ بيعةٌ أَن نُخالِفَهم فيكونَ فساداً، فلا يَقولنَّ امرؤٌ في بيعةِ أَبي بكرٍ.

قالَ الزُّهريُّ: وأخبَرَني عروةُ بنُ الزبيرِ أنَّ الرَّجلَينِ الأَنصاريينِ اللذَينِ لَقيا المهاجِرينَ: عُويمُ بنُ ساعدةَ ومَعنُ بنُ عديٍّ العَجلانيانِ.

قالَ الزُّهريُّ: وسمعتُ سعيدَ بنَ المسيبِ: إنَّ الذي قالَ يومَئذٍ: أَنا جُذَيلُها المُحَكَّكُ وعُذَيقُها المُرَجَّبُ: حُبابُ بنُ المنذرِ، رَجلٌ مِن بَني سلمةَ(٢).

آخِرُ الجزءِ

(١) في مصادر التخريج: حضرنا.

(٢) أخرجه البخاري (٦٨٣٠) من طريق الزهري به. ليس فيه قول الزهري عن عروة وسعيد بن المسيب في آخره.
وهما عند أحمد (١/ ٥٥-٥٦)، وابن حبان (٤١٤).

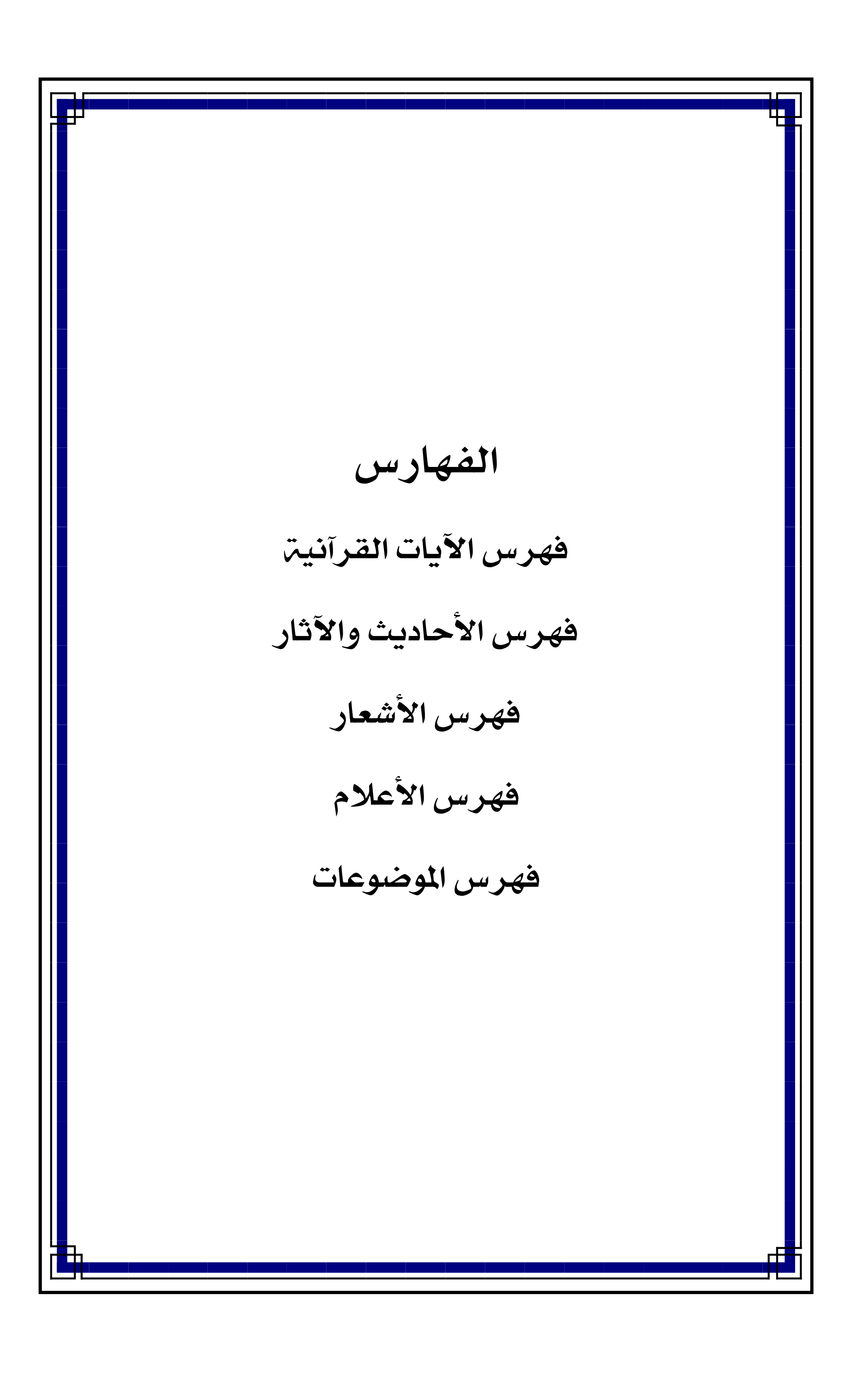
والحمدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ

وصلواتُه على رسولِه سيدِنا المُصطَفى محمدٍ وآلِهِ وسلَّمَ تسليماً

وحسبُنا اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ

ربِّ اختِمْ بخيرٍ





الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأشعار

فهرس الأعلام

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

❑ ❑ ❑

فهرس الأحاديث والآثار

● وقد ميزت الآثار بـ (*)

❑ ❑ ❑

فهرس الأشعار

❑ ❑ ❑

فهرس الأعلام

الكنى

الأبناء والمبهمات

النساء

❑ ❑ ❑

فهرس الموضوعات

❑ ❑ ❑